الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٦

٥


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انتهت أزمة الطائرة المخطوفة على خير			
	الاهرام المسائى	١٠٠١	٢٨-٠٣-٩٦
الوكالة الفرنسية: المخطفون مصريون!			
	الاهرام	١٠٠٥	٢٨-٠٣-٩٦
وزير الداخلية يستقبل الركاب فور عودتهم			
	الاهرام	١٠٠٦	٢٨-٠٣-٩٦
طائرة مصرية جاهزة لإعادة الركاب			
	الاهرام	١٠٠٧	٢٨-٠٣-٩٦
مصر طمأنت كندا على سلامة مواطنيها			
	الاهرام	١٠٠٨	٢٨-٠٣-٩٦
رحلة ترفيهية لركاب الطائرة			
	الاهرام	١٠٠٩	٢٨-٠٣-٩٦
ركاب الطائرة المخطفة غادروا مطار طبرق			
	الاهرام	١٠١٠	٢٨-٠٣-٩٦
قائد الطائرة حذر من انفجارها فوافقت السلطات الليبية على استقبالها			
	الاهرام	١٠١١	٢٨-٠٣-٩٦
تضارب حول هوية المختطفين			
	الاهرام	١٠١٢	٢٨-٠٣-٩٦
عودة الركاب والطائرة المصرية المختطفة من ليبيا إلى القاهرة			
	الاهرام	١٠١٣	٢٩-٠٣-٩٦
"طاقم الطائرة".. طوق النجاة			
احمد موسى	الاهرام	١٠١٥	٢٩-٠٣-٩٦
العائدون فى قاعة كبار الزوار			
اشرف الحديدى	الاهرام	١٠١٨	٢٩-٠٣-٩٦
المختطفون .. غارقون فى الإدمان والديون			
	الاهرام	١٠٢٠	٢٩-٠٣-٩٦

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المضيفة"دينا عادل" اختطفت فى طبرق واختها "منى" كانت فى طائرة أسوان			
عبد الناصر عارف	الاهرام	١٠٢١	٩٦-٠٣-٢٩
إغماء وفرح			
	الاهرام	١٠٢٢	٩٦-٠٣-٢٩
لم يحضر اجتماع الوزير!			
	الاهرام	١٠٢٣	٩٦-٠٣-٢٩
كساد فى المطعم!			
	الاهرام	١٠٢٤	٩٦-٠٣-٢٩
القذافى يصطحب عمرو موسى فى لقائه مع ركاب الطائرة المصرية			
أ.ش.أ	الاهرام	١٠٢٥	٩٦-٠٣-٢٩
٥ ركاب زيادة على متن الطائرة			
	الاهرام	١٠٢٦	٩٦-٠٣-٢٩
برنامج سياحى تعويضى وتهنئة على ورق البردى			
	الاهرام	١٠٢٧	٩٦-٠٣-٢٩
بدء محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال مبارك			
	الوفد	١٠٢٨	٩٦-٠٣-٢٩
قائد "طائرة العودة" اختطفت طائرته عام ١٩٨٥!			
	الاهرام	١٠٢٩	٩٦-٠٣-٢٩
طرابلس تعتبرهم من مؤيدى القذافى			
محمد صلاح	الحياة	١٠٣٠	٩٦-٠٣-٢٩
مختطفوا الطائرة مصريون ويطالبون برفع الحصار عن الشعب الفلسطينى وحل مشكلة السودان			
معتز الحديدى	الشعب	١٠٣٣	٩٦-٠٣-٢٩
بيان الداخلية حول الحادث			
	الشعب	١٠٣٥	٩٦-٠٣-٢٩
بعد رفع حظر التجوال عن ملوى : الأهالى يطالبون برفع حصار القرى وعودة أبنائهم المعتقلين			
احمد محجوب	الشعب	١٠٣٦	٩٦-٠٣-٢٩
أصل الحكاية			
مصطفى بكرى	الاحرار	١٠٣٨	٩٦-٠٣-٢٩
ركاب الطائرة المختطفة بمجرد الوصول إلى القاهرة: شعرنا بالراحة .. عندما رأينا عمرو موسى فى لي			
	المساء	١٠٣٩	٩٦-٠٣-٢٩
عملية الاختطاف لحظة بلحظة .. على لسان المضيفات			
	المساء	١٠٤٥	٩٦-٠٣-٢٩

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاعلام المصرى والطائرة المختطفة			
عربى اصيل	المساء	١٠٤٩	٩٦-٠٣-٢٩
أسلوب الاختطاف .. لم يحدث من قبل			
	المساء	١٠٥٠	٩٦-٠٣-٢٩
جيران مختطف الطائرة فى الاقصر: نجيب" يبحث دائما عن الشهرة مدمن خمور ومخدرات .. والمطواه			
	المساء	١٠٥١	٩٦-٠٣-٢٩
المتهم تناول كميات كبيرة من الكحول فى الكافتيريا .. وتشاجر مع بائع الأسواق الحرة			
	المساء	١٠٥٥	٩٦-٠٣-٢٩
نطالب القذافى بتسليم القراصنة			
جلال دويدار	الاخبار	١٠٥٧	٩٦-٠٣-٢٩
فهيم ريان: الهبوط فى ليبيا .. لايحتاج لموافقة مجلس الأمن سلامة الركاب .. أول ماتقضى به القوانين			
	المساء	١٠٥٨	٩٦-٠٣-٢٩
زحام .. فى استراحة كبار الزوار وزيرا الداخلية والسياحة فى استقبال الركاب			
	المساء	١٠٥٩	٩٦-٠٣-٢٩
واسر المضيفات: كنا فريسة للخوف .. ثم عادت إلينا الروح من جديد			
	المساء	١٠٦٠	٩٦-٠٣-٢٩
العائدون من رحلة الاختطاف .. رقصوا حتى الصباح فى أحضان الاهرامات			
باهى حمزة	المساء	١٠٦٣	٩٦-٠٣-٢٩
مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية: المتهمون الثلاثة مصريون			
	الاخبار	١٠٦٩	٩٦-٠٣-٢٩
٤ ساعات من القلق بين الاقصر وطبرق			
السيد النجار	الاخبار	١٠٧٣	٩٦-٠٣-٢٩
القصة الكاملة لعملية اختطاف الطائرة المصرية			
سعيد جمال الدين	الاحرار	١٠٧٦	٩٦-٠٣-٢٩
.. وكانت مغامرة مجنونة وفاشلة!			
	الاهرام المسائى	١٠٨١	٩٦-٠٣-٢٩
مضيفات الطائرة كن على قدر المسئولية			
	الاهرام المسائى	١٠٨٥	٩٦-٠٣-٢٩
قنصل مصر فى بنغازى يتوقع تسليم المختطفين لمصر			
	الاهرام المسائى	١٠٨٦	٩٦-٠٣-٢٩
السائحون يشيدون بقائد الطائرة			
	الاهرام المسائى	١٠٨٧	٩٦-٠٣-٢٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عمرو موسى يتابع الموقف فى ليبيا			
	الاهرام المسائى	١٠٨٨	٩٦-٠٣-٢٩
ماذا حدث داخل الطائرة المخطوفة؟ الطيار أنقذ الطائرة من التفجير فى الجو			
كمال عمران	الوفد	١٠٨٩	٩٦-٠٣-٢٩
التفاصيل الكاملة لعملية اختطاف الطائرة المصرية عودة الطائرة المختطفة .. وسلامة جميع ركابها			
محمد دوح	الوفد	١٠٩٣	٩٦-٠٣-٢٩
قائد الطائرة يروى تفاصيل عملية الاختطاف			
	الجمهورية	١٠٩٤	٩٦-٠٣-٢٩
الطائرة المخطوفة عادت إلى القاهرة .. والبلتاجى يدعو السائحين لقضاء يومين بمصر			
خالد جبر	الجمهورية	١٠٩٨	٩٦-٠٣-٢٩
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١١٠١	٩٦-٠٣-٢٩
الركاب لم يشعروا باختطاف الطائرة			
أ.ش.أ	الوفد	١١٠٢	٩٦-٠٣-٢٩
الغموض يحيط بمصير الخاطفين الثلاثة			
كمال عمران	الوفد	١١٠٣	٩٦-٠٣-٢٩
تفاصيل المفاوضات بين المختطف وقذاف الدم			
	الوفد	١١٠٤	٩٦-٠٣-٢٩
وزير السياحة فى حفل استقباله للسائحين الأجانب حادث الطائرة أكد قدرة مصر على مواجهة الأزما			
محمود الشندويلى	الاهرام المسائى	١١٠٥	٩٦-٠٣-٢٩
سنطلب من ليبيا تسليمنا المتهمين الثلاثة لمحاكمتهم فى مصر			
احمد موسى	الاهرام	١١٠٧	٩٦-٠٣-٣٠
٢٩ من عناصر الغرهاب يواجهون عقوبتى الإعدام والأشغال الشاقة			
عادل السروجى	المساء	١١١٥	٩٦-٠٣-٣٠
٢٠٠ مليون دولار خسائر "ملوى" من حطر التجول			
مصطفى عبد السلام	العالم اليوم	١١١٦	٩٦-٠٣-٣٠
كيف نجحت إدارة أزمة الطائرة المختطفة؟			
كمال نجيب	الاهرام	١١١٨	٩٦-٠٣-٣٠
"المساء" تكشف تفاصيل جديدة عن شخصية المختطف			
	المساء	١١١٩	٩٦-٠٣-٣٠
ريان" يكشف مفاجاة حول ظاهرة اختطاف الطائرات!			
عادل صبرى	الوفد	١١٢٠	٩٦-٠٣-٣٠

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفاوضات مكثفة لتسليم خاطفى الطائرة المصرية			
كمال عمران	الوفد	١١٢٣	٩٦-٠٣-٣٠
شهود العيان طاقم الطائرة اختطف المتهم الثالث العرصان طلب جميع جوارات سفر السائحين الأجانب			
كمال عمران	الوفد	١١٢٤	٩٦-٠٣-٣٠
حكاية القرصان مختل استخدم أطفال عائلته ليقابلالقذافى			
	الوفد	١١٢٧	٩٦-٠٣-٣٠
كندا وفرنسا تشيدان بجهود مصر فى حادث الطائرة			
مصطفى سامى	الاهرام	١١٢٩	٩٦-٠٣-٣٠
مصر تتابع التحقيقات مع مختطفى الطائرة فى ليبيا			
	الاهرام	١١٣٠	٩٦-٠٣-٣٠
خطف الطائرات .. موضة قديمة أسلوب عفا عليه الزمن .. فشل فى تحقيق أى أهداف			
نادية سعد	المساء	١١٣٢	٩٦-٠٣-٣٠
فكرة!			
مصطفى امين	اخبار اليوم	١١٣٥	٩٦-٠٣-٣٠
أمابعد			
محمود السعدنى	اخبار اليوم	١١٣٦	٩٦-٠٣-٣٠
علامات استفهام بين السماء والارض..!			
السيد النجار	اخبار اليوم	١١٣٧	٩٦-٠٣-٣٠
عودة فأر السبتية!			
ابراهيم سعده	اخبار اليوم	١١٤٠	٩٦-٠٣-٣٠
السلام فى خطر			
على عمر	العالم اليوم	١١٤٣	٩٦-٠٣-٣٠
"الأخ" .. العقيد!			
لميس الحديدى	العالم اليوم	١١٤٤	٩٦-٠٣-٣٠
مصر : اعتقال ٣٦ من الجماعة"			
	الحياة	١١٤٥	٩٦-٠٣-٣٠
الحاج نجيب ضد الارهاب ومدمن على المخدرات ... وباحث عن الشهرة			
محمد صلاح	الحياة	١١٤٦	٩٦-٠٣-٣٠
خبراء أمنيون مصريون شاركوا فى التحقيقات مع الخاطفين			
محمد صلاح	الحياة	١١٤٨	٩٦-٠٣-٣٠
اتجاه لعدم تسليم ليبيا خاطفى الطائرة المصرية			
محمد علام	الحياة	١١٤٩	٩٦-٠٣-٣٠

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
خطاف ومخطوف			
عبد الوهاب بدرخان	الحياة	١١٥٠	٩٦-٠٣-٣٠
مسؤول أمنى لـ"الحياة": لاتواطؤ من عناصر أمن مع الخاطفين			
وليد صلاح	الحياة	١١٥١	٩٦-٠٣-٣٠
مصر : جهود الوساطة بين شيوخ "الاخوان" ومؤسسى حزب "الوسط تنتهى بالفشل			
محمد صلاح	الحياة	١١٥٢	٩٦-٠٣-٣١
بعد حادث اختطاف الطائرة المصرية القرصنة الجوية تفتح ملف قصور تأمين المطارات			
مصطفى محمود	السياسة	١١٥٣	٩٦-٠٣-٣١
غرفة لإدارة الأزمات			
احمد مسعود	الاهرام	١١٥٦	٩٦-٠٤-٠١
مصر تسلمت مختطفى الطائرة والتحقيق معهم اليوم فى نيابة أمن الدولة			
	الاخبار	١١٥٧	٩٦-٠٤-٠١
سلامة الركاب أهم! الاتحاد الدولى للطيارين ينلقى تقرير اعن أداء طاقم الطائرة المخطوفة لنشره عال			
اشرف الحديدى	الاهرام	١١٥٨	٩٦-٠٤-٠١
مصر تسلمت من ليبيا خاطفى الطائرة الثلاثة			
محمد صلاح	الحياة	١١٦٠	٩٦-٠٤-٠١
ليبيا تسلم الخاطفين			
	العربى	١١٦٢	٩٦-٠٤-٠١
ليبيا سلمت مصر المتهمين باختطاف الطائرة			
	الاهرام	١١٦٣	٩٦-٠٤-٠١
رؤية إجراءات منقوصة			
يحى توفيق	الاهرام	١١٦٤	٩٦-٠٤-٠١
هموم وأحزاب			
شوقى السيد	مايو	١١٦٥	٩٦-٠٤-٠١
٣ من ركاب الاطئرة المخطوفة اختفيا فى ليبيا			
صالح رجب	العربى	١١٦٧	٩٦-٠٤-٠١
اعترافات تفصيلية لخاطفى الطائرة المصرية			
احمد موسى	الاهرام	١١٦٨	٩٦-٠٤-٠١
تكريم دولى لطاقم الطائرة المصرية			
اشرف الحديدى	الاهرام	١١٧٠	٩٦-٠٤-٠٢
علبة بيروسول وشحنة كهربائية لتهديد قائد الطائرة			
	الاهرام	١١٧١	٩٦-٠٤-٠٢

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواجهة بين قائد الاطئرة .. والمحتطفين	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٧٣	٩٦-٠٤-٠٢
ضبط ٨٥ بندقية آلية و٣ مدافع رشاشة فى حملة أمنية بسوهاج	الاهرام	الاهرام	١١٧٣	٩٦-٠٤-٠٢
القاهرة : اطلاق ٣ من "الاخوان" وتمديد حبس ٣٣ آخرين		الحياة	١١٧٤	٩٦-٠٤-٠٢
حبس مختطفى الاطئرة المصرية ١٥ يوما للتحقيق		الجمهورية	١١٧٥	٩٦-٠٤-٠٢
الاعترافات الكاملة لمختطفى الاطئرة أمام النيابة المتهمون وضعوا المتفجرات "بالقفة" وصعدوا للطائ	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٧٦	٩٦-٠٤-٠٢
حبس خاطفى الطائرة المصرية والعقوبات قد تصل الى الاعدام	محمد صلاح	الحياة	١١٧٩	٩٦-٠٤-٠٢
مصدر ديبلوماسى ليبى يكشف لـ"الحياة" أسباب تسليم المختطفين	اشرف الفقى	الحياة	١١٨٠	٩٦-٠٤-٠٢
وجود ضباط الأمن على الطائرات هل يمنع الاختطاف!	تهانى الجبالى	الحياة	١١٨١	٩٦-٠٤-٠٢
بحث التأكد من شخصية ركاب الخطوط الداخلية		الاهرام	١١٨٢	٩٦-٠٤-٠٢
فى غرفة العمليات رعب اسمه نفاد وقود الاطئرة المختطفة	احمد مسعود	الاهرام	١١٨٣	٩٦-٠٤-٠٢
القرصنة الجوية بمسدسات الاطفال		العالم اليوم	١١٨٥	٩٦-٠٤-٠٣
بائع الكباب يخطف طائرة!	رافت بطرس	اخرساعة	١١٨٨	٩٦-٠٤-٠٣
حماية تأمينية لأرواح الركاب وأمتعتهم		الاهرام	١١٩٠	٩٦-٠٤-٠٣
إحالة أوراق ٣ إرهابيين للمفتى .. اغتالوا ٣ رجال شرطة		الجمهورية	١١٩١	٩٦-٠٤-٠٣
إحالة أوراق ٣ متهمين للمفتى .. و٥ "مايو" الحكم لباقى أعضاء التنظيم	محمد عبدالنبى	الوفد	١١٩٣	٩٦-٠٤-٠٣
أحالة أوراق ٣ إرهابيين من تنظيم اسوان إلى المفتى والنطق بالحكم فى مواجهة ٢٩ متهما ٥ مايو الـ	احمد نبيل	الاهرام	١١٩٣	٩٦-٠٤-٠٣

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٢٨ ألف جنيه تعويضا لـ٢٨ معتقلا عن الأضرار التى لحقت بهم			
	الاهرام	١١٩٤	٠٣-٠٤-٩٦
نيابة أمن الدولة تواصل تحقيقاتها فى حادث الطائرة المختطفة			
	الاهرام	١١٩٥	٠٣-٠٤-٩٦
القبض على ١٢ من قيادات الإخوان			
عبدالرحيم على	الاحرار	١١٩٦	٠٣-٠٤-٩٦
لجنة لمانية تطلب : تزويد المطارات بأجهزة حديثة للكشف عن الأسلحة والمفرقعات			
	الاهرام	١١٩٧	٠٣-٠٤-٩٦
كشف مخطط الجماعة المحظورة لتصعيد أنشطتها المشبوهة وتهديد الأمن			
	الاهرام	١١٩٨	٠٣-٠٤-٩٦
القبض على ١٢ قياديا من تنظيم الإحوان المحظور حاولوا إحياء نشاط الجماعة وتهديد الأمن			
	الاهرام	١١٩٩	٠٣-٠٤-٩٦
المتهمون حاولوا ترويج الأفكار المترطفون من خلال تنظيم نسائى			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	١٢٠٠	٠٣-٠٤-٩٦
اتهامهم بمحاولة اعادة السيطرة على النقابات والمجالس المحلية والجمعيات			
محمد زكى	الوفد	١٢٠٣	٠٣-٠٤-٩٦
إجهاض مخطط ارهابى جديد لجماعه الاخوان المنحلة			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٢٠٥	٠٣-٠٤-٩٦
متهم رابع فى اختطاف الطائرة إلى ليبيا			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٢٠٩	٠٣-٠٤-٩٦
الأزمة .. والوفرة			
محمود كامل	الاهرام	١٢١٠	٠٤-٠٤-٩٦
أوهام قرصان الجو .. ورسائل الغيب أسئلة حائرة تبحث عن إجابات			
فاروق الشادلى	اخبار الحوادث	١٢١٢	٠٤-٠٤-٩٦
اجراءات مشددة فى اسوان بعد الحكم باعدام ٣ من "الجماعة"			
	الحياة	١٢٢٠	٠٤-٠٤-٩٦
حقيقة سيناريو الإخوان لإنشاء حزب الوسط ضمن خطة وضعتها قيادة الجماعة			
احمد موسى	الاهرام	١٢٢١	٠٤-٠٤-٩٦
القاهرة : الحملة على الاخوان استهدفت ضرب التنظيم العالمى"			
محمد صلاح	الحياة	١٢٢٣	٠٤-٠٤-٩٦
ضم عناصر مسيحية للحزب للتمويه على لجنة تأسيس الاحزاب			
خديجة عفيفى	الاخبار	١٢٢٤	٠٤-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الألفى يؤكد: جهاز الأمن يمتلك زمام المبادرة فى مواجهه الإرهاب			
احمد موسى	الاهرام	١٢٢٥	٩٦-٠٤-٠٤
النائب العام يستعرض سير التحقيقات مع مختطفى الطائرة المصرية وجماعة الإخوان			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٢٦	٩٦-٠٤-٠٥
هل كانت ليبيا وراء خطف طائرة الاقصر؟!			
اشرف الجداوى	المصور	١٢٢٧	٩٦-٠٤-٠٥
مخالفات الاطئرة المخطوفة			
	المصور	١٢٣٣	٩٦-٠٤-٠٥
الألفى : تورط عناصر الإخوان فى إثارة المواطنين			
	الاهرام	١٢٣٤	٩٦-٠٤-٠٥
ثبوت أدلة الاتهام ضد عناصر جماعة الإخوان فى محالة إحياء أنشطتهم			
احمد موسى	الاهرام	١٢٣٥	٩٦-٠٤-٠٥
هجوم مسلح على مقر القنصلية المصرية بليبيا			
	الاهرام	١٢٣٦	٩٦-٠٤-٠٦
القرصنة الجوية فى قفص الاتهام			
احمد مسعود	الاهرام	١٢٣٧	٩٦-٠٤-٠٦
الاخوان والارهاب			
نبيل اباظة	اخبار اليوم	١٢٣٩	٩٦-٠٤-٠٦
خطف الطائرات .. وهواة المغمرات			
مريد صبحى	الاهرام	١٢٤٠	٩٦-٠٤-٠٦
التحقيق مع ٣ ضباط وأمين ومساعد شرطة من قوات الأمن بمطار الاقصر			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢٤٣	٩٦-٠٤-٠٧
القاهرة: توقع محاكمة عسكرية جديدة لـ١٢"من قادة الاخوان المسلمين"			
محمد صلاح	الحياة	١٢٤٤	٩٦-٠٤-٠٧
ضبط ٢٠٠ متطرف فى ٦ محافظات كانوا يخططون لأعمال غرهابيه .. فى عيد الاصحى			
انتصار النمر	المساء	١٢٤٥	٩٦-٠٤-٠٧
اليوم .. سماع شهود الاثبات فى قضية تنظيم اسيوط			
	الاهرام	١٢٤٦	٩٦-٠٤-٠٨
سألنا المرشد العام للإخوان ونائبه			
	الاحرار	١٢٤٧	٩٦-٠٤-٠٨
هيئة للدفاع عن أساتذة جامعة موقوفين			
	الحياة	١٢٥٠	٩٦-٠٤-٠٨

المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

انتهت أزمة الطائرة المخطوفة على خير

المختطفون الثلاثة استسلموا فى طبرق للسلطات الليبية التى وفرت لركاب الطائرة كل التسهيلات والرعاية الواجبة



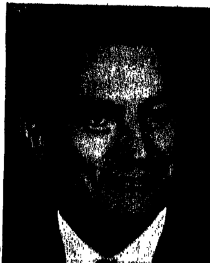
المصدر: الأهرام المسائى

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

الرئيس مبارك ظل يتابع تطورات الحادث دقيقة بعد دقيقة من خلال لجنة طوارىء برئاسة الجنزورى

«الأهرام المسائى» ينشر التفاصيل الكاملة للساعات العصيبة منذ لحظة الاختطاف وحتى انتهاء الأزمة


الرئيس مبارك ومتابعة لحادث الاختطاف لحظة بلحظة

استسلم مختطفو الطائرة المصرية امس، بعد متابعة من جانب الرئيس حسنى مبارك لتطورات الحادث دقيقة بعد دقيقة، وانتهت ازمة الطائرة المخطوفة على خير، ليعود جميع ركابها بسلامة الله الى القاهرة، بعد جهود كبيرة بذلت على مختلف المستويات ومن خلال لجنة طوارىء امر الرئيس مبارك بتشكيلها برئاسة الدكتور كمال الجنزورى.

وقد امر الرئيس مبارك بتوجيه إحدى طائرات شركة مصر للطيران الى ليبيا لتكون على اهبة الاستعداد لنقل ركاب الطائرة المختطفة الى القاهرة، فى الوقت الذى تقوم فيه السلطات الليبية بتموين الطائرة المختطفة بالوقود اللازم.

وقد استسلم مختطفو الطائرة المصرية الثلاثة فى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس امام قائد المنطقة العسكرية بطبرق بالجماهيرية الليبية، حيث اشادوا بدور مصر والرئيس مبارك فى مواجهة الارهاب .وجاء استسلام المختطفين الثلاثة بعد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

اتصالات مكثفة قام بها مسئولون ليبيون قاموا على اثرها بتسليم انفسهم لقائد منطقة طبرق العسكرية الليبية ، وجميع الركاب المصريين والأجانب الذين كانوا على متن الطائرة هبطوا من الطائرة بعد استسلام الخاطفين وقامت السلطات الليبية باستقبالهم والعمل على راحتهم وتوفير جميع احتياجاتهم.

وقد اتخذت السلطات الليبية جميع الاجراءات اللازمة لتوفير وسائل الراحة لكل ركاب الطائرة المصرية المختطفة، وتم نقل جميع الركاب الى الفنادق ببنى غازى واشاد السفير احمد وهدان سفير مصر لدى ليبيا بجهود العقيد القذافى قائد الثورة الليبية لانهاء ازمة اختطاف الطائرة وقال: انه اشرف شخصيا على انهائها.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية ان العقيد القذافى كان قد خاطب احد مختطفى الطائرة عن طريق ضابط اتصال مطار مرطوبة حيث قال له: انه يعتبر ركاب الطائرة ضيوفا على ليبيا، وانه يحرص على الا يمسهم اى سوء وطالبه بان يتركهم وان يضمن له هو ايضا سلامته، وان يعتبر المختطف نفسه فى بلده.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان السلطات الليبية قد باشرت التحقيق اللازم للتحقق من شخصيات مختطفى الطائرة المصرية ولمعرفة دوافع قيامهم بعملية الاختطاف.

وقال الشريف ان السلطات الليبية قامت بدور كبير فى انهاء عملية الاختطاف ونجحت فى دفعهم لتسليم انفسهم، بعد عدة اتصالات قام بها المسئولون الليبيون؛ انتهت بتسليم المختطفين انفسهم لقائد منطقة طبرق العسكرية بالجماهيرية العربية الليبية.

وعلمت وكالة انباء الشرق الأوسط ان المختطفين اشاروا فى رسالة بعثوا بها عن طريق قائد الطائرة الى انهم يرغبون فى تقديم رسالة من «الله» الى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، والرئيس حسنى مبارك والرئيس الامريكى بيل كلينتون بشأن رفع الحصار عن الفلسطينيين وايجاد حل لموضوع السودان.

وقالوا فى رسالتهم: ان لديهم معلومات هامة عن حادث الاعتداء الذى تعرض له الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا فى شهر يونيو الماضى. وكانت الطائرة المختطفة قد غادرت مطار الاقصر فى حوالى الساعة الرابعة بعد ظهر امس.

وقد سمح لها بالهبوط فى مطار «مرطوبة» فى ليبيا والذى يبعد ١٤٠ كيلو مترا عن مطار طبرق.

كما علمت وكالة «انباء الشرق الأوسط» ان ركاب الطائرة المصرية المختطفة يبلغ عددهم ١٥٢ راكبا من بينهم ١٢٦ راكبا اجنبيا من جنسيات مختلفة و٢٩ راكبا مصريا بالاضافة الى طاقم الطائرة المكون من سبعة افراد.

وفى مصر للطيران اعلن الكابتن عرابى عبدالله رئيس قطاع العمليات ان قائد الطائرة المصرية المختطفة كان قد اجرى اتصالا ببرج المراقبة الجوية بمطار القاهرة قبل موعد وصوله المحدد بنحو ١٥ دقيقة ابلغه فيه أن الطائرة قد تعرضت للاختطاف وان المختطفين يطلبون الذهاب الى طبرق بالجماهيرية الليبية.

واشار الى ان قطاع العمليات قد حاول الاتصال اكثر من مرة بقائد الطائرة ولكنه لم يرد.

وقال: إن السلطات الليبية قد اتخذت المبادرة باوامر من القيادة السياسية الليبية بتموين الطائرة المختطفة بالوقود.

وينشر «الأهرام المسائى» التفاصيل الكاملة للساعات العصيبة منذ لحظة الاختطاف وحتى انتهاء الازمة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

وكالة أنباء الشرق الأوسط

[illegible]

قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن [illegible] المشتغلين بالاعلام [illegible]

[illegible] التهنئة بالحفلات العامة

الوكالة الفرنسية:

المختطفون مصريون!

اكد مصدر امنى فى مطار القاهرة ان الأشخاص الثلاثة الذين خطفوا الطائرة المصرية هم مصريون وقد قاموا بعمليتهم دون ان يكونوا مسلحين. وقال المصدز إن الخاطفين الذين إن تراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٠ عاما قاموا بوضع مسحوق البارود على مقعد الطيار وهددوه باشعال النار فيه ان لم يذعن لمطالبهم.

طاقم الطائرة

يضم طاقم الطائرة المختطفة كلاً من امنحتب نصار قائد الطائرة وحاتد سمير مساعده وحسين صلاح ومايسة سويلم واماني عياد ودينا عبد الله ودابسيا ملاك

المصدر: الأهـــــرام
التاريـخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

وزير الداخلية يستقبل الركاب فور عودتهم

يستقبل اللواء حسن الالفى وزير الداخليـــة فى مطار القاهرة الدولى ركاب الطائرة المختطفة فور عودتهم وذلك لتهنئتهم بسلامة العودة.



طائرة مصرية جاهزة لإعادة الركاب

قررت مؤسسة مصر للطيران تجهيز طائرة مصرية خاصة من طراز ايرباص ٣٠٠ للتوجه إلى مطار مرتوبة بليبيا الذى يبعد ١٨٠ كيلو عن طبرق بالجماهيرية الليبية، ومجهزة بطاقم ضيافة لكى تكون جاهزة لنقل ركاب الطائرة المختطفة!



مصر طمأنت كندا على سلامة مواطنيها

اعلن مصدر دبلوماسى بوزارة الخارجية الكندية بأتاوا فى تصريح لمصطفى سامى مراسل الأهرام ان مسئولا بالحكومة المصرية طمأن السفير الكندى بالقاهرة على جميع السياح الكنديين الذين كانوا على متنها وأضاف المصدر الكندى ان السفير الكندى فى تونس «مارك برو» بعث بدبلوماسى من السفارة الكندية فى تونس للاطمئنان على الركاب الكنديين وأنه فى طريقه إليهم بالسيارة حيث يبلغ عدد الكنديين الذين كانوا على متن الطائرة ٥٩ راكبا جميعهم من مونتريال .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

رحلة ترفيهية لركاب الطائرة

تقوم وزارة السياحة المصرية بتنظيم رحلة ترفيهية للسائحين الأجانب الذين كانوا على متن الطائرة المختطفة، يزورون فيها الآثار المصرية بمدينتى القاهرة والجيزة ويقيمون بفندق ماريوت عقب عودتهم من ليبيا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٦

ركاب الطائرة المختطفة غادروا مطار طبرق

تحركت الاتوبيسات التى تقل ركاب الطائرة من طبرق فى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مساء - بتوقيت القاهرة - فى طريقها إلى بنغازى لحين عودتهم على متن الطائرة المصرية التى امر الرئيس حسنى مبارك بتوجيهها إلى ليبيا للعودة بركاب الطائرة المختطفة وطاقمها.



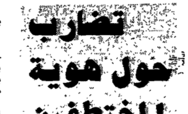
قــائد الطائرة حــذر من انفــجــارها فوافقت السلطات الليبية على استقبالها

صرح مصدر مسئول بمركز المراقبة الجوية لمطار القاهرة بان حالة الطوارئ تم إعلانها بمجرد وصول خبر اختطاف الطائرة، وتم اختصار الطرق الجوية التى سلكتها خلال رحلتها إلى مطار طبرق بالجماهيرية حتى تتمكن من الهبوط قبل نفاد الوقود!

وأضاف المصدر انه تم استخدام موجات «H.Fa» لتمكين ضابط المراقبة من استمرار الاتصال بالطائرة قبيل دخولها المجال الجوى الليبى.

وكشف المصدر ان السلطات الليبية رفضت فى البداية استقبال الطائرة، ووافقوا بعد ان ابلغهم الكابتن امحتب نصار قائدها بان الطائرة ستنفجر فى الجو ما لم يسمح لها بالهبوط، وطلب قائد الطائرة من برج المراقبة الجوية فى مطار القاهرة التحدث إليه باللغة العربية، وليس بالانجليزية بناء على رغبة المختطفين، وطلب منهم عدم اختيار مطار بديل بعد أن عرضوا عليه الهبوط فى مطار سيدى برانى لرفض المختطفين هذا العرض.

وقال المصدر إن الطائرة كانت على بعد ٣٠ ميلا تجاه جنوب القاهرة وكان قائدها يستعد للهبوط فعلا.



تضارب حول هوية المختطفين

صرح صفوت الشريف وزير الإعلام، أن السلطات الليبية، قد باشرت التحقيق اللازم... للتحقق من شخصيات المختطفين. وعلى دوافع قيامهم بعملية الأختطاف.

هذا ولم يثبت حتى الآن ما أذاعته شبكة CNN وغيرها حول جنسية المختطفين، وأنهم يحملون الجنسية السعودية، كما لم يثبت ما إدعاه المذكورون من أنهم ينتمون لقبيلة بنى هلال بالجزيرة العربية، وقد ادعوا أن اسماءهم هى على محمد وخالد محمد ومحمد محمد

وأضاف سيادته، أن السلطات الليبية قامت بدور كبير فى إنهاء عملية الأختطاف، ونجحت فى دفعهم لتسليم أنفسهم بعد عدة إتصالات قام المسئولون الليبيون بها، إنتهت بتسليم المختطفين أنفسهم لقائد منطقة طبرق العسكرية بالجماهيرية العربية الليبية. وأفادت الأنباء أن جميع ركاب الطائرة بخير، وقد تم نزولهم من الطائرة، وقامت السلطات الليبية باستقبالهم، والعمل على راحتهم، وتوفير جميع احتياجاتهم.

وعلم مندوب وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الذين قاموا باختطاف الطائرة أكثر من شخص. ويتحدثون العربية بلكنة غير مصرية. وقد أكد «فاروق تاج» مدير مطار الأقصر أن جميع الركاب المغادرين سواء أجانب أو مصريون يمرون بإجراءات أمنية مشددة من قبل رجال الأمن بالمطار، وأن هؤلاء الركاب يمرون على أجهزة الكترونية خاصة بالكشف عن الأسلحة والمتفجرات. وكان السفير المصرى فى الجماهيرية الليبية «أحمد وهدان» قد شكل مجموعة [illegible] [illegible] لمتابعة تطورات حادث اختطاف الطائرة المصرية

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

عودة الركاب والطائرة المصرية المختطفة من ليبيا إلى القاهرة

قائد عملية الاختطاف مدمن مخدرات ويعانى من أمراض نفسية

صفوت الشريف: الاتفاقيات الموقعة مع ليبيا تقضى بتسليم المتهمين

عاد ركاب الطائرة المصرية التى اختطفت امس الأول إلى ليبيا، فى أثناء رحلتها من الأقصر إلى القاهرة، وقد وصلوا فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس، على متن الطائرة الخاصة التى أمر الرئيس حسنى مبارك بإرسالها إلى بنى غازى وكان فى استقبالهم اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والمهندس فهيم ريان رئيس شركة مصرللطيران وسفراء وقناصل الدول التى ينتمى اليها ركاب الطائرة وتجمع العاملون بمطار القاهرة وأطلقوا صيحات الترحيب بالركاب العائدين.

وعقب انتهاء إجراءات الوصول أعلن المهندس محمد فهيم ريان أن مصرللطيران على استعداد لدفع تعويضات لمن يثبت تضررهم من حادث الاختطاف من الأجانب والمصريين، البالغ عددهم ١٤٥ راكبا.

وأشار إلى أنه سيتم إرسال حقائب الركاب إلى أماكن إقامتهم بالفنادق وستتولى الشركة تأكيد حجز الرحلات للركاب المتأخرين عن السفر، وفقا للمواعيد التى تناسبهم.

وفى الثامنة وخمس دقائق من مساء أمس هبطت بمطار القاهرة الطائرة المختطفة يقودها الكابتن امنحتب نصار ومعه مساعده خالد أبوالمكارم ومضيف جوى وأربعة فنيين من مصر للطيران.

وقال خالد أبوالمكارم فور وصوله إن كل الشواهد أكدت أن المختطفين كانوا متعاطين موادمخدرة قبل صعودهم الطائرة. وظهر هذا فى حالتهم النفسية واختلال توازنهم، ولم نشعر بما ألقوه أسفل المقاعد أو عدد الزجاجات التى ألقوها مملوءة بمواد سائلة قالوا عنها انها مولوتوف ومفرقعات، وعلم مندوب «الأهرام» أن السلطات الليبية أخذت عينة من البودرة التى ألقاها المختطفون على أرضية كابينة القيادة لتحليلها ومعرفة نوعها، كما حمل قائد الطائرة معه فى رحلة العودة عددا من تلك الزجاجات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

«طاقم الطائرة».. طوق النجاة

الطاقم تعامل مع الأزمة بكفاءة وثبات وكان له الفضل في إنهاء الأزمة

المختطف كان يترنح تحت تأثير المخدر ورفض النزول إلا بعد أن رأى السيارات الليبية

لم تكن هناك أية علامات تشير إلى وقوع حادث اختطاف الطائرة المصرية التى جاءت من جدة وهبطت فى الأقصر لتصل بعد ذلك إلى مطار القاهرة.. كانت الحركة هادئة وطبيعية حينما هبطت الطائرة بمطار الأقصر وصعد اليها مجموعة من السائحين ذوى الملامح الغربية، وبعض المصريين ذوى الملامح المصرية الأصيلة.. غادرت الطائرة مطار الأقصر عائدة إلى مطار القاهرة الدولى إلا أنه قبل خمس دقائق من الموعد المقرر لوصول الطائرة إلى مطار القاهرة كانت المفاجأة المذهلة التى وقعت على رأس قائد الطائرة كالصاعقة، حيث اقتحم أحد المختطفين كابينة القيادة وهو يحمل كماهائلا من البارود والمتفجرات، عبارة عن حقيبة بودرة بارود وزجاجتى مولوتوف.. بعد لحظات قليلة استطاع قائد الطائرة السيطرة على أعصابه وبدأ رحلة المفاوضات مع المختطفين.. سألهم: ماذا تريدون؟

اجابه احدهم: نريد التوجه إلى احد المطارات الليبية.

ببساطة شديدة رد عليه قائد الطائرة بأن الوقود لن يسمح وانه كان يتمنى لو تمكن من تنفيذ أوامره.. إلا أن المختطف أصيب بهيستريا حادة وحاول إشعال حقيبة البارود بولاعة فى يده، وبسرعة شديدة قال له سوف اقوم بالتوجه إلى ليبيا فورا رغم مشكلة الوقود، واقتنع المختطف وبدأ قائد الطائرة فى الاتصال بالسلطات الليبية للسماح للطائرة بالتوجه إليها، لكنه اشترط على المختطفين الهدوء وعدم إثارة المشاكل حتى لا يشعر الركاب بالخطر، مؤكدا لهم خطورة ذلك على قيادة الطائرة، وبعد المفاوضات مع السلطات الليبية بدأت الطائرة فى التوجه إلى مطار بنغازى الدولى وخلال الرحلة إلى ليبيا مرت الدقائق كانها ساعات طويلة وبدأ قائد الطائرة أمنحتب نصار فى التفاوض مع المختطفين لتهدئتهم؟ خاصة بعد أن ظهرت علامات هيستريا وعدم اتزان على زعيمهم، وسأل الربان عن عددهم فاتضح انهم ثلاثة أشخاص بقيادة محمد محمود حميد (٥٠ سنة) وشهرته نجيب ومعه ابنه وابن شقيقه.

كان من الواضح أن المختطف يعانى من تأثير مخدرات قوية تناولها وأنه فى حالة ذهول .وبدأ يقرأ مطالبه التى كان قد كتبها فى ورقة أخرجها من جيبه، وقال انه لابد أن يذهب إلى ليبيا لانه يحمل رسالة إلهية إلى العقيد القذافى يريد أن يطلعه عليها شخصيا لانه - أى القذافى - مهدد بالقتل.

واستطرد المختطف انه ليس إرهابيا وانه يريد رفع رأس الرئيس حسنى مبارك إلى السماء، لكنه معترض على افعال اسرائيل وحصارها للفلسطينيين.

وقال انه يستطيع حل مشكلة السودان وانه يملك الكثير من الاسرار حول الكثير من الأمور وهو يريد ابلاغها بنفسه إلى

بنغازى:

عبدالواحد عبدالقادر
ماهـر مقلـد

متابعة:

أحمد موسى
يحيى توفيق
أيمن المهدى
أحمد عبد المقصود



امنحتب نصار

القذافي.

كان كل هم طاقم الطائرة السيطرة على الموقف وعدم اشعار الركاب بالأزمة.. لذلك انصت قائد الطائرة لكل المطالب، ووعده بأنه سوف يذهب به إلى ليبيا لمقابلة العقيد القذافى، وفى الوقت نفسه القى بتعليماته إلى المضيفات والمساعدين بالانتشار بين الركاب والاجابة عن استفساراتهم والاعتذار لهم عن التاخير بحجة كثافة حركة الطيران والظروف الجوية، ورغم اللحظات الحرجة التى مرت على المضيفات إلا انهن أستطعن التحكم فى أعصابهن وضبط النفس.

وقالت المضيفة هند فاروق اننا لم نخبر الركاب باى شئ، عن حادث الاختطاف وكان الركاب متعاونين إلى اقصى درجة ولم يحدث اى تشنجات أو انهيار او بكاء.

ويعود قائد الطائرة امنحتب نصار ليروى كيف مرت اللحظات العصيبة فيقول: إن اي صوت كان يصدر من خارج كابينة القيادة كان يثير الخاطف بطريقة ملحوظة حيث انه كان يخشى ان يقتحم احد الكابينة ويقبض عليهم، حتى حينما هبطت فى ليبيا لم يصدق انه هبط هناك، وظهر على الخاطف انه فى حالة عدم اتزان نتيجة تعاطى الاقراص المخدرة واصر على ان يرى العقيد القذافى بنفسه، ورغم اننى اوضحت له تعذر حضور العقيد، وان السيد احمد قذاف الدم سينوب عنه فى التفاوض معه لكن الخاطف عاد ورفض صعود احمد قذاف الدم إلى الطائرة وطالب بان يكون التفاوض عن طريق اللاسلكى، ورغم المفاوضات التى استغرقت نصف الساعة مع احمد قذاف الدم إلا انه لم يطمئن إلى انه فى ليبيا إلا بعد أن راى لوحات السيارات ذات اللون الاخضر والتى تختلف عن لوحات السيارات المصرية، بعد ذلك هدأ قليلا، ولكنه لم يغادر الطائرة إلا بعد أن راى احمد قذاف الدم بنفسه وقال له مهدئا: اهلا بك وسط اهلك



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩/٣ مارس ١٩٩٦

فسمح بوضع السلم على الطائرة ليغادرها هو وابنه وابن شقيقه اولا ثم سمح لطاقم الطائرة بحرية الحركة .

مرطوبة

وقد هبطت الطائرة فى مطار مرطوبه العسكرى بليبيا والذى يقع على مسافة ٩٠ كيلو مترا من طبرق وظلت الطائرة المخطوفة فى مطار مرطوبة، اما الركاب وطاقم الطائرة فقد نقلوا بالاتوبيسات إلى أحد الفنادق فى بنغازى للإقامة لحين عودتهم إلى القاهرة.

وقد أعرب جميع السائحين الذين كانوا على متن الطائرة المصرية التى اختطفت عن شكرهم وتقديرهم لدور طاقم الطائرة بقيادة الكابتن أمنحتب نصار فى الافراج عنهم سالمين دون أى أذى او حدوث اي اضطراب داخل الطائرة سواء خلال الرحلة إلى ليبيا او خلال فترة التفاوض مع السلطات الليبية.

وقال هؤلاء السائحون إننا نتمنى ان نكون مع هذا الطاقم لو اضطرتنا الظروف لمواجهة مثل هذه التجربة فى المستقبل.

واكدوا انهم شعروا بدفء الطاقم المصرى وحرصه علي سلامة جميع الركاب دون التفرقة بين جنسية واخرى.

كما اكدوا انهم سيكونون حريصين على زيارة مصر مرات ومرات أخرى اذا تمكنوا من ذلك فى المستقبل ، وان مثل هذه الحوادث التى يمكن أن تتعرض لها اى طائرة فى العالم لن تثنيهم عن زيارة مصر والشعور بدفء اهلها.

وقال مهندس اليكترونيات كندى اننى كنت منزعجا جدا فى البداية خاصة عندما لاحظت ان الطائرة تسير فى اتجاه لم تغيره وان السبب ليس فى كثافة الطيران كما أخبرونا إلا أن الثقة الكبيرة لقائد الطائرة وهدوء المضيفات جعلنى اشعر بالامان.

واضاف السائح الكندى انه يزور مصر دائما وان هذه الحادثة لن تؤثر فى حبه لمصر وآثارها وشعبها.

وقالت جالينا سيكلونيا صحفية روسية إن جميع المضيفات تصرفن دون خوف مما جعلنى اعتقد ان الامر عادى ورغم هذه المحاولات المثيرة إلا اننى سعيدة باننى ساعود لجريدتى بمغامرة صحفية.

وتقول مامى اليالا طالبة ، وتريكو اراب ممرضة من اليابان انهما جاءتا إلى مصر مع وفد سياحى يضم عددا من السائحين وأنهما يشعران براحة نفسية كبيرة الآن ، ولكنهما كانتا منزعجتين ومرعوبتين بمجرد ذكر فكرة الاختطاف ولكننا شعرنا بالامان لاننا لم نر الخاطفين.

وقال ابراهيم اسماعيل ابراهيم (محام مصرى) وزوجته ايمان انهما ركبا من الاقصر إلى القاهرة وقبيل الوصول الى مطار القاهرة بحوالى عشر دقائق لاحظنا ارتباك احدى المضيفات.

وبعد خمس دقائق طلبت احدى المضيفات فى ميكروفون الطائرة من الركاب عدم التحرك من اماكنهم حرصا علي سلامتهم، ولم نعرف شيئا عما يدور وفوجئنا باننا فى الاراضى الليبية.

واضاف ابراهيم اسماعيل المحامى انه راى الخاطفين داخل الكابينة وانه يعرف المختطف جيدا لانه عميل لديه بالمكتب وقال لقد صافحته قبل الصعود إلى الطائرة واسمه نجيب محمد محمود صاحب كافيتريا سيدنا الحسين بالاقصر.

واوضح المحامى المصرى ان المختطف اشترى سكينا من السوق الحرة وسكب زجاجتين على الارض ومعها بودرة بارود .. وقال: انا أعرف ابنه محمد نجيب (١٨ سنة) والشخص الثالث ابن اخيه أحمد (١٧ سنة) وهما طالبان.

العائدون فى قاعة كبار الزوار

الزهور والهدايا التذكارية للركاب فور وصولهم لمطار القاهرة!

بالزهور والهدايا التذكارية استقبل ركاب الطائرة المصرية فور عودتهم إلى القاهرة.. كما اقامت مصر للطيران بوفيه مفتوحا للركاب للترحيب بهم والتخفيف عنهم.

وبمجرد هبوط الطائرة إلى أرض المطار تجمع العاملون بمطار القاهرة حيث انطلقت صيحات الترحيب بالركاب العائدين من حادث الاختطاف، وكان الركاب الكنديون هم اول مجموعة تهبط من سلم الطائرة، وقد قامت هيئة ميناء القاهرة الجوى ومؤسسة مصر للطيران بفتح استراحة كبار الزوار لاستقبال الركاب العائدين بعد رحلة الاختطاف، كما استقبلتهم مجموعة من العلاقات العامة بمصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة بالزهور، وقامت بتوزيع بعض الهدايا التذكارية لهم كتعبير رمزى بالفرحة على عودتهم سالمين إلى القاهرة.

ومنذ لحظة دخول الركاب إلى صالة كبار الزوار كانت هناك مندوبات للعلاقات العامة بمصر للطيران تحمل كل منهن لافتة فى يدها توضح اسم كل فوج سياحى قادم على الطائرة طبقا لدولته مع إصطحابه بعد الترحيب به من قبل المسئولين إلى سيارات السياحة التى كانت تنتظرهم بالخارج لاصطحابهم إلى الفنادق التى سيقضون بها رحلتهم اثناء زيارة مصر قبل استئناف رحلات العودة لبلادهم.

وقد روى مجموعة من الركاب تفاصيل حادث الاختطاف الذى تعرضت له الطائرة المصرية.

وقالت ليليان تنكى السائحة الكندية إنها لا تصدق انها فى مطار القاهرة الآن بعد اربع ساعات عصيبة عاشتها فى مطار طبرق بليبيا موضحة انها عندما علمت باختطاف الطائرة شعرت بخوف شديد بانها لن تعود مرة أخرى لأسرتها، ولكن طاقم الطائرة المختطفة كان موفقا للغاية فى التعامل مع الحادث حيث تمكن من احتواء حالة القلق التى تعرض لها ركاب الطائرة كما كان طاقم الضيافة على درجة عالية من المسئولية فى التعامل مع الركاب خلال ساعات الاختطاف.

بينما تقول ليمبا ميرى سائحة كندية إنها لم تعلم ان الطائرة فى حالة اختطاف إلا عندما هبطت الطائرة فى منطقة مظلمة وعندما اعلن الكابتن اننا لسنا فى مطار القاهرة الدولى، واننا فى منطقة بالقرب من ليبيا، حيث احسسنا بشعور غامض إلى اين ستنتهى هذه العملية، ولكننا كنا على ثقة بان السلطات المصرية سوف تتعامل مع الحادث بمسئولية كاملة إنطلاقا من حرصها على حياة السائحين

وتقول كارى فيليب امريكية الجنسية ١٥ عاما إنها كانت فى رحلة سياحية مع شقيقتها التوءم بمدينة الأقصر حيث استمتعا بآثارها الرائعة ولكنها بعد أن علمت أن الطائرة التى على متنها مختطفة تشبثت بشقيقتى من شدة الخوف، ولكن بعد فترة وجيزة حاول طاقم الطائرة التخفيف من



توترنا ووعدنا بأن السلطات المصرية ستعمل على إنهاء الحادث بأقصى سرعة، وقد حاولت أن أشاهد صورة المختطف ولكنه كان يختفى داخل كابينة الطائرة التى بها الطيار، وأصبح الأمر هادئا إلى ان هبطنا، وأسفرت المفاوضات عن استسلام المختطفين.

متابعة

اشرف الحديدى
تهانى عبدالرحيم
احمد مسعود
عبدالرحمن حسين

وقالت يوشيمى نشيزاوا وهى مرشدة الفوج اليابانى الذى يضم ١٧ سائحا بعد عودتها إلى القاهرة «الآن اشعر بالأمان فقد لقيت ترحيبا جيدا هنا مثلما لقيت فى ليبيا.. المهم أننا تجاوزنا المحنة بسلام».

أما الكابتن هانى جلال الذى عاد بالطائرة الايرباص ٣٠٠ التى اقلت الركاب فيقول ان السلطات الليبية قد تعاونت بصورة كبيرة مع الطائرة المصرية التى توجهت إلى بنغازى مساء أمس حيث وصلتها فى الرابعة صباحا وقدمت لنا كل التسهيلات التى طلبناها كما قامت باستضافة الركاب فى فندق «تيبستى» بنغازى بعد نقلهم بالاتوبيسات من مطار مرطبوة بطبرق.. وأضاف ان مدير مطار بنغازى كان فى استقبال الطائرة وأوضح له أن هذه الرحلة هى الأولى التى تهبط فى مطار بنغازى منذ رحلات الحجاج العام الماضى.

وتقول سامو تاكوموا راكبة يابانية إن كل شيء كان هادئا للغاية رغم أن الطائرة كانت فى حالة اختطاف وكنت اتمنى ان اقضى رحلتى لمصر بصورة أفضل من ذلك ولكن ما تعرضت له كان مغامرة مثيرة ولا أظن أننى أريد أن اكرر هذه المغامرة مرة أخرى.. وأضافت أن جميع الركاب اليابانيين كانوا يتمتعون بهدوء شديد ولم يتحركوا من أماكنهم إلا عندما طلبوا منا النزول للذهاب للفندق وانتهاء أزمة الطائرة.

وعقب انتهاء إجراءات وصول الركاب إلى المطار اعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران انه سيتم إرسال حقائب الركاب الذين كانوا على متن الطائرة المختطفة إلى اماكن إقامتهم بالفنادق، كما ستتولى الشركة تأكيد حجز الرحلات للسياح الذين تأخروا عن السفر لبلادهم بسبب الحادث وذلك وفقا للمواعيد التى تناسبهم.

وصرح اللواء احمد بيومى رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران ان رجال الأمن على الطائرات المصرية موجودون بصفة مستمرة ولكنهم بالنسبة للطائرة المختطفة فانها كانت قادمة من رحلة داخلية بين الأقصر والقاهرة وان الذى حدث للطائرة المختطفة لم يستخدم فيه سلاح وانما كان تمويها وخداعا استخدمه مختطف الطائرة، وأشار إلى انه سيتم تقويم وتحليل هذه التجربة لمواجهة ما يمكن ان يحدث فى المستقبل من مشكلات على الطائرة.

وقد كان الفوج الكندى هو أول مجموعة سياحية من فوج الطائرة يدخل استراحة كبار الزوار وتلاه الفوج اليابانى ثم الفرنسى بينما توجه الركاب المصريون إلى صالة الوصول رقم ٣ المخصصة للخطوط الداخلية

المختطفون.. غارقون فى الإدمان والديون

طفل ينوب عن عمه ويصعد الطائرة بتذكرته لتنفيذ الحادث

كشفت تحريات الأجهزة الامنية شخصيات مختطفى الطائرة وهم ٣ من اسرة واحدة، اكبرهم محمد محمود حميد وشهرته «نجيب - ٥٠ سنة» صاحب مطعم الحسين الكائن بشارع معبد الكرنك بالاقصر، وابنه خالد - ١٨ سنة - وابن اخيه احمد حسين كامل ١٤ سنة.

معلومات أكدت أن شقيق المتهم الاول ويدعى «على» كان مقررا اشتراكه فى حادث الاختطاف مع المتهمين الأول والثانى، ويبدو انه اختلف معهما، فشارك ابن اخيه بدلا منه، واستقل الطائرة من مطار الأقصر بتذكرة عمه «على». والمختطفون ينتمون إلى جماعة «الهلايل» بنجع الشيخ موسى، بمنطقة الكرنك القديم، بينما يقطن المتهم الاول محمد محمود حميد بشارع التليفزيون.

واكدت التحريات التى قام بها جهازا امن الدولة وأمن الموانى بالأقصر انه مدمن لجميع انواع المخدرات، والكحوليات بالإضافة لإدمانه للمخدرات التخليقية والتى تسببت فى إصابته بعدم الاتزان المصحوب بالهلوسة فى تصرفاته وعلاقاته، ولاينتمى إلى اية جماعة إرهابية او متطرفة.

وترجح التحريات أن ارتكابه الحادث يرجع إلى كثرة الديون المستحقة عليه للتجار ولتوكيل بيبسى كولا المحلى والمواطنين. كما تؤكد التحريات أيضا أن نجله خالد مدمن للمخدرات، والمتهم الاول متزوج من سيدتين، إحداهماكانت زوجة عمه المتوفى منذ ٢٠ عاما، ويدعى سالم، وكان صاحب كازينو سالم، الذى تولى المتهم إدارته وهويعول أسرة تزيد على ثمانية افراد.

وتشير المعلومات إلى ان المختطفين الثلاثة لم يكن معهم اية اسلحة، وقام المتهم الأول برش كمية من البوردة أسفل مقعد قلند الطائرة، وقال له إنها متفجرات، وهدده بنسف الطائرة فى حالة عدم امتثاله لاوامره، والاتجاه إلى الجماهيرية الليبية.

المضيفة «دينا عادل» اختطفت فى طبرق واختها «منى» كانت فى طائرة أسوان

كتب ـ عبد الناصر عارف :

فى السابعة والنصف من مساء اول أمس وبينما كانت الطائرة المخطوفة فى طبرق وعلى متنها المضيفة الجوية «دينا عادل» كانت اختها الكبرى «منى عادل» مضيفة على الرحلة ٢٩٠ القادمة من اسوان إلى القاهرة ، ولم تكن تعلم ان هناك طائرة مخطوفة فقد حرص طاقم الطائرة علي حجب الاخبار عنها.

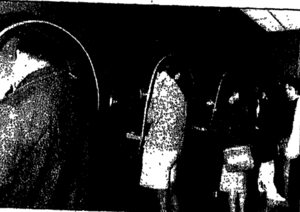
احد الركاب فاجأ «منى» مستفسرا ماهي آخر اخبار طائرة جدة ؟! فتبدلت ابتسامتها بسرعة وسالت بدورها فى لهفة : ماذا حدث لطائرة جدة ؟. إن أختى «دينا» عليها.

وبسرعة تقدم رئيس طاقم الطائرة وفى لهجة آمرة طلب عدم التحدث مع المضيفة وكادت تحدث مشكلة لولا ان الكابتن رشيد نول التهرب وقال هامسا : هذه المضيفة أختها على الطائرة المخطوفة وهى لاتعلم شيئا عنها وحرصنا على إخفاء الخبر عنها.

وحينما وصلت الطائرة إلى القاهرة فى حوالى التاسعة والثلث مساء اكد قائد الطائرة ان العملية انتهت بسلام واستسلم الخاطفون دون اية مشاكل.

وكان لابد ان تعرف منى عادل الحكاية من اولها بعد أن استمعت الى الاشارة الواردة لغرفة عمليات مصر للطيران.

وقالت منى : ان أختى الصغرى دينا (٢٣ سنة) التحقت بالخدمة منذ ٣ شهور فقط، كما ان ابنتى خالتى ايضا مضيفتان جويتان على شركة مصر للطيران ونعيش نحن الاربع مع جدتنا فى القاهرة ، حيث أن اسرتنا فى الاسكندرية واخشى بعد هذه الحادثة ان تمنعنا الاسرة من العمل حيث اننا واجهنا رفضهم فى البداية وصممنا على العمل كمضيفات جويات.



من الطائرة رأسا الى كبائن التليفونات ليطمئنوا اهلهم



إغماء وفرح

اثناء انتقال اسر مضيفات الطائرة المصرية التى اختطفت، اصيبت والدة المضيفة داليا ملاك بحالة من الإغماء من شدة فرحتها بعودة ابنتها سالمة التى تعتبر من الدفعة الجديدة لمصر للطيران.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

لم يحضر اجتماع الوزير!

تغيب المستشار محمد محمد الذيكى سلامة رئيس محكمة قنا الابتدائية عن المشاركة فى حضور اجتماع وزير العدل مع رؤساء المحاكم الابتدائية، وذلك بسبب وجوده ضمن ركاب الطائرة المختطفة التى استقلها متوجها إلى القاهرة لحضور الاجتماع.

المصدر : الأهـــــــرام
التاريـخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

كساد فى المطعم!



حالة الكساد سيطرت على المطعم بعد انحراف المتهم

الأقصر من خالد ابو العز:

بعد ان كان مطعم مختطف الطائرة يعج بالزبائن سيطر عليه الكساد نتيجة الحالة النفسية المضطربة التى سيطرت على صاحبه.

ويقول احد العاملين فى المطعم ان الحاج نجيب مختطف الطائرة غير معلوم الأصل وليس من عائلات الأقصر، حيث كان يقيم مع افراد عائلته بقرية الكرنك ويمارسون اعمالا طفولية، ولا يحفظ العهد، كما انه يقيم الآن بشقة فى منطقة المنشية مع زوجته التى كانت زوجة خاله بعد وفاته، وانجب ابنه خالد ١٩ عاما، وفشل فى دراسته وادمن المخدرات.

وقال الجيران إن الأب مدمن مخدرات وانه أعلن فى الأسبوع انه سوف يسافر للقاهرة للعلاج، وله ولدان آخران وابنه صغيرة من نفس الزوجة وان الأسرة ليست فوق مستوى الشبهات، رغم ان ابنه من زوجته خريج أحد المعاهد.

وقال اشرف سعد غانم مدير مطعم امون المجاور لمطعم المتهم إن ما قام به الحاج نجيب اذهل الجميع لأن الطائرة تحمل عددا كبيرا من السائحين ونحن نسعى لفتح اسواق جديدة للسائحين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

القذافى يصطحب عمرو موسى فى لقائه مع ركاب الطائرة المصرية

بنى غازى ـ ا.ش.ا : التقى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى وصل إلى بني غازى امس، وقد اصطحب العقيد القذافى وزير الخارجية خلال لقائه مع ركاب الطائرة المصرية التى تعرضت للاختطاف امس الاول. وعندما سأل الصحفيون العقيد القذافى عما إذا كان السيد عمرو موسى يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك اجاب القذافى قائلا «بالقطع».

وقد اجتمع وزير الخارجية بعد ذلك مع السيد عبد المجيد القاعود «رئيس الوزراء الليبى» والسيد عمر المنتصر وزير الخارجية.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

مفاجأة

٥ ركاب زيادة على متن الطائرة

الكابتن امنحتب نصار قائد الطائرة المصرية المختطفة كشف عن مفاجأة غريبة أمس.

قال : إن عدد ركاب الطائرة بلغ ١٤٥ راكبا، بينما العدد المدون فى الكشوف ١٤٠ فقط!

امنحتب قال ايضا: لا أدرى من اين جاء هؤلاء الخمسة ؟!



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

برنامج سياحى تعويضى وتهنئة على ورق البردى

عرض وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجى على من يرغب من السياح الذين تعرضوا لعملية الاختطاف استضافتهم لقضاء يوم اخر على نفقة وزارة السياحة ، كما نقل لهم - خلال حفل استقبال امس - تحية القيادة السياسية ، و قدم الوزير لكل سائح خطاب ترحيب مع احدى البرديات الفرعونية مهداة من وزارة السياحة لكل سائح من ركاب الطائرة.

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

بدء محاكمة المتهمين في محاولة اغتيال مبارك
المحكمة الأثيوبية العليا تحاكم الإرهابيين الثلاثة فى جلسات مغلقة

اديس ابابا ـ وكالات الانباء:

بدأت فى العاصمة الأثيوبية اديس ابابا امس محاكمة ثلاثة مصريين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك التى وقعت على الأراضى الأثيوبية فى العام الماضى.. وقالت مصادر صحفية قبل بداية المحاكمة ان نظر قضية الارهابيين الثلاثة سوف يتم بصورة غير علنية امام المحكمة الفيدرالية العليا.. أعلن مكتب المدعى العام الاثيوبى انه تم اعداد ملف الاتهامات ضد الارهابيين الثلاثة وهم: عبدالكريم النادى والعرب صديق حافظ وصفوت حسن.

اكد المدعى العام أن المتهمين احيلوا الى المحكمة الفيدرالية بعد انتهاء تحقيقات الشرطة التى استمرت وهم رهن الاعتقال..

وتقول السلطات الاثيوبية أن ١١ مصريا ينتمون الى تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرف قد شاركوا فى محاولة اغتيال مبارك، وأنهم انقسموا الى مجموعتين. واحدة تضم تسعة اشخاص على أراضى اثيوبيا، وأخرى تضم شخصين للاشراف على متابعة المؤامرة من داخل السودان.وقد نجحت قوات الأمن الأثيوبية فى قتل خمسة من أفراد المجموعة الأولى وتمكن واحد من الفرار الى السودان، بينما اعتقلت الثلاثة الذين تجرى محاكمتهم حاليا. وتشير المعلومات الرسمية الاثيوبية الى ان الارهابى الذى هرب الى السودان هو المصرى مصطفى حمزة، وانه دخل السودان على متن احدى



مبارك البشير

الطائرات السودانية فى نفس يوم وقوع الحادث. وتجدر الاشارة الى ان الاعلان عن احالة القضية الى المحكمة الفيدرالية العليا يأتى قبل أيام قليلة من موعد استئناف مناقشة قضية السودان والإرهاب فى مجلس الأمن، ومع انتهاء المهلة التى حددها المجلس أمام الخرطوم لتسليم الإرهابيين.

قائد «طائرة العودة» اختطفت طائرته عام ١٩٨٥!!

الكابتن هانى جلال نائب رئيس قطاع العمليات بمصر للطيران، الذى قاد الطائرة الخاصة التى عادت بركاب الطائرة المختطفة امس كان قائدالطائرة التى اختطفت فى مالطا عام ١٩٨٥.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

طرابلس تعتبرهم من مؤيدي القذافي

خاطفو الطائرة المصرية... مصريون والقاهرة تتوقع من ليبيا تسليمهم

□ القاهرة - من محمد صلاح ومحمد علام:

■ باشرت السلطات المصرية امس تحقيقاتها لمعرفة كيفية اختراق ثلاثة مصريين الاجراءات الأمنية في مطار الاقصر وصعودهم إلى طائرة شركة «مصر للطيران» التي خطفت اول من امس إلى ليبيا. ووصل فريق امني يضم ثمانية من كبار رجال الأمن إلى ليبيا لمتابعة التحقيقات التي تجريها السلطات الليبية مع الخاطفين الثلاثة الذين استسلموا اليها.

وقالت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية الرسمية ان رسالة من الخاطف سلمت الى العقيد معمر القذافي تضمنت «احتجاجه على النتائج الخطرة لمؤتمر شرم الشيخ وتاييده لموقف القائد من هذا المؤتمر».

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان استعدادات تجري في نيابة امن الدولة العليا لاجراء تحقيقات مع المصريين الثلاثة الذين خطفوا طائرة شركة «مصر للطيران» فور تسليمهم الى مصر.

واوضحت ان اتهامات تتعلق بـ «القرصنة الجوية واختطاف طائرة والشروع في القتل وممارسة الارهاب وحيازة مواد متفجرة من دون ترخيص» ستوجه الى المتهمين الثلاثة. واستبعدت المصادر ان ترفض السلطات الليبية تسليم المتهمين الثلاثة.

واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً مساء امس صححت فيه المعلومات التي ترددت سابقاً عن المتهمين الثلاثة. وذكرت ان الاول يدعى محمد محمود سليم ويمتلك مطعماً في مدينة الاقصر وهو ينتمي الى عائلة بني هلال التي ترجع اصولها الى منطقة الكرنك في الاقصر، وان الثاني نجل الاول ويدعى خالد وهو عاطل عن العمل. ويدعى الثالث احمد سعد وهو عاطل عن العمل ايضاً وهو ابن شقيق المتهم الاول.

وقال البيان ان التحريات اثبتت ان المتهم الاول يتعاطى المخدرات ويزعم وسط ابناء عائلته قدرته على التنبؤ بالغيب. وذكرت مصادر امنية ان الثلاثة تمكنوا من حمل كمية من البودرة الناسفة بعدما دخلوا بها إلى المطار على اعتبار انها اكياس دقيق ولم تتمكن اجهزة الفحص من كشفها.

واضاف ان التحريات اكدت ايضاً ان المتهم الاول يعمل في مجال السياحة منذ ١٥ عاماً ولا ينتمي الى اية تنظيمات الا انه من محبي الشهرة.

وعاد ركاب الطائرة إلى مطار القاهرة امس في طائرة خاصة امر الرئيس حسني مبارك بارسالها إلى ليبيا. وكشف مصدر امني في مدينة الأقصر في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة»، ان اجهزة الامن دهمت منزل الخاطفين الثلاثة الذين ينتمون إلى اسرة واحدة.

وبعد تفتيش المنزل تبين ان الثلاثة لا ينتمون إلى اي من التنظيمات الدينية المتطرفة. واوضحت هذه المصادر ان الخاطفين



ينتمون إلى عائلة بسيطة وان الأول صاحب مطعم «الحسين» في شارع الحجاز في مدينة الاقصر وليس له نشاط سياسي ولم يعتقل اي من افراد اسرته من قبل.
وذكر افراد العائلة ان الثلاثة استقلوا الطائرة من مطار الاقصر في طريقهم إلى القاهرة بهدف زيارة اقارب لهم في العاصمة ولم تكن في حوزتهم اسلحة او متفجرات لحظة خروجهم من منزلهم.

وكشف قائد الطائرة امحتب نصار عن مفاجأة في حادث خطف الطائرة، وقال إنه تبين ان عدد ركاب الطائرة يبلغ ١٤٥ راكبا في حين ان العدد الرسمي المدون في الكشوف هو ١٤٠ راكبا وانه لا يدري من أين جاء الخمسة.
واضاف ان الخاطفين صعدوا إلى الطائرة بطريقة غير منتظمة وكان يبدو عليهم الارتباك، وان ابن الخاطف كان يقف الى جوار ابيه في اثناء تهديده بنسف الطائرة وان الخاطف الثالث الذي يبلغ الـ ١٧، كان يقبع في مؤخر الطائرة. واشار قائد الطائرة إلى ان الخاطف الرئيسي محمد محمود الذي يبلغ من العمر حوالي ٤٨ عاما كان يرتدي جلبابا ابيض في حين كان يرتدي كل من الخاطفين الاخرين قميصا وبنطلونا.

وذكر ان اي صوت كان يصدر من خارج كابينة القيادة كان يثير الخاطف، الذي لم يقتنع بان الطائرة هبطت في ليبيا إلا بعدما رأى لوحات السيارات ذات اللون الاخضر والتي تختلف عن لوحات السيارات المصرية، وانه استجاب للسيد احمد قذاف الدم عندما هداه وقال له «اهلا بك وسط اهلك»، فسمح بوضع السلم على الطائرة حتى هبط وبصحبته ابنه وابن اخيه حيث إنه طلب إبعاد اي شخص عنها بعد ان افرج عن الركاب وسمح لطاقم الطائرة بحرية الحركة.
وروى قائد الطائرة ما حصل فقال انه فوجئ قبل وصوله إلى القاهرة بخمس دقائق بشخص يقتحم كابينة القيادة وفي يده زجاجة مولوتوف وحقيبة فيها بارود، وهدد بتفجير الطائرة إذا لم يمتثل الطيار لاوامره ويتوجه إلى احد المطارات الليبية. واضاف قائد الطائرة انه اخبر الخاطف ان الوقود لن يمكنه من الوصول الى ليبيا، وعند ذلك حاول الخاطف اشعال البارود الا ان القائد هداه، واكد له ان الطائرة ستتوجه إلى ليبيا. وفي طريقه إلى مطار بنغازي فوجئ بمطار آخر هو مرتوبة على مسافة ٩٠ كيلومترا من طبرق يمكن الهبوط فيه، وهبطت الطائرة بالفعل.

واوضح نصار ان الخاطف قال إنه ليس ارهابيا وانه يريد رفع رأس الرئيس حسني مبارك في السماء، وانه معترض على افعال إسرائيل وحصارها للفلسطينيين، وان حل موضوع السودان في يده وان هناك رسالة من «الله» يريد ابلاغها بنفسه الى العقيد معمر القذافي. كما طالب برفع الحصار عن الفلسطينيين.

وذكر ان الخاطف كان في وضع غير طبيعي وانه تناول كمية من المواد المخدرة وكان يقوم بحركات غير مفهومة، وقال الطيار انه عمل على تهدئة الخاطف وابنه، وانه اكتسب ثقتهما واكد لهما ان الاتصال بالسلطات الليبية تم إلا انه تعذر حضور القذافي وان قذاف الدم سينوب عنه في التفاوض معه.
واوضح قائد الطائرة ان الخاطفين سمحوا للطاقم بتقديم مشروبات للركاب في انتظار حضور احمد قذاف الدم الذي وصل الى المطار وبدأ التفاوض مع الخاطفين عن طريق اللاسلكي اذ رفض الخاطف السماح له بالصعود إلى الطائرة. ولم تستغرق هذه المفاوضات اكثر من نصف ساعة تلاها تسليم الخاطفين انفسهم للسلطات الليبية.

وذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان القذافي خاطب خاطف الطائرة عن طريق ضابط اتصال مطار مرتوبة مؤكدا له ان اهم شيء هو الحفاظ على سلامة الركاب.

واضافت الوكالة ان القذافي قال: انه يعتبر ركاب الطائرة ضيوفا على ليبيا وانه حريص على الا يمسهم اي سوء وطالبه بان يتركهم وانه يضمن له سلامته

وانه في استطاعته ان يحتبر نفسه في بلده، وذكرت ان خاطف الطائرة «استجاب» لطلب القذافي واخلى سبيل الركاب.

وعلم في القاهرة امس ان مصر طلبت من ليبيا رسميا تسليمها خاطفي الطائرة المصرية لتقديمهم الى المحاكمة استناداً الى جنسية الطائرة ووقوع حادث الخطف على اراض مصرية. وتلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا من القذافي تناول ظروف الحادث وتسليم الخاطفين انفسهم الى السلطات الليبية.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى توجه صباح امس الى بنغازي لتسليم رسالة من مبارك الى القذافي تتعلق بطلب مصر وعقد محادثات مع الزعيم الليبي واطمانا معا على سلامة الركاب. وافادت مصادر ديبلوماسية مصرية أن موسى عقد محادثات مع نظيره الليبي السيد عمر المنتصر تناولت الموقف القانوني من تسليم الخاطفين لمصر.

واعربت المصادر المصرية عن اعتقادها بان «ليبيا ستسلم الخاطفين».

وعما اذا كانت زيارة موسى الى ليبيا بسبب صعوبات تواجه عملية تسليم ليبيا للخاطفين في ضوء ما أذيع عن وعد القذافي لهم بضمان سلامتهم قبل تسليم انفسهم للسلطات الليبية. قالت المصادر «هناك مسائل فنية وقانونية تتعلق بتسليم الخاطفين يتم بحثها على مستوى عال، معربة عن اعتقاد القاهرة «باستجابة ليبيا لطلب مصر» وقالت «الخاطفون سيخضعون الى محاكمات عادلة».

مختطفو الطائرة مصريون ويطالبون برفع الحصار عن الشعب الفلسطينى وحل مشكلة السودان

كتب معتز الحديدى وليلى عبدالحميد:

وصلت إلى مطار القاهرة فى الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر أمس الطائرة المصرية التى أقلت ركاب الطائرة الإيرباص المخطوفة وذلك بعد انتهاء عملية الاختطاف مساء أمس الأول.

وقد رفض العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية تسليم المتهمين الثلاثة باختطاف الطائرة المصرية، وقد أشارت المعلومات إلى أن اتصالات مصرية-ليبية جرت فى غضون الساعات الماضية للتوصل لاتفاق حول مكان محاكمة الخاطفين.

استقبل العقيد معمر القذافى -قائد الثورة الليبية- أمس ركاب الطائرة المصرية (إيرباص) التى اختطفها ثلاثة من المصريين أمس الأول، خلال توجهها إلى القاهرة قادمة من جدة، وفى أعقاب إقلاعها بفترة وجيزة من الأقصر، حيث اتجهوا بها إلى الأراضى الليبية.

وقد أكد المختطفون الثلاثة أنهم يطالبون برفع الحصار الذى تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين، وإيجاد حل للأزمة التى يتعرض لها السودان.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن أمنحتب نصار - قائد الطائرة المصرية المختطفة- أن مختطف الطائرة أوضح أنه قام باختطافها من أجل تحذير العقيد معمر القذافى من محاولة اغتيال سوف يتعرض لها، قال: إنه شاهدها فى الحلم.

وقال قائد الطائرة إن المختطف كان يرتدى جلبابا رماديا ويحمل فى يده قنبلة متفجرة وزجاجة مولوتوف وبودرة متفجرة عند اقتحامه كابينة الطائرة. وذكر أنه حاول إقناع المختطف بأن وقود الطائرة لن يكفى لوصول الطائرة إلى ليبيا حيث حطت فى قاعدة «مرطوبة» بالقرب من مدينة طبرق الليبية، إلا أن المختطف قام برش بودرة متفجرة وأشعل ولاعته تمهيدا لإحراق الطائرة.

وكانت التقارير الأولية قد أشارت إلى أن المختطفين الثلاثة من السعودية (قبيلة بنى هلال)، وأنهم ليسوا إرهابيين ولديهم رسالة من الله يريدون تبليغها للعقيد معمر القذافى، والرئيس حسنى مبارك وكذلك الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وقد أحاطت القوات الليبية بالطائرة فور هبوطها، حيث طلب محمد حميد مخاطبة العقيد معمر القذافى، وبعد ساعتين وافق على مقابلة المبعوث الخاص للرئيس الليبى ثم وافق على تسليم نفسه للسلطات الليبية. وفى سياق الأزمة ذاتها وصل وزير الخارجية -عمرو موسى- إلى طرابلس أمس حيث أجرى مباحثات مهمة مع العقيد معمر القذافى تناولت أبعاد الحادث وملابساته، وقد أعلن القذافى أنه ليس هناك حجر على سفر ركاب الطائرة الذين وصلت طائرة مصرية خاصة إلى بنى غازى لإحضارهم بعد أن حصلت على إذن من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة لاختراق الحظر الجوى الظالم المفروض على الجماهيرية الليبية منذ العام ١٩٩٢.



محمد محمود حميد وشهرته نجيب قائد الخاطفين

يذكر أن عدد ركاب الطائرة يبلغ ١٤٥ راكبا بالإضافة إلى طاقم الطائرة.

فى غضون ذلك يجرى جهاز أمنى رفيع المستوى تحقيقات واسعة مع اثنين من عناصر أمن شركة مصر للطيران بمطار الأقصر لاحتمال تورطهما فى تسهيل مهمة سفر المتهمين الثلاثة باختطاف الطائرة المصرية، وبحوزتهم بودرة سريعة الاشتعال وزجاجة مولوتوف.. وهما نشأت طانيوس وعماد عدلى.

وقد فرضت أجهزة الأمن بمطار الأقصر إجراءات أمنية مشددة وأعلنت حالة الطوارىء القصوى وأخضعت الركاب لعمليات تفتيش دقيقة، وتم منع دخول الزوار من صالة كبار الزوار، وذلك فى أعقاب الإعلان عن خطف الطائرة.

إلى ذلك سيطرت عملية خطف الطائرة المصرية على اهتمامات وسائل الإعلام العالمية خلال اليومين الماضيين.



ونقلت شبكات التليفزيون صورا لكابتن الطائرة المصرية وهو يوزع الزهور على الركاب بعد الإفراج عنهم، حيث استضافتهم السلطات الليبية بطبرق وأقامت لهم حفلا خاصا لسلامتهم. وركزت الشبكات التليفزيونية على ما ذكره المختطفون من مطالبتهم برفع الحصار عن الفلسطينيين وإيجاد حل لقضية السودان.

بيان الداخلية حول الحادث

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه بالنسبة إلى حادث اختطاف الطائرة المصرية فقد تأكد من متابعات ومعلومات قطاع مباحث أمن الدولة فى وزارة الداخلية أن المختطفين الثلاثة هم

١- محمد محمود حميد سليم، من مواليد ١٩٥٣/١٢/٢٠ قنا صاحب كافتيريا الخسين بالأقصر ويقيم بشارع الحجاز بالكرنك بمدينة الأقصر.. وينتمى إلى أسرة بنى هلال التى ترجع أصولها إلى منطقة الكرنك محافظة قنا.

٢- خالد محمد محمود حميد سليم، ١٧ سنة، بدون عمل، نجل المتهم الأول.

٣- احمد سعد كامل، ١٧ سنة، بدون عمل، نجل ابن خالة المتهم الأول.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٩ ... ١٩٩٦

بعد رفع حظر التجوال عن ملوى: الأهالى يطالبون برفع حصار القرى وعودة أبنائهم المعتقلين

تحقيق: أحمد محجوب

الآن فقط يمكننا أن نتجول بحرية فى شوارع مدينة ملوى بعد قرار رفع حظر التجوال الذى كان مفروضا عليها من السادسة مساء حتى السادسة صباحًا، ولكن هل انتهت فعلا مشاكل ملوى بهذا القرار؟

ربما تخدعك شوارع مدينة ملوى وتعطيك إجابة زائفة عن هذا السؤال أمام إصرار أهلها على استمرار الحياة.. غير أن زيارة واحدة لبيوت المئات من أهلها تؤكد لك أن الحزن مازال يعشش فى بيوتها، حيث اختفى الابن أو قتل أو مات داخل السجن أو غاب العائل الوحيد للأسرة أوضاع مستقبل الأبناء الطلاب المعتقلين أو دمرت الأسرة بكاملها فى كثير من الأحيان، الأمر الذى يحتاج من الحكومة إلى قرارات مصيرية لإعادة شمل أسر أهالى ملوى حتى تعود البسمة الحقيقية.. أكثر من الدفع بمجموعة من شباب الحزب الوطنى لدق الطبول أمام وزير الداخلية ومحافظ المنيا ومدير أمنها، بالإضافة إلى استمرار الحصار الأمنى وحظر التجوال فى جميع قرى مركز ملوى. وكانت هذه الجولة لـ«الشعب» وسط أهالى ملوى لتنقل الوجه الحقيقى لمدينة «العنف والحزن والخوف»..

فى البداية التقينا أمين المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بملوى أحمد عبد المالك الذى طالب بأن يكون قرار رفع حظر التجوال عن مدينة ملوى هو البداية لما هو أهم من رفع الحظر ولا ينبغى اعتباره نهاية المطاف بالنسبة إلى حل مشاكل ملوى المتراكمة منذ ثلاث سنوات.. فهناك المئات من الطلاب الابرياء خصوصاً طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية المعتقلين والمهددين بخروجهم من المعتقل دون مستقبل غير المستقبل المظلم فى براثن العنف والانتقام ممن دمر مستقبلهم لتكون دوامة العنف التى يمكن ان تواجهها ملوى بعد سنوات -لاقدر الله- اشد ظلمة ووحشية ولا يمكن تدارك عواقبها المدمرة.. والمطلوب هو تدارك هذه الكارثة والإفراج الفورى عن هؤلاء الطلاب وضرورة رفع الحصار الأمنى وحظر التجوال المفروض على قرى مركز ملوى حتى يكون لقرار رفع الحظر عن المدينة معنى وقيمة.

ويناشد أحمد عبد المالك اللواء حسن الالفى -وزير الداخلية- الاستجابة للحالات القاسية من الأسر التى اعتقل عائلها الوحيد أو العديد من أبنائها والإفراج عنهم مراعاة لظروفهم القاسية حتى لا تواجه ملوى بشرخ فى تماسكها الاجتماعى الذى يرعى سلوك الافراد ويعصمهم من الانحراف.

وفى منزل بشارع **مصطفى كامل** بمدينة ملوى التقينا الحاجة أم حسين التى اعتقل جميع افراد أسرتها وهى الآن بدون عائل حيث اعتقل ابنها علاء عبد النبى عبد الحكيم محمد (١٥ سنة- طالب بالصف الثانى الثانوى) بتاريخ ٩/ ٤/ ١٩٩٤ كرهينة لحين القبض على شقيقه حسين الهارب، وهو الآن معتقل بسجن أبى زعبل الصناعى ومنع من أداء امتحان الصف الثانى الثانوى، وبتاريخ ٦/٩/ ١٩٩٤ اعتقل ابنها الثانى عصام (كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا) أيضا كرهينة لحين اعتقال شقيقه الهارب وقد منع من أداء امتحاناته أيضًا، وبتاريخ ٢٨/ ١١/ ١٩٩٤ تم اعتقال زوجها عبد النبى عبد الحكيم محمد (٥٢ سنة)، ومودع حاليا سجن المنيا العمومى لحين القبض على ابنه.

وتشكو الأم عدم استطاعتها تدبير نفقات معيشتها بعد القبض على زوجها العائل الوحيد للأسرة وابنيها بالإضافة إلى هروب الابن الثالث إلى درجة أنها لم تستطع زيارة أحد من ولديها المعتقلين أو زوجها، حيث إنها لا تملك نفقات السفر، ولهذا أيضا لم تقدم اية تظلمات للإفراج عن هؤلاء المعتقلين. وحالة مشابهة لهذه الأسرة التى فقدت كل أبنائها يرويها الحاج **صلاح عباس** (٥٨ سنة- ملوى) حيث اعتقل أبناؤه الثلاثة كرهائن لحين القبض على شقيقهم الهارب، فقد اعتقل ابنه عصام (٢٤



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

سنة- نجار مسلح) بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٤، ومودع حاليا سجن المنيا العمومي، ثم اعتقل ابنه صلاح (١٥ سنة- طالب) بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٤ ومودع سجن أبي زعبل الصناعي، ثم اعتقل ابنه الثالث مصطفى (٢٨ سنة- طبيب بيطرى) بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٤ ومودع حاليا سجن الزقازيق العمومي ويعاني عدة أمراض ويضيف الحاج صلاح قائلا: إنه بالرغم من إلقاء القبض على ابنه الهارب محمد صلاح عباس فى ٢٥/٢/١٩٩٥ إلا أنه لم يتم الإفراج عن أشقائه الثلاثة بعد، وغير معروف مكان احتجاز الابن الأخير حتى الآن!

ويصرخ المواطن حمدى سيد (مدينة ملوى) بالشكوى من أجل ابنه منتصر (٢٠ سنة) الذى اعتقل فى ١١/١٠/١٩٩٢ أى منذ أكثر من ثلاث سنوات ولم يفرج عنه حتى الآن على الرغم من قرارات الإفراج العديدة التى حصل عليها ومودع حاليا سجن استقبال طرة. والأكثر من ذلك أنه منع من أداء امتحاناته بكلية أصول الدين! ويتساءل والده قائلاً: هل أستعوض الله الآن فى مستقبل ابنى؟!

والقصة المؤلمة حقا عن مآسي الاعتقال ترويها الحاجة أم وجيه بقرية الوقف بمركز مغاغة بالمنيا حيث اعتقل ابنها وجيه أحمد حسن (٢٨ سنة) بتاريخ ١٨/١/١٩٩٥ وتم ترحيله إلى سجن الوادى الجديد وكان مريضا بالسكر قبل اعتقاله، ولذلك تدهورت حالته الصحية داخل السجن. وقد أرسلت والدته العديد من خطابات الاستغاثة للمسئولين لإنقاذ حياة ابنها خصوصًا بعد رفض إدارة سجن الوادى إدخال العلاج له مما أدى إلى زيادة تدهور صحته وإصابته بدمامل وقروح خطيرة للغاية بجسده. وتكمل الأم مأساتها قائلة: لم يستجب أحد لاستغاثاتى المتكررة حتى تلقيت إشارة من مركز شرطة مغاغة بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٥ تخبرنى بوفاة ابنى، وضرورة الحضور لتسلم جثته وهناك فوجئت بأن الجثة مغسلة ومكفنة ولم يسمح لى بغير رؤية وجه ابنى وكان وجهه نحيلا جدا ومتغيرا وتم دفنه بمعرفة رجال الأمن ولم يسمح لنا بتشييع جثمانه!

وهذه المآسى قليل جدا مما استطعناالوصول إليه؛ الأمر الذى يجعلنا نؤكد أن معالجة الأمر تقتضى عمل مصالحة حقيقية بين الحكومة وأهالى الصعيد بشكل عام تضمن الإفراج عن أبنائهم المعتقلين وحسن معاملة الشرطة للأهالى حتى يتوقف نزيف الدم المصرى الذى مازال مستمرا. ويكفى أن نشير إلى عدد القتلى الذين سقطوا خلال عام ١٩٩٦ الذى مازلنا فى بداياته حيث وصل إلى ٥٠ قتيلا (٣١ من المواطنين و١٤ من الشرطة و٥ من الجماعات الإسلامية) وكان نصيب المنيا من الضحايا ٢١ قتيلا وأسيوط ٢٧ قتيلا وسوهاج قتيلين.

بالعقل

أصل الحكاية

عندما عرفت ان قائد قاعدة طبرق العسكرية هو الذى يتولى التفاوض مع خاطفى الطائرة المصرية ادركت ان الأزمة سوف تجد فورا طريقها الى الحل..

وقائد قاعدة طبرق هو السياسى الماهر احمد قذاف الدم مهندس العلاقة المصرية-الليبية والذى عمل بالقاهرة منسقا للعلاقات عدة سنوات نجح خلالها فى توثيق العلاقة بين البلدين الشقيقين وازال من طريقها جميع الألغام والقنابل الموقوتة..

ولان احمد قذاف الدم بدوى فهو يعرف الطريق الى قلب وعقل الصعايدة وعندما عرف ان الثلاثة من الاقصر راح يدير معهم حوارا موضوعيا على مدى اكثر من نصف ساعة انتهى بمغادرتهم للطائرة وتسليم انفسهم اليه طائعين صاغرين. سألهم احمد فى البداية ماذا تريدون بالضبط ؟ قالوا نريد رفع الحصار عن الفلسطينيين ووقف الحصار المفروض على العراق وليبيا ومنع فرض اى حصار جديد علي السودان قال لهم وهل لديكم شك في ان مواقف الرئيس مبارك تتناقض مع مطالبكم ؟ قالوا لا . بل نحن نريد ان نعلن للعالم وقوفنا إلى جانبه لاننا نعرف ان مواقفه تلك لا تعجب الامريكان ولا الاسرائيليين.

واستمر الحوار هكذا بين الطرفين حتى نجح قذاف الدم فى اقناع الخاطفين بان يتركوا الركاب الى حال سبيلهم وان ينهوا عملية خطف الطائرة والا يشوهوا اهدافهم النبيلة بمثل هذه الاعمال الارهابية.

والمواطنون الثلاثة ينتمون الى اسرة واحدة من عائلة الهلايل بالاقصر ولهذا حدث اللبس عندما قالوا انهم ينتمون الى قبيلة بنى هلال التى لها اصول فى المملكة العربية السعودية فظن البعض انهم سعوديون خاصة ان الطائرة كانت قادمة لتوها من جدة وتوقفت فى مطار الاقصر اثناء رحلتها الى القاهرة.

وما حدث لا يمكن اقراره او التسليم به مهما كانت الاهداف المعلنة لأن مثل هذه الاعمال تضر بسمعة الوطن ولكن ما جرى هو تعبير فى المقابل عن الغضب الذى يجتاح النفوس نتيجة حالة الاذلال التى تمارسها امريكا ومن خلفها اسرائيل وبقية الذيول ضد امتنا العربية والاسلامية..

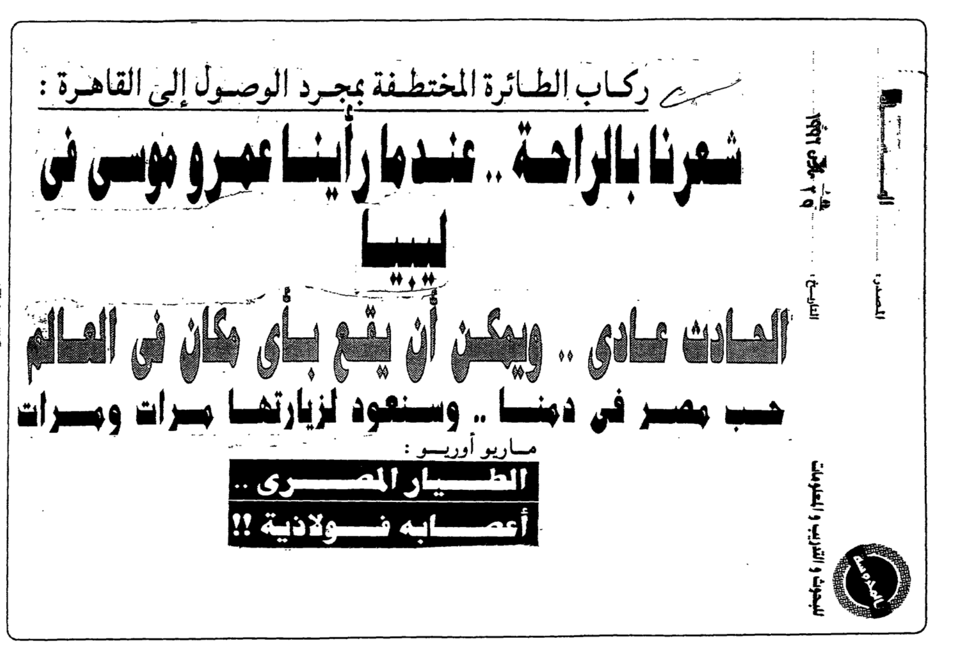
ان الشعب العربى يئن ويصرخ ويتمزق رافضا هذا الحصار الظالم المفروض على بعض اشقائنا العرب ويقف فى حيرة وهو يرى امامه ان البعض يتضامن مع اسرائيل ويقف الى جانبها فى حربها ضد من يسمونهم الارهابيين رغم ان الارهاب صناعة امريكية-اسرائيلية لا احد يستطيع التفوق عليها.

لكل هذا انا ارجو ان نبحث فى الاسباب التى دفعت مواطنين بسطاء لا علاقة لهم بالسياسة الى خطف طائرة والاعلان من على الارض الليبية عن اهدافهم والتى لا اعتقد ان احدا منا يختلف عليها.

ان المطلوب حقا هو محاكمة من تسبب فى قتل اطفال العراق وفرض الحصار على اشقائنا الليبيين وتجويع اهلنا فى فلسطين وهدم بيوتهم وسلب اراضيهم والاعتداء على اعراضهم هؤلاء هم المجرمون حقا وهؤلاء هم الذين يصنعون الارهاب ويدفعون الناس الى ردود الافعال الطائشة.

ترى هل يستطيع مؤتمر واشنطن ان يقدم كلينتون وبيريز وغيرهما الى محاكمة عادلة او حتى اصدار بيان يدين مثل هذه الافعال اشك فى ذلك.

مصطفى بكرى



ركاب الطائرة المختطفة بمجرد الوصول إلى القاهرة :

شعرنا بالراحة .. عندما رأينا عمرو موسى فى ليبيا

الحادث عادى .. ويمكن أن يقع بأى مكان فى العالم

حب مصر فى دمنا .. وسنعود لزيارتها مرات ومرات

ماريو أوريو :

الطيار المصرى .. أعصابه فولاذية !!



عبر السياح ركاب الطائرة المصرية التى تعرضت لمحاولة الاختطاف عن سرورهم وسعادتهم للمبادرة السريعة للرئيس حسنى مبارك واهتمامه البالغ بالحادث .. مما جعل الامر ينتهى بسرعة وبصورة مدهشة .

قالوا انهم لمسوا هذا الاهتمام عندما شاهدوا وعرفوا ان وزير الخارجية عمرو موسى بينهم فى بنغازى .

اكد الركاب عقب عودتهم الى القاهرة انهم لم يشعروا على الاطلاق بعملية اختطاف الطائرة الا بعد وصولهم الى طبرق واعلان قائدها ذلك بنفسه .

قالوا ان الحركة داخل الطائرة اثناء رحلتها الى الاراضى الليبية كانت عادية للغاية ولم يشعروا باى قلق او اضطراب حيث كان طاقم الضيافة يؤدى واجبه على اكمل وجه وفى ثبات وكان عشرة على عشرة فى كل التصرفات .

اوضحوا ان الابتسامة لم تفارق وجوه المضيفات طوال الرحلة وانهم لم يشعروا .. باى شىء غير عادى .. وكان ذلك السبب الرئيسى فى الهدوء التام الذى كان يسود سلوك الركاب رغم وجود اطفال صغار السن وبعض كبار السن والسيدات .

اوضحوا ان الاطفال صغار السن الذين كانوا على متن الطائرة قضوا معظم الوقت فى اللهو واللعب.

مفاجأة

قال جيف انجلوس الذى كان ضمن المجموعة السياحية للمنظمة الدولية للطيران المدنى انهم فوجئوا بوجودهم فى ليبيا بدلا من القاهرة . ولم يشعروا بان الطائرة مخطوفة لان طاقم الضيافة كان حذرا للغاية لدرجة اننا شعرنا بان الطائرة هبطت اضطراريا .

اضاف اننا علمنا ان الرئيس حسنى مبارك اعطى تعليماته بضرورة احتواء الامر .. وعقب ذلك علمنا ان هناك طائرة اخرى لنقلنا .

واعرب روبرت فارتى امريكى الجنسية عن سعادته البالغة لعودته فورا الى مصر بعد حادثة الاختطاف وقال انه وعائلته يعملون فى الرياض وحضروا الى مصر فى اجازة واستمتعوا برحلة نيلية بين اسوان والاقصر وكان من المفروض ان يسافروا الى الرياض امس ولكن للاسف لم يلحقوا الطائرة ولكنهم علموا ايضا ان مصر للطيران ستتولى ترتيب امر اعادتهم الى الرياض اليوم .

حادث عارض

كما عبر هونج ستيورات كندى الجنسية من المنظمة الدولية للطيران المدنى عن شكره للحفاوة التى قوبل بها بعد حادث اختطاف الطائرة وان هذا الحادث يعتبر عاديا بل اخف كثيرا من حوادث اختطاف الطائرات فى العالم .

واكدت زوجته فريدا ستيوارت ان هذا الحادث هو حادث عارض يحدث كثيرا فى العالم واننا لم نسمع منذ اكثر من عشر سنوات عن حادث اختطاف لطائرة مصرية .

وتقول بيث هاويلى من الولايات المتحدة الامريكية ان هذا الحادث لن يمنعنى من الحضور مرة ثانية الى مصر .. فهذا حادث يمكن ان يحدث فى اى بلد فى العالم .

واكدت السائحة الروسية جاليتا انها استمتعت تماما بمصر .. ولم تشعر باسى نتيجة هذا الحادث لأن الامور كانت هادئة تماما فى الطائرة .

رحلة طويلة

وقالت اليابانية ساكى اكيكو (٤٧ سنة) حضرت الى القاهرة ضمن وفد يابانى يضم ١٢ فردا وسافرنا الى الأقصر لقضاء بعض الليالى السياحية هناك ثم صعدنا الى الطائرة للعود بها الى القاهرة الا اننا فوجئنا بالرحلة تطول عن الزمن المحدد لها وعندما سألنا عن السبب قالوا ان مهبط مطار القاهرة مشغول ولم يبلغنا احد باختطاف الطائرة الا بعد وصولنا الى ليبيا .

اضافت : لم نشعر بأى حركة غير عادية داخل الطائرة ولذلك لم نصدق انها اختطفت وكنا نعتقد ان الامر فيه بعض المزاح حتى نزلنا بالفعل من الطائرة واعلنوا عن انتهاء عملية الاختطاف !!

وقال هارادا نوريكو يابانى ٣٥ سنة : لا اصدق حتى الان اننا تعرضنا لعملية اختطاف فعلا ولولا هذا الجمع الحاشد من الصحفيين ورجال الاعلام الذين التفوا حولنا ماصدقنا هذا الامر .

اوضح ان احدا من ركاب الطائرة لم يشعر باى حركة غير عادية طوال الرحلة من الاقصر وحتى ليبيا وهذا جميل من طاقم الطائرة الذى كان شديد الحرص على سلامة وحماية الركاب من اية اضرار قد يتعرضون لها فى مثل هذه الحالات .

شهادة

اما الطفلة ساكى تاكولورى - ١١ سنة - التى جاءت مع والديها لقضاء بعض الليالى السياحية فى مصر .. فكانت تبتسم فى هدوء تام وقالت لا اعرف شيئا عما حدث ولم اشاهد اى فرد يهددنا او يهدد احد الركاب وكانت المضيفة المصرية تمر علينا من وقت لاخر تطمئن على صحتنا وتداعبنا وتتبادل الحديث معى ومع اخى ووالدتى بشكل طبيعى !!

اضافت اليابانية تاروس يوكو - ٦٧ سنة - لم اشعر بشىء طوال الرحلة الا اننى اصبت فقط بالارهاق بعض الشىء لكننى بمجرد وصولى الى الفندق نمت بعض الوقت واستيقظت مستريحة تماما ، كما قام الطبيب اليابانى الذى حضر الينا هناك بالكشف علينا ولم يلحظ اى شىء غير عادى !!

اما الفرنسية سى رورجى فقالت : حضرت مع زوجى الى الاقصر قادمة من الرياض مع اولادى الثلاثة لقضاء اجازة قصيرة بين الاماكن الأثرية والسياحية وكان من المفروض ان نصل الى القاهرة مساء الاربعاء للمبيت حتى الخميس وزيارة المتحف المصرى والاهرامات ولكن عملية الاختطاف حرمتنا من ذلك وسوف نعود الى الرياض اليوم حيث يعمل زوجى هناك .. ولكن نرجو ان نأتى قريبا للاستمتاع بالقاهرة الساحرة .

اضافت لم تكن هناك اية دلائل تشير الى قيام احد باختطاف الطائرة وكان كل شىء يسير على مايرام حتى وصلنا الى ليبيا ففوجئنا بمئات الصحفيين وكاميرات التصوير تحيط بنا بعد اعلان اختطافنا .

واكد ماريو اروبو ان عملية الاختطاف كانت سريعة ومتلاحقة ولكن حكمة

الطيار وقوة اعصاب المضيفات ابعدتنا تماما عن اى توتر او قلق ..

قال ان اكثر مالفت نظرنا هو « الستارة» التى علقت كفاصل بين الدرجتين الاولى والسياحية بعد اخلاء الدرجة الاولى من الركاب حتى لايسمع احد مايدور بين المختطفين والمسئولين فى ليبيا .

اشارت سوزان دوين الامريكية الى ان زيارتها لمصر كانت الاولى هذه المرة ورغم ذلك فهى لا تشعر باى قلق وسوف تعود مرة اخرى الى القاهرة فى اقرب فرصة للاستمتاع باماكنها السياحية والاثرية !!

.. ومرت ساعة

وقال ماجد مينا المرشد السياحى المرافق لمجموعة سياح كندا الناطقين بالانجليزية ...انه واعضاء الفوج لم يشعروا باى حركة غير عادية .. ولكنه لاحظ انه قد مرت ساعة ولم تظهر القاهرة .. ونظر من شباك الطائرة فوجد المنظر غير الذى يراه فى كل مرة .. واستفسر من المضيفة .. التى تبين ايضا انها لا تعرف سر عدم الوصول الى القاهرة .. وفجأة سمع من الميكروفون حديث قائد الطائرة وهو يقول ان الطائرة مخطوفة وعلى الركاب ان يلزموا الهدوء حيث انها فى طريقها الى ليبيا .. وبعدها بلحظات هبطت الطائرة

المصدر : .... المســـ ....
التاريخ : .... ٢٩ .. ١٩٩٧

أصحاب شركات السياحة :

نتحمل نفقات استضافة الأجانب حتى نعوضهم عما تعرضوا له

اكد اصحاب شركات السياحة المصرية المنظمون لرحلات السياح الاجانب الذين كانوا على متن الطائرة المخطوفة انه لن يتم تحميل اى سائح اية اعباء مادية اضافية نتيجة تخلفهم عن السفر فى الموعد الذى كان محددا لهم قبل عملية الاختطاف .

قالوا انهم جميعا اتفقوا على تسكين السياح التابعين لهم فى فنادق خمسة نجوم واجنحة خاصة مهما كانت التكلفة طوال مدة بقائهم فى مصر

اضافوا ان هذا اقل تعويض لهؤلاء السياح حتى يشعروا انهم لم يحرموا من شىء نتيجة تعرض الطائرة لهذا الحادث

قال بهيج الجوهرى صاحب شركة باهى ترافل التى كانت تشرف على البرنامج السياحى لعدد ١٢ سائحا يابانيا انه بمجرد الاعلان عن عملية الاختطاف تم تشكيل غرفة عمليات داخل مقر الشركة بالقاهرة لتلقى المعلومات الدقيقة عن الواقعة ارسالها الى منظمة السفر اليابانية فى طوكيو كل نصف ساعة تقريبا

وقال محمد حسن الديب مدير مكتب مصر للسياحة التى كانت مسئولة عن البرنامج السياحى لتسعة من الفرنسيين ان هؤلاء السياح كان من المفروض ان يغادروا القاهرة عائدين الى الرياض وباريس يوم الاربعاء الا ان عملية الاختطاف اجلت موعد سفرهم ولذلك قررت الشركة استضافتهم على نفقتها الخاصة باحد الفنادق الكبرى وفى اجنحة خاصة وليس نفس الكلام اكده مندوبو شركات الجزيرة ترافل وصن رايز وغيرها .

السياح الأجانب .. في مطار الأقصر :

مصر قادرة .. على تأمين ضيوفها

معبد الكرنك .. في مقدمة جدول الزيارة

مختطفو الطائرة .. يجب أن ينالوا جزاءهم

اكد السياح الاجانب الذين توافدوا على مطار الاقصر لقضاء اجازاتهم وزيارة الآثار عقب حادث اختطاف الطائرة المصرية من مطار الاقصر انه رغم مرور الحادث بسلام إلا انه يجب التشديد على الاجراءات الامنية لان الركاب لاذنب لهم في الوقوع ضحايا لمجنون.. واوضحوا ان مصر قادرة على حماية وتأمين ضيوفها.


امير سيد احمد


فورك ماتالينا


هايكا فوكلا



قالت مونيكا خوا ان العالم كله يدين القرصنة الجوية وهناك اجراءات امن مشددة لمواجهة هؤلاء لان الركاب ليسوا لهم ذنب في ان يقوم مجنون أو اى شخص بترويعهم وتساءلت.. كيف تمكن هؤلاء من اختطاف الطائرة المصرية.

واكدت انها تعشق الاقصر ولايمكن ان تتخيل ان تزور مصر دون ان تمر عليها لانها لها مذاق خاص لذلك فان معبد الكرنك مثلا يكون في مقدمة برنامج الزيارة.

وقالت خورك ماتالينا ان مصر بلد الامن والامان وهى من اولى الدول التى تتحلى بالامان ويستطيع اى سائح ان يسهر الليل دون ان يزعجه أحد ولعل الاقبال الشديد والرواج السياحى في مصر أبلغ دليل على ذلك.

اكدت ان الحادث مر بسلام ولكن يجب ان تشدد الاجراءات الامنية بكافة المطارات.

وقالت شرلتا جوزا: بالرغم من اننا سمعنا نبأ اختطاف الطائرة من الاقصر الا اننا عزمنا على زيارتها لاننا نعرف ان هذا الحادث طارىء

قال دورسى فدا: هذا هو العام الخامس على التوالى الذى أزور فيه مصر أنا وعائلتى وفي كل زيارة احرص على الذهاب الى الاقصر لان لها في ذكرياتنا الكثير وبالرغم من سماع نبأ الحادث الا انه لم يؤثر فينا وقررنا الزيارة لاننا نوقن ان مصر آمنه ورجالها قادرون على توفير الامن لضيوفهم.

قالت مايكا فوكلا انها عند سماع نبأ اختطاف الطائرة انتابتها حالة من القلق على ركاب الطائرة وبالرغم من ان الحادث قد تم السيطرة عليه في مدة قصيرة دون حدوث أية خسائر الا اننا جميعا ندين القرصنة الجوية ويجب على من يرتكبها ان ينال جزاءه مهما كان فلا يمكن ان نغفر له جريمته.

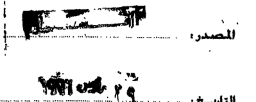
أما أمير سيد أحمد «مرشد سياحى والمكلف بمصاحبة الفوج الالمانى الذى يتكون من ٤٥ سائحا»: ماحدث شيء غير طبيعى لان مواطنى الاقصر مسلمـــون لايعرفون العنف والسياحة تمثل لهم الماء والهواء لانها مصدر رزقهم الاساسى.

قال انه يتعامل مع الافواج الالمانية منذ ١٥ عاما وخرج بانطباع هام وأساسى ان السياح الالمان يعشقون زيارة الاقصر والحديث مع الاهالى ودائما يرددون ان اهالى الاقصر كرماء.

اشار الى انه يوم ارتكاب جريمة الاختطاف كان يرافق فوجا نمساويا مكونا من ٣٥ سائحا وعلم بالحادث هو والسياح المرافق لهم من وسائل الاعلام وابدوا دهشتهم من الحادث الذى تعرضت له طائرة مصر للطيران الا ان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٦

الحادث لم يؤثر على استكمال رحلتهم لمدينة الاقصر والتمتع بمشاهدة آثارها وزادت الفرحة والاطمئنان عندما علمنا باستسلام المختطفين وكأن شيئا لم يكن.

عمليـة الاختطـاف لحظـة بلحظـة .. على لسـان المضيفات

«هنـد»: القرصـان .. دفعنى بشدة ثم أخرج زجاجة بها مادة سوداء !!

طلب من طاقم الضيافة الجلوس فى أماكنهم وهدد بتفجير الطائرة .. إذا تحرك أحد !!

«مايسـة»: فوجئت بالارتفاع .. بعد بداية الهبوط !!

«داليـا»: تعاملنا بصورة طبيعية .. حتى لا نقلق الركاب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـمـسـاء

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦


المضيفة ودموع الفرح بلقاء الام


رانيا جاد الله السيد

تحدثت المضيفات الخمس عن عملية الاختطاف لحظة بلحظة وكيف بدأت والاسلوب الذى اتبعه المتهمون.
وكيف هددهم كبيرهم بتفجير الطائرة اذا رفضوا التعليمات ولحظات اقتحامه كابينة القيادة والاستيلاء على المايك من الطيار ثم الحديث باللاسلكى مع الليبيين.

قالت المضيفة هند فاروق: شعرت بعملية الاختطاف عندما كنت متجهة الى كابينة القيادة حيث فوجئت بالمدعو احمد نجيب محمد محمود حميد سليم «مختطف الطائرة» يصطدم بى ويدفعنى الى الخلف.. ظننت فى البداية انه متجه الى حمام الطائرة ولكنه بسرعة فتح حقيبة صغيرة كان يحملها فى يده واخرج منها زجاجة بها مادة سوداء ويخرج منها اسلاك.. ثم أعلن انه اختطف الطائرة وأمر قائد الطائرة بالاتجاه الى ليبيا.

وبعد ذلك جذب «المايك» من قائد الطائرة وبدأ يتحدث فيه مع السلطات الليبية على موجة اللاسلكى.. وأبلغهم انه سبق ان شاهد رؤية توضح محاولة إغتيال الرئيس مبارك فى أديس أبابا.. وقال لهم أنه شاهد أثناء نومه حلما يصور له بأن العقيد معمر القذافى معرض للاغتيال من أقرب المقربين إليه.. لذلك فإنه حضر بالطائرة الى ليبيا.

وبعد ذلك طلب من افراد طاقم الضيافة الجلوس فى أماكنهم وهدد بأنه فى حالة عدم التزامهم بالتعليمات سيضطر لتفجير الطائرة.

شىء غير عادى

اما المضيفة مايسة سويلم فقالت شعرت قرب هبوطنا بمطار القاهرة بشىء غير عادى يحدث على متن الطائرة.. ولاحظت أحد الركاب يدخل الى كابينة القيادة بعد ان أزاحنى من طريقه ثم دار حديث بينه وبين قائد الطائرة وفوجئت بالطائرة ترتفع ثانية الى أعلى بعد ان كانت قد بدأت فى الهبوط.

وقالت داليا جورجى: فى هذه اللحظة بدأنا نشعر او نتأكد اننا تعرضنا لعملية اختطاف وفى الحال كل واحد منا عاد الى موقعه الطبيعى على الطائرة وبدأنا نتعامل بصورة طبيعية حتى لا نقلق الركاب ولا ادرى كيف كنا نضحك ونبتسم رغم خوفنا الشديد.

وقالت دينا عبدربه اننى لم أقلق فى بداية الأمر ولكننى فجأة شعرت برعب شديد بمجرد وصولنا الى ليبيا خاصة بعد ان طلب المختطف جوازات سفر الركاب الأجانب.

أكدت المضيفات الخمس على ان مختطف الطائرة كان واضحا عليه انه لم يكن طبيعيا وأن الركاب لعبوا دورا كبيرا فى عملية النجاة باتباع تعليمات قائد الطائرة.

اما رئيسة طاقم الضيافة هدير صلاح الدين فتقول اكتشفت من خلال حديثى اكثر من مرة مع المتهم الثالث أحمد أسعد كامل نجل ابن خالة المختطف بانه شخص غير متزن بل ولا يفكر وغير مدرب على اى شىء وانه هاوٍ وليس محترفا لاستعانته بأطفال.. فنجل ابن خالته كان يجلس فى الدرجة الأولى وعندما طلبنا من جميع ركاب الدرجة الأولى - بناء على طلب المختطف - العودة للدرجة السياحية انصاع تماما للأمر.. والاغرب انه طلب منى التدخين وعندما اكدت له ان التدخين ممنوع على الخطوط الداخلية انصاع للامر وبعد فترة قال لى ممكن تسمحى لى بالتوجه لكابينة الطائرة لاجلس مع قريبى..



المصدر: الم[illegible]

التاريخ: ٢ [illegible] ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

رانيا لم تعش التجربة المقاعد كاملة العمى ..!!

تدخل القدر ليجنب المرشدة السياحية رانيا جاد الله من تجربة حادث اختطاف الطائرة .. لعدم وجود مكان لها على الرحلة ٠٠١٠٤

تقول رانيا : كنت ارافق مجموعة السياح الكنديين الناطقين بالفرنسية .. وعندما انتهيت من العمل كان المفروض ان اسافر معهم على نفس الرحلة .. ولكن لم اجد لى مكانا .. وشاء القدر ان يتأخر اقلاع الطائرة .. وعليها الفوج الكندى وبقيت انا فى مطار الأقصر انتظر الفرج . وفعلا وجدت مقعدا على الطائرة التى اقلعت فى الساعة الخامسة مساء .. وعندما وصلت مطار القاهرة ظللت ابحث عن الفوج السياحى الذى اعمل معه .. ولكننى لم اجدهم لافى المطار .. ولا فى الفندق .. وعلمت ان الطائرة لم تصل اصلا .. القاهرة .. وايقنت ان مكروها قد حدث .. وفجأة علمت ان الطائرة تم خطفها .. وهبطت فى ليبيا ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المـــ[redacted]

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

الاعــلام المصـــرى والطائرة المختطفة

تحية للاعلام المصرى الذى أكد مجدداً ان مصر دولة مؤسسات تحترم ارادة الشعب ولا تخفى عنه اى معلومة لتسد بذلك اى نافذة للاشاعات التى تنشط فى اوقات الأزمات .

وما حدث بالنسبة لطائرة مصر للطيران المختطفة يؤكد ذلك .. فبعد اقل من ثمانين دقيقة من عملية القرصنة كان التليفزيون المصرى يذيع النبأ ويبثه على المواطنين .. وهذا اسلوب لم يكن معمولاً به فى العقود السابقة .. عندما كان المصريون يعرفون مايحدث داخل البلاد من الاذاعات الأجنبية.. اليوم حدث العكس فوكالات الأنباء العالمية تستقى معلوماتها من الاعلام المصرى وهى مطمئنة تماماً الى ان الحقيقة الكاملة قائمة غير مجهولة .

اننا نوجه تحية من القلب الى وزارة الاعلام والقائمين عليها خاصة قائد الكتيبة الوزير صفوت الشريف الذى يرسخ مفاهيم الصدق والحيدة والجدة والموضوعية والحداثة فى الاعلام بصورة عامة ..

واذا كانت محنة الطائرة المختطفة قد انتهت بسلام .. فاننا نبدى دهشتنا مما أقدم عليه الخاطفون من ترويع للآمنين وممارسة اسلوب قرصنة عفا عليه الزمن ولم يعد له مكان على الخريطة الدولية . ودمت يامصر عزيزة بأبنائك المخلصين .. وعشت آمنة من كل خوف .

عربى أصيل

اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للمنافذ :

أسلوب الاختطاف .. لم يحدث من قبل

صرح اللواء رضا عبدالعزيز مساعد اول وزير الداخلية للمنافذ والامن الاقتصادى بأن الاسلوب الذى اتبع فى خطف الطائرة المصرية اسلوب جديد لم يتبع من قبل حيث ان المختطفين الثلاثة لم يستخدموا اى نوع من انواع الاسلحة سواء النارية او البيضاء بل استخدموا بودرة البارود وزجاجات بها مواد حارقة ولا يمكن للاجهزة الامنية اكتشافها مثل اكتشاف الاسلحة التى يتم كشفها بالاجهزة الالكترونية التى لاتبين الا الاسلحة المعدنية كما ان وجود مثل هذه المواد مع اى راكب لاتلفت النظر ولا تثير اى شبهة .

اوضح ان التقارير الدولية تشير الى ان وسائل حماية الامن فى المطارات المصرية تعد من احسن ما يستخدم فى المطارات العالمية لان الاجراءات الامنية تتم اليكترونيا ويدويا .

واضاف ان تصرف الطيار اثناء اقتحام المختطفين لكابينة القيادة كان حكيما تماما .. وانه اتبع التعليمات الدولية التى تقضى بضرورة الحفاظ على ارواح الركاب اولا ..

واكد مساعد اول الوزير ان جميع الاجراءات الخاصة بأمن الركاب والطائرات فى المطارات المصرية لن يحدث بها اى تغيير لانها دائما متطورة وتخضع لاجراءات أمن مشددة .



المصدر : المسـ...

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

جيران مختطف الطائرة فى الأقصر :

«نجيب» يبحث دائماً عن الشهرة

مدمن خمور ومخدرات .. والمطواه لا تفارق جيبه

تعاملاته كلها بالسب والقذف

كثير المشاكل مع زوجته .. ويهدد بحرمانها من الأبناء !!

مختطف الطائرة محمد محمود حميد الشهير بـ «نجيب»

أكد جيران مختطف الطائرة محمد محمود حميد سليم الشهير بـ «نجيب» الذى يقيم بشارع التليفزيون بالاقصر انه متعصب قبليا ولم يكمل تعليمه ودائما يبحث عن الشهرة والمجد ويتشاجر مع جيرانه باستمرار وقالوا ان صوته دائما يكون عاليا كما انه يتعامل مع الجميع بالسب والقذف والجميع يستاءون منه.

أوضحوا ان مختطف الطائرة تزوج من أرملة عمه الذى كان يمتلك مطعم الحسين السياحى وظل ينتهز الفرصة لامتلاك المطعم، ومنذ ٥ سنوات طرد ابناء عمه ومنعهم من دخول المطعم الذى ورثوه عن والدهم.

أكد الجيران ان مختطف الطائرة كان يتناول الحبوب المخدرة والخمور بصفة مستمرة وكان دائما فاقد الوعى وكثيرا ما كانوا يرونه سكرانا.

مدين لكل جيرانه

قال جمال ابوالمجد رستم ان المختطف كان يدير مطعم الحسين فى ميدان سيدى ابوالحجاج وازيل فى تجميل المدينة وتم منحه مكانا آخر لاقامة مطعم عليه بجوار شركة بيع المصنوعات بشارع معبد الكرنك وكل من يعرفه لديه معلومات كافية عنه بانه دائم تناول البرشام والادوية المخدرة والخمور ودائم الانفاق عليها حتى اصبح مدينا لكل جيرانه وأصحاب المحلات المجاورة له ورجح ارتكابه لحادث الاختطاف بانه يبحث عن الضياع بعد ان خسر كل شىء وزادت ديونه.

كثير الشكوى

وقال حسان احمد سيد «صاحب بازار» ان «نجيب» كان كثير الشكوى من زوجته «ارملة عمه» بعد ان طرد ابناءها من عمه للاستيلاء على المطعم الذى ورثوه عن والدهم وهدد كثيرا بالانفصال عنها وحرمانها من ابنائها منه وكان سببا فى ادمان ابنه الصغير



الابتسامة لم تفارق السياح فى الفندق الليبى بعد انتهاء الازمة .

واصطحب ابنه الاكبر فى ارتكاب جريمته.

اضاف انه نفذ المحاولة للقضاء على نفسه وابنه والتخلص من ديونه التى تكاثرت عليه واصبح عاجزا عن سدادها.

آخر حديث

وقال محمد كمال غانم «صاحب مطعم سياحى» ان آخر حديث دار بينه وبين مختطف الطائرة كان قبل يومين من الحادث وأكد له فيه انه يريد التخلص من نفسه بعد أن اغلقت كل الابواب فى وجهه واصبح غير قادر على علاج نفسه من الادمان وايضا من الانفاق على الكيف.

أما يسرى محمد احمد «صاحب بازار» فقال ان ماحدث بعيد كل البعد عن اخلاق اهالى الاقصر لانهم من مصلحتهم ان تكون المدينة هادئة لان مصالحهم مرتبطة بالرواج السياحى.

اكد ان مختطف الطائرة ليس له نشاط سياسى او نشاط دينى لانه فى حالة عدم وعى كامل لتعاطيه المخدرات مشيرا الى ان المطعم الذى يديره اغلق منذ صباح الحادث وكان ذلك امرا غير عادى ولم نعرف السبب ولم يظهر احد من اقاربه حتى الان.

وقال محمد بردويلى «عامل بكازينو أمون»: كان الجميع يتجنب محادثته لانه كان سليط اللسان ودائم السب والقذف وافتعال المشاكل ويدعى القوة والقدرة على تحطيم من يقف امامه سواء بالوسائل المشروعة او غير المشروعة ولم تفارق جيبه المطواة التى كان يتفاخر بفتحها وغلقها باسلوب بهلوانى.

اضاف ان المختطف فى حالة احتياجه للمال يتظاهر بالطيبة والضعف حتى يحصل على مطلبه حتى تكاثرت ديونه واصبح عاجزا عن السداد.





محمود شكرى

خبراء الطيران المدنى بيـــــن الركـــاب

كان من بين ركاب الطائرة ٥٤ خبيرا من خبراء الطيران يمثلون المنظمة الدولية للطيران المدنى وكلهم من مدينة مونتريال الكندية.

قال محمود شكرى مدير السياحة بشركة ميناتورز انهم وصلوا الى مصر يوم ٢٠ مارس الحالى وسافروا الى اسوان ثم عادوا فى رحلة نهرية الى الاقصر وكان محجوزا لهم للعودة الى القاهرة على الرحلة ١٠٤ للاقامة يومين قبل ان يغادروا مصر

أسماء المختطفين

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه تأكد من متابعات ومعلومات قطاعات مباحث امن الدولة بالوزارة ان مختطفى الطائرة المصرية التى هبطت بمطار طبرق بالجماهيرية الليبية امس هم محمد محمود حميد سليم وولده خالد محمد محمود حميد سليم واحمد سعد كامل نجل ابن خالة الاول .

واوضح المصدر فى تصريح له اليوم ان المتهـــم الاول من مواليـــد ١٩٥٣/١٢/٢٠ من محافظـــة قنـــا وصاحب كافيتريا الحسين بالاقصر ويقيم بشارع الحجار بالكرنك بمدينة الاقصر .. وينتمى الى اسرة بنى هلال التى ترجع اصولها الى منطقة الكرنك محافظة قنا .. والمتهم الثانى هو خالد محمد محمود حميد سليم/ ١٧ سنة/ بدون عمل نجل المتهم الاول والمتهم الثالث هو احمد سعد ١٧ سنة بدون عمل نجل ابن خالة المتهم الاول .

المصدر: [illegible]
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

الدقائق الأخيرة .. قبل الحادث

المتهم تناول كميات كبيرة من الكحول فى الكافتيريا .. وتشاجر مع بائع الأسواق الحرة
القراصنة عبروا بوابة التفتيش .. بـ ٣ حقائب هاند باج

فاروق تاج الدين: **الحركة السياحية منتظمة .. بمطار الأقصر**

مدير أمن المطار .. يدافع عن نفسه ....!!

وصل مختطف الطائرة المصرية محمد محمود حميد وشهرته «نجيب» وابن ونجل ابنة خالته الى مطار الأقصر قبل اقلاع الطائرة بـ ٣٠ دقيقة.
تناول كميات كبيرة من الكحوليات بكافيتريا مصر للطيران حتى ظهرت عليه حالة الانبساط الكامل وبدأ يترنح.
توجه الى الاسواق الحرة لشراء زجاجة ويسكى فرفض الموظف اعطاءها له لأنه لا يحمل جواز سفر فثار عليه المختطف ثم اصطحب ابنه ونجل ابن خالته الى بوابة التفتيش اصطحب كل واحد من الثلاثة حقيبة هاندباج صغيرة ومروا على جهاز التفتيش.

صرح فاروق تاج الدين مدير مطار الاقصر الدولى بان حركة السياحة فى المطار منتظمة بعد حادث اختطاف الطائرة المصرية مؤكدا ان الحركة السياحية زادت امس بمعدل ٣ رحلات اضافية حيث بلغت ٣٧ رحلة منها ١١ رحلة داخلية تابعة لمصر للطيران من القاهرة والاسكندرية وشرم الشيخ والغردقة واقلعت جميعها فى نفس اليوم .

قال ان عدد رحلات الشارتر التى وصلت من المانيا كانت ٨ رحلات قادمة من ديسل دورف وهامبورج وبرلين ومع رحلات من ميونيخ وفرانكفورت ومع رحلات من انجلترا قادمة من جاتويك ومانشستر وطائرة اخرى لمصر للطيران قادمة من باريس بلغ عدد الركاب القادمين على هذه الرحلات ٤ آلاف راكب مما يؤكد ان حركة السياحة لم تتأثر بحادث اختطاف الطائرة .

اكد مدير مطار الاقصر الدولى انه قبل اختطاف الطائرة كانت تقوم برحلتها رقم ١٠٤ وهى من طراز ايرباص ٣٢٠ فى الساعة الرابعة وخمسين دقيقة كانت الطائرة قادمة من جده وعلى متنها ٥٨ راكبا كلهم مصريون باستثناء ٣ ركاب سعوديين اشقاء حيث تم انهاء اجراءات وصولهم من جوازات وجمارك ولم يتم تحصيل اى مبالغ جمركية حيث كانت جميع متعلقاتهم شخصية ثم اكملت الطائرة رحلتها الى القاهرة لخطوط داخلية حسب خط سيرها كل اسبوع وعلى متنها ١٤٥ راكبا منهم ٥٤ راكبا كنديا و٣٠ يابانيا و٣ هولنديين و٤٢ من جنسيات مختلفة فرنسية واسبانية وبلجيكية و١٦ راكبا مصريا بالاضافة الى طاقم الطائرة المكون من ٧ افراد .

واكد العميد انور صقر مدير امن مطار الاقصر الدولى ان المطار يخضع لاجراءات امن مشددة سواء للركاب او لحقائبهم وقال لدينا اجهزة حديثة ومتطورة ولا توجد اى ثغرة بالمطار وعقب حدوث حالة الاختطاف صدرت تعليمات مشددة بزيادة اجراءات الامن ضمانا لسلامة الطائرات والركاب .

اوضح ان مرتكبى حادث الاختطاف لم يثبت حتى الان انهم استخدموا خلال تنفيذ جريمتهم اسلحة نارية او بيضاء الامر الذى يؤكد ان اجراءات الامن بالمطار فى يقظة تامة وافرادها يعملون على اكمل وجه .

فاروق تاج

كان مختطفو الطائرة قد حجزوا أماكنهم علي الطائرة قبل الرحلة بثلاثة ايام بالدرجة الأولى.

ساعد المختطفين على تنفيذ جريمتهم وجود باب كابينة الطائرة مفتوحا رغم التعليمات المشددة بضرورة اغلاق باب الكابينة اثناء الرحلة!!

مختطف الطائرة فى سطور

● محمد محمود حميد سليم «٤٢ سنة» من مواليد الكرنك الجديدة بالاقصر ومقيم حاليا فى شارع التليفزيون راسب اعدادية ومتعصب قبليا.

ينتمى الى قبيلة بنى هلال المهاجرين من الجزيرة العربية الى تونس وهم حاليا موزعون ما بين الاقصر وقوص باسم قبيلة «الحمر».

يدير حاليا كافتيريا «الحسين» وهى ملك ورثة عمه ومتخصصة فى تقديم الشيشة والقهوة والساندويتشات.

مدمن للخمر والمواد المخدرة وكان دائم الخلاف مع زوجته بسبب الكافتيريا.

تراكمت ديونه وعجز عن سدادها او الاقلاع عن تناول المخدرات.

المختطف محمد محمود متزوج من ارملة عمه سالم منذ ١٨ عاما ولها من عمه ولدان ناصر «٢٥ سنة » خريج معهد الفنادق و« منصور» ١٨ سنة فى الثانوية العامة ولديها منه ولدان خالد «١٦ سنة» ـ طالب بالثانوية الفندقية والمشارك له فى عملية الاختطاف . وابراهيم « بالاعدادية » ويعالج حاليا من الادمان وطفلة «٨ سنوات» اسمها منى .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

نطالب القذافى بتسليم القراصنة

بعد ان تاكد ان مختطفى طائرة مصر للطيران مصريون من الاقصر كما قالت الانباء . فإننا نطالب الاخ العقيد معمر القذافى بتسليم هؤلاء القراصنة المجرمين للسلطات المصرية التزاما بالاتفاقيات الموقعة مع مصر ان هذه الخطوة سوف تؤكد حرصه اولا على المصالح المصرية التى هى نفس المصالح الليبية وثانيا التاكيد على رفضه لاعمال الارهاب

ان ما جرى ليس شيئا هينا يمكن اغلاق ملفه ليقال ما يقال من ان القائمين به من المجرمين او من المتعاطين لحبوب الهلوسة . ولكن لابد من التحقيق لمعرفة كل الملابسات والظروف واعلان ذلك فى بيان رسمى شامل يطفىء ظما الراى العام ويهدىء من ثورته

ان اختيار الاقصر لتنفيذ هذه العملية الاجرامية يؤكد ان القائمين بها متمالكون تماما لكل قواهم وان هدفهم هو ضرب استقرار وامن مصر .

من ناحية اخرى لا جدال انهم اختاروا رحلة هذه الطائرة وهم يعلمون ان غالبية ركابها من السياح وهو ما يعنى تامرهم على الموسم السياحى الناجح فى مصر .

وبهذه المناسبة يثار سؤال عن دور المسئول عن امن الطائرة وكيف سمح لهؤلاء القراصنة حتى ولو كانوا مجانين بدخول كابينة القيادة لتهديد الطيار وتحويل الطائرة

كل هذه الامور مطلوب الرد عليها والبعد تماما عن تمييع القضية على اساس انها جاءت سليمة هذه المرة ولم تتطور الى كارثة يذهب ضحيتها العشرات وهو ما تعودنا على تسميته بالحادث المؤسف !! ان ما حدث يؤكد ان هناك خللا فى عملية تامين مطار الاقصر وكذلك اجراءات تامين طائرات الركاب المصرية .

ان الشواهد تؤكد ان عملية اختطاف الطائرة كانت بكل جوانبها عملية مريبة كما جاءت فى العناوين الرئيسية للاختبار . منذ اللحظة الاولى . لكل هذا فإننا فى انتظار توضيح كامل يرد على كثير من علامات الاستفهام .

جلال دويدار

فهيم ريان :

الهبوط فى ليبيا .. لا يحتاج لموافقة مجلس الأمن

سلامة الركاب .. أول ما تقضى به القوانين الدولية

كيف دخلت الطائرة المجال الجوى رغم الحظر المفروض على اجواء ليبيا؟ يقول المهندس محمد فهيم ريان فى الاحوال غير الطبيعية .. مثل الاختطاف او الهبوط الاضطرارى .. لا يستلزم الأمر الحصول على تصريح من مجلس الأمن وبالنسبة لحالة اختطاف الطائرة فان الأمر يستلزم سرعة انقاذ الركاب لان القوانين الدولية تقضى بان سلامة الركاب اولا .. ثم يأتى كل شىء بعد ذلك ولهذا فان الطائرات فى مثل هذه الأحوال تطير فى الاجواء الليبية بدون تصريح مسبق من مجلس الأمن .. وذلك على عكس رحلات الحج التى تقوم خلالها مصر للطيران بنقل الحجاج الليبيين فان هذا الأمر يستلزم الحصول على تصريح من المجلس.



المهندس فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران يتحدث للصحفيين

المصدر : الـ[illegible]

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦

زحام .. فى استراحة كبار الزوار

وزيرا الداخلية والسياحة فى استقبال الركاب

شهدت استراحة كبار الزوار بمطار القاهرة زحاما شديدا من ممثلى وكالات الانباء واجهزة الاعلام.. الكل يريدون معرفة مصير الرحلة رقم «١٠٤».

كان المهندس محمد فهيم ريان يتوقع ان يكون وصول ركاب الطائرة المختطفة فى حدود الساعة العاشرة صباحا.. وعلى هذا الاساس جاء ممثلو وكالات الانباء والصحفيون ومصورو التليفزيون. وكلما مرت الساعات.. كلما ازدادت الاستراحة ازدحاما ولم تكن هناك اى معلومات واردة الى المطار بالموعد المحدد لوصول الطائرة.

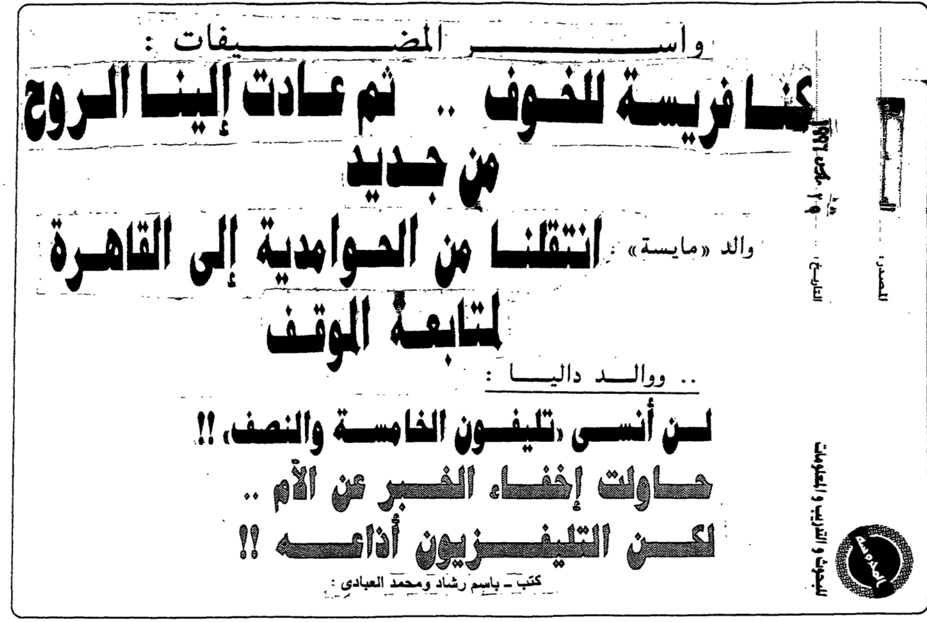
اقامت مصر للطيران حفل استقبال فى استراحة كبار الزوار.

كانت كل الترتيبات قد اعدت بحيث لايشعر الركاب باى ضيق او ملل.. بعد ليلة عانوا فيها كثيرا نتيجة القلق.

فى الساعة الخامسة والربع وصل الى مطار القاهرة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ليكونا فى استقبال الركاب العائدين الى ارض الوطن.

وعندما وصلت الطائرة صافح الوزيران الركاب ومنحت وزارة السياحة كل قادم ورقة بردى هدية وقدمت مصر للطيران وردة وهدايا تذكارية.. حيث قام سامى عبدالحميد مدير عام العلاقات العامة ومحمد مرعى ضابط الحركة بمصر للطيران بتوزيعها عليهم مما كان له ابلغ الاثر فى نفوس السياح.

وقد ظهر الركاب عندما دخلوا الى الاستراحة وعلى وجوههم ابتسامة وهدوء.



المصدر :

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

واسر المضيفات :

كنا فريسة للخوف .. ثم عادت إلينا الروح من جديد

والد «مايسة» :

انتقلنا من الحوامدية إلى القاهرة لمتابعة الموقف

.. ووالد داليا :

لن أنسى «تليفون الخامسة والنصف» !!

حاولت إخفاء الخبر عن الأم .. لكن التليفزيون أذاعه !!

كتب ـ باسم رشاد ومحمد العبادى :



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [redacted]

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

غاشت اسر مضيفات الطائرة المختطفة ساعات طويلة من القلق والرعب على بناتها.. اكدوا انه لم يكن احد منهم يتصور أن تنتهى عملية الاختطاف بالسهولة التى انتهت بها بفضل حكمة قائد الطائرة وجرأة المضيفات التى شهد بها الجميع.

شقيقتها: تواعدنا على الخروج معا.. فى المساء

قال محمود سويلم مدير ادارة العلاقات العامة بشركة السكر ووالد المضيفة مايسة ان والدتها اصيبت بانهيار تام عقب سماع نشرة اخبار السادسة مساء أول امس والتأكد من خبر "اختطاف الطائرة..

أضاف كنا متواجدين بشقتنا بالحوامدية وبعد أن افاقت والدتها اصطحبتها على الفور الى القاهرة واقمنا بشقتنا هنا لمتابعة الموقف.

اشار الى انه اثناء قيادته سيارته من الحوامدية فى طريقه الى القاهرة كادت تحدث له اكثر من حادث تصادم بسبب انشغاله على ابنته.

اضاف وبمجرد وصولنا انهالت علينا المكالمات التليفونية من الاهل والاصدقاء للاطمئنان على مايسه وتوجه ابنى الاكبر الى المطار لمعرفة الحقيقة.. لكن الحمد لله لم تمر ساعات قليلة الا واذيع خبر انتهاء عملية الاختطاف لترد الينا الروح من جديد.

مايسة الاولى

اوضح ان مايسة خريجة كلية تجارة خارجية وكانت الاولى على دفعتها عام ٩٤ وتم تعيينها فى سبتمبر الماضى كمضيفة وسافرت فى العديد من الرحلات الى اوربا ولم تتعرض لاى مشكلة من قبل.

وقالت والدتها مواهب حامد - موجهة ثانوى بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة لم يطمئن قلبى الا عند سماعى خبر انتهاء عملية الاختطاف بعد ان سيطر على شعور غريب وكئيب بان مكروها سوف يحدث لها!!



اضافت ان مكتب الضيافة بمصر للطيران كان يتصل بالمنزل كل ربع ساعة لابلاغنا باخر التطورات.

وفى منزل داليا جورجى بالمبتديان حيث تقطن فى الدور السادس التقينا مع والدها ملاك جورجى

المحاسب بشركة العبوات الدوائية الذى قال ان داليا تم تعيينها كمضيفة فى نهاية العام الماضى وسافرت اكثر من عشر رحلات الى جدة وكنا ننتظرها حتى جاءنا تليفون الساعة الخامسة والنصف مساء من خالتها التى تعمل فى احدى الصحف العربية تسأل عن داليا فقلنا لها انها فى رحلة جدة - الاقصر - القاهرة فصمتت قليلا ثم قالت اذا اتصلت قولوا لها اننى اريد شراء حنة فشعرت ان هناك شيئا حدث خاصة ان هذه اول مرة تسأل فيها عن داليا وتوقعت ان الطائرة سقطت فاتصلنا بمكتب الضيافة بمصر للطيران وتأكدنا ان الطائرة اتخطفت.

اضاف حاولت اخفاء الامر عن امها الا ان البيانات التى توالى اذاعتها فى التليفزيون والتليفونات التى لم تنقطع كشفت ما اردنا اخفاءه.

المشكلة فى الشرط الجزائى!

اوضح: كنت غير مقتنع بعملها فى مجال الضيافة ولكن ضغط شقيقى الذى يعيش فى امريكا وتشبثها بذلك دفعنى الى الموافقة ولكن للاسف

جاءت الرياح بما لاتشتهى السفن ولكن بعد هذه الظروف سأطلب منها ترك العمل فى مصر للطيران بشرط ان لاتدفع الشرط الجزائى!!

قالت والدتها امال جورج المحاسبه بالبنك المركزى الحمد لله ان هذه العملية انتهت على خير فلم يطمئن قلبى الا بعد ان شاهدتها وضممتها الى صدرى..

اشارت الى ان داليا خريجة كلية الالسن قسم المانى وكنت اشجعها على العمل ولكن قلبى الان حائر بين استمرارها فى العمل ام لا..

وقالت شقيقتها دينا الطالبة بالصف الثانى الاعدادى كنت انتظر عودة داليا لنخرج فى المساء لشراء بعض الاحتياجات ولكن ماحدث اصابنى بصدمة فالقلق استمر حتى الاعلان عن انتهاء عملية الاختطاف.



المصدر: المساء
التاريخ: ٩ مارس ٩٦

العائدون من رحلة الاختطاف .. رقصوا حتى الصباح فى أحضان الأهرامات

أحسنا أننا فى بيوتنا .. بعد عودتنا إلى القاهرة

الشعب المصرى متحضر ويحسن استقبال الضيوف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـ...

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

فيكتوريا الأسبانية لم تعرف شيئاً عن الحادث لعدم ألمامها باللغة الانجليزية !!

شارك في التغطية

محيى السمرى
باهى حمزه
مجدى الشيخ
سيد جاد
هشام عبدالعزيز
محمد محمدين
محمد عبدالعزيز
محمد عطيه
أحمد العشاوى
محمد البحيرى
تصوير. أشرف شعبان
محمود شعيب





د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة يرحب بالسياح الاجانب



.. ويتناولون العشاء على أنغام الموسيقى المصرية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : ال[redacted]

التاريخ : ١٩ / ٣ / ١٩٩٦

انبهر السياح الأجانب من ركاب الطائرة المصرية التى تعرضت للاختطاف من الاستقبال الأسطورى الذى قوبلوا به فى القاهرة والحفاوة البالغة التى قدمتها لهم السلطات المصرية على مختلف المستويات حتى أن البعض منهم قال لو أن كل حادث اختطاف يعقبه كل هذه الحفاوة فاننا سنكون سعداء اذا تعرضنا للاختطاف مرة أخرى!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

سهر السياح من الجنسيات المختلفة.. اليابان واسبانيا وامريكا وكندا والمانيا وبريطانيا وفرنسا حتى الصبـــاح بصحبة د . ممدوح البلتاجى وزير السياحة بفندق ميناهاوس فى احضان اهرامات الجيزة.

استمتع السياح بعروض الـرقص الشرقى التى قدمتها الراقصة وفاء بدر وشاركوها فى هذه الرقصات.. وصفقوا كثيرا للأغانى والموسيقى المصرية.. وتناولوا طعام العشاء حول حمام السباحة بالفندق حيث اشتمل العشاء على اطباق الجمبرى واللحوم المصرية البلدية والسلاطات المتنوعة والخبز المصرى الشهير ومجموعة كبيرة من الحلـوى والمشروبــات المصرية.

حرص د . ممدوح البلتاجى وزير السياحة على مصافحة السياح فردا فردا مقدما لهم التهنئـة بسلامـة الوصول الى القاهرة التى قالوا عنها بعد عودتهم: اننا عدنا الى بيوتنا!!

.. وكما كان الاستقبال حارا.. فقد كان وداع السياح بعد انتهاء الحفل مليئا بالمشاعر الانسانية السامية.. حيث اكدوا على ضرورة عودتهم الى مصر فى زيارات متكررة.. ويكفى انه فى مصر هذا الشعب المتحضر الذى يحسن استقبال الضيوف.

ادارة الأزمة

أعلن د . ممدوح البلتاجى وزيـر السياحة فى مؤتمر صحفى عقب حفل استقبال ركاب الطائرة ان مصر نجحت فى ادارة الأزمة.. وان هذا الحادث يعتبر من انجح نماذج ادارة الأزمات على كافة المستويات ابتداء من القرار السياسى الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك بسرعة السيطرة على الموقف وتشكيل اللجنة الوزارية التى بدأت اتصالاتها لاحتواء الأزمة والعمل على كفالة هيبة الدولة فيما يتعلق بتأمين ضيوفها ومواطنيها.

قال اننا نجحنا ايضا على المستوى الدبلوماسى والاعلامى حيث اعتمد الاعـلام الـمصرى كعادتـه علـى المصارحة والمكاشفة وتزويد الرأى العام المحلـى والعالمـى بجميـع الحقائق .. بالاضافة الى نجاح عملية تأمين ونقل واعادة السياح الى مصر .

صـورة ايجابيـة

اما على المستوى السياحى .. قال الوزير اننا استطعنا ان نجعل من احداث تدعو بطبيعتها للقلق صورة ايجابية للمقصد السياحى المصرى بقدرة مصر على ادارة الازمــات بصورة سلمية .. واننا استطعنا ان نحول التجربة التى مر بها هؤلاء السياح طوال ساعات الاختطاف الى ذكرى حادث ايجابى بديع .. حتى انهم شعروا انهم عادوا الى بيوتهم فى مصر .

قال ان خطاب الدعوة الذى وجهته الوزارة للسائحين للاقامة اياما اخرى فى مصر بدلا من الساعــات التــى فقدوها كان له ابلغ الاثر فى نفوسهم رغم ان اكثرهم بدأ رحلة العودة الى بلاده اليوم .

اما اللقطة الحضارية التى تأثروا بها اشد التأثر هى السماح لهم بالاتصال بذويهم فى الدول الاجنبية مجانا وعلى نفقة وزارة السياحة .. وقد اشاد مراسلو الاعلام والصحافة الاجنبية بهذا التصرف الانسانى المتحضر .. الذى هز مشاعر العالم .

اكد ان وزارة السياحة خرجت من هذه التجربة بقدرتها مع الهيئات التابعة لها والقطاع الخاص السياحى على ادارة اى ازمة بكل ثقة واننا على استعداد للتعاون مع اى وزارة او جهة تخدم الحركة السياحية الى مصر .

مع السياح

التقت «المساء» بعدد من السياح ركاب الطائرة خلال حفل الاستقبال بفندق مينا هاوس حيث عبروا عن سعادتهم بهذه الحفاوة التى لا تأتى إلا من شعوب متحضرة مثل مصر .. وأبدى الجميع رغبته فى زيارة مصر قريبا بعد هذا الحادث التى ترك فى نفوسهم ذكرى جميلة وطيبة .

أكد السائح الألمانى شفيتسفلسكى الذى يقيم فى كندا انه تعامل مع عملية الاختطاف كلها « كجنتلمان » واشاد بالطيار المصرى وطاقم الطائــرة المختطفة اشادة بالغة . مؤكدا انه كان لهم جميعا الدور الاكبر فى الحفاظ على هدوء اعصاب جميع ركاب الطائرة .

وردا على سؤال لـ « المساء » حول رؤية السائح الالمانى لأسلوب معالجة السلطات المصرية لعملية اختطاف الطائرة بصفة عامة قال شفيتسفلسكى انه علـى استعـداد لان يتعـرض للاختطاف مرة اخرى اذا كانت ستتكرر نفس المعاملة والكرم الحاتمى من قبل وزير السياحة وكافة المسئولين فى مصر .. مشيدا بالروح الطيبة وحسن الضيافة والتنظيم الرائع الذى اثبتت به السلطات المصرية حرصها الشديد على حفظ وحماية ضيوفها وتأمينهم .

ومن اطرف المواقف التى تعرض لها ركاب الطائرة خلال عملية اختطاف لمدة خمس ساعات انتهت بسلام ، الموقف الذى تعرضت له السائحة الاسبانية فيكتوريا وصديقها ماريو .. حيث كانا الوحيدين على الطائرة اللذين لم يشعرا بعملية الاختطاف ولم يفهما شيئا من كل مايدور حولهما لانهما لايعرفان اى لغة غير الاسبانية وكان الجميع حولهما يتحدثون الانجليزية !

المـرة الاولـى

اشاد السائحان الاسبانيــان بحسن الضيافة فى كل من ليبيا ومصر وقالا انهما شعرا انهما فى وطنهما رغم ان هذه هى المرة الاولـى التـى يزوران فيها القاهرة .. واكدا انها لن تكون الاخيرة لان حسن معالجة المسئولين المصريين لازمة الاختطاف جعلتهما يشعران انهما كانا فى رحلة سياحية مثيرة وليسا مختطفين .

قالا ان لهما عشرة ايام فى مصر وقبلا دعوة وزير السياحة وسيبقيان يومين اخرين علـى نفقـة وزارة السياحـة تعويضا عن اليومين اللذين فقداهما فى عملية الاختطاف .

اعربت اليابانية اماتيش فينيشيزاوا عن سعادتها البالغة لوجودها فى القاهرة .. وقالت انها مرهقة للغاية .. لكنها سعيدة جدا بكل ماتراه من ترحيب وكرم ضيافة .

اضافت انه بعد ان طال زمن الرحلة من الاقصر الى القاهرة خشيت أن تكون هناك مشكلة فى محركات الطائرة .. وعندما عرفت أن الامر مجرد عملية اختطاف فرحت .. مشيرة الى أن هناك أملا فى النجاة من الاختطاف اما فى عطل محركات الطائرة فان الامل فى الافلات من الموت شبه المحقق يكون ضئيلا للغاية .

قبـــول الدعـــوة

ومن مجموعة السائحين البريطانيين التقت المساء بالسيدة ميرلى كالاهان وزوجها .. اللذين اعربا عن رغبتهما فى الاستجابة لدعـوة د . البلتاجى وزير السياحة والبقاء فى مصر يوما اضافيا .. لكنهما اشارا الى مشكلة حجز تذاكر الطائرة نظرا لكثرة اعداد السائحين القادمين الى مصر والعائدين الى بلادهم .



وكانت هناك مفاجأة ضمن مجموعة السائحين الكنديين الذين كانوا على متن الطائرة المختطفة .. حيث التقينا بسائح كندى من اصل مصرى وولد فى القاهرة - حسب قوله - لكنه لا يعرف من اللغة العربية اى حرف واسمه فيليب نصر الله .

اشاد نصر الله بحفاوة الاستقبال الليبى لهم فى طبرق وبنغازى وباللقاء الرائع لهم مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية .. وقال ان مسك الختام كان الحفل الرائع والعشاء الفاخر الذى قدمه لهم وزير السياحة ليمحوا كل اثار سيئة علقت فى نفوس اى من السياح الاجانب الذين كانوا على متن الطائرة ولكى لا تبقى فى نفوسهم سوى ذكرى عطره لحدث مثير وذكريات جميلة للقاءات اخوية يسودها الحب والصداقة مع الوزراء وكبار المسئولين فى مصر وليبيا .

اعرب نصرالله عن رغبته فى البقاء بالقاهرة لعدة ايام قادمة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية :

المتهمون الثلاثة مصريون

المختطف الأول وابنه مدمنان للحبوب المخدرة والكحوليات

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة لداخلية بانه بالنسبة لحادث اختطاف الطائرة المصرية التى كانت متجهة فى رحلتها الداخلية من الاقصر الى القاهرة بعد ظهر امس الاول ١٩٩٦/٣/٢٧ وماقررة قائد الطائرة المصرية عقب هبوط الطائرة بمطار طبرق بالجماهيرية الليبية من ان المختطفين ٣ اشخاص يحملون الجنسية المصرية

فقد تأكد من متابعات ومعلومات قطاع مباحث امن الدولة بوزارة الداخلية ان المختطفين الثلاثة هم

○ احمد محمود حميد سليم مواليد ١٩٥٢/١٢/٢٠ قنا - صاحب كافتيريا الحسين بالاقصر ومقيم بشارع الحجاز بالكرنك بمدينة الاقصر وينتمى الى عائلة بنى هلال التى ترجع اصولها الى منطقة الكرنك بمحافظة قنا

○ خالد محمد محمود حميد سليم ١٧سنة بدون عمل وهو نجل المتهم الأول

○ احمد سعد كامل ١٧سنة بدون عمل نجل ابن خالة المتهم الاول .

وقد تاكد ايضا ان المتهم الأول محمد محمود حميد سليم معروف عنه بين اصدقائه بدائرة منطقة إقامته إدعاءاته المستديمة بان لديه القدرة على التنبؤ بالمستقبل من خلال الأصلاح والرؤيا المنامية وادعاء العلم بالغيبات . وتأكد ايضا ان المذكور دائم التعاطى للحبوب المخدرة والكحوليات ويعانى من أمراض نفسية تنعكس على تصرفاته وممارساته وعلاقاته بأقاربه وجيرانه وأصدقائه . كما يعانى نجله المتهم الثانى خالد محمد محمود من ادمانه الحبوب المخدرة

هذا ويوالى قطاع مباحث امن الدولة متابعته للتحقيقات، التى يجريها السلطات الليبية للوقوف على التفصيلات .

ومن الاقصر قال محسن جود مندوب «الاخبار» ان المختطف الاول حميد قد قام بحجز ٣ اماكن بالدرجة الاولى فى الطائرة المختطفة له ولابنه وشقيقه على ويعمل فرانا . ولكن شقيق المتهم تخلف عن الركوب وشوهد فى الاقصر عقب اقلاع الطائرة وقد اختفى وصرح مصدر امنى انه يتم البحث عنه للقبض عليه . ورجح افراد عائلة بنى هلال ان يكون احمد سعد كامل قد ركب الطائرة بدلا منه .

وتبين ان محمد محمود حميد وشهرته نجيب مدمن برشام هلوسة ودواء التوسيفان وقد عثر على كميات كبيرة من فوارغ هذه الزجاجات عند تفتيش منزله كما عثر على روشتات طبية تؤكد انه يعالج هو وابنه لدى اطباء للامراض النفسية والعصبية وقد سافر عقب حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا الى القاهرة واعتصم امام مبنى التليفزيون وظل يردد الهتافات تاييدا للرئيس ولشجب محاولة الاعتداء ، واعادته مباحث امن الدولة الى الاقصر .

وكان المتهم يعمل فى كازينو ومطعم فى المدينة التى تقع امام مسجد سيدى ابو الحجاج بالاقصر وكان وصيا على ابناء خالد صاحب المطعم ثم تزوج ارملته وانجب منها ٦ اطفال اكبرهم رشا (طالبة) وخالد تلميذ بالاعدادى واثنان بالابتدائى وطفل رضيع كما كان يرعى ابناء خاله .

وقد وقعت مشاكل بينه وبين مجلس مدينة الاقصر عندما تقرر ازالة الكازينو فى خطة تجميل المدينة وقد تم توفير مكان بديل له فى منطقة خلف معبد الاقصر فى مايو من العام الماضى واعده مطعما على احدث مستوى .

وقال غريب حسان احد اقارب المتهم إنه معروف بينهم بانطوائه وميله للعزلة ولم يعرف عنه اى اهتمامات بالسياسة

واكد مصدر امنى ان المتهمين كانوا يحملون زجاجات بها دقيق وعند ركوبهم الطائرة وبعد اقلاعها قاموا برش الدقيق على الارض واوهموا قائد الطائرة بانها بودرة حارقة وانهم سوف يشعلون النار ان لم يمتثل لمطالبهم وهى التوجه الى ليبيا .

اختصار زمن رحلة العودة ١٥ دقيقة

قامت منطقة المراقبة الجوية التابعة لمطار القاهرة الدولى بتعديل خط سير الطائرة الايرباص بى - ٤ المقلة لركاب الطائرة المختطفة لتعبر الصحراء الغربية مباشرة فى اتجاه القاهرة مختصرة زمن الرحلة ١٥ دقيقة وذلك عملا على راحة ركابها .

تسليم المختطفين خلال ساعات

علمت « الاخبار » انه تم التحفظ على المختطفين فى ليبيا ولايعلم احد عنهم اى شىء بعد ان اصطحبهم احمد قذاف الدم ومجموعة معه ..

وصرح مصدر مسئول بالسفارة المصرية انه سيتم اعادة المختطفين الى مصر خلال وقت قصير جدا .. ربما ساعات .

لجنة العقوبات توافق على عودة الطائرتين للقاهرة

وافقت لجنة الأمم المتحدة التى تشرف على تنفيذ العقوبات ضد ليبيا على السماح بسفر الطائرة المصرية التى امر الرئيس حسنى مبارك بارسالها الى ليبيا لاعادة الركاب كما وافقت اللجنة على عودة الطائرة وايضا الطائرة المختطفة الى القاهرة .



المصدر: [redacted]

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

٧٥٠٠ كود الاختطاف الدولى

فى حالات إختطاف الطائرات يقوم قائد الطائرة بأحد امرين اولهما اما اخطار المراقبة الجوية الارضية التى يتعامل معها بأن الطائرة اختطفت عن طريق الاتصال اللاسلكى المباشر .

وفى حالات عدم استطاعة قائد الطائرة الاتصال المباشر يقوم بالضغط على زرار طوارىء برقم كود عالمى رقمه (٧٥٠٠) وهو كود الاختطاف الدولى يعرف منه المراقب الجوى ان الطائرة فى حالة اختطاف دون أن يخطره القائد بذلك .

ويقول الكابتن عرابى عبدالله عرابى رئيس قطاع العمليات بمصر للطيران أن هناك من الخاطفين المدربين الذين يمنعون قائدى الطائرات « المختطفة » من استخدام اية اجهزة او الضغط على اى مفاتيح تمكن من معرفة حالة الطائرة .

وبعد معرفة المراقبة الجوية بحالة الاختطاف يتم التعامل معها على هذا الاساس وبأنها فى حالة طوارىء ويتعامل المراقب الجوى معها على اساس اخلاء المجال الجوى بقدر المستطاع لها حيث انها تصبح طائرة ليست تحت السيطرة حتى تهبط فى اى مطار .





فهيم ريان يرحب بالركاب العائدين من ميكروفون الطائرة .



طارق ومنار عروسان شاء حظهما ان يكونا من بين الركاب ويعيشا لحظات التعب والارهاق . فنامت العروس على كتف عريسها



٤ ساعات من القلق بين الأقصر وطبرق

الركاب: تملكنا الخوف .. ولكننا أحسسنا بالأمان بسبب حسن تعامل الطيار مع الأزمة

السياح: سنعود لمصر رغم هذا التصرف المجنون

رسالة بنغازى

يكتبها: السيد النجار
تصوير: عادل حسنى



للبحوث و التدريب و المعلومات

عاش ركاب الطائرة المصرية المختطفة ٤ ساعات من القلق والخوف .. وعاش كل المصريين اطول ساعات فى حياتهم.. قلوب الجميع كانت معهم وتدعو لهم بالسلامة .. وتحركت جميع الاجهزة فور سماع خبر الاختطاف كل فى موقعة طارت « الاخبار » الى ليبيا حيث توجه المختطفون بالطائرة لمعرفة الاجابة على اسئلة عديدة ، تدور فى اذهان الجميع .. وهى كيف تمت عملية الاختطاف ومن هم المختطفون . وما مطالبهم وكيف عاش الركاب فترة الاختطاف ؟

وجاءت الاجابة على لسان قائد الطائرة والركاب والمسئولين وطاقم الطائرة

بدأت عملية الاختطاف فى الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء الماضى عقب اقلاع الطائرة من مطار الاقصر متوجهه الى القاهرة لاستكمال رحلتها من جدة الى القاهرة

المختطفون كان كل حرصهم الهبوط فى ليبيا . وهددوا قائد الطائرة ومساعده بتفجير الطائرة فى اى لحظة برجاجات المولوتوف واشعال اصابع الديناميت التى كانت معهم .. قال قائد الطائرة كانت معهم كميات كبيرة من مادة البارود فقد فرشوا ارض الكابينة بكميات كبيرة بلغ ارتفاعها مايزيد على ٥ سم حيث افرغوا مايقرب من ٦ اكياس يصل وزن الكيس الى كيلو جرام هذا عدا اكياس اخرى كانوا لايزالون يحتفظون بها فى حقيبة مع احد المختطفين .. قال قائد الطائرة ان المختطف الاساسى كانت تنتابه لحظات من اللاوعى تشعرك انه مختل عقليا او متعاطى مخدرات .. ولم اصدق انه استسلم بهذه البساطة .. وقال الركاب لم نشعر بالمشكلة الا قبل دقائق من نزولنا فى ليبيا . وشعرنا ان الطيار يملك قلب اسد والابتسامة لم يغادر وجوه المضيفات . وقال السائحون نحن نحب مصر واذا كان مجنونا مثل ذلك . فليس هو مصرى .

بعد رحلة سفر بالسيارة استغرقت ثلاث ساعات من مدينة مرطوبة الى بنغازى التقت « الاخبار » فى فندق تبستى مع قائد الطائرة ومساعده وبعض طاقم المضيفات والركاب .

قائد الطائرة يروى قصة الاختطاف

قائد الطائرة امنحتب نصار يروى القصة من البداية ـ يقول اقلعت من الاقصر متجها الى القاهرة . وعند اقترابنا من مطار القاهرة بخمس دقائق .. فوجئت بباب الكابينة يفتح بعنف بعد ان ضربه رجل برجله وخلفه واحد اخر ـ نظرت له . قال . انا اختطفت الطائرة .. سأفجر الطائرة . ورأيت معه اصبع ديناميت ملفوف بشريط . ومعه فتيل .. وللحظة الاولى ظننت انه هزار . ولكن قال بعصبية انا خطفت الطائرة .. قلت له اهدا... وعرفت ان اسمه بخيت محمد محمود وسنة مايقرب من ٤٦ الى ٥٠ سنة . ثم دخل ابنه محمد ـ ١٧ سنة ـ ومعه حقيبة يد قلت له اين تريد الاتجاه قال الى ليبيا . حاولت اقناعه بالنزول فى اى مطار بمصر خشية نفاد الوقود ـ لم يكن بالطائرة فى هذا الوقت عدا مايقرب من ٤.٥ طن . واقترحت النزول بمطار سيدى برانى او الاسكندرية او حتى العودة الى الاقصر ولكنه انفعل جدا وكان عايز يشعل الفتيلين فعلا فى هذه اللحظة . فقلت له . خلاص سنذهب الى ليبيا لكن ارجوك اهدا حتى نستطيع العمل .

اشارة للقاهرة

ويستكمل قائد الطائرة حديثه بقوله اثناء الحوار معه ارسلت اشارة الى مطار القاهرة ان فيه حاجة على الطائرة مش مظبوطة وقلت على الموجة مختطف ! يطلب التوجه الى ليبيا وطلبت منهم اقصر طريق لان حالة الوقود لاتسمح باتباع الطريق الملاحى . وهذه الاثناء تحدد لى تماما ان المختطفين ثلاثة رجال ، بخيت محمد محمود ملتح ويرتدى جلابية وابنه محمد ويرتدى قميصا وبنطلونا وسويتر جلد اسود . ومعهما ابن اخيه احمد (١٧ سنة) .

واثناء الحوار معه اخرج ابنه زجاجتين مولوتوف من الشنطة وامسك المتفجرات فى يده وزجاجة المولوتوف بين ذراعه وصدره ,واشعل الولاعة . وكان همى الا يقرب الولاعة من الفتيل .. وقال فى هذه اللحظة نحن سنحج جميعا .. قلت له هل نحج الى ليبيا .. قال لى سافجر الطائرة ونستشهد جميعا ولذهب الى الجنة . ثم فتح الحقيبة واخرج منها ٦ اكياس بارود وفتح واحد ونثره تحت كرسى القيادة .. والاخر نثره تحت كرسى مساعد القائد والاكياس الباقية نثرها فى الكابينة .. وقال لى عاوز تعرف ممكن يحصل ايه قلت له ستنفجر الطائرة . واقنعته اننا ننفذ ما يطلب ولا داعى لاى شىء .. كان هدفى كسب ثقته للمحافظة على هدوئه . لاننى لاحظت انه ينفعل بعصبية شديدة عندما يشعر اننا من الممكن ان ننزل فى مصر . كان كل همه ان ننزل فى ليبيا . وكلما فكرنا فى الهبوط فى مصر يشعل الولاعة على الفور وشعرت للحظات كثيرة انه قادم فعلا على تفجير الطائرة .

يقول الكابتن امنحتب نصار بدا الهدوء نسبيا بعد ساعتين عصيبتين فى البداية .. وبدأنا نعرف ماهى مطالبه وماذا يريد ومن خلال الاتصال مع مطار القاهرة بدا يوجه رسائله .. قال انا اختطفت الطائرة علشان حل موضوع السودان وان الحله فى يد المختطف .. وقال انه راى رؤية فى منامه ان عنده رسالة من الله الى العقيد القذافى ..

وقال كذلك انه يريد فك الحصار عن الفلسطينيين .. وقال سبب رابع انه اختطف الطائرة ليرفع راس الرئيس حسنى مبارك الذى يندد بالارهاب .. وقال المختطف انا لست ارهابيا .. انا من قبائل بنى هلال المسلمة التى تنتمى الى الجزيرة العربية والحجاز .

السيطرة على الموقف

ويوضح الكابتن امنحتب نصار كيف تمت السيطرة على الموقف وراحة الركاب فيقول ، لم نخبر الركاب فى البداية ـ بل عندما سألوا عن سبب تأخر الهبوط بالقاهرة ابلغناهم ان حركة الطيران بالمطار مزدحمة وابلغتهم قبل الهبوط فى ليبيا واستجابوا للتعليمات .. وعندما حاول ابن اخ المختطف الخروج من الكابينة وابلاغ الركاب بالاختطاف قبل ان يعرفوا بذلك هددته المضيفة انه اذا فعل ذلك فسوف يأكلوه

وبدا المختطف يشعر بالهدوء بعد ان عرف اننا فى ليبيا وازداد هدوؤه بعد ان هبطنا ولكن لم يصدق وطلبت منه ان ينظر الى ارقام السيارات من زجاج الطائرة حتى يعرف انه خارج مصر . والغريب انه طوال فترة وجوده كان دائما يرش بيروسول على مساعد الطيار وجليد على قائد الطائرة .. وطلب ان تذاع طلباته فورا .

وعندما سأله الطيار كيف دخلوا من المطار بهذه المتفجرات قال له لن تصدق اذا قلت لك مع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ! وبعد هبوطنا طلب عدم اقتراب احد من الطائرة وكان يثور جدا عندما يرى جنود او احدا يحمل سلاحا . وقلت له نفذنا كل ماتريد .. فسمح لى بالخروج من الكابينة والتحدث مع الركاب الذين طمأنتهم على سلامة هبوطهم .. وان الطائرة فى سلام .

استسلام المختطفين

حضر احمد قذاف الدم .. وتحدث معه عبر اللاسلكى قائلا . اهلا بك فى بلدك الثانى وانت بين اخوانك وشعبك ونرحب بك فى بلدك .. وبعد ان اعاد المختطف مطالبه والاسباب التى دفعته لاختطاف الطائرة .. بدا فى الهدوء .. واستجاب لاحمد قذاف الدم وبدا فى النزول من الطائرة بعد مايقرب من ٤٠ دقيقة من وصولنا .



عناية الله انقذتنا

ويقول الكابتن خالد ابو المكارم مساعد قائد الطائرة اشعر انه تقريباً شخص معتوه او متعاط شيئاً محادثاته كانت غير مركزة ويتوه احيانا في الحديث وملخصها انه عاوز يروح ليبيا وانه مصمم على عدم النزول في ارض مصرية . وفعلا الكابتن ايمنحتب قال له حاضر ستذهب الى ليبيا حتى لو نزلنا في الشارع او في البحر . وكان بالفعل تفكيرنا ان ننزل في الشارع حتى راينا قاعدة حربية مهجورة .. فقررنا الهبوط فيها مباشرة ودون اى استئذان من السلطات الليبية .. لان الدخول كان سيتعقد ولم يكن بالطائرة عدا ٧٠٠ كيلو ولو اننا فكرنا في النزول في الاتجاه العكسي لنفد وقود الطائرة بالفعل . وهو توفيق من الله ان الهمنا النزول في هذا الممر ويقول الكابتن خالد: المختطف كان عاوز بالفعل يقابل القذافي ويبلغه رسالة .

المضيفات دنيا عادل على ومايسة سويلم وهند فاروق . بدأوا الطيران من ثلاثة شهور فقط . ورغم ذلك كانت لديهم القدرة على التحكم في الموقف . وحسن التصرف . تقول هند في الوقت ده نزلت علينا سكينة من ربنا لانعرف الان كيف حدث ذلك . ومن خلال تدريبنا لم نشعر الركاب باى قلق بل ابلغناهم أننا تأخرنا في الهبوط لكثافة حركة الطيران بمطار القاهرة وتناولنا معهم الضحكات وبعد ان عرف الركاب نبأ الاختطاف كانوا متعاونين جدا ولم تحدث اى لحظات تشنج او انهيار او بكاء ، بل حتى الأطفال لم نشعر عليهم بخوف كبير . ويعلق كابتن هاني جلال قائد الطائرة المصرية التى ذهبت من القاهرة الى بنغازى لاحضار ركاب الطائرة المختطفة . فيقول ان تصرف المضيفات هام جدا في هذه اللحظات ، فاذا لم يستطعن السيطرة على الموقف قد يؤدى ذلك الى هياج بين الركاب ويتسبب هذا في زيادة توتر المختطف وتصرفه الخطأ .

اعرف المختطف

ومن ركاب الطائرة يقول ابراهيم اسماعيل ابراهيم (محامى) وزوجته ايمان شيخ العرب السيد . انهم ركبوا من الاقصر الى القاهرة وقبل الوصول لمطار القاهرة بحوالى ١٠ دقائق لاحظنا مضيفة تبكى .. سالتها قالت اقعد مكانك . بعد شوية قالوا في الميكروفون لا احد يتحرك من مكانه حرصا على سلامتكم . ولم نعرف شيئا الا ونحن نهبط في طبرق.. بوجئنا اننا في طبرق ويقول ابراهيم اسماعيل انا رأيت المختطف داخل الكبينة وانا اعرفه جيدا لانه عميل عندى في المكتب وسلمت عليه قبل الصعود الى الطائرة . وهو نجيب محمد محمود صاحب كافتيريا سيدنا الحسين في الاقصر وحاولت دخول الكابينة والحوار معه ولكن طاقم الطائرة منعنى كنت عاوز اقول ان هذه التصرفات غير مثمرة ويقول الراكب ان المختطف اشترى سكينة من السوق الحرة ـ وكان معه زجاجتان رشهم على الارض ومعهم بودرة بارود وهدد بأن يشعل الكبريت في اى وقت . ويضيف الراكب انا اعرف ان كان معه ابنه محمد نجيب حوالى ١٨ سنة والثالث ابن اخيه احمد حوالى ١٧ سنة والاثنان طالبان بالمدارس .

وتقول مارينا عزيز مرشدة سياحية ومعها مجموعة من ٩ سائحين فرنسيين ابلغونا ان تأخر الطائرة بسبب حركة الطيران الكثيفة ثم لاحظت حركة مريبة في مقاعد الدرجة الاولى وداخل الكابينة وبعد ذلك عرفنا ان الطائرة اختطفت وانهم ٣ من بينهم شاب صغير كان يجلس معنا ـ ثم احضروا ركاب الدرجة الاولى وعلقوا ستائر على الدرجة الاولى والكابينة .. وكانت هذه هى لحظات الرعب والفزع الحقيقية عندما جمعوا منا جوازات السفر خشينا ان يكون المختطفون يريدون معرفة جنسيات الركاب لقتلهم .

طيار يملك قلب اسد

ويقول ايمانويل باترويدس ـ مهندس الكترونيات من كندا كنت منزعج جدا في البداية خاصة عندما لاحظت أن الطائرة تسير في اتجاه لم تغيره وليس السبب ازدياد كثافة الطيران وتركونا بدون معلومات فترة . ولكنى لاحظت بعد ذلك الثقة الكبيرة للطيران اشعر فعلا انه قلب اسد .. وكذلك الهدوء على المضيفات الذين ابلغونا اننا سنهبط بسلام . ويقول اننا دائما سأزور مصر وليس أن مجنونا فعل ذلك يعنى ذلك عدم حضورنا مصر .

وترى جالينا فيكلونيا صحفية روسية ان جميع المضيفات تصرفن بدون خوف وبابتسامة مما جعلنا نشعر ان الامر عادى . ورغم سوء هذه المحاولة الا اننى سعيد لاننى سأعود الى جريدتى بمغامرة صحفية .

وتقول مامى ايساكا (طالبة) وتوريكو هاراد (ممرضة) من اليابان انهما جاءا الى مصر مع وفد سياحى يضم ١٠ سائحين وأنهما يشعران براحة نفسية كبيرة الان ولكنهما كانتا منزعجتين جدا ومرعوبتين لمجرد فكرة الاختطاف ولكننا شعرنا بالامان الى حد ما لاننا لم نر المختطف .

وتقول اليابانيتان اننا سنعود الى مصر العام القادم مع اسرتينا . وبعد ان تملكنا الخوف احسسنا بالامان بسبب حسن تصرف قائد الطائرة ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦



ركاب الطائرة المختطفة لدى وصولهم الى مطار القاهرة بعد رحلة العناء التي عاشوها خلال عملية الاختطاف



القنصل المصري في ليبيا ممدوح شعير يعطي بعض التفصيلات عن الحادث للصحفيين في بنغازي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

القصة الكاملة لعملية اختطاف الطائرة المصرية

الخاطفون الثلاثة من الأقصر.. وقائدهم هدد باشعال البارود فى الطائرة

قذاف الدم أنهى الأزمة فى نصف ساعة والركاب عادوا سالمين الى القاهرة أمس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

إحدى المضيفات : رأيت رجلاً طويلاً عريضاً يجرى إلى كابينة القيادة لكنى فشلت فى اعتراضه

القاهرة سعيد جمال الدين و رويتر :



وزيرا الداخلية والسياحة في استقبال ركاب الطائرة المختطفة

تصوير: ناجي يوسف

باه ... أخيرا وصلنا الى القاهرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [redacted]

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

مطار القاهرة: السيد الشاذلي-الاقصر عمران احمد محمد-طرابلس- الوكالات:

كشفت التحقيقات التى اجرتها سلطات الأمن بمطار الاقصر ان المواطنين الثلاثة الذين قاموا بعملية الاختطاف هم من ابناء قبيلة الهلالية بمدينة الاقصر بمحافظة قنا وأكدت التحقيقات ان الثلاثة المتورطين فى عملية الاختطاف هم محمد محمود حميد وشهرته نجيب وخالد محمود وعلى محمود وانهم قاموا بحجز تذاكرهم على طائرة مصر للطيران المتجهة من الاقصر الي القاهرة قبيل وقوع الحادث بيوم واحد.

وصرحت مصادر امنية مسئولة بان التحريات اكدت ان المختطفين الثلاثة تمكنوا من حمل كمية من البودرة الناسفة بعد ان دخلوا بها الى المطار علي اعتبار انها اكياس من الدقيق ولم تتمكن اجهزة الفحص من كشفها.

واشارت المصادر الى ان المختطف الرئيسى محمد محمود حميد يعمل فى مجال السياحة منذ ١٥ عاما ولا ينتمى الى اية تنظيمات سياسة او ارهابية وانه كان يمتلك مطعم الحسين الشهير بمدينة الاقصر.

وذكرت مصادر خاصة للاحرار ان المتهم الرئيسى ينتمى هو واقاربه المشاركين فى عملية الاختطاف الى عائلة الهلالية بالاقصر وان زعيم هذه العائلة ويدعى سالم سبق وان قاد معارك شرسة للقبائل الهلالية فى الاقصر واسوان وتناقلتها وكالات الانباء.

الى ذلك روى الكابتن امنحتب نصار قائد الطائرة المختطفة وقائع ماجرى بقوله «انه فوجىء قبل وصوله الى القاهرة بخمس دقائق بدخول شخصين الى كابينة القيادة أحدهما يحمل فى يده زجاجة مولوتوف وحقيبة بها «بودرة بارود» حيث هدد بتفجير الطائرة اذا لم يمتثل الطيار لاوامره ويتوجه الى أحد المطارات الليبية.وقال قائد الطائرة انه اخبر المختطف بان الوقود لن يمكنه من الوصول الى ليبيا وعند ذلك حاول المختطف اشعال احدى الولاعات فى البارود فبادر بتهدئته واكد له ان الطائرة ستتوجه الى ليبيا.

وذكر قائد الطائرة فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط أنه تم تهدئة المختطف حتى تم التوصل لمعلومات عن احد المطارات التى يمكن الهبوط بها وذلك عن طريق الاتصالات اللاسلكية بالتعاون بين السلطات المصرية والليبية مشيرا الى انه وهو فى طريقه الى مطار بنى غازى فوجىء بمطار ملائم على مسافة ٩٠ كيلو مترا من طبرق يمكن الهبوط به حيث هبطت الطائرة فى مطار مرطوبة. وكشف قائد الطائرة عن مفاجاة حيث تبين ان عدد ركاب الطائرة المختطفة ١٤٥ راكبا فى حين ان العدد الرسمى المدون بالكشوف هو ١٤٠ راكبا وانه لايدرى من اين جاء هؤلاء الخمسة. واكد ان الخاطفين صعدوا الى الطائرة بطريقة غير منتظمة وكان يبدو عليهم الارتباك وان ابن الخاطف كان يقف الى جوار ابيه اثناء تهديده بنسف الطائرة وان الخاطف الثالث الذى يبلغ من العمر ٢٧ عاما كان يقبع فى مؤخرة الطائرة. من جانبه أكد السفير ممدوح شعير القنصل المصرى العام فى بنغازى انه سيتم اعادة الخاطفين الى مصر مشيرا الى ان ركاب الطائرة اكدوا عقب الافراج عنهم انهم لم يشعروا باختطاف الطائرة الا قبل نصف ساعة فقط من هبوطها فى مطار مرطوبة. واشار الى ان المختطفين لم يكن لديهم طلبات محددة.

ظهرت علامات الفرح على الركاب المصريين والاجانب مساء امس الخميس وهم يخرجون من طائرة مصر للطيران اقلتهم الى القاهرة من ليبيا حيث اخذهم خاطفوهم الى هناك قبل ٢٤ ساعة.

وبدا بعض الركاب لدى خروجهم من الطائرة سعداء مبتسمين فيما ارتسمت علامات اللامبالاة على وجه الآخرين..وقد افرج عن جميع الركاب المائة والاربعين سالمين.

وذكرت وزارة الداخلية المصرية ان الخاطفين ثلاثة مصريين هم اب وابنه ونجل ابن خالته وهم من مدينة الاقصر فى جنوب مصر وقالت ان الاب وابنه يدمنان تعاطى المخدرات والكحوليات.

واضافت فى بيان ان الخاطفين هم: محمد محمود حميد سليم «٤٢» سنة، صاحب كافتيريا فى الاقصر ونجله خالد «١٧» سنة، وهو بدون عمل ونجل ابن خالته احمد سعد كامل «١٧» سنة، وهو عاطل ايضا

وافاد البيان بانهم «ينتمون الى اسرة بنى هلال التى ترجع اصولها الى منطقة الكرنك محافظة قنا».

وذكر البيان ان الخاطف الاول معروف عنه بين اصدقائه «ادعاءاته المستديمة بان لديه القدرة على التنبؤ بالمستقبل من خلال الاحلام والرؤى المنامية والعلم بالغيبيات.

واضاف: أنه دائم التعاطى للحبوب المخدرة والكحوليات ويعانى من امراض نفسية تنعكس على تصرفاته وممارساته وعلاقاته باقاربه وجيرانه واصدقائه كما يعانى نجله خالد من ادمان الحبوب المخدرة.

وسيطر الخاطفون المسلحون بقنابل البنزين المعروفة باسم كوكتيل مولوتوف ومسحوق البارود على الطائرة بعد مغادرتها الاقصر فى المرحلة الثانية من رحلتها قادمة من مدينة جدة السعودية الى القاهرة لكنهم استسلموا بعد خمس ساعات فى ليبيا.

وذكرت المضيفة داليا لبيب أن محنة خطف الطائرة بدأت قبل ٢٠ دقيقة من الموعد المتوقع للهبوط فى القاهرة امس الاول الاربعاء.

وقالت: رايت رجلا طويلاً عريضاً معه صبى لايزيد عمره على ١٧ عاما وجريا نحو كابينة القيادة ظننت انهما ذاهبان الى دورة المياه ولذا اعترضت طريقهما فدفعانى الى المقعد ودخلا كابينة القيادة وقال الرجل للطيار اذا قمت بأى حركة فسانسف الطائرة باكملها وفتح حقيبته وبدا يرش اشياء على الارض.

واستقبل وزير الداخلية حسن الالفى وزير السياحة ممدوح البلتاجى ودبلوماسيون غربيون الركاب ومعظمهم سائحون غربيون.

وارسلت مصر طائرة فى وقت مبكر امس لنقل الركاب من مدينة بنغازى الساحلية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلو متر الى الغرب من قاعدة مرطوبة الجوية الليبية التى هبطت بها طائرتهم امس.

والطيران بين ليبيا والخارج محظور بموجب عقوبات فرضتها الامم المتحدة على ليبيا عام ١٩٩٢ لامتناعها عن تسليم رجلين يشتبه



بتورطهما فى تفجير طائرة بان امريكان فوق لوكيربى باسكتلندا عام ١٩٨٨. وشكرت مصر - وهى الحليف الرئيسى للقذافى فى سنوات العقوبات - ليبيا على انهائها عملية الخطف سلميا وبعثت بوزير خارجيتها عمرو موسى الى بنغازى.

وقال وزير الاعلام صفوت الشريف للصحفيين فى القاهرة ان ليبيا قامت بدور يقتضى الشكر وانها قدمت كل اسباب الراحة للركاب وعملت على انهاء المشكلة.

وذكر وزير الداخلية حسن الالفى ان السلطات الليبية تجرى تحقيقات مع الخاطفين وستسلمهم لمصر ما ان تنتهي من استجوابهم وفقا لاتفاقات بين البلدين. وقد تم استقبال العائدين بحفاوة بالغة من جانب الحكومة المصرية التى تحرص على سمعة البلاد كمقصد للسياح. وقال وزير السياحة ممدوح البلتاجى الذى يتحدث منذ اشهر عن انتعاش السياحة بعد ركود عامى ١٩٩٣ و ١٩٩٤ «لن نالوا جهداً فى تعويضكم وجعل اقامتكم ممتعة».

واستقبلت السلطات المصرية كل راكب من الركاب المائة والاربعين العائدين بزهرة وشهادة اعتذار من ورق البردى موجهة الى «الضيف العزيز الغالى».

وفرشت سلطات مطار القاهرة اربع موائد محملة بالكعك والشطائر والحلوى والمرطبات.

وكان البلتاجى ووزير الداخلية حسن الالفى فى استقبال الركاب ليعربا لهم عن تعاطف الحكومة المصرية معهم فى محنتهم.

ودعاهم البلتاجى جميعاً الى عشاء فى فندق مينا هاوس الفاخر تحت سفح اهرام الجيزة.

وقال الوزير: بعد ان ضاع يومان من رحلتكم الى هذه المدينة الرائعة فارجو ان تقبلوا دعوتنا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع بين اناس يعرفون كرم الضيافة لن يدخروا وسعا فى جعل اقامتكم اقامة ممتعة، وابلغت الحكومة السياح انهم يستطيعون الاتصال باسرهم مجاناً ليطمئنوهم على سلامتهم.

وستبذل الحكومة المصرية قصارى جهدها لضمان وصول رسالتها حتى عندما يصل السياح الى مطارات بلدانهم اذ قالت وزارة السياحة ان المكاتب السياحية المصرية فى الخارج سترسل موظفين الى المطارات لاستقبالهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

..وكانت مغامرة مجنونة وفاشلة!

عملية اختطاف طائرة نفذها «مهووس» من مدمنى المخدرات ومدعى النبوءات!

كيف تحولت المأساة الإنسانية إلى شهادة واقعية لصالح السياحة المصرية؟

مفارقات وأسرار كثيرة يرويها ركاب الطائرة عن ساعات القلق وجهود الإنقاذ



حادث اختطاف الطائرة المصرية التى استسلم مختطفوها بعد وقوع الحادث مباشرة ولدى وصولهم إلى ليبيا. اقل ما يوصف به انه كان مغامرة مجنونة وفاشلة هو كذلك بكل المقاييس، لكن لماذا؟ الاجابة وكما كشفت تداعيات الحادث - الذى انتهى بعودة جميع الركاب سالمين - ان الذى نفذ عملية الاختطاف «مهووس» من مدمنى المخدرات وليس ذلك فحسب بل من مدعى النبوءات كذلك. فقد زعم انه يحمل رسالة من (الله) إلى الرئيس مبارك والرئيس الليبى والرئيس الامريكى!

وقد لعبت الجهود المكثفة للرئيس مبارك مع جميع المسئولين المصريين، وبالتعاون مع العقيد القذافى قائد الثورة الليبية، دورا رئيسيا فى انهاء الأزمة والمأساة على خير، ودون ان يصاب اى راكب بادنى درجة من درجات الضرر - وساهمت تلك الجهود التى تعكس عمق الرؤية للقيادة السياسية - فى تحويل المأساة الانسانية إلى شهادة واقعية لصالح السياحة المصرية . إذ اعرب السائحون الاجانب عن تقديرهم لهذه الجهود، مؤكدين ثقتهم فى أمن مصر واستقرارها. فكشف ركاب الطائرة بعد عودتهم إلى القاهرة عن مفارقات وأسرار كثيرة حين تحدثوا عن ساعات القلق العصيبة التى سبقت لحظات استسلام المختطفين، وتسليمهم انفسهم لقائد المنطقة العسكرية بليبيا، حيث اشادوا بالجهود التى بذلت لتحقيق عملية الانقاذ بشكل رائع، كانت نتيجتها ان عاد جميع الركاب بسلامة الله إلى القاهرة، حيث احتضنتهم بامنها واستقرارها.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

رسالة من مبارك للقذافي يحملها وزير الخارجية

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى يزور ليبيا حاليا انه يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية الذى من المقرر أن يستقبله.

وقال عمرو موسى فى تصريح له بعد ظهر امس للصحفيين المصريين الذين كانوا قد غادروا على متن الطائرة التى أمر الرئيس مبارك ارسالها الى ليبيا فجر أول أمس لاعادة الركاب من ليبيا.. إننا نحمد الله ان انتهت مشكلة الطائرة على خير.. مشيرا إلى ان السلطات الليبية قامت بمجهود طيب وكان تعاونها مثاليا وانهت عملية خطف الطائرة بطريقة جيدة.. وردا على سؤال الأحوال مطالبة مصر بتسليم المختطفين قال اننا ما زلنا الآن فى اطار تامين وإنهاء موضوع الركاب وسفر السياح عائدين الى بلادهم واننا فى تعاون كامل مع السلطات الليبية، مشيرا إلى ان السياح وجدوا معاملة طيبة فى ليبيا.

وقال السيد عمرو موسى ان مباحثاته فى ليبيا سوف تتناول العديدمن الموضوعات عن العلاقات المصرية الليبية والقضايا العربية . بالإضافة إلى توجيه الشكر للمسئولين الليبيين على ما قاموا به.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك فريق مصرى يتابع التحقيق، قال وزير الخارجية ان الحكومة الليبية تقوم الآن بالتحقيق مع المختطفين .



العقيد القذافى يهنىء الركاب بسلامة الوصول

بنى غازى فى ٢٨ مارس - أ ش.أ - قام العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بزيارة امس لركاب الطائرة المصرية المختطفة امس الاول

وقد التقى العقيد القذافى بالركاب وهنأ السياح الاجانب على سلامتهم كما حيا ركاب الطائرة من المصريين قائلا لهم «مرحبا بكم فانتم فى بلدكم».

وقد صافح العقيد القذافى الركاب واعضاء الوفد الصحفى المصرى الذى وصل صباح اليوم على الطائرة التى امر الرئيس مبارك بارسالها للعودة بالركاب.

وقال العقيد القذافى للصحفيين المصريين انه لاتوجد اى مشاكل بالنسبة للطائرة التي جرى اختطافها امس وانها ستعود الى القاهرة بعد الانتهاء من فحصها واضاف قائلا ان التنسيق كان كاملا بين السلطات المصرية والليبية فى معالجة الحادث وكانت الاتصالات مستمرة بينهما على اعلى المستويات



مضيفات الطائرة كن على قدر المسئولية

أكدت المضيفات اللواتي كن على الطائرة المصرية المختطفة أنه رغم اللحظات الحرجة التي مرت بها إلا أنه كانت لديهن القدرة على التحكم وضبط النفس وحسن التصرف خلال هذه الأزمة مما أدى إلى عدم إثارة الخاطفين.

وقالت المضيفة هند فاروق إننا لم نخبر الركاب بأي شيء عن حادث الاختطاف وأخبرناهم أن سبب التأخر في الهبوط هو كثافة حركة الطيران بمطار القاهرة.

وأضافت أن الركاب كانوا متعاونين جدا ولم تحدث أي تشنجات أو انهيارات أو بكاء.

وتقول المضيفة داليا مسلاك التي كانت الوحيدة التي تعمل في مقدمة الطائرة إن المختطف قام قبل هبوط الطائرة بمطار القاهرة بخمس دقائق بالتوجه إلى الحمام الذي يقع أمام كابينة القيادة وقد حاولت منعه إلا أنه اتجه إلى كابينة القيادة واقتحمها وهدد قائد الطائرة بزجاجتي مولوتوف.



قنصل مصر فى بنغازى يتوقع تسليم المختطفين لمصر

صرح السفير ممدوح شعير القنصل العام المصرى فى بنغازى بأن السلطات الليبية تقوم حاليا بالتحقيق مع الخاطفين

واعرب القنصل المصرى عن اعتقاده بأنه سيتم اعادة هؤلاء الخاطفين إلى مصر.

وقال ان الاتصالات مع القاهرة تتم بصفة مستمرة و بصورة مباشرة لمتابعة الموقف اولا بأول.

السائحون يشيدون بقائد الطائرة

اعرب كافة السائحين الذين كانوا على متن الطائرة المصرية التى اختطفت امس الاول عن شكرهم وتقديرهم لدور طاقم الطائرة بقيادة الكابتن امنحتب نصار فى الافراج عنهم سالمين دون اى اذى او حدوث اى اضطراب داخل الطائرة سواء خلال الرحلة الى ليبيا او خلال فترة التفاوض مع السلطات الليبية. وقال هؤلاء السائحون اننا نتمنى ان نكون مع هذا الطاقم لو اضطرتنا الظروف لمواجهة مثل هذه التجربة فى المستقبل.واكدوا انهم شعروا بدفء الطاقم المصرى وحرصه على سلامة كافة الركاب دون التفرقة بين جنسية واخرى. كما اكدوا انهم سيكونون حريصين على زيارة مصر مرات ومرات اخرى اذا تمكنوا من ذلك فى المستقبل وان مثل هذه الحوادث التى يمكن ان تتعرض لها اى طائرة فى العالم لن تثنيهم عن زيارة مصر. والشعور بدفء اهلها.



عمرو موسى يتابع الموقف فى ليبيا

وصل إلى بنى غازى امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى زيارة لليبيا يقابل خلالها العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وكبار المسئولين الليبيين.

وكان السيد عمرو موسى بصحبة العقيد القذافى قائد الثورة الليبية عند لقائه بركاب الطائرة المصرية التى تعرضت للاختطاف امس الأول.

وعندما سأل الصحفيون العقيد القذافى عما إذا كان السيد عمرو موسى يحمل رسالة لسيادته من الرئيس حسنى مبارك اجاب القذافى قائلا.. بالقطع.

وقد اجتمع السيد عمرو موسى بعد ذلك مع السيد عبد المجيد القاعود أمين عام اللجنة الشعبية العامة رئيس الوزراء والسيد عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية للاتصالات الخارجية وزير الخارجية

ماذا حدث داخل الطائرة المخطوفة؟

الطيار أنقذ الطائرة من التفجير في الجو

«القرصان» ابتلع شريط أقراص مخدرة كاملا

ونشر البارود فى الكابينة وحاول إشعال النار



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٠٩ مارس ١٩٩٦

المختطفون سلموا أنفسهم بعد المفاوضات مع «قذاف الدم»

أكد الكابتن طيار امنحتب نصار قائد الطائرة المختطفة، أنه تمكن من انقاذ الطائرة من التفجير فى الجو. أشار الطيار الى أن المختطف نجيب محمد محمود نشر البارود بكثافة داخل كابينة الطائرة وحاول اشعال ولاعة سجائر لتفجير البارود عندما أخبره قائد الطائرة بعدم تمكنه من الوصول الى ليبيا بسبب نقص الوقود. كما أكد الطيار ان المختطف كان فى حالة عدم اتزان واضحة، لانه تعاطى شريطا كاملا من الاقراص المخدرة وقام بحركات غير مفهومة. روى قائد الطائرة تفاصيل عملية الاختطاف.

متابعة
كمال عمران
محمد زكى
محمد دوح
خالد ادريس



وقال إنه فوجئ قبل وصولها الى القاهرة بخمس دقائق بشخص يقتحم كابينة الطائرة ويحمل فى يده زجاجة مولوتوف وحقيبة بها بودرة البارود. هدد المختطف طاقم الطائرة بتفجير زجاجتى المولوتوف والبارود اذا لم يمتثل الطيار لأوامره ويتوجه الى احد المطارات الليبية. أضاف قائد الطائرة انه اخبر المختطف بأن الوقود لن يمكنه من الوصول الى ليبيا، فقام المختطف بمحاولة اشعال ولاعة سجائر فى البارود، وتمكن الطيار من تهدئته واستجاب لرغبته فى التوجه الى ليبيا. واشار قائد الطائرة فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط الى انه توصل الى معلومات عن احد المطارات التى يمكن الهبوط بها. وتم اجراء اتصالات لاسلكية مع المطارات بالتعاون بين السلطات المصرية والليبية. وأضاف الطيار انه توجه الى مطار بنغازى، وعلم فى الطريق بوجود مطار ملائم للهبوط على مسافة ٩٠ كيلو مترا من طبرق. وتمكن من الهبوط بالطائرة فى مطار مرطوبة.

وأوضح الكابتن امتحتب نصار ان المختطف قال انه ليس ارهابيا وانه يريد رفع راس الرئيس حسنى مبارك فى السماء، وانه معترض على افعال اسرائيل وحصارها للفلسطينيين. وأضاف المختطف ان حل موضوع السودان فى يده وأن هناك رسالة من الله يريد ابلاغها بنفسه الى العقيد معمر القذافى رئيس ليبيا.

وأكد الطيار جدية المختطفين فى محاولة اشعال النار فى البارود الذى تم نشره بكثافة داخل كابينة الطائرة. وقال الكابتن امتحتب ان المختطف بعد الوصول الى مطار



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

مرطوبة لم يصدق انه فى ليبيا وقام بحركات غريبة. وتمكن قائد الطائرة من تهدئته واكتساب ثقته وثقة ابنه، وأكد لهما قيامه بالاتصال بالسلطات الليبية، وتعذر حضور العقيد القذافى الى المطار لمقابلة المختطفين. كما أخبر الطيار المختطفين بحضور أحمد قذاف الدم للتفاوض معهم نيابة عن الرئيس الليبى. وأوضح قائد الطائرة ان المختطفين سمحوا للطاقم بتقديم مشروبات للركاب بعد تهدئتهم لحين حضور أحمد قذاف الدم. ورفض المختطفون صعود قذاف الدم الى الطائرة، وقاموا بالتفاوض معه لمدة نصف ساعة عن طريق اللاسلكى وسلموا انفسهم الى السلطات الليبية بعد انتهاء المفاوضات وهبطوا من الطائرة.

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

التفاصيل الكاملة لعملية اختطاف الطائرة المصرية

عودة الطائرة المختطفة.. وسلامة جميع ركابها

الخاطفون ٣ مصريين يقودهم مريض نفسى يتعاطى المخدرات

كتب - محمد دوح
ومحمد عبدالفتاح:

عادت مساء أمس إلى مطار القاهرة طائرة مصر للطيران التى تقل ١٤٠ من ركاب الطائرة والتى تم اختطافها اثناء قدومها من الاقصر إلى القاهرة مساء الاربعاء. وكشفت تحقيقات اجهزة الامن ان المختطفين الثلاثة يحملون الجنسية المصرية وهم محمد محمود حميد سليم «٤٣» سنة» وشهرته «نجيب» صاحب كافتيريا الحسين بالاقصر وينتمى إلى اسرة بنى هلال التى تقيم فى منطقة الكرنك. كما تبين اشتراك ابنه خالد «١٧» سنة» وهو عاطل فى الجريمة وابن خالة المتهم الاول أحمد سعد كامل «١٧» سنة» عاطل ايضا. كما كشفت التحقيقات ان المتهم الاول دائم الادعاء بين اصدقائه وجيرانه واقاربه بان له القدرة على التنبؤ بالمستقبل من خلال الاحلام والرؤى النامية والعلم بالغيبيات، ودائم تعاطى الحبوب المخدرة ويعانى من امراض نفسية تنعكس على تصرفاته وعلاقاته باقاربه، كما تبين ان ابنه يعانى ايضا من ادمان الحبوب المخدرة. واكدت التحقيقات ان المتهمين الثلاثة حجزوا تذاكر السفر يوم الثلاثاء الماضى وتمكنوا من حمل كمية من البودرة الناسفة وادخلوها إلى المطار على اعتبار انها اكياس دقيق ولم تتمكن اجهزة الفحص من كشفها. واشارت التحقيقات إلى ان المتهم يعمل فى مجال السياحة منذ ١٥ سنة ولا ينتمى لاية تنظيمات ومن «محبى الشهرة». روى الكابتن امنحتب نصار قائد الطائرة تفاصيل عملية الاختطاف. وقال ان الحادث وقع فى الساعة ٣,٤٥ دقيقة بعد ثلث ساعة من الاقلاع من مطار الاقصر. عندما فوجىء باحد الركاب يدفع باب كابينة القيادة ويحمل فى يده زجاجة مولوتوف ويهدد بانه يحمل كمية كبيرة من البارود شديد الانفجار، وسيتم تفجيرها اذا لم تلب جميع طلباته. اشار امنحتب إلى انه هدأ من روع الخاطف الذى حاول اشعال زجاجة مولوتوف عن طريق ولاعة وهو يصيح «اتريد ان ترى عينة؟» (!). واضاف «امنحتب» ان الخاطف حاول مرة ثانية اشعال الفتيل بعد ان ابلغته بعدم وجود وقود يكفى للذهاب إلى ليبيا، وبعدها اضطررت للتوجه إلى هناك. واكد «امنحتب» ان الخاطف طلب ابلاغ رسالة إلى السلطات الليبية المصرية والرئيس كلينتون بعد ثوان من توجه الطائرة إلى ليبيا. واكد امنحتب انه قام بتسجيل الرسالة كتابيا وارسالها عبر اجهزة الطائرة وتضمنت الرسالة «اننا لسنا ارهابيين ولكن نريد ان نرفع رأس الرئيس مبارك إلى السماء لانه يندد بالارهاب.. واننا نعترض على ما تفعله اسرائيل بالفلسطينيين.. وهذه رسالة نحملها من الله». واضاف امنحتب ان المختطف كانت تبدو عليه علامات الجنية فى تصرفاته وسلوكه وبدا يثق فى استجابتنا لمطالبه بعد تنفيذ تعليماته، ودخل ابن المختطف إلى الكابينة ووقف بجوار والده وعلمت من الابن ان المختطف تعاطى شريطا كاملا من الاقراص المخدرة!

عروسة فى الطائرة

أكد المهندس الكيميائى طارق صفوت ان القدر شاء أن يقضى شهر العسل مع زوجته منار حسام منذ يوم ٢٩ «مارس»، واثناء عودتهما الى القاهرة كان قدره ان يحجز على الطائرة المخطوفة، واصيب بحالة رعب شديد. واتسمت زوجته بالهدوء والسكينة. وطلب منها أن تنزل مع بقية الركاب إذعانا لطلب المختطف فى حالة احتجازه للرجال.. ورفضت وقال انه يشعر بسعادة بالغة الآن بعد النهاية السعيدة لعملية الاختطاف.

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

قائد الطائرة يروى تفاصيل عملية الاختطاف

اقتحم «نجيب» كابينة القيادة وبيده جسم قنبلة وزجاجتان وحقيبة أبلغت برج المراقبة فى ليبيا بأن المختطف ليس إرهابياً

قذاف الدم ظل يحاور المختطفين حتى استسلموا

دالـيا: المختطف دفعنى بيده ليدخل كابينة القيادة

بنغازى ـ خالد صلاح الدين :

تواصل سلطات الامن الليبية التحقيق فى محاولة اختطاف الطائرة المصرية واجبارها على الهبوط فى مطار مرطوبة بليبيا .

أعلن السفير ممدوح شعير القنصل العام المصرى فى ليبيا ان المختطفين ثلاثة من المصريين وهم : ابو يدعى نجيب محمد محمود ٤٢ سنة وابنه محمد نجيب ١٧ سنة وابن شقيقه احمد ١٧ سنة ولكن الاخير لم يتدخل بشكل مباشر فى عملية الاختطاف بل أكد لبعض افراد الضيافة ان عمه تعاطى شريط برشام قبل صعوده الطائرة بدقائق، واعرب السفير ممدوح شعير عن دهشته فى كيفية صعود خمسة افراد ليس لهم اماكن على الطائرة فى الدقائق الاخيرة قبل اقلاع الطائرة ، وعن تسليم المتهمين الى مصر للتحقيق معهم قال : إن هذا الأمر سيتم التفاوض فيه مع السلطات الليبية واكد السفير أن السلطات الليبية قدمت كافة التسهيلات للطائرة المصرية والركاب لدى هبوطها وقامت بتقديم الرعاية اللازمة لهم منذ لحظة هبوط الطائرة حتى وصولهم الفندق ببنى غازى، وكانت هناك اتصالات دائمة بالقيادة المصرية لابلاغها بتطورات الموقف اول بأول واضاف ان جميع السائحين الاجانب اشادوا باسلوب معالجة الموقف وهدوء وحكمة طاقم الطائرة فى حل الازمة حتى انهم لم يشعروا بعملية الاختطاف الا بعد ساعة وربع من تحليقها فى الجو

قائد الطائرة يتحدث

قال امنحتب نصار كابتن الطائرة المختطفة اننى فوجئت بعد اقلاعى من الاقصر بـ ٥٠ دقيقة وقبل الهبوط بمطار القاهرة بـ ٥ دقائق بفتح باب الكابينة ودخول شخص ملتح وفى يده جسم قنبلة بالاضافة الى زجاجتين من المولوتوف ومعه حقيبة قام بفتحها فوجد بها بارودا اسود وهدد بانه سيفجر الزجاجتين والبارود فنصحته بعدم فعل ذلك لان الطائرة مضغوطة واى اشعال نار سيفجر الطائرة باكملها وطلب ان نتوجه فورا الى ليبيا فقلت له ان الوقود لن يكفى فلم يقتنع واخرج الولاعة وحاول اشعال البارود ولكن بمساعدة مساعد الكابينة خالد القنعاه بعدم فعل ذلك مقابل تنفيذ كل طلباته وتوصيله الى مطار بنى غازى وعلمت فيما بعد انه مصرى من الاقصر ويمتلك كازينو سيدنا الحسين ويدعى نجيب ومعه ابنه الكبير محمد وابن شقيقه ولكنه لم يشترك فى اقتحام الكابينة .

لم أصدق

وعن كيفية وصوله الى ليبيا رغم قلة الوقود قال : ان هذا فى علم الله لدرجة اننى لم اصدق ان الوقود سيكفى حيث اننى اتجهت الى



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

القاهرة والطائرة بها ٤ طن جاز وهو مايكفى وصول الطائرة للقاهرة أو مطار الاقصر أو الاسكندرية فى حالة تعثر الهبوط فى مطار القاهرة ولايكفى هذا للتوجه الى بنى غازى أو طرابلس وبالفعل قمنا بالاتصال ببرج المراقبة فى ليبيا وطلبنا الهبوط واقنعته باننا سوف ننزل فى ليبيا ولو حتى اضطررنا للهبوط فى الشارع وعلى الفور تم اعداد الخرائط اللازمة لمعرفة اقرب مطار الينا لنتوجه اليه وتبين انه مطار طبرق وفور هبوطنا من السحاب قبل مطار طبرق بـ ٩٠ كيلو وجدت مطارا على يدى اليسرى شبه جديد وملائما والممر يسمح بهبوط الطائرة وهذا المطار لم نكن على اتصال به ولكننى قررت الهبوط وفور الهبوط تم الاتصال بالسلطات الليبية ونقلنا لهم طلباته وهى انه ليس ارهابيا وانه يعترض على الحصار الاسرائيلى للفلسطينيين وان حل مشكلة السودان فى يد المختطف وانه يحمل رسالة من الله الى القذافى ويريد ابلاغه الرسالة له شخصيا وبعد المباحثات مع السلطات الليبية بعرض الامر على الرئيس القذافى لمقابلة المختطف قالوا لنا انه سيحضر وبعد نصف ساعة حضر أحمد قذاف الدم اسفل الطائرة وطلب الصعود الى الطائرة ولكن المختطف رفض وتم الاتصال بينهم لاسلكيا مع المختطف وقائد الطائرة حيث قال احمد قذاف الدم للمختطف اننا نرحب بك وسننظر فى طلباتك حيث استجاب للمحاولات الخاصة بالاستسلام وابلغنى بانه قرر انهاء عملية الاختطاف ويطلب النزول ومعه نجله وابن شقيقه .

سيطرنا على الموقف

قالت هدير صلاح الدين رئيسة طاقم الضيافة بأن جميع افراد الطاقم تماسكوا للغاية ولم يشعر



رسالة بنغازى

خالد صلاح الدين

الركاب باختطاف الطائرة حيث نجحنا فى السيطرة على الموقف وقلنا لهم اننا سوف نهبط فى أى احد المطارات القريبة نظرا لتكدس الطائرات فى مطار القاهرة .

واضافت باننى فوجئت باقتحام شخص ملتح فى منتصف الاربعين من عمره يرتدى جلبابا بلديا يقتحم الكابينة وعلى الفور توجهت لباقى افراد الطاقم لاخذ كافة الاستعدادات وعدم اشعار الركاب بأى شيء وبعد فترة طلبنا من ركاب الدرجة الأولى الذهاب إلى الدرجة السياحية والغريب ان ابن شقيقه استجاب لطلبنا وعاد مع باقى الركاب دون أى اعتراض بل بعد فترة كشف لنا عن شخصيته وطلب تدخين سيجارة فافهمته صعوبة ذلك لمنع التدخين على الخطوط الداخلية فاستجاب بأدب شديد وبعد فترة قصيرة طلب منى التوجه إلى عمه كاشفاً عن شخصيته واكد لنا بأن عمه تعاطى شريط برشام قبل اقلاع الطائرة وبالفعل تم توصيله إلى عمه ولم يحاول تهديدنا أو تهديد أى راكب من الواضح انه غير مقتنع بما حدث !

دفعنى بيده

وقالت داليا ملاك إحدى افراد الضيافة على الطائرة انها بدأت الطيران منذ ثلاثة شهور وانها تتذكر جيداً آخر ماتم التدرب عليه قبل بدء العمل وكانت عن عمليات الاختطاف وانها حصلت على اجازة طيران فى نهاية ديسمبر الماضى حيث قامت خلال هذه الفترة بـ ٨٠ رحلة طيران وعن موقعها فى الطائرة اثناء محاولة الاختطاف قالت انها كانت تعمل بمقدمة الطائرة لخدمة ركاب الدرجة الاولى ، وكان هناك اكثر من ست جنسيات على الطائرة وكان المختطفون من ركاب الدرجة الأولى وهم رجل لا يتجاوز عمره ٤٥ سنة ومعه ولدان عمرهما ١٧



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

عاماً وعن بدء عملية اقتحام كبينة القيادة قالت أن الكابتن اعلن انه بعد ٢٠ دقيقة سنهبط في مطار القاهرة وبعد ١٥ دقيقة بدأنا نرى مطار القاهرة فوجدت شخصا يقوم من مكانه ويتوجه إلى الكابينة وعندما حاولت منعه دفعني بيده ولكني تماسكت ونظرت اليه فوجدته يتحدث مع الكابتن فاغلق الباب من الداخل فشعرت بحدوث شيء غريب داخل الكابينة فذهبت إلى رئيسة الطاقم واخبرتها بما حدث وعند عودتنا إلى مقدمة الطائرة تحدث الينا الكابتن وطلب ضرورة السيطرة على الركاب وابقائهم في اماكنهم وظل هذا الوضع مستمرا حتى بدأ الكابتن في طمأنة الركاب واكد لهم أن الجميع سيغادر الطائرة بخير .

الخوف

وقال المهندس ايمن صالح بشركة السويس للبترول انه لم يشعر بشيء عندما اقلعت الطائرة ولكن الخوف تسرب الى نفسه عندما رأى مطار القاهرة ولاحظ ابتعاد الطائرة مرة اخرى عنه وبدأت اسال طاقم الضيافة عن السبب ولكنهم اكدوا لنا ان ذلك يحدث بسبب كثافة الحركة فوق مطار القاهرة وعندما علمت بنبأ اختطاف الطائرة تمنيت الا يصيبنا مكروه وان نعود سالمين الى بلدنا الحبيبة .

الارتفاع مرة اخرى

وقالت كي ستود من كندا انها قبل هبوط الطائرة بـ ٥ دقائق شعرنا بتوجه الطائرة الى الارتفاع مرة اخرى وبعد مرور اكثر من ١٠ دقائق سألنا احدى المضيفات وقالت لنا ان هناك ازدحاما في حركة الاقلاع والهبوط بمطار القاهرة ولذلك اضطر كابتن الطائرة الى الدوران حول المطار عدة مرات انتظارا لدوره في الهبوط ولكننا فوجئنا بان الطائرة تزداد ارتفاعا وبعد اكثر من نصف ساعة وجدنا انفسنا فوق البحر المتوسط وبدأ يساورنا الشك ان هناك خللا ما في الطائرة وان قائدها اتجه الى البحر المتوسط لتفريغ الوقود ليتمكن من الهبوط الاضطراري .

ولكن بعد نصف ساعة اخرى فوجئنا بان قائد الطائرة يعلن عن الهبوط في مطار مرطوبة وبعد الهبوط عرفنا بالامر وبعد استسلام المختطفين توجهنا بالشكر الى طاقم الضيافة والكابتن لحسن تصرفهم خلال الازمة .

اجازة سياحية

وقال كيموتو السائح الياباني الذى حضر الى مصر بصحبة زوجته وابنائه الثلاثة باننا حضرنا الى مصر لقضاء اجازة سياحية لمشاهدة آثارها العريقة حيث انني اعمل في السلك الدبلوماسي في السفارة اليابانية بنيروبي واحسست بالخوف الشديد على اولادي وزوجتي وكان دعائي دائما ان نعود سالمين الى مطار القاهرة وعندما رأيت الطائرة تأخذ الاتجاه الشمالي ايقنت ان هناك شيئا ما حدث وعندما سألت طاقم الضيافة قالوا لنا ان هناك تكدسا امام حركة الهبوط بمطار القاهرة وبعد فترة تاكدت ان هناك عملية اختطاف خاصة فور رؤية البحر وايقنت اننا نبعد عن مطار القاهرة وفوجئت باننا سنهبط في مطار مرطوبة حسب تعليمات طاقم الطائرة .



اعرب كافة السائحين الذين كانوا على متن الطائرة عن شكرهم وتقديرهم لدور طاقم الطائرة بقيادة الكابتن امنحت نصار في الافراج عنهم سالمين دون اى اذى او حدوث اى اضطراب داخل الطائرة سواء خلال الرحلة الى ليبيا او خلال فترة التفاوض مع السلطات الليبية وقالوا اننا نتمنى ان نكون مع هذا الطاقم لو اضطرتنا الظروف لمواجهة مثل هذه التجربة فى المستقبل . واكدوا انهم شعروا بحرص الطاقم المصرى على سلامة كافة الركاب دون التفرقة بين جنسية واخرى . وقالوا انهم سيكونون حريصين على زيارة مصر مرات ومرات اخرى اذا تمكنوا من ذلك فى المستقبل وان مثل هذ الحوادث التى يمكن ان تتعرض لها اى طائرة فى العالم لن تثنيهم عن زيارة مصر . والشعور بدفء اهلها .

وقال ايمانويل باتريتورس مهندس اليكترونيات كندى اننى كنت منزعجا جدا فى البداية خاصة عندما لاحظت ان الطائرة تسير فى اتجاه لم تغيره وان السبب ليس فى كثافة الطيران كما اخبرونا . الا ان الثقة الكبيرة لقائد الطائرة وهدوء المضيفات جعلتنى اشعر بالامان . واضاف انه يزور مصر دائما وان هذه الحادثة لن تؤثر فى حبه لمصر واثارها وشعبها .

وقالت جالينا سيكلونيا صحفية روسية ان جميع المضيفات تصرفن دون خوف مما جعلنى اعتقد ان الامر عادى ورغم هذه المخاوف المثيرة الا اننى سعيدة باننى ساعود لجريدتى بمغامرة صحفية .

وأوضحت مامى اليسالا طالبة وتريكو اراب ممرضة من اليابان انهما جاءتا الى مصر مع وفد سياحى يضم عددا من السائحين وانهما يشعران براحة نفسية كبيرة الان ولكنهما كانوا منزعجتين ومرعوبتين بمجرد ذكر فكرة الاختطاف . ولكننا نشعر بالامان الى حد ما لاننا لم نر الخاطفين .

وقال ابراهيم اسماعيل ابراهيم محامى مصرى وزوجته ايمان انهما ركبا من الأقصر إلى القاهرة وقبل وصول مطار القاهرة بحوالى عشر دقائق لاحظنا ارتباك لحدى المضيفات وبعد خمس دقائق طلبت احدى المضيفات فى ميكروفون الطائرة من الركاب بعدم التحرك من اماكنهم حرصا على سلامتهم ولم نعرف شيئا عما يدور وفوجئنا باننا فى الأراضى الليبية .. واضاف انه رأى الخاطفين داخل الكابينة وأنه يعرف المختطف جيدا أنه عميل لديه بالمكتب . وقال لقد صافحته قبل الصعود إلى الطائرة واسمه بخيت محمد محمود صاحب كافتيريا سيدنا الحسين بالأقصر .

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

الطائرة المخطوفة عادت إلى القاهرة .. والبلتاجي يدعو السائحين لقضاء يومين بمصر

القنصل المصري : ليبيا قدمت كل التسهيلات فور إعلان خطف الطائرة

وفد أمني مصري كبير شارك في التحقيقات

القذافي التقى بالركاب وهنأهم على سلامتهم

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

الذين وصلوا من منطقة «مرطوبة» على بعد ٥٠٠ كيلو متر من بنغازى.
وقال السيد منصور السرجانى فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط انه بمجرد الاتصال ببرج المراقبة وافقت السلطات الليبية مباشرة على هبوط الطائرة المختطفة.
ووفرت شركة مصر للطيران عددا اضافيا من افراد الضيافة على متن الطائرة التى عادت بالركاب الى القاهرة. وبلغ عدد افراد الطاقم ١٢ فردا. كما قامت مؤسسة مصر للطيران بتجهيز الطائرة بكافة الاستعدادات لراحة الركاب العائدين.
ومن المصادفة ان قائد الطائرة الكابتن هانى جلال نائب رئيس قطاع العمليات بمصر للطيران والذى عاد بالركاب كان قائد احدى الطائرات التى اختطفت فى مالطا عام ١٩٨٥.

وفد أمنى

وتوجه الى الجماهيرية الليبية وفد أمنى عال المستوى للمشاركة فى التحقيقات التى تجريها السلطات الليبية مع الذين اختطفوا الطائرة المصرية لمعرفة دوافع الحادث وما مدى علاقته بالعمليات الارهابية.
وصرح مصدر أمنى بأن هناك اتفاقية لتسليم المجرمين موقعة بين مصر وليبيا فى اطار جامعة الدول العربية وهذه الاتفاقية تتيح تسليم المختطفين الثلاثة لمصر.

شباب الوطنى يستنكرون

استنكر شباب الحزب الوطنى حادث اختطاف الطائرة المصرية الذى وقع امس موكدين ان هذا العمل يدل على ابتزاز قراصنة الجو بهدف لفت الانتباه والدعاية الرخيصة.
وناشدت الأمانة العامة لشباب الحزب فى بيان اصدرته عقب اجتماعها أمس برئاسة الدكتور نبيه العلقامى أجهزة الاعلام الغربية بتناول هذا الموضوع بحجمه الحقيقى بعيدا عن المهاترات والدعاية الكاذبة التى لا تخدم إلا أعداء مصر.
واشاد الشباب بقدرة وكفاءة الأمن المصرى والدور الواضح والعظيم الذى تقوم القيادة السياسية فى علاج مثل هذه المسائل الطارئة والغريبة عن مجتمعاتنا، وأكدوا ان مصر لن ترضخ لاية محاولات تحاول النيل من أمن وامان مصر سواء من الداخل أو الخارج ورحبوا بجهود السلطات الليبية لانهاء أزمة الطائرة المصرية والدور الفعال الذى قام به العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية باعتبار ان هذا هو النتاج الحقيقى للعلاقات العربية العربية.



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦



استاء الرأى العام فى مصر .. من حادث اختطاف الطائرة ..! فالخاطفون ليسوا أصحاب قضية .. وقطعاً لا يعرفون ألف باء السياسة .. ويكفى أن أحدهم عمره ١٦ سنة والثانى ١٤ .. يعنى المسألة «لعب عيال» .. لكنها ـ للأسف ـ قفزت على مسرح الأحداث .. وكان لابد أن تقفز ..!

● ● ●

فى تصورى .. أن «كبير العيال» أى ثالث الثلاثة .. رجل أفقدته المخدرات وعيه .. فأقدم على هذا التصرف الأحمق دون أن يكون لديه المبرر .. ومن غير أن يعرف الهدف .. لكن ما يثير التساؤل .. أن جرائم خطف الطائرات قد انحسرت تماما فى الآونة الأخيرة .. فما الذى جعله يتذكرها اليوم فى وقت تقف فيه الدنيا بأكملها وقفة صامدة وحاسمة ضد الإرهاب بشتى ألوانه ..؟؟

أيضا .. مما يدل على أن «عصابة الصفار» لا يعرف أعضاؤها شيئا عن أى شىء .. أنهم اختاروا ليبيا بالذات للهبوط فوق أراضيها .. وهى التى سبق أن فرض عليها المجتمع الدولى عقوبات اقتصادية بسبب عدم تسليمها اثنين من رعاياها متهمين بتفجير إحدى طائرات الركاب المدنية .. وبالتالى لا تملك بحكم الظروف التى تعيشها إلا أن تعيد لمصر أفراد العصابة .. حتى تبعد عن نفسها أمام العالم شبهة مساندة الإرهاب، وتأييد الإرهابيين ..!!

● ● ●

على أى حال .. الحمد لله أن أحدا من ركاب الطائرة لم يصب بسوء .. بل لقد كان قائدها «حصيفا» إلى درجة أنه أخفى نبأ الاختطاف عنهم حتى قبل هبوطها مطار طبرق بدقائق ..!

على الجانب الآخر .. تشير كافة الدلائل إلى أن هناك قصورا بينا فى إجراءات الأمن بمطار الأقصر مهما حاول المسئولون الزعم بغير ذلك .. فالمفروض أن يتم تفتيش جميع الركاب قبل صعودهم الطائرات .. وواضح أن هذا لم يحدث .. الأمر الذى يستلزم مراجعة كل تلك الإجراءات فى جميع مطاراتنا .. فضلا عن الطائرات من الداخل.

● ● ●

.. وفى النهاية اقول للمواطن المصرى الذى ينحت فى الصخر من أجل غد أفضل .. «ولا يهمك» .. فمثل هذه الحشرات التى لا هم لها سوى تلويث الطعام النظيف .. تدوسها بقدمك .. وتمضى ..!

سيد رجب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـوفـد

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

الركاب لم يشعروا باختطاف الطائرة

بنغازى ـ ا. ش. ا: اكد ركاب الطائرة المخطوفة عقب الافراج عنهم، عدم شعورهم باختطاف الطائرة إلا قبل نصف ساعة فقط من الهبوط فى مطار مرطوبة بليبيا. وقام الطاقم بجهود متميزة لعدم اشعار الركاب بما حدث. أوضح السفير ممدوح شعير القنصل العام المصرى فى بنغازى ان المختطفين لم تكن لديهم طلبات محددة، وان السفارة المصرية بطرابلس كانت على اتصال دائم ومباشر بالسلطات المصرية والليبية. واكد السفير شعير اضطرار الطائرة الى الهبوط فى مطار مرطوبة لعدم كفاية الوقود للوصول الى مطار بنغازى. اعرب جميع ركاب الطائرة عن شكرهم وتقديرهم لدور طاقم الطائرة فى الافراج عنهم سالمين دون حدوث اى اضطراب داخل الطائرة اثناء التوجه الى ليبيا والتفاوض مع المختطفين. واكد السائحون الاجانب انهم يتمنون ان يكونوا مع هذا الطاقم لو اضطرتهم الظروف لمواجهة مثل هذه التجربة فى المستقبل. واضاف السائحون انهم شعروا بحرص الطاقم المصرى على سلامة جميع الركاب دون التفرقة بين جنسية واخرى،

قال السيد رمضان ياسين احد الركاب ويعمل محاسبا بشركة الهداية بالاقصر انه كان يجلس بجوار الخاطف وبعد اقلاع الطائرة فوجىء به وبابنه يتحركان داخل كابينة القيادة وفى يد المختطف حقيبة.

واضاف الراكب.. لقد شعرنا ان هناك شيئا غريبا ولكن طاقم الطائرة تمكن من السيطرة على الموقف ولم نتأكد ان الطائرة مختطفة إلا بعد ساعة من الاختطاف.. واكد الراكب ان احدى المضيفات وتدعى داليا حاولت منعه من دخول الكابينة ولكن دفعها بيده فوقعت على احد الكراسى وحاولت اللحاق به داخل الكابينة إلا انه سارع باغلاقها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

الغموض يحيط بمصير الخاطفين الثلاثة

مفاوضات بين مصر وليبيا لتسليم الخاطفين ومحاكمتهم في مصر

بنغازي ـ كمال عمران:

ساد الغموض مصير الخاطفين الثلاثة، الذين ارتكبوا حادث اختطاف الطائرة المصرية امس الاول. لم يصدر اى تصريح رسمى عن تسليمهم الى مصر او محاكمتهم فى ليبيا. جرت مفاوضات مكثفة طوال يوم امس بين الجانب المصرى والجانب الليبى. وزار «عمرو موسى» وزير الخارجية ليبيا امس لتسليم رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى العقيد معمر القذافى، ورافق عمرو موسى، الرئيس القذافى اثناء زيارته لركاب الطائرة. كما اجتمع موسى مع عبدالمجيد القاعود امين عام اللجنة الشعبية العامة «رئيس الوزراء» وعمر المنتصر «وزير الخارجية» الليبى. وأدلى العقيد القذافى بتصريحات للصحفيين المصريين اكد خلالها انه لا توجد اية مشاكل بالنسبة للطائرة التى جرى اختطافها. وأكد ان هناك تنسيقا كاملا بين السلطات المصرية والليبية لمعالجة الحادث على أعلى مستوى. وقال القذافى ان السلطات الليبية لا تمنع احدا من مغادرة البلاد وان ركاب الطائرة المفرج عنهم «يعتبرون فى بلادهم» لم يحدد القذافى، ما إذا كان سيتم تسليم الخاطفون للسلطات المصرية أم لا!؟. وقال القذافى ان موسى موجود فى بنغازى لاجراء «مفاوضات». وأدلى صفوت الشريف وزير الاعلام بتصريحات أكد خلالها وجود تعاون تام بين السلطات المصرية والليبية كما ان هناك ١١ اتفاقية لتسليم المجرمين بين البلدين.

وصف «موسى» عملية الاختطاف بانها انتهت الآن وان السلطات الليبية قامت بدور طيب جدا وكان تعاونهم مثاليا مع السلطات المصرية حتى انتهت عملية الخطف بسلام. وقال «موسى» ان ما يهمنا الآن هو سفر السائحين الاجانب واعادتهم الى بلادهم. واشار الى ان هدف زيارته الخاصة هو الحديث مع العقيد معمر القذافى عن العلاقات المصرية ـ الليبية المشتركة وعدد من القضايا العربية، ولا نملك الا توجيه الشكر لهم. واضاف انه يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى العقيد القذافى.. وحول نقل الحجاج الليبيين قال موسى ان هذا الامر يخص ليبيا وحدها ولا شأن لنا فيه.

تفاصيل المفاوضات بين المختطف وقذاف الدم

بدأت الاتصالات بين السلطات الليبية والمختطفين فور هبوط الطائرة. طلب المختطف عن طريق اجهزة الاتصالات بالطائرة التحدث مع العقيد معمر القذافى فقالوا له انه موجود فى طرابلس وانه فى الطريق إلى المطار.

بعد دقائق وصل احمد قذاف الدم للتفاوض مع المختطف ولكن رفض ان يقترب احد من الطائرة واضطر قذاف الدم للتحدث مع المختطف عن طريق لاسلكى خاص فى سيارته.. وكان المختطف متوترا فى بداية الحديث ولكن


احمد قذاف الدم

قذاف الدم هدأ من روعه وقال له انت فى بلدك وكل ما تريده سيتم تنفيذه.. بعد دقائق سمح المختطف لقائد الطائرة باحضار المياه داخل الكابينة وتقديم المشروبات للركاب وتهدئتهم.. استمرت المفاوضات عدة ساعات بين المختطف وقائد الطائرة واحمد قذاف الدم.. واقتنع اخيرا بان يسلم نفسه للسلطات الليبية بعد وعد بتنفيذ مطالبه التى استمع إليها قذاف الدم وهى نص الرسالة التى سبق ووجهها، وطلب احضار سلم للطائرة وهبط المختطف فى البداية ثم ابنه ثم ابن اخيه وتوجه إلى رجال الامن الليبيين الذين كانوا أسفل الطائرة وبعدها هبط الركاب ثم طاقم الطائرة.

المصدر: الأهرام المسائي



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

وزير السياحة في حفل استقباله للسائحين الأجانب

حادث الطائرة أكد قدرة مصر على مواجهة الأزمات وادارتها بأسلوب علمي

تغطية:
محمود الشندويلي
عبد الناصر أحمد
أحمد مختار

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن حادثة اختطاف الطائرة المصرية تحولت إلي دعاية إيجابية عن القدرة الأمنية والسياحية لمصر، وأكدت قدرة مصر علي مواجهة الأزمات وادارتها باسلوب علمي وتحويلها إلي مناسبة سعيدة.

وقال البلتاجي خلال حفل الاستقبال الذي اقامته وزارة السياحة أمس للسائحين المختطفين ان هؤلاء السائحين سوف يكونون سفراء للسياحة المصرية في بلادهم بعد الاهتمام الذي لمسوه من المسئولين في مصر والحفاوة التي قوبلوا بها مشيرا إلي ان وزارة السياحة قامت بتشكيل غرفة عمليات عاجلة قامت بالإتصال بالشركات السياحية التي نظمت برامج السائحين وبالفنادق التي تم حجز اماكن إقامتهم فيها لضمان استكمال السائحين لزيارتهم وتقديم خدمات سياحية لهم علي ارقى مستوي.

كما تم تكليف رؤساء الشركات السياحية المصرية المنظمة بإتاحة المعلومات فورا لعملائهم في الخارج لطمأنتهم علي الموقف ولاخطارهم بالإجراءات والتسهيلات المقدمة لهم. كما عرضت وزارة السياحة إستضافة من يرغب منهم لمدة يوم اخر لتنفيذ برنامج سياحي تعويضا عن اليوم الذي فقدوه وكذلك الاتصال مجانا بأهاليهم لطمأنتهم.

وفي لقاء للأهرام المسائي مع السائحين الذين كانوا علي متن الطائرة المختطفة أكد الجميع ان الحادث لن يكون له أدني تأثير علي زيارتهم لمصر، بل ان البعض أوضح ان الإهتمام الكبير من المسئولين المصريين جعلهم ينسون تماما حادث الإختطاف الذي إنحصر تأثيره عليهم في تأخير برنامج زيارتهم لمصر لعدد محدود من الساعات.

كما أوضح السائحون انهم لم يشعروا بإختطاف الطائرة إلا بعد وصولهم إلي الأراضي الليبية حيث تصرف قائد الطائرة بحكمة شديدة، ولم يظهر علي اي فرد من افراد الطاقم ما يوحي بان هناك حالة إختطاف.

تدفق سياحي كندي

يؤكد جون بل سكرتير ثاني بالسفارة الكندية بالقاهرة ان الطريقة التي تعاملت بها الحكومة المصرية مع عملية الاختطاف كانت ممتازة وكذلك شركة مصر للطيران حيث كان واضحا تماما حرصهم علي سلامة السياح، وهذا الكلام قام السياح الكنديون الذين كانوا علي متن الطائرة المختطفة بابلاغه للسفارة الكندية بالقاهرة.

واضاف أن السياح الكنديين أكدوا كذلك حسن تصرف الطاقم الموجود علي الطائرة لدرجة أنهم لم يشعروا بعملية الاختطاف وان هناك شيئا خطيرا يمكن ان يحدث لهم وذلك نتيجة ثبات اعصاب طاقم الطائرة غير المعهود في مثل هذه الحوادث، حيث كانت درجة ثبات اعصابهم تفوق نسبة ١٥٠٪، وانه يعتقد ان مثل هذه النسبة نادرة الحدوث.

وأكد انه لا يعتقد إمكانية تأثر السياحة الكندية إلي مصر بمثل هذا الحدث، وانه رغم قيام وسائل الاعلام الأجنبية بتناول هذا الحادث بصورة واسعة فان مجموعة كبيرة من السياح الكنديين سوف يصلون إلي القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة حيث قاموا بالأتصال بالسفارة الكندية بالقاهرة للتاكيد علي وصولهم وانهم لا يفكرون في تأجيل زيارتهم إلي مصر.

واضاف السيد جون بل ان هذا الحدث يمكن ان يحصل في أي بلد سواء في أوروبا او في كندا او في امريكا ولكن الطريقة التي تمت بها معالجة الأزمة هي المختلفة وأعتقد انها جديرة بان تستفيد منها جميع الدول وهذا شيء يضاف إلي رصيد مصر العريق.

وتقول ديفيان ديسماتيس سائحة فرنسية بأنني قد أمضيت أسبوعا في مصر وإستمتعت بجوها الجميل وآثارها العريقة وأثناء عودتي للقاهرة حدثت عملية الاختطاف، والتي لم أعلم بحدوثها إلا في ليبيا وذلك نتيجة التصرف الجيد والممتاز من جانب طاقم الطائرة وبخاصة الكابتن وعندما علمت بعملية الاختطاف لم أقلق سوى علي اوراق السفرة فقط.

واضافت ان لم تكن في خطتها المستقبلية القريبة العودة إلي مصر، ولكن بعدما حدث غيرت تفكيرها تماما وقررت العودة مرة أخري في اقرب فرصة حيث إتضح المعدن الأصيل للشعب المصري والحفاوة البالغة التي إستقبلنا بها.

وحول تصرف السلطات المصرية تجاه الحادث وطريقة تعامل

الحكومة مثبتة أكبدت بأنها ممتازة وتفوق أي تصور وتنفي انها أثناء عملية الاختطاف كانت تعتقد بأن الطائرة في طريقها إلي القاهرة وأنه لا يوجد شيء غير عادي علي الطائرة، وأن هذا التصرف لا يمكن أن تتصرفه سوي دولة وحكومة علي مستوي عال من التطور والحضارة في تعاملها مع الأحداث.

ردود فعل إيجابية

ويقول فوركسي كاي سائح كندي لقد أثبت المصريون انهم عظماء مثل اجدادهم الفراعنة تماما، وذلك من خلال الأسلوب الحضاري الذي تعاملت به السلطات المصرية تجاه الحادث، وأنه لم يكن يتخيل كل هذه الحفاوة والحرص من جانب الحكومة والسلطات المصرية علي تامين سلامة السائحين وضمان إزالة الآثار السلبية النفسية التي يمكن أن تتركها مثل هذه الحوادث علي السائحين.

واضاف أنه رغم الخوف الذي يمكن أن يحدث للانسان في حالة تعرضه لمثل عملية الاختطاف فأن التصرف المصري حيالة قد أحدث ردود فعل إيجابية لدرجة انها قضت علي جميع الآثار السلبية التي لحقت بنا نتيجة هذا الحادث.

وتقول زوجته السيدة «بينجي كاي» انها ترسل تحياتها إلي مصر كلها حكومة وشعبا نتيجة هذا التصرف الرائع تجاه الحادث وطريقة الاستقبال التي تمت عند عودتنا إلي القاهرة وخلال وجودنا في ليبيا، لدرجة اننا شعرنا بأن مصر كلها تأخذنا في احضانها، حيث شعرنا باننا ذاهبون لكندا بلدنا الأصلي، وان أروع شيء للسائح ان يشعر بان البلد المضيفة هي بلدة.

مسئولية وكرم

ويقول مانويل باتريدس، سائح كندي لقد ولدت في مصر وسافرت إلي كندا منذ عام ١٩٦٢، والحادث أكبر من ان يؤثر علي مصر بحضارتها العريقة، ونحن نعرف أن وجود عدد محدود من الأشخاص السيئين لا يمكن ان يؤثر علي سمعة دولة لها من الحضارة والثقافة ما يفوق معظم دول العالم

ويضيف إنني سوف اواصل رحلتي السياحية، كما هو مخطط لها، فسوف اقوم غدا بالذهاب إلي الاسكندرية لمدة ٤ أيام ثم اعود إلي القاهرة لمدة ثلاثة أيام اخري قبل سفري إلي كندا.

ويقول «ديفيد فينكس السائح كندي» أن الحفاوة التي وجدتها من المسئولين المصريين جعلتني اقول لزوجتي لو أن دول العالم سوف تتصرف بهذا المستوي من المسئولية والكرم لتمني الكثير من السياح أن يتكرر حادث الإختطاف.

وتقول السائحة الأمريكية ماري بوب أن الشعب المصري يتميز بصفات الكرم والتحضر، وأن الحادث لن يؤثر علي حبي لمصر واتمني زيارتها مرات كثيرة.

وتضيف أنني سوف أحضر إلي مصر خلال أعياد الكريسماس القادمة، وسوف أدعو أصدقائي لزيارتها والتمتع بآثارها التي لم اشاهد مثلها في أي مكان في العالم.

قررنا العودة

ويقول جولدن جروفورد «أمريكي الجنسية» أن الحادث ترك لديه أثرا سيئا ما لبث أن تلاشي تماما بعد الحفاوة الكبيرة من المسئولين، حيث تم السماح لنا بالإتصال بأسرنا مجانا، كما عرض المسئولون علينا مد فترة زيارتنا إلي مصر دون أية تكلفة لتعويض الوقت الذي استغرقة الحادث.

ويضيف اني ازور مصر لأول مرة، وزوجتي وإبنتي، وقد قررنا أن نعود إلي مصر خلال شهر نوفمبر القادم للإحتفال بعيد ميلادي بين احضان الأهرامات.


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

وزير الداخلية فى حوار شامل «للأهرام» عن أحداث الساعة:

سنطلب من ليبيا تسليمنا المتهمين الثلاثة

لمحاكمتهم فى مصر

نتائج التحقيقات مع المتهمين

تعلن قريبا

نطور أجهزتنا لتأمين المطارات والموانىء

ولا نتركها للمصادفة

خلال
٧٢ ساعة
سنعلن نتائج
أكبر حملة مخدرات
شهدتها المحافظات

تنقلات بعض
قيادات الشرطة
استهدفت
المصلحة العامة وحققت
رغبات ضباط الصعيد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

اتصالات مع دول العالم لتطويق خطر عناصر الإرهاب فى الخارج

[redacted]

جميع مصادر تمويل «الإخــوان» نعلمها جيدا ولن نسمح بالخروج على الشرعية

[redacted]

■ مع اللحظة الأولى لاختطاف الطائرة المصرية، واستسلام الخاطفين الثلاثة للسلطات الليبية.. ومع أول إشارة ارسلها قائد الطائرة بتعرضه للاختطاف، تحركت كل أجهزة الدولة، واعلنت على الفور حالة «طوارئ» قصوى رفعت فيها كل صفوفها، وانتقل حسن الألفى وزير الداخلية إلى مكتبه بلاظوغلى، ولحق به كبار مساعديه، ليشهد وزارة الداخلية على مدى ٣ أيام متواصلة سباقا محموما، يحاول الجميع فيه ان يتوصل إلى خيوط حول ملابسات الحادث ودوافع المختطفين الذين تضاربت الأنباء عن جنسياتهم فى بداية الأمر.

ومع وصول المعلومات الأولى حول العملية التزمت الداخلية الصمت حتى تصل إليها الأنباء المؤكدة، وكانت محقة فمهمتها كشف الحقائق والبحث عنها.. وهذا درس مهم لنباه الوزير.. حتى لا تصدر بيانات ثم يعاد تصحيحها، وطوال ساعات الليل كان الألفى يتنقل بين مبنى مجلس الوزراء - الذى عقد اجتماعا وحضره مجموعة وزارية محدودة لمتابعة الحادث - ومكتبه بلاظوغلى، ومع بدء وصول المعلومات من ليبيا، عملت اجهزة الأمن بكل كفاءة للتوصل إلى شخصية المختطفين الثلاثة.. وقد نجحت واصدرت الوزارة بيانا رسميا حوى معلومات مفصلة عن المتهمين.

وحول الحدث الذى شد انتباه الرأى العام المحلى والدولى، تحدث وزير الداخلية «للاهرام» وكشف تفاصيل الساعات العصيبة والإجراءات التى اتخذتها وزارته، والاتصالات السريعة والمتلاحقة التى اجراها مع الجانب الليبى، وازاح المسئول الاول عن الأمن العديد من التفصيلات المتعلقة بالحادث، وبما تنفذه اجهزة الامن من متابعات دقيقة لعناصر الإرهاب فى الداخل والخارج وحركة جماعة الاخوان المحظور نشاطها، والضربات الحاسمة ضد زراعات المخدرات بالتنسيق مع القوات المسلحة، والقرارات التى سيصدرها خلال ايام تحقيقا لرغبات المستثمرين وبما يحقق جذبهم لمصر، ويحدد الاستراتيجية الأمنية التى تبناها فى حركة الشرطة التى صدرت يوم الاربعاء الماضى وسيتم تنفيذها بعد غد (الاثنين) ونجاحه فى قيادة دفة الأمن وتحريكها لمصلحة مصر على مدى ثلاث سنوات، كانت فاصلة فى تاريخ المواجهة لمن يحاولون العبث بالامن والإستقرار.

فتح السيد حسن الألفى قلبه وتحدث على كل شىء فى هذه المرحلة المهمة، وهذا نص الحوار:

ملابسات إختطاف الطائرة

● سيادة الوزير: مساء الاربعاء الماضى تعلقت قلوب كل المصريين وتابعت حادث اختطاف الطائرة.. ماذا حدث؟! وكيف تابعت الموقف وتطوراته؟!

□ اجاب السيد حسن الألفى: حادث اختطاف اى طائرة من الاحداث المثيرة جداً، وفور تلقى اول إخطار عن الحادث، استدعيت مسئولى الامن وكبار المساعدين، وشكلت غرفة عمليات طارئة لمتابعة التطورات كل لحظة، وتوجهت إلى مكتبى، وانتقلت إلى مجلس الوزراء، وكنت اتلقى وانا فى مجلس الوزراء التقارير اولاً باول من غرفة العمليات، واجريت العديد من الاتصالات فى اليوم نفسه مع الجانب الليبى، للاطمئنان على الطائرة وطاقمها، وكل اجهزة الدولة المعنية اولت هذا الموضوع اهمية، وتحركت مجموعات العمل المختصة من اجل الوقوف على ظروف الحادث.

● كيف دخل المختطفون الطائرة؟! هل ذلك معناه وجود قصور فى مطار الاقصر..؟!

□ بكل حسم يؤكد وزير الداخلية: لا يوجد اى قصور بل العكس صحيح، لدينا جهاز امن للمطارات والموانىء يعمل بكل كفاءة وعلى درجة عالية من الخبرة، ويوجد الآن قطاع للمنافذ انشاته منذ عامين، ويختص بمسالة تامين المطارات،



اتصالات مع دول العالم لتطويق خطر عناصر الإرهاب في الخارج

[redacted]

جميع مصادر تمويل «الإخــوان» نعلمها جيدا ولن نسمح بالخروج على الشرعية

[redacted]

■ مع اللحظة الأولى لاختطاف الطائرة المصرية، واستسلام الخاطفين الثلاثة للسلطات الليبية.. ومع أول إشارة أرسلها قائد الطائرة بتعرضه للاختطاف، تحركت كل أجهزة الدولة، وأعلنت على الفور حالة «طوارئ» قصوى وسط صفوفها، وانتقل حسن الألفي وزير الداخلية إلى مكتبه بلاظوغلي، ولحق به كبار مساعديه، ليشهد وزارة الداخلية على مدى ٣ أيام متواصلة سباقا محموما، يحاول الجميع فيه أن يتوصل إلى خيوط حول ملابسات الحادث ودوافع المختطفين الذين تضاربت الأنباء عن جنسياتهم في بداية الأمر.

ومع وصول المعلومات الأولى حول العملية التزمت الداخلية الصمت حتى تصل إليها الأنباء المؤكدة، وكانت محقة فمهمتها كشف الحقائق والبحث عنها.. وهذا دور مهم تبناه الوزير.. حتى لا تصدر بيانات ثم يعاد تصحيحها، وطوال ساعات الليل، كان الألفي يتنقل بين مبنى مجلس الوزراء.. الذي عقد اجتماعا وحضره مجموعة وزارية محدودة لمتابعة الحادث.. ومكتبه بلاظوغلي، ومع بدء وصول المعلومات من ليبيا عملت أجهزة الأمن بكل كفاءة للتوصل إلى شخصية المختطفين الثلاثة.. وقد نجحت وأصدرت الوزارة بيانا رسميا حوى معلومات مفصلة عن المتهمين.

وحول الحدث الذي شد انتباه الرأى العام المحلي والدولي، تحدث وزير الداخلية «للأهرام»، وكشف تفاصيل الساعات العصيبة والإجراءات التي اتخذتها وزارته، والاتصالات السريعة والمتلاحقة التي أجراها مع الجانب الليبي، وأزاح المسئول الأول عن الأمن العديد من التفصيلات المتعلقة بالحادث، وبما تنفذه أجهزة الأمن من متابعات دقيقة لعناصر الإرهاب في الداخل والخارج وحركة جماعة الأخوان المحظور نشاطها، والضربات الحاسمة ضد زراعات المخدرات بالتنسيق مع القوات المسلحة، والقرارات التي سيصدرها خلال أيام تحقيقا لرغبات المستثمرين وبما يحقق جذبهم لمصر، ويحدد الاستراتيجية الأمنية التي تبناها في حركة الشرطة التي صدرت يوم الأربعاء الماضي وسيتم تنفيذها بعد غد (الاثنين) ونجاحه في قيادة دفة الأمن وتحريكها لمصلحة مصر على مدى ثلاث سنوات، كانت فاصلة في تاريخ المواجهة لمن يحاولون العبث بالأمن والإستقرار.

فتح السيد حسن الألفي قلبه وتحدث على كل شيء في هذه المرحلة المهمة، وهذا نص الحوار:

ملابسات إختطاف الطائرة

● سيادة الوزير: مساء الأربعاء الماضي تعلقت قلوب كل المصريين وتابعت حادث اختطاف الطائرة.. ماذا حدث؟! وكيف تابعت الموقف وتطوراته؟!

□ أجاب السيد حسن الألفي: حادث اختطاف أى طائرة من الأحداث المثيرة جداً، وفور تلقي أول إخطار عن الحادث، استدعيت مسئولي الأمن وكبار المساعدين، وشكلت غرفة عمليات طارئة لمتابعة التطورات كل لحظة، وتوجهت إلى مكتبي، وانتقلت إلى مجلس الوزراء، وكنت أتلقى وأنا في مجلس الوزراء التقارير أولاً بأول من غرفة العمليات، وأجريت العديد من الاتصالات في اليوم نفسه مع الجانب الليبي، للاطمئنان على الطائرة وطاقمها، وكل أجهزة الدولة المعنية أولت هذا الموضوع أهمية، وتحركت مجموعات العمل المختصة من أجل الوقوف على ظروف الحادث.

● كيف دخل المختطفون الطائرة؟! هل ذلك معناه وجود قصور في مطار الأقصر..؟!

□ بكل حسم يؤكد وزير الداخلية: لا يوجد أى قصور بل العكس صحيح، لدينا جهاز أمن للمطارات والموانيء يعمل بكل كفاءة وعلى درجة عالية من الخبرة، ويوجد الآن قطاع للمنافذ انشأناه منذ عامين، ويختص بمسألة تأمين المطارات،

لأننا نتوقع فى أى وقت دخول بعض العناصر الإرهابية بشكل او بآخر، فنحن دولة مستهدفة، وظروف وأحداث الإرهاب تجعلنا نهتم جداً بتامين الركاب والمطارات والطائرات، والواقعة التى حدثت لا يستطيع احد القول إن مرتكبيها كانوا يحملون اسلحة مرت من بوابات الامن واجهزة التفتيش، فالحادثة لها ظروف غريبة، والتحقيقات ستسفر فى الأيام القادمة عن كل التفصيلات، وكما علمنا من التحقيقات الجارية حاليا، فالخاطف مختل نفسيا وغير منضبط ومدمن للمخدرات والكحوليات، ويمكن أن يؤتى باى عمل وتصرف غير مسئول، وقائد الطائرة استجاب لمطلبه خوفا على الركاب، لان اى محاولة للمقاومة قد يترتب عليها خسائر لكل الأرواح الموجودة على متن الطائرة، ويضيف الوزير: مسالة تامين المطارات نوليها الاهتمام الأكبر، ولدينا امكانات بشرية عالية وذات كفاءة وتستخدم كل الامكانات العلمية وتحصل على الفرق التدريبية فى الداخل والخارج ولا تقل كفاءة الأجهزة الأمنية فى المطارات المصرية عن المطارات الدولية الكبيرة المعروفة، ورغم اتساع خريطة العمل بزيادة عدد المطارات فى مصر لتواكب المد السياحى، فالمطارات مؤمنة تماما، وإننى مطمئن لسلامة كل الإجراءات الخاصة بتامين المطارات والركاب الذين يسافرون.

نتائج التحقيقات نتلقاها اولاً باول

● تردد ان المختطف الأول محمد حميد كان يحمل قنبلة وزجاجة مولوتوف، ما حقيقة هذه المعلومات؟!

□ قال وزير الداخلية: مبدئيا ما توصلت إليه التحقيقات الاولية حتى الآن لم يثبت ذلك، ولم تصل معلوماتنا لشىء من هذا القبيل. لكن التحقيقات ستكشف كل شىء متعلق بالقضية وسوف تعلن قريبا، ونحن نتابع التحقيقات من خلال فريق عمل - مع الأخوة فى ليبيا - والنتائج أولاً بأول وما يستجد منها والجانب الليبى يتعاون معنا فى تزويدنا بكل ما يصل إليه من إجراءات متعلقة بالحادث، والسلطات الليبية تجرى تحقيقات موسعة لكشف الملابسات كاملة.

● هل سنطالب بتسليم المتهمين الثلاثة؟!

□ الواقعة حدثت على ارض مصرية. واختطاف الطائرة وقع فى مصر، وهبطت فى ليبيا، والمتهمون فيها مصريون، وبالقطع مصر ستطالب ليبيا بتسليمنا الخاطفين لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم لمحاكمتهم.

● شهدت مدينة شرم الشيخ اهم مؤتمر لقادة العالم. ماذا تعنى ترجمة قراراته؟! وهل بدأ التنسيق مع الدول لوقف تحركات الإرهابيين فى الخارج وتحديد مصادر التمويل؟! وهل عاودنا الاتصال مع بريطانيا لطرد أو تسليم المقيمين على اراضيها؟!

□ يجيب السيد حسن الألفى: هذا المؤتمر من المؤتمرات المهمة للغاية التى استقبلتها مصر، والقرارات التى صدرت واضحة ونسعى لتحقيق السلام وهو احدى صور تحزيم الإرهاب والسيطرة عليه، وخرجت تصورات صريحة لمواجهة الإرهاب فى العالم، لأنه يمثل خطورة على البشرية، وهذه القرارات تتفق وتوجهات الرئيس مبارك. الذى سبق له ان دعا منذ سنوات وتحدث عن مخاطر الإرهاب، وتحقق ما قاله الرئيس، واكتوت الدول التى اوت الإرهابيين بنارهم، ونحن نتحرك فى كل الاتجاهات ونجرى الاتصالات مع كل البلدان ونوقع الاتفاقيات الثنائية - من اجل ان يصبح العالم يدا واحدة لمواجهة هذا الخطر واستطرد الوزير: لدينا اتصالات وعلاقات طيبة مع بريطانيا واجهزة الأمن فى البلدين تنسق فيما بينها، واعتقد ان الفترة القادمة ستشهد نتائج هذه الاتصالات، واكدت بريطانيا فى مؤتمر شرم الشيخ اخذ موقف حاسم ضد الارهابيين المقيمين على اراضيها، وبيننا وبينهم خطوط تسمح بتحقيق النتائج الجيدة، ومسالة تسليمها للمقيمين على اراضيها تخضع لبعض الاتفاقيات الدولية، وهم يتخذون إجراءات من شانها النظر فى اوضاع هذه العناصر.



المصدر: الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

مازلنا نبحث عن كل خيوط تفجير السفارة

● ماذا عن باقي المتهمين في حادث تفجير سفارتنا بباكستان، والذين ذكر وزير داخلية باكستان أن بعضهم ضبط في مصر ؟ وهل ستحقق الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين الهدف منها..؟!

□ وزير الداخلية: نتعاون مع باكستان منذ فترة طويلة، وتحرك الأجهزة الباكستانية مؤخرا ادى إلى هروب الإرهابيين من أراضيها إلى اماكن أخرى. وأتوقع ان يكون التعاون بيننا بالغ الفاعلية في المرحلة المقبلة ونتبادل المعلومات باستمرار، أما عن حادث السفارة فالمنفذان للعملية قتلا، ولدى باكستان معلومات ونحن أيضا ونتسق فيما بيننا ولانستطيع الكشف عن تفاصيلها الآن. فالتحريات مستمرة، لأن تفجير سفارة مصر مسالة ضخمة، فالحادث لاتقبله، ونحن نواصل التحريات للتوصل لآخر أطراف الخيط حتى نصل إلى كل من شارك او خطط او رصد أو نفذ، وسوف نتوصل لكل هؤلاء، وأتصور أن مجموعة من الأشخاص شاركت في الجريمة، اما أن دولا وقفت او تورطت فيها، فمازالت رهن التحريات التي تجرى وربما نصل إلى أشياء كثيرة وسوف نعلن عنها في حينها.

● السيد حسن الألفي: هل تراقبون التحركات والأنشطة السرية لجماعة الأخوان..؟!

وردكم على ما يرددونه من تعمدكم ربط نشاطهم بالجماعات الأرهابية لإضفاء الشرعية على ضبطهم..؟!

□ يجيب الوزير: كل أنشطة هذه الجماعة تحت بصرنا، وليس فقط «الأخوان»، ولكن كل من يحاول الاخلال بأمن واستقرار البلاد او يتخذ الدين ستارا لنشاطه، فهذا تحت بصر الأجهزة الأمنية، وهذه المنظمات نتابعها بكل جدية، والعمل تحت الأرض نتوقع حدوثه من الذين يسعون لتحقيق مصالح شخصية، فعيوننا مفتوحة لهم بالمرصاد، والقنوات الموجوده في مصر تكفي تماما لاستخدامها ليكون الحوار ديمقراطيا، لمن يريد العمل في النور، ولن نسمح لهذه الجماعة على الأطلاق بتنفيذ ما تريده، ويستطرد قائلا: دعهم يرددوا لكن التحقيقات والقضايا اكدت وكشفت صلتهم بالإرهاب، وهناك قضايا مازالت منظورة، وتاريخ الجماعة السرى معروف، وارتباطهم بالعنف ليس خافيا على احد، فحركة الأخوان تحت بصر اجهزتنا، ونعلم كل إتصالاتهم وعلاقتهم بالتنظيم العالمي في الداخل والخارج، ونعلم مصادر تمويلهم بالكامل، وكل إتصالاتهم مع التنظيم العالمي، واماكن وجود الذين يقومون بحلقات الاتصال، فهم معروفون لنا جيدا، وسوف نتعامل بكل شدة مع اى خروج عن الشرعية.

● تقارير ذكرت عن إجراء أتصالات في الخفاء مع مصطفى مشهور مرشد الجماعة المحظورة، ما حقيقة ذلك؟!

□ بكل حسم قال حسن الألفي: هذا كلام غير صحيح.. فنحن لانجرى اية إتصالات مع اى جماعات، نحن نمثل القانون واى محاولات للاتصالات في الخفاء مرفوضة وغير مقبولة، هم يحاولون وضع انفسهم في كفة الميزان مع السلطة، والدولة قوية والأمن قوى وقادر، وأمن مصر فوق الجميع ولايوجد انسان فوق القانون، ولم نجر اتصالات سرية مع أحد إطلاقا، وكلامنا معلن وواضح، ومن سيخرج عن الخطوط العريضة التي تحفظ الأمن والاستقرار سنتعامل معه بلا تهاون.

● وموقفكم من حزب «الوسط»؟!

□ من الناحية القانونية لاوجود لجماعة «الأخوان» اما حزب «الوسط» فلجنة الاحزاب لها ما تراه فيما يتعلق به، ولكن من يخرج او يتلاعب بالقانون سنواجهه، وقد ضبط قبل أيام قيادى أخوانى كان متجها لأمريكا، ونبحث حاليا عن اتصالاته ومن كان سيلتقى بهم في الخارج وكل هذا محل دراسة وتحقيق، وسوف يفيدنا ذلك فيما يتعلق بالمواجهة ضد الأخوان.

مواقع الشبكات الإرهابية

● سؤالنا عن: استعدادنا لكشف اية تفجيرات قد تلجأها العناصر الإرهابية



حوار أجراه:

أحمد موسى

على غرار ما حدث مؤخراً فى الخارج؟! وهل لدينا تقدير لمواقع الشبكات الإرهابية الخارجية وتحركاتهم؟!

□ تحت بصرنا كل التحركات فى الخارج، ولدينا معلومات مهمة عنهم، ونتابع كل شىء. فهذا أمن مصر ولن نقف مكتوفى الأيدى ولدينا أمن قوى ومصادر معلومات قوية وأجهزة أمنية أخرى لها دور مساعد ومساند لنا، فكلنا نعمل داخل منظومة لتحقيق الأمن القومى المصرى، فالهاربون من عناصر الإرهاب لدينا شبكة معلوماتهم وتحركاتهم فى أوروبا وآسيا وأمريكا، ونعرف قياداتهم بالاسم ومواقع وجودهم وترددهم، كلها تحت سمع وبصر أجهزتنا، ولا نعلن عنها لأنها من المصلحة العامة والسرية الشديدة، لكنى أطمئنك كل شىء تحت السيطرة، حتى من ينتقل إليهم ليلتقى بهم فى الخارج وطرق هروبهم أيضا نعلمها، ونرصد عمليات التمويل التى يرسلونها لأعوانهم فى الداخل، ونضع أيادينا على هذه الأموال، فهؤلاء يجمعون المال فى الخارج، وعند سقوط عناصرهم نجد آلاف المبالغ المالية.

البوسنيون العرب

● المسئول عن الأمن فى مصر: الخطر القادم سيأتى من الذين يطلق عليهم «البوسنيون العرب»، وهم العناصر التى قاتلت فى البوسنة، هل لدى الوزير مخاوف من تكرار ما نفذه «الأفغان» فى مصر؟!

□ أقول إن عيون الأمن مفتوحة ومتيقظة لاتنام، فهى تتابع ما يحدث فى البوسنة، وهؤلاء تحركوا إلى بلاد أوروبا الشرقية، ولنا متابعات ووسائل مختلفة لجمع المعلومات عنهم، ورصد تحركاتهم فهم تحت الرقابة، لأنهم بالفعل الخطر الحقيقى الآن، وعددهم محدود، وأجهزتنا تتخذ الإجراءات الأمنية الكافية لمنع هؤلاء من التسلل إلى مصر، ومنافذنا ومطاراتنا مؤمنة تماما ضد هذا الخطر القادم.

● جماعة الجهاد أصدرت بيانا مؤخرا زعمت فيه إختراقها لأجهزة الأمن. وأنها رصدت سفر ١٠٠ ضابط إلى لندن لتتبع المقيمين من الإرهابيين ؟ بماذا يعلق الوزير هذا؟

□ يتساءل حسن الألفى: كيف لهذه الجماعة أن تخترق أجهزة الأمن؟! ويرد هذا غير صحيح. فالأمن يسيطر على الأوضاع، ومن الصعب عليهم الاختراق، لأن لدينا تطويرا كبيرا فى المتابعات لأنشطتهم، وننسق مع أجهزة أخرى فى هذا المجال ومهمتنا جمع المعلومات عن هؤلاء وهذه مسألة تخص الأمن وحده، وليس من السهل معرفة كوادرنا التى تتحرك فى هذا المجال، فعمل الأمن له الكثير من القنوات والأساليب السرية، ولنا العديد من المصادر والاتصالات ونستطيع رصد التحركات وكل شىء دون سفر أى شخص.

● هل هناك أسباب وراء تأخر توقيع الاتفاقية الأمنية مع اليمن..؟!

□ لظروف معينة طلب وزير الداخلية اليمنى تأجيل الزيارة لمصر ونحن فى انتظار وصول الفترة المقبلة، ولا توجد حساسية مع اليمن، بل كل تعاون ولدينا خطوات وننسق معهم فى المسائل التى تهم أمن البلدين.

الارهابيون الثلاثة بالسودان

● ما تفسيركم لما تفعله السودان من إجراءات البحث عن الارهابيين الثلاثة المتهمين فى محاولة إغتيال الرئيس مبارك..!

□ ما يفعله النظام السودانى تمثيلية.. فالعالم أدان السودان لمشاركتها فى هذه الجريمة النكراء، والتحقيقات الاثيوبية اثبتت تورط السودان فى العملية، والثلاثة المطلوبون مازالوا داخل الأراضى السودانية.

ولدينا معلومات كاملة عنهم ومواقعهم ايضا.

● قبل ايام تفقدت على الطبيعة عمليات مكافحة زراعات المخدرات بسيناء، وأصدرت تعليمات فورية بشن حملات فى كل المحافظات لدرء هذا الخطر، فماهى خطتكم للقضاء على المخدرات.؟!

□ نعمل جاهدين مع الشقيقة التوءم القوات المسلحة فى مواجهة جريمة زراعة المخدرات بسيناء، التى يحاول البعض أن يجعل منها مواقع لإنتاج المواد المخدرة، وهذه الجريمة تؤثر على الشباب. فهى جريمة تمس الأمن القومى، وننسق مع القوات المسلحة بفاعلية لمحاصرة هذه الزراعات المخدرة فى اماكنها، وخلال الأسبوع الماضى اصدرت توجيهات عاجلة بشن حملات مكبرة على كل المحافظات لضرب بؤر المخدرات، ولم أعلن عن هذا فى حينه، حتى لايهرب التجار، واتابع بنفسى المواجهات الحاسمة مع المخدرات، والتى اعلنت الحرب الشرسة عليها باعتبارها ظاهرة خطيرة على شبابنا، ومطلوب من المواطنين التعاون مع اجهزة الأمن للكشف عن مواقع التجار والزراعات المخدرة، وهناك بعض النوادى الرياضية ينتشر فيها نبات البانجو المخدر، وهى ظاهرة أيضا تقلقنى كوزير داخلية، فالشباب امانة فى اعناقنا، والمواطن فى الشارع مسئول عن مواجهة جريمة المخدرات، فهى السم الذى يصل لأطفالنا وعلينا ان نتكاتف لنواجهه، وخلال الـ ٧٢ ساعة القادمة سوف نعلن - فى مؤتمر صحفى - نتائج اكبر حملة شهدتها مصر نفذتها اجهزة المكافحة فى ربوع البلاد، وحققت نتائج كبيرة جداً.

الأمن والاستثمار

● فكر وزير الداخلية فى عقد مؤتمر لتشجيع الاستثمار فى مصر..؟

□ هذا هو الجديد - كما يحدد السيد حسن الألفى - الأمن اصبح الآن صورة اخرى، فهو يعمل لمصلحة المجتمع ولم تعد مهمته كما كانت فى الماضى مؤسسة للعنف والعقاب، فحركة الاستثمار فى مصر هى النغمة السائدة ونحن نعظم هذا الدور لايجاد فرص عمل جديدة للشباب وزيادة قدراتنا وتحسين المنتج المصرى، فمؤهلات مصر تجعلها على الطريق الصحيح، وتوجد المناخ الملائم لاستقبال المستثمرين، «فمصر لن تصنعها المساعدات ولا المعونات، ولكن يصنعها سواعد رجالها وأموال ابنائها» ودعيت لمؤتمر لتشجيع الاستثمار وحل مشاكل المستثمرين، وجميع التوصيات التى خرجت عن المؤتمر ستصبح فى حيز التنفيذ، فالتصور الحالى ان يتم انشاء وحدة متخصصة داخل مركز بحوث الشرطة لتجميع خدمات المستثمرين وتقديم الاستشارات لهم، وبالنسبة للقرارات الادارية، سوف اصدر خلال ايام القرارات المتعلقة بالاقامات والتأشيرات وتصاريح العمل، وهى تدرس حاليا لوضعها امامى لإنها مشاكل المستثمرين، وهناك مسائل اخرى تستلزم تغيير القوانين وهى تدرس ايضا وسوف ترسل لمجلس الشعب، لينظر فيها ليتم تعديل التشريع فيها، فالجميع يبحث عن جذب الاستثمار.

حركة الشرطة

● اجريت قبل ايام حركة تنقلات بين قيادات الوزارة، ماهى المعايير التى راعيتها؟! وكيف تقوم أداء اجهزتك المختلفة؟!

□ يرد وزير الداخلية: التغييرات التى تجرى عادة طبقا للاحتياجات، والمواقع المعنية خاصة فى محافظات المواجهة والادارات الأخرى تتطلب المتابعة، والحركة تحكمت فيها الاستراتيجية الجديدة للمواجهة، فنحن نحقق مطالب كل العاملين فى الصعيد وننقلهم لمواقع متميزة بعد أداء خدمتهم، والقيادات اختيرت بكل عناية ولا مجال فى هذه الحركة للخواطر والمجاملات، فالمصلحة العامة هى الفيصل، ولقد تدخلت فى عملية الاختيار، واقول لك إننى راض عن اداء الأجهزة الأمنية، فالأسبوع الماضى توجهت إلى ملوى للرد على المزاعم التى قالت انها مدينة للاشباح، وتنقلت فى شوارعها بين المواطنين الذين هتفوا بحياة الرئيس مبارك، والجميع كان لديهم الاحساس بالأمن فى ملوى.



الكتب المسمومة

● تنتشر بعض الكتب والشرائط التى تحوى افكاراً تؤدى إلى خلل فى عقل القارئ المصرى والعربى. لماذا لا تتم مواجهتها؟!

■ اكد الوزير انه يتابع من خلال قطاع الاعلام بالوزارة الإصدارات التى تحوى افكاراً مشوشة للقارئ، وهذه الكتب تؤثر على فكر المواطن، ويتحمل تبعاتها جهاز الامن وسوف يتم خلال الفترة القادمة التنسيق مع وزارة الثقافة لمتابعة الكتب والمطبوعات التى توجه إلى القارئ العربى، وعرض على قطاع الإعلام بعض الكتب بها خروج اخلاقى كثير وهى موجودة فى المكتبات وتباع فى الشارع، وتحمل افكاراً مسمومة تضر بالعقل المصرى ونحن لها بالمرصاد، والحملات ستكون مدروسة، لاننا نؤمن بقيمة الكتاب، فالمواجهة لكتب بعينها وإصدارات تسئ للمكتبة العربية.

● بعض المتهمين فى جرائم إرهابية اعلنوا توبتهم داخل السجون، ما هى الدوافع، وكم عددهم؟!

□ كثيرون عادوا من مرتكبى الجرائم لصوابهم واعلنوا توبتهم ومنهم احد المتهمين فى محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ، والذى اعترف بانه كان على خطا فاستمع لصوت العقل وعاد لصوابه، وكل من يثبت لفظه هذا الفكر المنحرف بالقطع لابد من الافراج عنه، ولن يظل احد داخل السجون بلا مبرر، وحتى يصبح الموجودون هم الخطيرين الحقيقيين على الأمن، وسوف نفرج عن أعداد غفيرة من التائبين فى المرحلة المقبلة ـ عيد الأضحى ـ وربما يصل عددهم إلى ٤٠٠ تائب، فاتجاه الوزارة الآن هو دراسة كل الحالات داخل السجون ومن يثبت انه عاد إلى صوابه ورشده سيفرج عنه فوراً.

العمد.. والمشايخ

● متى سيوقع الاختيار على العمد والمشايخ، والمطلوب من الذين سيعينون؟!

□ الوزير يجيب: الجهات المعنية تبحث الطلبات وفى القريب سيتم التعيين من خلال اللجان المختصة، والعمدة عليه دور كبير فى حفظ الأمن فى القرية المصرية، والتعيين شئ واجب حتى يؤدى دوره بعيداً عن العصبيات، وكل مواطن صالح لابد ان يخدم الشرطة، وليس من يتعاون مع الامن يكون مرشداً، والتجربة اثبتت ولاء العمدة المنتخب للعائلات على حساب الأمن.

الحجاج امانة

● الحجاج ينتظرون منكم الكثير هذا العام اسوة بما تحقق العام الماضى ـ هل ستقدم لهم جديداً؟!

□ هم امانة فى اعناقنا، وقبل توجيهاتى.. اتصور أن الضباط مهمتهم التيسير للحجاج ليؤدوا الفريضة، والبعثة اختارت لحجاج القرعة مواقع متميزة وجميعها قريبة من الحرم. والمركز الاعلامى بقطاع الاعلام اعد كتيبا يحوى جميع المناسك التى يؤديها الحاج، وتليفونات البعثة بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، ويقوم المركز الاعلامى بنقل أخبار الحجاج وطمانة ذويهم.



خاطف الطائرة استخدم زجاجات كحولية في الحادث

كشفت التحقيقات في حادث اختطاف الطائرة، أن المتهم الأول محمد محمود سليم، اشترى ثلاث زجاجات مادة كحولية من السوق الحرة بمطار الأقصر قبل صعوده للطائرة مباشرة ويرجح إنه استخدمها في تهديد قائد الطائرة وادعى انها زجاجات مولوتوف حارقة ووجد المتهم في صالة السفر قبل ساعة من الإقلاع ولم يتطرق الشك إليه على الإطلاق.

أهتم برعاية أبناء الشرطة وخدمتهم

قال وزير الداخلية إن واجبي الاهتمام برعاية أبناء الشرطة وتقديم الخدمات لهم، من أجل مزيد من النجاحات الأمنية والارتقاء بمستوى الأداء الأمني وأكد ان مهمة العلاقات الإنسانية في الوقت الحاضر تهيئة المناخ اللائق لكل أفراد الشرطة.

مكتبي مفتوح لكل صاحب شكوى

مازلت أكرر ان مكتبي مفتوحا أمام المواطنين لتقديم أية شكاوى للتحقيق فيها، وأتابع ماينشر في الصحف واتخذ الاجراءات الفورية بإحالة من تشير لهم اتهامات إلى قطاع التفتيش والرقابة، وهدد الوزير باتخاذ إجراءات فورية لمحاسبة من يتسببون في تشويه صورة جهاز الشرطة من الذين يسيئون معاملة المواطنين، وقال سياستي واضحة في هذا المجال، ولا أقبل الخروج عن الخط العام.

زيارات ميدانية للمحافظات قريبا

ويضيف لم تتوقف زياراتي للمحافظات، ولكن حركة تنقلات الشرطة أدت لتوقفها بضعة أيام، حتى تتعرف القيادات الجديدة على مواقعها جيدا، لكي تكون الزيارات مفيدة في حل مشاكل الضباط وتحقيق مطالبهم وقال وزير الداخلية، الشهور الثلاثة القادمة ستشهد زيارات عديدة للمحافظات التي لم أزرها من قبل، للوقوف على كل شيء قبل حركة الشرطة في أغسطس القادم.

٢٩ من عناصر الإرهاب يواجهون عقوبتى الإعدام والأشغال الشاقة

المتهمون ارتكبوا جرائم عنف راح ضحيتها عدد من رجال الأمن بأسوان

تستأنف محكمة امن الدولة العليا طوارئ، آخر جلساتها لمحاكمة ٢٩ من عناصر الارهاب المتهمين بالانضمام الى تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية باسوان والذين ارتكبوا عددا من جرائم العنف راح ضحيتها عدد من رجال الامن بالمحافظة وسوف تسدل هيئة المحكمة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور الستار على جرائم الارهاب المروع التى شهدتها البلاد فى الآونة الاخيرة وذلك بأحكامها على المتهمين

كانت هيئة المحكمة على مدار اكثر من ١٠ جلسات استغرقت عدة شهور قد نظرت اوراق القضية واستمعت الى مرافعة النيابة التى طالبت باعدام المتهمين، كما استمعت ايضا الى مرافعة اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين واستجابت لطلباتهم.

وقد خصصت المحكمة جلسة الثلاثاء القادم للنطق بالحكم

ويواجه المتهمون عقوبات تصل الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والسجن لمدد مختلفة نظير ما اقترفوه من جرائم فى حق ابناء هذا الوطن.

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قد احال عناصر الارهاب بعد ان اكدت التحقيقات ارتكاب المتهمين ٨ قضايا ارهابية وقعت احداثها بمحافظة اسوان عام ١٩٩٣. وراح ضحية تلك العمليات العميد فاروق بدارى مفتش أمن الدولة وعدد من جنود الحراسة ومساعدى الشرطة بالمحافظة.

عناصر الارهاب

وتشمل قائمة المتهمين الذين ستصدر ضدهم الاحكام يوم الثلاثاء المقبل كلا من: خالد ابراهيم القوصى، عبدالله عبدالقدوس امبابى، محمد عبدالله شاكر، محمد سليمان سلطان، علاء عبدالرازق عطية محمد عبدالرؤف السيد، ايمن كمال محمو، ناصر محمد عبدالكريم، حسن جمعة حماد، محمد يوسف عبدالحميد، منصور ابو العلا عزمى، احمد عبدالظاهر ابراهيم، السيد محمود السيد، عبدالناصر محمد حامد، ورجب عبدالرؤوف خليل، محمود عثمان عثيق، حذيفة احمد عبدالمعطى، محمود محمد حقى، حسين حسن سليمان، بهاء عبدالرؤوف محمود، حسين رفاعى حسانين، خالد خلاف حسين، عماد محمد زهران، عادل موافى مهدى ضياء الدين عبدالرؤوف، عبدالعال محمود ادم ورشاد محمد حسن، وسعد ابراهيم سليمان، والحدث اسامة محمود السيد.

شهداء الارهاب

يذكر ان عناصر الارهاب المذكورة اغتالت الجنديين احمد صابر حسين، محمد محمود محمد المعينين حراسة على كنيسة الاخوة باسوان وسرقوا سلاحيهما.

واغتالوا العميد فاروق بدارى، وحمدى مختار حسن ومحمد عبدالناصر حمدى المجندين بفرق الامن وكذلك اغتيال عبدالحميد جاد الرب ومصطفى سعد الدين واحمد ابراهيم.

وعلم «الاهرام المسائى» ان نيابة امن الدولة العليا سوف تقوم باسقاط الدعوى الجنائية ضد ١١ متهما وذلك لوفاتهم فى اشتباكات مع رجال الامن حيال القبض عليهم تنفيذا لاذن النيابة بالقبض عليهم لاشتراكهم مع باقى عناصر الارهاب فى ارتكاب تلك الجرائم.

عادل السروجى

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦



بعد أن اسدل الستار على مسلسل الرعب

300 مليـــون دولار خســـائر «ملــوى» من حظـــر التجــول

□ القاهرة ـ مصطفى عبدالسلام:

اخيرا اسـدل الستار على مسلسل الـرعب والخوف وحظر التجول بمدينة ملوى ثانى كبرى المدن التجارية فى مصر بعـد مدينـة المحلة الكبرى، والتى تقع على بعـد 350 كم جنـوب القاهـرة وعلى الـرغم من اسدال هـذا الستار الحزين الا إن الدمـاء لا تزال تنزف على القتلى الـذيـن لقـوا حتفهم اثنـاء فترة الصراع بين الشرطـة والجماعات المختلفة والذين زاد عددهم على 350 قتيلا سـواء من الشرطـة او الجماعات او الاهـالى الى جـانب مئات الجرحى.

ملوى تحولت خلال فترة حظر التجول من مدينة لا تعـرف الا الحيـويـة والنشــاط الى مـدينـة للكسـاد والخمول، وانتقلت من عالم البيزنس والارباح وعالم الصفقات والتجارة والاعمال الى عـالم الافلاس وعجز اصحاب الانشطة التجاريـة عن دفع التزاماتهم المالية، بل وتحولت المدينــة من اكبر مـركــز تجارى فى قلب الصعيد وسـوق ضخم يتسع لجميع السلع الضرورية والترفيهية الى مدينة مرهقة نفسيا ومدمرة اقتصاديا.

الارقام والاحصائيات تثير الفزع والحزن وتدعو الى التشـاؤم وكـراهيـة جميع اعمال الارهـاب والعنف.. وتشير هذه الارقـام الى ان مدينة ملـوى خسرت خلال فترة حظر التجـول التى بدأت يوم 25 اكتـوبر 1994 وحتى منتصف مارس الجارى ما يزيد على 101 مليار جنيه مصرى (نحو 300 مليون دولار) وعندما نرصد الواقع الاقتصـادى الحالى داخل مدينة ملـوى نجد ان الخسائر التى اصابت المدينـة تمثلت فى خسائر التجار التى تجاوزت 150 مليـون جنيـه منهـا 100 مليـون جنيه عام 1995، وزيادة حالات وقضايا الافلاس التى وصلت قيمتها الى اكثـر من 25 مليون جنيـه، وارتفاع ديـون الفـلاحين والمزارعين لبنك التنميـة والائتمان الـزراعى الى 30 مليون جنيـه. نتيجـة تلف مسـاحـات كبيرة من المحـاصيل المزروعـة وعـدم القـدرة على تصريف منتجـاتهم اثنـاء حظـر التجـول. وتـدهـور معـدلات التجـارة بنسب تصل الى اكثـر من 75٪. كما تتمثل هذه الخسائر ايضا عن توقف ما يزيد على 350 ورشة لتصنيع الميكنة الزراعية عن العمل، وتعرض ما يقـرب من 37 الـف فـدان قصب للتلف، خـاصـة ان الشرطة دهست ما يقرب من الفى فدان للبحث عن افراد الجماعـات المتطرفـة خاصـة المساحـات الواقعـة على جانبى الطـرق ومواصلات السكك الحديديـة، واغلاق العـديـد من مصـانع العسل الاسـود وورش تصنيع الاثاث ومحلات الاقمشة والمصوغات والاكسسوارات.

وهناك خسائر غير مبـاشرة تمثلت فى تقلص اوقات العمل اثنـاء حظر التجـول حيث كـان الحظر يبـدأ من السادسة مسـاء وحتى السادسة صباحـا ثم امتد بعد ذلك الى التاسعة مساء. وامتناع اهالى الريف عن النزول لملوى لممارسـة البيع والشراء وقضـاء مصـالحهم التجارية، وامتنـاع ما يزيد على 5 آلاف تـاجر من اكبر تجار محافظـات أسيوط وسـوهاج وبنى سـويف عن تصريف منتجاتهم داخل مدينة ملوى او الشراء منها.

والنتيجـة النهـائية لهذه الخسـائر اغـلاق التجـار لمحـلاتهم التجـاريـة بل ان بعضهم صفـى انشطتـه التجـارية وبـاع امـلاكـه ومحلاته وغـادر ملـوى الى القاهـرة أو الاسكندريـة او الى احدى المدن الصنـاعية الجديدة كالعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر أو مـدينـة السادات. كما ان مصلحـة الضرائب المصريـة تـوقفت عن تحصيل 1.5 مليـون جنيه العـام الماضى 1995 لانهيار الحيـاة الاقتصاديـة داخل ملوى. حتى اطباء المدينـة اصابهم الكسـاد فقررت نقـابة الاطبـاء المصرية صرف اعانة شهـرية لصغار الاطباء المتعطلين عن العمل. كما تشير الارقـام كذلك الى ان حـوالى 75٪ من التجار يردون شيكـاتهم، وان الخسائر التى تلحق بكل تـاجـر لاتقل عـن 70 الف جنيـه يـوميـا، كما ان مكاسب هؤلاء التجار كانت لا تقل عن مليون جنيه قبل اندلاع الاحداث فى يونيو 1994.

والآن بعد رفع حظر التجـول عن المدينة هل تتحول المدينة من مدينة للمقابـر الى مدينة لا تعرف النوم كما كانت خلال السنوات التى سبقت فترة فرض الحظر؟

صلاح الجندى مـدير عام الغرفة التجاريـة بمدينة المنيا ورئيس جمعية رجـال الاعمال بها يصف صورة الحياة الاقتصـادية فى ملوى قبل فرض حظـر التجول يوم 25 اكتوبر 1994 ويقـول ان المدينة كانت تضم 5 آلاف تـاجـر من اهـالى ملـوى و5 آلاف من تجار المحافظات المجاورة كبنى سـويف واسيوط وسوهاج وبالتـالى كانت المدينة تعد من اكبر المدن التجـارية على مستـوى مصر بعـد مدينـة المحلـة الكبرى المشهـورة بصناعة الغزل والنسيج والاقطان.

والى جانـب فئة التجـار توجد فئـة الفلاحين الـذين يقومون بزراعة المحاصيل الزراعية المختلفة من ابرزها، القصب والقطـن والقمح والفـول والـــذرة. وتصل المسـاحات المزروعـة بـالقصب 37 الف فـدان سنويـا وهناك 28الف فدان مزروعة بالمحاصيل الاخرى.

وهناك ايضا مايزيد على 500 ورشة لتصنيع الميكنة الـزراعيــة ومئـات ورش تصنيع الاثـاث والموبيليـا والعصـــارات (مصـــانع العسل الاســود)، ومحلات للمصوغات والاكسســوارات والاقمشة، ويعد تصنيع الاثـاث من الخشب الطبيعى احد المصادر الـرئيسيـة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

للدخل بالمدينة. ويضيف صلاح الجندى أن مدينة ملوى تعد كذلك احدى المدن السياحية المهمة بمنطقة صعيد مصر. فهى تضم متحفا كبيرا بوسط المدينة يحتوى على اثار من العصور المختلفة سواء كانت مصرية قديمة (فرعونية) او قبطية او اسلامية او حديثة، كما توجد بالمدينة منطقة تونا الجبل الاثرية مدينة المعرفة والثقافة فى العصور القديمة وهناك ايضا منطقة الاشمونين التى تضم اثارا ومعابد وتماثيل يرجع تاريخها الى الاسرة التاسعة عشرة كما تضم مجموعة من الاعمدة الجرانيتية. وبالنسبة للموارد البشرية هناك أكثرمن 600 الف نسمة بلا مورد حقيقى داخل المدينة او 30 الف شاب مؤهل متوسط بلا عمل ومثلهم من الفلاحين والمزارعين خاصة بعد تقلص فرص العمل بالخارج وعودة آلاف العمال من العراق والاردن عقب حرب الخليج الثانية.

وينتقل رئيس جمعية رجال الأعمال با لمنيا بعد ذلك الى قضية الاستثمارات بالمدينة ويرى ان ملوى بلد سياحى بالدرجة الأولى وبالتالى فان الاستثمارات يجب ان تركز بشكل اساسى خلال المرحلة القادمة على انشاء مشروعات سياحية جديدة لمواجهة زيادة الاعداد السياحية بعد رفع حظر التجول واستقرار الاوضاع الامنية بملوى خلال الفترة الاخيرة ومن ابرز المناطق التى يجب ان نركز عليها سياحيا هى منطقة تونا الجبل التى تقع على بعد 18 كم غرب ملوى، ومنطقة الاشمونين التى تقع على بعد 8 كم فقط غرب ملوى.

ولكن ماهى رؤية رئيس جمعية رجال الاعمال بالمنيا بالاقتراح الخاص بانشاء منطقة صناعية جديدة بمنطقة تونا الجبل حيث تتوافر البنية الاساسية ومحطات الكهرباء وخطوط المواصلات بين القاهرة واسيوط مرورا بمدينة المنيا؟

يجيب صلاح الجندى بأن اقامة منطقة صناعية بمنطقة تونا الجبل امر مستبعد خاصة ان المنطقة تعد من اشهر المناطق السياحية بصعيد مصر ولا يجب ان تنشأ بجوارها المصانع المختلفة ويقول اذا رغب المستثمرون فى الاستثمار بمدينة ملوى بصفة خاصة والمنيا بصفة عامة، فهناك منطقتين صناعيتين جديدتين الأولى تقع شرق مدينة المنيا وعلى بعد 8 كم شرق النيل وهذه المنطقة تتولى محافظة المنيا انشائها طبقا لخطة واعتمادات سنوية وهى متاحة امام جميع المستثمرين لاقامة مشروعات مختلفة بها.

أما المنطقة الثانية فتقع فى مدينة المنيا الجديدة وتتبع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وهى متاحة ايضا امام المستثمرين.

ومن وجهة نظر حسين عبدالله وكيل الغرفة التجارية بالمنيا وعضو جمعية رجال الاعمال بالمدينة فانه يرى ان مدينة ملوى تعد منطقة سكنية وبالتالى لا تتمتع بأية اعفاءات او مزايا للاستثمارات فيها. اما الاعفاءات فتنصب بشكل اساس على المناطق الصناعية الجديد. واذا كانت لدينا رغبة حقيقية فى تشجيع الاستثمار بالمدينة فيجب مد فترة الاعفاء الضريبى من 10 الى 15 سنة ويوضح ان هذا الامر يمكن ان يشجع على عودة الاستثمارات الهاربة من مدينة المنيا بشكل عام خلال حظر التجول والتى استقر فى مدن العاشر من رمضان والسادس اكتوبر او السادات.

أما أحمد شحاتة امين صندوق الفرقة التجارية بالمنيا فيؤكد اولا على اصلاح الاثار السلبية التى تنجت عن فترة حظر التجول التى استمرت على ما يزيد عن 17 رشهرا. كما يجب الاسراع فى عالج مشاكل المناطق العشوائية بمدينة ملوى والتى تصل الى 7 مناطق تضم 30 الف نسمة وصرف تعويضات للفلاحين عن زراعات القصب التى اضيرت من جراء عمليات التمشيط بحثا عن المتطرفين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

كيف نجحت إدارة أزمة الطائرة المختطفة؟

لم يكن هناك ماشغل الناس في الايام الثلاثة الماضية سوى حادث اختطاف الطائرة بين الاقصر والقاهرة، وتحويل مسارها إلى ليبيا، في واحدة من الحوادث النادرة للإعتداء غير المشروع على الطيران المدني.

وقد انحسرت هذه الحوادث عما كانت عليه في السبعينات والثمانينات بفضل إحكام الاجراءات الأمنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الكشف عن الأسلحة والمتفجرات، والقواعد الدقيقة التى وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للنقل الجوى، لمواجهة الاخطار المحتملة فى هذا الاتجاه، والتى مهما اختلفت دوافع القائمين بها فهى جميعا جرائم بشعة قد تودى بحياة مدنيين لاذنب لهم ولاجريرة، وهى عدوان على حرية البشر وحقهم فى السفر من بلد إلى آخر فى أمان تام.

وقبل أيام اذاعت منظمة الطيران المدنى الدولى تحليلا لحوادث العدوان غير المشروع على الطيران المدنى اظهر تحسنا كبيرا ملموسا، فقد قل عدد هذه الحوادث خلال العام الماضى إلى ١٣ اعتداء على مستوى العالم كله انتهت باصابة اثنين من الركاب واحد المعتدين، مقابل ٣٧ عدوانا فى العام الأسبق راح ضحيتها ٣١ راكبا واصيب ٥٢ غيرهم، وقتل خمسة من المعتدين وأصيب واحد.

وقد تعددت وسائل الاعتداء من التهديد بالقنابل والمسدسات والمدى إلى غيرها، حتى ان شابا لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره خطف طائرة عراقية منذ سنوات بقداحة تستخدم فى اشعال السجائر مهدداً باشعال النار فى الطائرة. وأكثر من حادث وقع من مختلين عقليا بالتهديد بمسدس لعبة! وقد كان للمخدرات والمسكرات ادوار معروفة فى كثير من الحوادث كما تبين من العدوان الاخير ضد الطائرة المصرية يوم الاربعاء الماضى.

فى ذلك اليوم كان المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران قد وصل إلى القاهرة عائدا من جوهانسبرج فى ختام رحلة خاطفة مرهقة بدات فى جنيف لاجتماع فى الاتحاد الدولى للنقل الجوى اتجه بعده إلى زيوريخ ليستقل الطائرة إلى نيروبى لاجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقى للنقل الجوى، ومنها إلى جوهانسبرج للاطمئنان على العمل الذى جرى هناك فى تعمير إحدى الطائرات المصرية من طراز «بوينج ٧٤٧» ثم استقل الطائرة عائدا إلى مصر ليذهب إلى بيته لينال قسطا من النوم ليستريح من عناء الرحلة السريعة المرهقة.. ولكنه ماكاد يستيقظ حتى تلقى خبر اختطاف الطائرة، فغادر المنزل فورا إلى غرفة العمليات بالمؤسسة لمتابعة الموقف اولا فاول، واجرى الاتصالات اللازمة بالمسئولين ثم دعى إلى الاجتماع الذى عقده رئيس الوزراء مع المجموعة الوزارية التي شكلت فورا لمتابعة الموقف وعلاج الازمة إلى ان عادت الطائرة التى امر رئيس الجمهورية بايفادها لاعادة الركاب ثم وصلت بعدها الطائرة المخطوفة نفسها.

من ناحية اخرى كان رئيس الطيران المدنى الطيار عبد الفتاح كاطو قد غادر مكتبه إلى بيته فى الرابعة بعد الظهر فما كاد يدخله حتى تلقى نبا اختطاف الطائرة فاتجه على الفور إلى مركز القاهرة للملاحة الجوية ليتابع الاتصالات المستمرة مع الطائرة ومع طرابلس وينسق مع مصر للطيران فى تحقيق الاتصال اثناء رحلة الطائرة ثم لعودتها وعودة ركابها.

وكان قد طلب إلى الطيار أمحتب نصار قائد الطائرة النزول فى طبرق، ولكنه لم ير مطارها عندما دخل فى الممر الجوى من السلوم فوق البحر، ليجد نفسه فى منطقة بها ثلاثة مطارات اخرى هى: مرطوبة، والبمبه، والابرق، فقرر النزول فى اقربها إليه وهو مطار مرطوبه.

ومضت ساعات عصيبة عاشها الملايين فى قلق، إلى ان انتهت العملية بسلام.. وتبين ان القائم بها كان مخدرا.. وانه قضى سبع سنوات فى السجن بسبب المخدرات!

«المساء» تكشف تفاصيل جديدة عن شخصية المختطف

حضر إلى الجريدة منذ ٤ شهور وادعى أنه على اتصال بالأرواح العلوية

نص الحوار الذى دار بين المتهم ومحررة رسائل القراء

كتبت ـ مرفت مسعد :

تفجر «المساء» قنبلة جديدة حول شخصية مختطف الطائرة المصرية محمد محمود حميد الشهير بنجيب.. تؤكد «المساء» من خلال لقاء تم معه فى الجريدة منذ ٤ شهور انه رجل مشعوذ.. دجال.. يدعى التنبؤ بالمستقبل والتكهن بالاحداث الجارية

اعترف لـ ميرفت مسعد محررة باب تحياتى للمساء انه على اتصال بالارواح «العلوية» من الخيرين.. وان لديه كلاما كثيرا يريد مناقشته مع كبار المسئولين بالدولة..

كان مختطف الطائرة قد حضر بحجة انه يريد التبرع للحالات الانسانية من قراء المساء ثم سرعان ماكشف عن السبب الحقيقى لحضوره وهذا هو نص الحوار الذى دار بين محمد محمود حميد صاحب كافتيريا الحسين ـ بالاقصر وصاحب عملية القرصنة الجوية الاخيرة وبين ميرفت مسعد :

● اهلا بك.. وبتبرعك الكريم .

● ● فى هدوء مصطنع.. واضطراب واضح : فى الحقيقة ليس الهدف من حضورى التبرع وانما لامر اخر يشغلنى ويؤرقنى !

● اذن انت فى حل من هذا التبرع وتحدث عما يؤرقك .

● ● انا استشعر خطرا متربصا بالامة الاسلامية واريد تنبيه كبار المسئولين بالدولة اليه !!

● ونسائل الاتصال بكبار المسئولين «متاحة» ويمكنك مراسلتهم .

● ● لقد فعلت ولم اجد من يستمع لندائى .

● ومن اين لك بهذه المخاوف ؟

● ● اننى على اتصال بأرواح «علوية» من الخيرين وقد تلاحظون انى احجم نظرى عنكم لاننى مشغول حاليا بكلام معهم.. يملأ اذنى!!

● وضح اكثر !

● ● صدقونى اننى املك من الشفافية مايعيننى على استشراف المستقبل وقراءة ما وراء الحجب.. فقبل حضورى اليكم بأيام كنت فى زيارة لصديق بمصر الجديدة وبعد انصرافى من بيته وبمجرد نزولى الشارع انشقت الارض وظهر من اخبرنى بما دار فى منزل صديقى من احداث منذ ايام فرجعت اليه وقصصت له ماحدث فأكد صدق الرواية !

● وما الذى اتى بك الى القاهرة ؟

● ● اننى من زوار مسجد سيدنا الحسين واحبائه وقد شاهدت «رؤيا» عن محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس مبارك فى اديس ابابا ومازال فى جعبتى الكثير من الرؤى والرسائل التى اود ان ابعث بها للمسئولين حتى ندرأ الخطر القادم علينا

● اذن...

وقبل ان انتهى من سؤالى قاطعنى قائلا :

● ● اننى صاحب كافيتريا «الحسين» بالاقصر وقد استشعرت «البقية ص ١٥»



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

ريان» يكشف مفاجأة حول ظاهرة اختطاف الطائرات!

خطف الطائرة بملعقة

وكرة تنس أو بودرة التلك!

المختطفون يطورون وسائل تهريب المتفجرات.. والاجراءات الأمنية.. محلك سر!!

أجري المقابلة
عادل صبري

ظاهرة خطف الطائرات زادت في العالم خلال العقود الثلاثة الماضية بصورة مخيفة واصبح من يركب الطائرات مهددا بشبح الاختطاف في اي لحظة. وتأتي الدوافع السياسية وراء اكثر من ٩٥٪ من حالات الاختطاف وبعدها الرغبة في الانتقام الفردي والمعتوهين والسكاري.

وقد شهدت مصر خلال ١٠ سنوات حالتي اختطاف لطائرات مصر للطيران. الأولي عام ١٩٨٦ في مالطا راح ضحيتها ٦٠ شخصا وطائرة الاسبوع الماضي التي انتهت بحمل الله بسلام. اجرت «الوفد» مقابلة مع المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران، الذي حضر الحادثين. وفجر ريان مفاجأة في المقابلة حول ظاهرة اختطاف الطائرات متوقعا إمكانية تكرارها في مصر وشتي مطارات العالم بأبسط طرق التهديد.. عدا مطارات اليابان!!

في البداية يؤكد ريان أن اجراءات الأمن علي الطائرات المصرية ممتازة، وسبق أن حضرت منظمة «الياتا» المسئولة عن الطيران المدني في العالم، واكدت أن المطارات المصرية من احسن المطارات امنيا. ولكن كما يذكر فهيم ريان انه مهما اتخذت من اجراءات أمنية يمكن اختراقها.

● هل وضع رجال أمن علي الطائرات يمنع اختطافها؟!

- الأمن علي المطارات ليس له قيمة، وكان هناك امن علي الطائرة المصرية التي اختطفت في مالطا عام ١٩٨٦.. وراح ضحية إطلاق النيران بين الأمن والمختطفين ٦٠ شخصا، مما جعل منظمة «الياتا» تضع مصر للطيران علي رأس الشركات التي لها ضحايا من جراء عمليات الاختطاف خلال السنوات العشر الماضية. واذا لم يكن موجودا علي الطائرة احد من رجال الأمن، فالضحايا سيكونون اقل بكثير مما حدث بالفعل. واغلب شركات الطيران الدولية الغت الأمن علي الطائرات، عدا «العال» الاسرائيلية.

● ماهي الاجراءات الأمنية التي تتبع لمنع اختطاف الطائرات؟!

- الأمن لابد وان يشتمل علي ٣ مراحل.. الأولي قبل دخول الفرد لمنطقة المطار وهذه المرحلة لايطبقها سوي اليابانيين لمنع دخول مؤيدي الجيش الأحمر الياباني للحزام الأمني حول المطار. وفي هذه المنطقة تتوقف السيارات، ويتم تفتيش السيارة، والتأكد من عدم حملها اي مفرقعات، بالاضافة الي التأكد من جواز المسافر وتذكرة السفر ويتم التأكد من أن دخول منطقة المطار للمسافرين فقط، واستبعاد الارهابيين و المرحلة الثانية في دخول المسافر لصالات المطار، حيث توضع أجهزة للضغط علي حقائب المسافرين، للكشف عن اي مواد متفجرة أو قابلة للاشتعال. وتشمل المرحلة الثالثة بوابة الدخول لصالات صعود الطائرات، وهذه البوابات خالية تماما من أي خدمات او معدات لإطفاء السجائر، ودورات المياه، وحتي المقاعد، تكون من شبكات البلاستيك لتظهر أي شيء يمكن اخفاؤه بجانبها أو تحتها. وهذه المنطقة تسمي البوابات النظيفة.. والطاقم الموجود. في هذه البوابات يفتش الطاقم الذي سيستلم منه نوبة العمل، لأن اجراءات الأمن تحرص علي مراقبة العاملين بالمطار اكثر من تفتيش المسافرين أنفسهم.. فعن طريق هؤلاء يمكن تهريب الأسلحة والمتفجرات في طفاية سجائر او اماكن نباتات الزينة. ويؤكد فهيم ريان ان اليابانيين فقط هم الذين يطبقون هذه الاجراءات، ويعتبرون منطقة الصعود للطائرات منطقة محرمة لايمكن دخولها الا للمسافرين فقط الذين سيصعدون للطائرة مباشرة.

● كيف يمكن للمسافر ان يختطف طائرة؟!

خطف الطائرة أسهل من اختطاف سيارة، لأنه من الممكن أن يقف اي فرد ويلوح بكرة تنس أو بودرة تلك، او يحمل ملعقة في يده، مغطاه بمنديل، ويهدد من في الطائرة وقائدها، ليثير الذعر. كما توجد تعليمات ثابتة للطيارين بالالتزام لاوامر المختطفين، حتي ينزل الركاب بسلام لأرض اي مطار، وتبدأ الاجراءات التفاوضية، لحل مشكلة المختطفين. ويستشهد فهيم ريان بحادث الاسبوع الماضي. حيث قام المختطف بالقاء بودره «كريمة» القهوة علي الأرض، وأخبر قائد الطائرة أنه يحمل مادة TNT شديدة الانفجار»، ويؤكد ان التعامل بعنف مع المختطفين في الجو من اخطر مايمكن ويذكر فهيم ريان أنه ناقش مع مدير الأمن بمنظمة «الياتا» جميع اجراءات الأمن في العالم.. وخرجت المناقشة بنتيجة واحدة أن جميع الاجراءات «كلام فارغ» (!!) وأن اليابانيين فقط هم الذين يطبقون الاجراءات الأمنية الصحيحة.. والمختطفون في الوقت الحالي أصبحوا من الذكاء بحيث لايعرضون انفسهم للمساءلة، اذا قبضت عليهم السلطات وفي حوزتهم قنابل أثناء الصعود للطائرة، بينما يمكنهم تهريب هذه الأسلحة في حقائب، السفر الكبيرة قبل الصعود بانفسهم الي الطائرة، ويتحكمون في التفجير، بجهاز راديو صغير. كما يمكن تهريب المتفجرات في السلع الغذائية أو الشحنات الثقيلة المعدة للسفر.. لقد قرأت تقرير لجنة الرئيس الأمريكي «بوش» التي شكلها بصفة خاصة لدراسة سقوط طائرة «لوكيربي» فوق انجلترا واكدت الدراسة أن الطائرة تم تفجيرها بواسطة قنبلة صغيرة الحجم في راديو «كاسيت» في حقائب المسافرين. ومن يريد نسف طائرة، يمكن أن يتلاعب في اجراءات وصول الأجهزة للطائرة في أي وقت يشاء.. وطالما ظلت منافذ دخول المتفجرات للطائرة بعيدة عن المسافر ذاته.. فالخطر قائم!!

● ماهي الطرق الحديثة في تهريب الأسلحة للطائرات؟!

احدث الطرق لتهريب الأسلحة حاليا تشمل وضع القنابل البلاستيكية صغيرة الحجم فى حقائب المسافرين و«الطبنجات» الصغيرة في تجويفات الأحذية

المصدر: 

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦

العالية بالاضافة الي استخدام المقاعد المتحركة للمعوقين في تهريب الأسلحة أسفل المقعد، ووضع القنابل في علب المشروبات الباردة، واكد أن تهريب الأسلحة بهذه الطرق من أجهزة المراقبة سهلة للغاية، وهذه الوقائع حدثت في انجلترا ومصر والسعودية. ويؤكد ريان أن أجهزة الكشف عن المعادن والمتفجرات يتم تضليلها أحيانا، لأنها لا تميز بين المعادن والمتفجرات، وتحدث ارباكا شديدا لصالات المطار في حالة الزحام وتعدد صدور أصوات الإنذار.

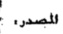
● كيف يمكن القضاء علي ظاهرة اختطاف الطائرات؟!

- خطف الطائرات ظاهرة ارهابية، وكما تقوم الدول بمقاومته الارهاب دوليا، لابد من مقاومة هذه الظاهرة بنفس المنطق.. من خلال التعاون الدولي وأطالب بانشاء مركز معلومات تابع للأمم المتحدة، تتبعه مراكز اقليمية في الدول المختلفة، وتتصل المراكز بالمركز الرئيسي لتزويده بالمعلومات عن الارهابيين أولا بأول، ويتم نشر قوات من المركز في كل منطقة أسوة بقوات الأمم المتحدة، لتتحرك هذه القوات في أي وقت أثناء تعرض الطائرات للمخاطر، لضرب الارهابيين قبل وصولهم للطائرات. اما ما نفعله من اجراءات عادية حاليا، والمقاومة الفردية فسيتم اختراقها مهما كانت دقتها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 



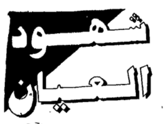
التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

مفاوضات مكثفة لتسليم خاطفى الطائرة المصرية

«القذافى» أعطى «كلمة شرف» بتأمين القراصنة.. والجهات الرسمية تتجاهل الحديث عن التسليم

كتب ـ كمال عمران:

تجرى حاليا مفاوضات مكثفة بين السلطات المصرية والليبية، حول تسليم الخاطفين الثلاثة للطائرة المصرية، تمهيدا لمحاكمتهم داخل مصر. رفض الرئيس الليبى معمر القذافى الإجابة فى تصريحاته الصحفية عن نيته لتسليم المصريين الثلاثة، وهم: محمد محمود حميدة سليم وشهرته «نجيب» ـ ٤٣ سنة ـ ونجله خالد ـ ١٧ سنة ـ ونجل ابن خالة المختطف. علق الرئيس الليبى معمر القذافى قائلا: إن مسألة تسليم المختطفين أمر يحتاج إلى مباحثات وقرارات وليس بالسهولة التى تعتقدونها. كما قامت السلطات الليبية بإيداع المختطفين الثلاثة أحد السجون الليبية غير المعروفة. وتم تشكيل حراسة مشددة عليهم تحت قيادة حرس الرئيس الليبى نفسه وكان ممدوح شعير القنصل العام المصرى بالجماهيرية الليبية، قد رفض التعليق على مسألة وجود نية للسلطات الليبية لتسليم المختطفين الثلاثة. وعلمت «الوفد» أن السلطات الليبية أعطت كلمة شرف للمختطف أثناء عملية المفاوضات التى تمت بعدم تسليمه إلى السلطات المصرية. وكانت المفاوضات التى تمت بين أحمد قذاف الدم مندوب الرئيس الليبى للتفاوض مع المختطف لم تستغرق نصف ساعة وأعلن المختطف بعدها موافقته على تسليم نفسه. وكان قائد الطائرة المصرية المخطوفة قد أعلن إصرار المختطف على التوجه بالطائرة إلى ليبيا دون أى مكان آخر، كما تجرى أجهزة الأمن المصرية والتى انتقلت إلى ليبيا للتحقيق فى الحادث تحليلا للبودرة التى قام المختطف برشها داخل كابينة القيادة لمعرفة حقيقة عما إذا كانت مادة قابلة للانفجار والاشتعال من عدمه أم مجرد بودرة تلك أو دقيق(!). كما تجرى أجهزة الأمن المصرية تحقيقات موسعة مع رجال الأمن والعاملين بمطار الأقصر لمعرفة أوجه التقصير التى تمكن خلالها المختطف من المرور بالحقيبة الحديدية وزجاجات المولوتوف عبر بوابات المطار الإلكترونية. وأعلن عبدالسلام المنصور الفرجانى مدير مطار بنينة لحظة وصوله فجر الخميس، أنه بوصول طائرة مصر للطيران على أرض المطار يكون الحظر الجوى على ليبيا قد انتهى!



طاقم الطائرة اختطف المتهم الثالث

القرصان طلب جميع جوازات سفر السائحين الأجانب

رسالة بنغازى كمال عمران



حادث اختطاف الطائرة المصرية - يوم الأربعاء الماضي - بعد اقلاعها من مطار الأقصر في طريقها الي مطار القاهرة بدقائق، تسبب في إحداث ضجة في الأوساط العربية والدولية، وأثار العديد من الأسئلة وعلامات الاستفهام، وأول هذه الأسئلة هو كيفية تمكن المختطفين من الصعود للطائرة بكل مايحملونه من مواد متفجرة من بارود وزجاجات مولوتوف! ثم ماهو سر إصرار المختطف في الاتجاه الي ليبيا تحديدا وما الهدف من رسالته الشاذة بل والمبهمة؟!

كل هذه الأسئلة حملناها معنا ونحن في طريقنا الي مواقع الأحداث، هناك بمدينة بنغازي وبالتحديد في مرطوبة احد مطاراتها الفرعية.. في محاولة للبحث عن اجابة عن هذه الأسئلة؟!

التقت «الوفد» مع أبطال الطائرة من ركاب وطاقم القيادة والضيافة، الذين واجهوا خطر الموت بكل صمود، ورغم مرور ساعات قليلة بعد انتهاء الأزمة، لكنهم صمدوا، لم يتعرض احد منهم للانهيار، رغم الارهاق الشديد الذي كانوا يعانون منه لطول مدة الرحلة، والأحداث المتوترة والساعات الحرجة التي عاشوها فوق سماء كانت ملبدة بالغيوم!! فكيف بدأت الرحلة وماهي الظروف والملابسات الغريبة التي مرت عليهم خلال حادثة الاختطاف من البداية وحتى النهاية؟!

وقبل هبوطها بمطار القاهرة بحوالي عشرين دقيقة شاهد ركاب الطائرة راكبا يرتدي جلباباً رمادياً وملتحياً، ويحمل في يده حقيبة حديدية وزجاجة في يده الأخرى، وعندما حاولت إحدى المضيفات وتدعي داليا ملاك - ضمن طاقم الضيافة - منعه من التحرك في طريقه الي كابينة القيادة بما يحمله في يده، إلا انه قام بدفعها تجاه احد الكراسي، وعندما تماسكت وحاولت ملاحقته كان قد دخل كابينة القيادة وأغلق وراءه الباب بقوة، فأسرعت المضيفة الي زميلتها هدير صلاح والتي كانت تقوم بدور رئيسة الطاقم تبلغها بما حدث من تصرف مريب لهذا الراكب!

داخل الكابينة

لم يكن الأمر سهلاً علي كابتن امحوتب نصار قائد الطائرة ومساعده بل كانت اللحظات تمر حرجة، فما ان تمكن هذا المختطف من اختراق كابينة القيادة، حتي قام بتهديد الطيار ومساعده طالبا سرعة التوجه الي ليبيا والا قام بتفجير الطائرة عن طريق زجاجة المولوتوف التي كان يحملها في يده..

يقول الطيار امحوتب نصار.. لقد كان المختطف الذى علمت أن اسمه محمد محمود سليم - من قبيلة بني هلال يقوم برش بودره بارود في ارضية الكابينه من الحقيبة التي كان يحملها حتي وصل ارتفاع البارود الي خمسة سنتيمترات، وهدد باشعال النيران في البارود أو تفجير زجاجة المولوتوف في حالة رفض التوجه الي ليبيا.

يضيف كابتن نصار.. حاولت اقناعه ان الوقود لايكفي بالاستمرار في رحلة الطائرة الي ليبيا، لكنه لم يقتنع وقام بإخراج ولاعة من جيب الجلباب وحاول اشعال فتيل زجاجة المولوتوف، حتي هدأت من روعه، ووعدته بالاستجابة لطلبه دون ان ادري الي اين سنتوجه! ولم يكن بخزان الوقود سوي ٤ اطنان جاز فقط لاتكفي للطيران سوي اكثر من ساعتين! وبعد مرور دقائق طلب مني الاتصال بالسلطات الليبية والعقيد معمر القذافي لابلاغه رسالة وعندما سألته عن الرسالة التي يريد ابلاغها وجدته يقول كلاماً غريباً من خلال رسالته الشاذة.. مثل «انه يحمل رسالة من الله الي العقيد القذافي! وان لديه رؤية لحل مشكلة السودان؟! وانه يعترض عما تفعله اسرائيل في فلسطين خاصة الحصار الأخير.. كما يريد ان يرفع رأس الرئيس مبارك عالياً لأنه يندد بالارهاب!

وقال كابتن نصار، قمت بتسجيل طلباته التي حددها في شكل رسالة موجهة الى العقيد معمر القذافي والرئيس مبارك والرئيس الأمريكي كلينتون واتصلت بالسلطات الليبية وابلغتهم ان الطائرة مختطفة وان المختطف يريد الهبوط بها في

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦

ليبيا تحديدا. وبعد فترة زمنية تلقيت الرد من السلطات الليبية بالموافقة علي الهبوط بمطار طبرق.. وأثناء توجهي الي مطار طبرق فوجئت بدخول شخص آخر كابينة القيادة تبين أنه ابن المختطف ويدعي خالد - ١٧ سنة - وكان يحمل في يده زجاجة مولوتوف أخري!! وبدأ المختطف ونجله يتبادلون الأحاديث في صوت منخفض وكان والده يصدر اليه التعليمات والآخر يقوم بتنفيذها ثم قاما بتوصيل زجاجتين من المولوتوف فيما بينهما بفتيل واحد.. بعد أن قام المختطف بتفريغ بعض محتويات احدي الزجاجات من سائل علي البارود الموجود في أرضية الكابينة تم أخذ كمية من البارود ووضعها محل باقي السائل دون أن ندري ما السبب أو ماذا يفعل!! وأمام التزامنا بالتعليمات التي يصدرها نشأت بداخله ثقة في تصرفاتنا معه وبعد حوالي ساعة من عملية الاختطاف بدأ الركاب يشعرون أن في الأمر شيئا ما، وعلموا أننا في حالة اختطاف. لكنهم تمالكوا أعصابهم وسيطروا علي أنفسهم بمساعدة طاقم الضيافة الذين كانوا علي مستوي المسئولية في تصرفاتهم مما جعل الركاب لايشعرون بخطورة الوضع خاصة بعد أن علموا أننا في طريقنا الي ليبيا.

الساعات الحرجة

ويضيف الكابتن أمحوتب نصار أنني بدأت أشعر بصعوبة الموقف عندما كنت أنظر الي الوقود الذي يقل بصورة مقلقة خاصة أننا مازلنا نتجه الي مطار طبرق، وقبل استعدادي للهبوط بمطار طبرق وأثناء اقترابي من الأرض تمهيدا للهبوط شاهدت مطارا يبدو لي واضحا وعلي مسافة قريبة جدا من مطار طبرق، فقمت بالاتصال بالسلطات الليبية للحصول علي موافقتهم بالهبوط في هذا المطار بصورة اضطرارية، وبالفعل كانت السلطات الليبية عند حسن ظني في تقدير الظروف، حيث تلقيت الرد بالموافقة علي الهبوط في هذا المطار الذي تبين أنه مطار لقاعدة عسكرية تدعي مرطوبة، وبدأنا في الهبوط وكان يبدو أنه لم يستخدم لهبوط الطائرات المدنية من قبل وليس فيه مساعدات ملاحية تساعدنا علي الهبوط لكن توفيق الله كان كافيا.

ويسترسل كابتن نصار في كلامه قائلا: بمجرد هبوطنا تمت بالاتصال بالسلطات العسكرية في المطار كطلب المختطف لاجراء حديث مع العقيد معمر القذافي وبالفعل تلقت السلطات طلب المختطف باستجابة وقالوا لي أبلغه أنه جاري ابلاغ العقيد بطلبه لكنه مازال في طرابلس، مما هدأ من روعه المختطف، وكنت حريصا الا نتصرف أي تصرف الا بعد علمه به، لأنه كان سريع التوتر بأي حركة أو تصرف غريب، كما كان يثيره أي صوت غريب خارج كابينة القيادة.. أيضا طلب مني أن أذهب الي الركاب وأطلب منهم الهدوء لأنه لايريد أن يتسبب في ايذاء أحد، ونفذت طلبه وعدت مرة أخري مما زاد ثقته في التزامنا معه وتركنا نفعل مانريد، خاصة عندما طلبنا من المضيفة هدير صلاح - سينيور الطاقم - أن تحضر لنا مياها داخل الكابينة فوافق علي دخولها الي الكابينة دون اعتراض. واستمر حوارنا معه منذ لحظة اختطافنا حتي نهاية الأزمة حوالي أربع ساعات كاملة علمنا خلالها من نجله أن المختطف قام بتعاطي شريط كامل من الأقراص المخدرة قبل العملية، الأمر الذي ساعدنا في السيطرة علي تفكيره المضطرب واقناعه بأمور لم يكن سهلا اقناعه بها خاصة فيما يتعلق بمنعه من محاولة اشعال فتيل زجاجة المولوتوف أو القاء النار علي البارود في أرضية الكابينة..

ويضيف كابتن نصار أنه بمرور بعض الوقت وجدنا أحمد قذاف الدم قد وصل الي مصار مرطوبة بعد ساعة من وصولنا للتفاوض مع المختطف وحاول الحصول علي موافقته للصعود للطائرة لكنه رفض وطلب التفاوض معه عبر جهاز اللاسلكي، وبالفعل بدأ الحوار عبر جهاز اللاسلكي الخاص بسيارة أحمد قذاف الدم وكان التفاوض والحوار بسيطا حيث وجدنا أحمد قذاف الدم يرحب به لتهدئته وقال له أهلا بك في بلدك وبين أخوانك، وأن جميع طلباتك ستقوم السلطات الليبية بتنفيذها، وأن العقد في الطريق اليك لتلقي رسالتك ولم تمر الا فترة زمنية قصيرة حتي تمكنا والسيد أحمد قذاف الدم من اقناعه بالاستسلام ووافق علي احضار سلم لنزوله ونجله ونجل ابن خالته الذي يدعي أحمد سعد كامل - بدون عمل - وهبط الثلاثة معا مستسلمين وقامت السلطات الليبية بالقبض عليهم وايداعهم أحد السجون. عندئذ بدأنا في إنزال الركاب بهدوء وايداعهم أحد الفنادق لتهدئة أعصابهم.

(فريق متكامل)

ويشير خالد أبوالمكارم الي أن هناك فريق عمل متكاملا بدأ بأفراد الضيافة تحت اشراف هدير صلاح الدين ومعها مايسة محمود سويلم وهند فاروق محمد ودينا عادل علي والمضيفة داليا ملاك كانوا جميعا علي مستوي المسئولية وتمكنوا من السيطرة علي الركاب ولم نشعر بحالة توتر واحدة بينهم وكذلك الحوار الذي أجراه أحمد قذاف الدم والذي انتهي باستسلام المختطف وأكد أن الثقة بيننا في الالتزام كان لها أثر كبير ثم فوجئنا به يطلب جوازات سفر جميع الأجانب علي الطائرة ونفذنا طلبه وقامت رئيسة الطاقم هدير صلاح الدين باحضارها ودخلت الكابينة وسمح لها بعد أن تأكد أنها بمفردها.

أما المختطف الثالث فلم يكن له دور في الجريمة باستثناء أنه صعد معهم علي الطائرة لكنه ظل رابضا في مكانه بين الركاب دون أن يصدر تصرفا يثير الانتباه اليه..

ويقول ماجد شنوده - مندوب منظمة الطيران المدني وقائد المجموعة الكندية لمنظمة الطيران والذي تصادف وجوده علي الطائرة المخطوفة لقد رأيت درسا عمليا الحسن تصرف أفراد الضيافة مع حدث خطير كهذا، بالاضافة الي قدرتهم في السيطرة علي الموقف تماما دون أدني انفعال وهذا ساعد كثيرا علي الخروج من الأزمة بسلام وهذه شهادة منا بمكانة أفراد الضيافة بمؤسسة مصر للطيران في تلك الظروف. كما أننا فوجئنا بهم بعد قيامهم بعملية انزال الركاب لايفكرون في أخذ قسط من الراحة بل انتشروا بين الركاب ليطمئنوا عليهم وظلوا يتحدثون معهم حتي بدت الابتسامة علي الركاب جميعا.

الطائرة الخاصة

وما أن وصلت الطائرة المصرية الثانية التي تقل طاقم قيادة وضيافة جديدا للعودة بالركاب بقيادة الكابتن هاني جلال والطيار محمد زكريا رشدي ومساعدهما جون بول ويصحبتهم المهندس الجوي فيصل عبدالمنعم ومجموعة من أفراد الصيانة للاطمئنان علي حالة الطائرة المخطوفة حتي قاموا جميعا بالعمل منذ اللحظة الأولي فكان دور أفراد طاقم الضيافة علي هذه الطائرة وهم محمود خيري وعادل الرفاعي ومهدي حسنين وعمر مظهر وأحمد سعيد طه وهشام عبدالرحيم وشريف حوته وشريف المستكاوي وطارق ممدوح ومحمود حجاج ومحمد ياسين بالانتشار بين الركاب للطائرة المخطوفة ومساعدتهم في أي استفسار أو طلب. وكذلك العمل علي تسفيرهم خلال رحلة العودة.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

القذافي يداعب الصحفيين!

داعب العقيد معمر القذافى الصحفيين الذين وصلوا إلى ليبيا لمتابعة حادث الاختطاف.. قال القذافى.. نريد خطف طائرة كل يوم.. حتى نراكم!! وكان القذافى قد زار الركاب فى الفندق الذى أقاموا فيه بليبيا وهنأهم بسلامة الوصول.

الركاب يطلقون النكات!

ركاب الطائرة عقب هبوطهم فى مطار مرطوبة.. شعروا بالسعادة وبداوا يتبادلون النكات.. كلما شاهدوا شخصا يحمل حقيبة.. سألوه.. من انت.. وإلى اين ذاهب.. وماذا داخل الحقيبة.. نحن جاهزون للخطف!.. بعض السائحين يتحدثون بالعربية ويطلقون التعليقات الساخرة.

٣٦ ساعة

امنحتب نصار قائد الطائرة المختطفة ظل مستيقظا طيلة ٣٦ ساعة كاملة منذ استيقاظه فى الخامسة صباح الاربعاء لقيادة الطائرة التى اتجهت لجدة وحتى عاد إلى مطار القاهرة فى الخامسة من عصر يوم الخميس، وكان الإجهاد واضحا عليه اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقده فى ليبيا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٦



مختل استخدم أطفال عائلته ليقابل القذافي

- اعتقل لاتجاره في المخدرات
- ديونه ١٠٠ ألف جنيه
- ضرب صاحب فندق وأسرته منذ سنوات!
- يعالج من مرض نفسي في عيادة بالقاهرة

مفاجأة:

ابن عمه يؤكد أنه كان يريد ابلاغ رسالة من الله!!

انتهي حادث الاختطاف وبدأت الألغاز

انتهي زلزال خطف الطائرة المصرية وبقيت التوابع..

التوابع تساؤلات علي كل لسان كيف أدخل القرصان المتفجرات والبارود

هل صحيح ان هناك من ساعده في مطار الاقصر

ومادور المتهم الثالث الطفل الذي اختطفه طاقم قيادة الطائرة واجبروه علي الجلوس في مؤخرة الطائرة وحيداً ساكناً بعد ان هددوه «!»

هل يمكن تأمين المطارات.. وماذا يقول رئيس مصر للطيران الرجل المسئول عن ارواح الملايين الذين يركبون طائرات شركته؟!

هل يعود رجل الأمن علي الطائرات مرة اخري؟

القراءة المتأنية للقصة الكاملة للحادث علي لسان شهود العيان وعلي لسان رئيس شركة مصر للطيران قد تجيب علي هذه التساؤلات.

أثار حادث اختطاف الطائرة تساؤلات عديدة حول القرصان محمود سليم حميدة الشهير بنجيب.. ماهى حكايته وكيف يعيش وسط اهله..؟

اجمع اصحاب المحلات التجارية المجاورة لمطعم الحسين الذى يمتلكه محمد محمود حسين الشهير بالحاج «نجيب» مختطف الطائرة المصرية ان نجيب كان سيىء السمعة والسلوك.. كما كانت علاقاته بجيرانه لا تتسم بالود وكان يعالج من امراض نفسية عديدة.. وسبق اعتقاله من قبل مباحث امن الدولة لاتجاره بالمخدرات.. ووصفه بعض التجار بأنه طفيلى ومعظم افراد عائلته لا عهد لهم ولا كلمة. ويفيد المسئولون بمدينة الاقصر بأن الاسماء التى استخرج بها مختطفو الطائرة تذاكر سفرهم هى اسماء وهمية مزورة تختلف عن اسمائهم الحقيقية. ويقول الحاج سعد محمد على صاحب مطعم «أمون» الملاصق لمطعم الحسين ان الصلة بينه وبين «نجيب» لا تتعدى تبادل السلام كلما التقيا على الرغم من ان الأول ساعده فى عملية تجديد بالميدان القديم مع غيره من المحلات لتجميل الميدان وتجديده. ويشير الى ان مطعم «الحسين» الذى يمتلكه مختطف الطائرة افتتح منذ عام واحد فقط ويديره شخص اخر غير صاحبه يدعى عبدالنبى ويعاونه ٨ عمال وكانت حركة العمل بالمطعم تتصف بالرواج فى البداية اما الآن فانه يعانى من الكساد. احد العاملين بالكافيتريا الملاصقة لمطعم الحسين يقول ان المدعو نجيب غير معلوم الاصل وافراد اسرته يمارسون أعمالا طفيلية وبعضهم من المتسولين يطلق عليهم لفظ «جمصى» وهى تعنى فى لغة اهل الاقصر من لا كلمة له ولا عهد. كما انه يقيم الآن فى شقة بمنطقة المنشية مع زوجته التى كانت فى السابق زوجة لخاله ثم تزوجها بعد وفاته وانجب منها خالد الذى كان ينوى فى الاسبوع الماضى السفر الى القاهرة لمتابعة العلاج لدى احد الأطباء. ويقول اشرف سعد غانم مدير مطعم «أمون» ان ما قام به الحاج نجيب اذهل الجميع وأن اهل الاقصر جميعا يتبراون من هذه الأفعال التى تعد الأولى من نوعها وهى لا تسىء فقط الى الاقصر بل الى مصر كلها. احد العاملين بمحل مجاور لمطعم الحسين يقول انه علم بالحادث الساعة العاشرة والنصف مساء فقط ولم يتبادر الى ذهنه ان نجيب هو الفاعل لكنه ادرك هذا الامر بعد ان تم القبض على العاملين بمطعم الحسين فاصيب كغيره من اهالى المنطقة بصدمة شديدة حين علموا بباقى التفاصيل. وفى قرية «الكرنك» حيث تقيم عائلة محمد محمود حميد وهو اسمه الرسمى يعيش الاهالى فى حالة وجوم واستنكار شديد لما قدم به احد جيرانهم فى سابقة هى الأولى من نوعها. ويقول النجار حسن احمد صاحب محل عاديات وتحف ملاصق لمطعم الحسين الذى يمتلكه الحاج نجيب ان مختطف الطائرة كان يعالج هو وابنه من امراض نفسية منذ فترة طويلة وقد اعتاد الذهاب للقاهرة لتلقى العلاج لدى احد الأطباء النفسيين ويضيف ان نجيب يمت بصلة قرابة لعائلة تدعى بنى هلال وهى عائلة ذات سمعة غير طيبة معروفة بسلوكها الاجرامى. ويقول احمد محمد على حاصل على ليسانس حقوق وصاحب بازار للتحف مجاور لمطعم الحسين ان معلوماته عن جاره تؤكد انه مدين بما يزيد على مائة الف جنيه لزملاء له فى السوق وان حالته المالية «مرتبكة» لكنه كان يحاول دائما ان يخفى ذلك عن جيرانه واقرانه الامر الذى يحيط حياته بالكثير من الغموض. ومن المدهش ايضا ان احد افراد اسرة نجيب «أحد ابناء عمومته» يقول ان الحاج نجيب كان يقصد من وراء هذا العمل توصيل رسالة من الله الى كل من الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى والرئيس الأمريكى بيل كلينتون تتعلق بالاوضاع فى فلسطين. وتقول مصادر مركز مدينة الأقصر ان نجيب البالغ من العمر نحو ٤٧ عاما سبق وأن القى القبض عليه من قبل مباحث امن الدولة فى قضايا تعاطى واتجار فى المخدرات كما حدثت بينه وبين احد ملاك الفنادق بالاقصر منازعات بسبب الاضرار الناجمة عن مخبز كان يمتلكه وانتهت هذه المنازعات الى اغلاق المخبز مما دفعه الى التعدى هو واولاده على صاحب الفندق وعائلته واحدثوا بهم اصابات بالغة. وافاد المسئولون بمدينة الاقصر بان الاسماء التى استخرجوا بها تذاكر الطائرة المختطفة هى اسماء مزورة تختلف عن اسمائهم الحقيقية. ولاتزال الجهات المسئولة فى مدينة الاقصر تجرى تحقيقات مكثفة حول الطريقة التى استقل بها هؤلاء المختطفون الطائرة.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٦

كندا وفرنسا تشيدان بجهود مصر في حادث الطائرة

مونتريال . من مصطفى سامى :

نشرت الصحف الكندية اليوم في صدر صفحاتها الأولى أخبار وصور وصول السياح الأجانب الذين كانوا على الطائرة المصرية التى اختطفت إلى ليبيا أثناء رحلتها من الأقصر إلى القاهرة أول أمس. وقد أشاد السياح الكنديين الذين كانوا ضمن ركاب الطائرة ـ وعددهم ٥٩ راكب بالمعاملة الطيبة والكريمة التي لقيها الركاب من السلطات المصرية،.

وفى باريس أعربت فرنسا عن شكرها وتقديرها لعمرو موسى وزير الخارجية لتدخله الشخصى فى حادث الطائرة التى كانت تقل بين ركابها عددا من السياح الفرنسيين



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

مصر تتابع التحقيقات مع مختطفى الطائرة فى ليبيا

وزير الداخلية يعلن فى حديث إلى «الأهرام»:

تعاون ليبى كامل مع الفريق الأمنى المكلف بمتابعة التحقيقات

جريمة الاختطاف تمت بشكل بدائى والمجرمون لم يكونوا مسلحين

لدينا منذ عام لجنة تتابع إجراءات الأمن بالمطارات

المتهمون بمحاولة اغتيال مبارك مازالوا فى السودان

نتابع تنقلات «البوسنيون العرب» ونجمع المعلومات عن مراكزهم

اعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان مصر تتابع التحقيقات التى تجريها السلطات الليبية مع المصريين الثلاثة مختطفى الطائرة المصرية فى رحلتها من الاقصر إلى القاهرة يوم الاربعاء الماضى ، مشيرا إلى أن فريقا امنيا مصريا يتابع مع الأشقاء الليبيين كل الإجراءات التى تتخذها ليبيا بشأن الحادث. وقال الوزير فى حديث ادلى به إلى «الأهرام»: إن السلطات الليبية تبدى تعاونا كاملا مع الفريق الأمنى المصرى المكلف بمتابعة التحقيقات.

واضاف ان الجهات الليبية تطلع مصر اولا باول على اية مستجدات من خلال استجواب المتهمين الثلاثة.

وقال السيد حسن الألفى: إن النتائج الاولية للتحقيقات لم توضح دوافع معينة لارتكاب جريمة اختطاف الطائرة ، وفى تصورى انها ارتكبت بشكل بدائى للغاية ، وأن المتهمين لم يكونوا مسلحين على الإطلاق.

واضاف : اجرينا اتصالات متوالية مع السلطات الليبية بعد واقعة الاختطاف للاطمئنان على سلامة ركاب الطائرة ، وشكلنا غرفة عمليات بوزارة الداخلية من لحظة الإعلان عن اختطاف الطائرة للوقوف على اسبابه ودوافعه ولبحثه من كل الجوانب الامنية.

واكد السيد حسن الألفى ان المتهم الأول محمد محمود حميد سليم قائد عملية الاختطاف مختل نفسيا ومدمن مخدرات ومواد كحولية ، ويتصرف تصرفات غير مسئولة.

وقال الوزير :إن هناك لجنة دائمة مشكلة منذ اكثر من عام تضم مساعدى الوزير ومديرى المصالح المعنيين والخبراء، مهمتها الاساسية المتابعة الدورية الشاملة لكل الإجراءات الامنية فى المطارات ، وتطويرها باستمرار ، بالطريقة التى تضمن أمن وسلامة الركاب والمسافرين ووسائل النقل عبر المنافذ المختلفة ، وتبحث اللجنة كل ماهو جديد فى مجال علوم تامين

المنافذ. واشار إلى أن مصر لديها أحدث ماوصل إليه العلم والتكنولوجيا من أجهزة للكشف عن المتفجرات والأسلحة.

وقال الوزير: إننا سنطالب الشقيقة ليبيا بتسليمنا الخاطفين الثلاثة لأن الجريمة وقعت فى الأجواء المصرية وعلى الأرض المصرية ، ولأن المتهمين فيها مصريون ، وسوف نتخذ الإجراءات القانونية ضدهم.

ومن ناحية اخرى كشف وزير الداخلية عن توافر معلومات كاملة لدى مصر عن الإرهابيين الثلاثة المتورطين فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى العاصمة الإثيوبية فى العام الماضى ، وقال : إنهم مازالوا فى السودان وإن مصر تتحرك فى كل الاتجاهات وتجرى الاتصالات مع الدول المختلفة ، لتوحيد الجهود لمواجهة الإرهاب وترجمة قرارات قمة صانعى السلام التى عقدت مؤخرا بشرم الشيخ ، للحفاظ على مستقبل البشرية، وقطع خطوط التمويل، ومنع عناصر الإرهاب من التنقل بين الدول ، وعدم السماح لهم بالإقامة أو منحهم حق اللجوء السياسى ، وبدات بعض الدول - ومنها بريطانيا - فى اتخاذ إجراءات من شانها إعادة النظر فى اوضاع الإرهابيين الموجودين على أراضيها.

وقال: إن أجهزة الامن تتابع بكل دقة تنقلات عناصر الإرهاب فى دول أوروبا الشرقية والولايات المتحدة خاصة «البوسنيون العرب» الذين طردوا من البوسنة مؤخرا موضحا ان الهدف هو منع عودتهم إلى مصر لارتكاب جرائمهم ، ولتتولى الجهات الامنية جمع المعلومات الكاملة عنهم ، لان هذه المجموعات هى الخطر الحقيقى الآن . ونفى الوزير إجراء اية اتصالات مع جماعة الإخوان المحظورة ، وقال: إن جهاز الامن قادر على مواجهة كل من يحاول الخروج على الشرعية ، وشدد على ان اتصالات التنظيم الدولى «للإخوان» فى الخارج مع عناصرهم فى مصر محل متابعة ورصد كاملين، ولدينا كل مايتعلق بطرق تمويلهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٦

خطف الطائرات.. موضة قديمة

سامح

أسلوب عفا عليه الزمن .. فشل في تحقيق أى أهداف

السذج وراغبو الشهرة والمرتشون .. يصرون عليه

كل الحوادث مسرحيات تنتهى من فصل واحد

حافظ اسماعيل : حركات صبيانية .. لاجدوى منها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

د . عبدالرحيم بيومي :

ولا حكومة خضعت لمطالب القراصنة

د . أحمد هيكل :

ليست بطولة .. إنما خسة ونذالة

خطف الطائرات وسيلة ارهابية اصبحت موضة قديمة عفا عليها الزمن وفشلت في تحقيق اى اهداف سواء سياسية او مادية .

خبراء الامن القومي والدراسات السياسية والاستراتيجية ومكافحة الارهاب اكدوا فشل كل العمليات التى تمت في الماضي وما قد يشهده المستقبل في تحقيق انجاز واحد يحسب لمرتكبي هذه العمليات وان كل الحوادث مسرحيات تنتهي من فصل واحد اما بمصرع القراصنة او باستسلامهم حيث لم تخضع حكومة واحدة لمطالبهم .

اشاروا الى ان السذج وراغبي الشهرة والموتورين هم فقط الذين يصرون على استعمال هذا الاسلوب .

اكدوا ان هذا العمل ليس بطولة بل يعبر عن خسة ونذالة المختطفين الذين يروعون الامنين من رجال ونساء واطفال ابرياء لا دخل لهم بأى مشكلة سواء سياسية او حتى شخصية .

تحقيق :
نادية سعد
أبو خنجر عبدالحميد

في البداية اكد حافظ اسماعيل مستشار الامن القومي السابق ان حوادث اختطاف الطائرات هي عبارة عن حركات جبانية لاجدوى منها وخير مثال حادث خطف الطائرة المصرية الى ليبيا فهو لا اهمية له وليس بهذا الاسلوب تستطيع فك الحصار عن الفلسطينين في مناطق الحكم الذاتي او حل اى مشكلة .

اضاف ورغم ان لغة الارهاب اصبحت سائدة في بعض التعاملات الدولية الا انه لم يثبت ان خطف الطائرات كعمل ارهابي قد حقق اى هدف رغم تكرار هذه الظاهرة .

اسلوب الفاشلين

واشار كمال هنري ابادير رئيس لجنة الامن القومي بمجلس الشعب سابقا الى ان اختطاف الطائرات من الحوادث الارهابية التى ادانها العالم كله ولم يحدث اطلاقا ان حقق حادث اختطاف اهداف مختطفيه حتى لو كانت مجرد طلب فدية مالية فما بالنا باهداف سياسية مثل فك الحصار عن المناطق الفلسطينية او تحسين العلاقات بين الدول !!

اضاف لقد تعجبت عندما علمت ان المختطفين مصريون فهذه النوعية من الجرائم لم يقم بمثلها مصريون من قبل الا في حالات نادرة بل ان الشعب المصري بأكمله دائما يدين مثل هذه العمليات لانها تعني احتجاز ابرياء لاذنب لهم مهما كانت جنسياتهم وترويعهم .

اكد ان هذه الموضة انحسرت تماما من العالم اجمع بعد تكرار فشل هذا الاسلوب ولذلك فان من يفكر فيه هو السذج فقط او راغبو الشهرة او الموتور وهؤلاء لايعلمون ان الحكومات اعتادت الا تخضع لمطالب المختطفين بل تترك امرهم لفرق الكوماندوز وقد يدفع المختطف حياته ثمنا لمغامرته الفاشلة او يقضي بقية حياته في السجن .

واختتم حديثه بقوله لابد من ان نتعلم من هذا الحادث الاخير على سذاجته .. ان نزيد من تأمين طائراتنا وان تعطى المطارات الاقليمية نفس الاهتمام ونوفر لها كل الامكانيات التكنولوجية المتوفرة في المطار الدولي للكشف عن الاسلحة بجميع انواعها .

مسرحية من فصل واحد

ويقول الدكتور عبدالرحيم بيومي رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالحزب الوطني .. بالفعل اصبحت عمليات خطف الطائرات وسيلة ارهابية لامعنى اطلاقا لان من يعتقد انه يستطيع من خلال خطف الطائرة واحتجاز الرهائن الابرياء ان يلوى ذراع امة ويتحكم في مقدرات الشعوب فهو خاطيء تماما وعلى مدى السنوات الماضية ومنذ اللجوء الى هذا الاسلوب لم يحدث ان خضعت اى حكومة لمطالب مختطفين مهما كانت «تافهة» وهذا من اسباب انتهاء هذه الموضة .. كما ان اصحاب العقائد والايديولوجيات لم

يعودوا محتاجين الى هذا الاسلوب للضغط وفرض الارادة بعد ان اصبح العالم قرية صغيرة بفضل التقدم التكنولوجى الهسائل فى وسائل الاعلام فبوسعهم التحدث لوسائل الاعلام عن مطالبهم وعقائدهم كما ان الاحزاب المتعددة وصحفها وسيلة للتعبير عن العقائد المختلفة .. ولم يعد هناك اى داع لخطف الطائرات مع تكرار الفشل ووجود القنوات البديلة لابداء المطالب .

اكد ان معظم حوادث اختطاف الطائرات كانت اشبه بالمسرحيات التى تنتهى فى فصلها الاول .

الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق يؤكد ان مثل هذه العمليات لاتشكل بطولة لان البطولة الحقيقية هى المواجهة الشجاعة باسلوب حضارى يتماشى مع العصر الذى نعيش فيه مشيرا الى ان عملية اختطاف الطائرات تحمل قدرا كبيرا من الخسة والنذالة وعدم الرجولة حيث يستغل المختطفون اناسا ابرياء مواطنين وسياح لاذنب لهم فى عمليات ابتزاز واجرام او لتحقيق مكاسب مالية وسياسية لايستجيب لها احد ابدا .

طالب من يحاول التفكير فى هذا الاسلوب بان يفكر الف مرة لانه لن يحقق اى هدف وسيدفع حياته ثمنا لاقدامه على مثل هذا العمل او على الاقل سيقضى بقية حياته فى السجن .

إرهاب أسود

اما السفير رياض معوض وكيل لجنة العلاقات العربية والخارجية السابق بمجلس الشورى فيؤكد ان مثل هذه العمليات تعد نوعا من الارهاب الاسود المعروف مصير مرتكبيه مقدما مشيرا الى انه اصبح اسلوبا عقيما للتعامل مع الامور ولايحقق اى اهداف لمستخدميه .

اوضح ان من يفكر فى ذلك عليه ان يراجع سجل مثل هذه الحوادث ليعلم ان النتيجة الايجابية تساوى صفرا وهذه بعض الامثلة .

● فى ٢٧ ديسمبر ١٩٩٤ قام اربعة قراصنة باختطاف طائرة فرنسية واحتجازها بمطار مرسيليا وطالبوا بالافراج عن قادة جبهة الانقاذ بالجزائر .. وبعد ٥٤ ساعة تمكنت قوات الامن الفرنسية من انهاء الازمة وانقاذ ارواح ١٧٠ راكبا وطاقم الطائرة بينما لقى القراصنة الاربعة مصرعهم .

● فى ٢ يوليو ١٩٩٥ قام عاطلان روسيان باختطاف طائرة ركاب اثناء رحلة داخلية من سيبريا الى موسكو وهددوا بتفجيرها اذا لم تدفع السلطات لهم فدية ١,٥ مليون روبل «٣٣٠ دولارا فقط لاغير»!!.. وانتهت الازمة بالقبض عليهما وتقديمهما للمحاكمة !!

● حادثة الطائرة المصرية بمطار لارناكا بقبرص لم تحقق اى فائدة لمختطفيها .. وهكذا فى حوادث كثيرة .

وقال لواء احمد جلال عز الدين عضو لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب والخبير الدولى فى مكافحة الارهاب أن القائمين بعمليات اختطاف الطائرات لم يحققوا الاهداف من وراء هذه العمليات وهناك اساليب إنسانية أكثر احتراماً لتحقيق هذه الاهداف .. فليس من المعقول ان يقوم شخص باختطاف طائرة ليتمكن من الحصول على حق اللجوء السياسى .

تفتيش دقيق

اشار إلى ان تأمين المطارات والتفتيش الدقيق على ابواب الطائرات سواء للاشخاص أو الحقائق ووجود وحدات خاصة بكل مطار لمقاومة العمليات والاتفاقيات الدولية لتسليم المجرمين من الامور الاساسية للقضاء على هذه الظاهرة .

اكد ان عملية خطف الطائرات امر خطير له تأثير فى تهديد الامن القومى وترويع الابرياء ان لم يكن قتلهم فى بعض الاحيان وهذه اللحظات تقدر بسنين من الدهر وتترك اخطاراً نفسية على الركاب .

أضاف وهناك اتفاقيات دولية لمكافحة العمليات الارهابية لخطف الطائرات منها اتفاقيات طوكيو ١٩٦٣ ولاهاى ١٩٧٠ ومونتريال ١٩٧١ وهناك اتفاقية جديدة تتم دراستها فى منظمة الطيران الدولية .. لمواجهة هذه الظاهرة وتضييق الخناق على من يفكر فى القيام بمثل هذه العمليات الخسيسة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: اخبار اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

فكرة!

حكاية الطائرة المصرية المختطفة الى ليبيا حكاية غريبة مريبة، رجل يريد ان يخطف طائرة فياخذ معه ابنه الصغير وابن شقيقه كانهم ذاهبون الى فسحة في القناطر الخيرية! ورجل غارق في الديون وحالته المالية سيئة ويشترى ثلاث تذاكر فى الدرجة الاولى بدل ان يشتريها فى الثانية ورجل مريض بالهستيريا ويدعى انه يعرف المستقبل يتحول الى حامل رسائل الى حسنى مبارك والقذافي وكلينتون.

المسالة كلها هستيريا في هستيريا. فقد انتهت حكاية خطف الطائرات بعد ان ثبت عدم جدواها، وثبت ان ضررها اكثر من نفعها وتبلغ به السذاجة ان يدعى انه يقوم بهذه المغامرة وخطف الطائرة المصرية ليخدم حسنى مبارك، ولم نسمع ان خدمة بلد تكون بخطف طائراتها وازعاج سلطاتها وفرش ارض طائرتها بالديناميت وبالمواد القابلة للاشتعال.

ولم نسمع عن اب عاقل يصحب ابنه وابن اخيه ليقوم بمغامرة قد تؤدى الى الاعدام والى السجن كانه انتحار جماعي يقوده رجل يائس من الحياة.

ويلاحظ ان المتهم الاول في هذه الحادثة قال كلاما لقائد الطائرة خلافا للكلام الذى قاله للمحققين فى ليبيا، وسوف يقول كلاما آخر اذا سلمته السلطات الليبية الى مصر.

انها حكاية رجل مشوش العقل ومدمن على المخدرات ويتخيل بطولات لم تحدث ويقوم بمغامرات صبيانية، ولايهمه ان يعرض حياة ابنه الطفل وابن اخيه الولد الصغير للموت لينفذ خيالات صبيانية لايقوم بها شخص متمتع بقواه العقلية.

اننا نطالب بتسليم هذا المتهم المريب الغريب الى السلطات المصرية لنعرف أبه الحكاية! وكل مانعرفه حتى الآن انها عبث فى عبث ولعب عيال وليست تصرفات رجال كبار.

مصطفى امين

أما بعد

قصة خطف الطائرة المصرية القادمة من جدة تصلح حلقات تليفزيونية من الحلقات اياها ماركة فوزية فرأويلا والواد الشحت. فمطار جدة المفروض انه من المطارات شديدة الحراسة التى لا تفوت منها نملة بسبب اليقظة الشديدة والاجهزة الحديثة. وعندما هبطت الطائرة حسب خط سيرها فى مطار الاقصر، غادرها ركابها وصعد على متنها ركاب جدد، وهم منتخب سوبر من جنسيات مختلفة ومؤثرة فى حركة السياحة المصرية، وهو دليل على ان الخاطفين كانت لديهم معلومات تجعل من خطف الطائرة عملا مناسبا للرد على الأثر السياحى العميق الذى تركه مؤتمر القمة فى شرم الشيخ!! ثم اختار المختطفون ليبيا لتكون نقطة النهاية لعملية الخطف، وعلى ارض مطار ليبيا اعلن المختطفون انهم من قبائل بنى هلال ويحملون رسالة من الله الى الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى والرئيس كلينتون!! اما حكاية انهم من بنى هلال، فالعبد لله يوافق عليها ويبصم بالعشرة، ويبدو انهم قرروا القيام بتغريبة جديدة كتلك التى قام بها اجداد لهم من قبل مع اختلافات بسيطة فى التفاصيل. فإذا كان بنو هلال الاوائل اختاروا طريق البر واستخدموا الخيل والبغال والحمير، فقد استخدم بنو هلال الجدد طريق الجو وامتطوا ظهر (الايرباص) من احدث طراز. واذا كان الاجداد من بنى هلال قد قطعوا الصحراء وعبروا وادى النيل وحطوا رحالهم فى بلبيس وفى.. (بلبيس ياما جرالنا) فقد اختار اشبال بنى هلال السفر الى المغرب عن طريق الأقصر، ثم حطوا رحالهم فى مطار (مرطوبة) العسكرى. اما حكاية انهم يحملون رسالة من الله، فرسائل رب العباد لا يحملها إلا رسول، كما ان رسائل السماء تكون موجهة عادة لشعب او للشعوب كافة، ولكن هذه الرسالة الأخيرة جاءت لثلاثة رؤساء دول بالتحديد. كما انها اول مرة فى تاريخ البشر يقوم فيها رسول بخطف طائرة ركاب، وهو دليل على ان الخاطف رسول من حزب شولح بنى غزة ومسيلمة بنى اليمامة! واللافت للنظر ان الخاطفين أفرجوا عن الركاب بسلام، واستسلموا لسلطات المطار فى هدوء.

وايا كانت حقيقة هذه القصة المريبة فهى بالتاكيد حلقة من سلسلة من التحركات المشبوهة التى حدثت بعد قمة شرم الشيخ. الدعوة لعقد مؤتمر من بعض دول المنطقة لشجب مقررات قمة شرم الشيخ، ثم الحديث (الجامع المانع) الذى أدلى به أحد رؤساء الدول العربية والتى اذاعته قناة تليفزيون دبى الفضائية! على العموم.. الغموض الذى احاط بخطف الطائرة المصرية سينجلى حتما خلال هذا الاسبوع. وسيعرف الجميع حقيقة الرسل الذين حملوا رسالة السماء الى الرؤساء الثلاثة بالتحديد، وستنكشف هوية الأشاوس من قبائل بنى هلال، وسنتعرف على شخصية المؤلف الهايف الذى فبرك هذه القصة الركيكة التى تشبه قصص سهرات التليفزيون. ويبقى للعبد لله بعد ذلك كلمة. متى يعالج العرب قضاياهم بشكل متحضر كغيرهم من الأمم؟ ومتى يكفون عن مواجهة المواقف الجادة بممارسات تافهة مثل خطف الطائرات، أو اقامة السرادقات والزعيق فى الميكروفونات؟ والخلاف السياسى جائز ومطلوب فى القضايا الكبرى. وهناك اساليب كثيرة للتعبير عن المواقف ليس من بينها حشر بعض الفلسطينيين الغلابة على الحدود المصرية الليبية، وليس من بينها خطف طائرة ركاب على متنها بعض السياح الاجانب. ولكن بعض العرب - للأسف الشديد - يركبون الطائرات الحديثة ويمتشقون فى الوقت نفسه سيف ابو زيد الهلالى، ويواجهون القنابل النووية بأشعار امرؤ القيس وقصائد عروة بن الورد. وعلى راى المثل «الناس خيبتها السبت والحد، وخيبة العرب مش على حد»!!

محمود السعدنى



المصدر: اخبار اليوم

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

علامات استفهام بين السماء والارض ..!

شعرت ان هذا القرصان غائب عن الوعى لان كلامه لم يكن مترابطا

لو تأخر هبوط الطائرة لحظات.. لسقطت بسبب نفاد الوقود

قائد الطائرة يروى تفاصيل الحوار فى الجو بينه وبين «القرصان»

الغموض مازال يحيط بأهداف المختطفين والسلطات الليبية تجرى تحقيقاتها فى سرية تامة



الاربعاء.. السادسة مساء يسود الهدوء صالة التحرير.. تدق وكالات الانباء خبرا عاجلا.. اختطاف طائرة ركاب مصرية خلال رحلتها من الاقصر الى القاهرة.. فجاة تحول كل شيء إلى خلية نحل داخل اجهزة الدولة اصبح الجميع في ترقب وانتظار بين افعال وردود افعال، معلقة بين السماء والارض. وتتواتر الاحداث مفاجئة وخلال ساعتين ونصف الساعة من الاعلان عن اختطاف الطائرة يتم الاعلان عن استسلام المختطفين. وفى قرار انسانى للاطمئنان على راحة الركاب وسلامة عودتهم يقرر الرئيس مبارك ارسال طائرة خاصة من مصر للطيران الى ليبيا لاحضار الركاب الذين كانوا على متن

الطائرة المختطفة والذين يبلغ عددهم ١٤٥ راكبا من ٦ جنسيات بالاضافة الى قائد الطائرة ومساعده وخمس مضيفات. في مطار القاهرة بدات لحظات القلق الاولى من الرحلة بعد ان وجد اللواء فهيم ريان نفسه في مازق امام مايقرب من ٢٠٠ صحفى ومراسل لشبكات التليفزيون العالمية تدفقوا عند قاعة كبار الزوار في محاولة لمرافقة الطائرة.. قرر اللواء ريان اختيار عدد محدود من الذين تم اعداد اجراءات سفر خاصة لهم منذ الساعات الاولى للاعلان عن سفر الطائرة الى ليبيا.

رسالة بنغازى:

يكتبها: السيد النجار

على متن الطائرة تتسابق التساؤلات وتنطلق الاعلاميين: هل ستهبط بنا الطائرة في نفس المطار الذي هبطت به الطائرة المختطفة وهو مطار اشبه بقاعدة عسكرية مهجورة بمنطقة تسمى مرطوبة تبعد عن طبرق بمسافة تقرب من ١٢٠ كيلو مترا ام ستهبط الطائرة فى مطار بنى غازى؟ واين المختطفون الآن؟ وهل سيتاح الحوار معهم والتقاط صور لاناس يبدو من بياناتهم الاولى انهم هواة إرهاب ولايعرفون ماهى اهدافهم بالتحديد؟

وتتوالى التساؤلات: هل ستوفر لنا السلطات الليبية المعلومات التى توافرت بعد التحقيقات الاولية مع هؤلاء المختطفين واين قائد الطائرة الآن؟ وكيف تمت عملية الاختطاف وباستخدام اية اسلحة؟ وكيف دخلت هذه الاسلحة الى المطار وهل هم كما اعلنت الانباء الاولية سعوديون ام مصريون قادمون على الطائرة من جدة ام من الاقصر.

وكيف تمت السيطرة على الموقف واستسلام هؤلاء المختطفين بهذه السرعة؟ وكيف حال ركاب الطائرة الآن؟ وكيف يمكننا ان ننجح فى مهمتنا الصحفية والمعلومات المتوافرة لدينا اننا لن نظل فى المكان الذى ستهبط فيه الطائرة سوى ساعة واحدة وهى كافية لصعود الركاب للطائرة واستعدادها للاقلاع الى القاهرة.

وانتبه الى اضطراب الطائرة نتيجة المطبات الهوائية. دقائق ويعلن الكابتن هانى جلال اننا سنهبط فى مطار بنى غازى وهو بهذه المناسبة كان قائدا للطائرة التى اختطفت فى مالطة عام ١٩٨٦.. ينظر زميلى المصور عادل حسنى فى دهشة ويتساءل (بنى غازى؟!) الطائرة فى مرطوبة التى تبعد عن بنى غازى ٤٠٠ كيلو متر فهل جاءت الطائرة المختطفة الى مطار بنى غازى وهل الركاب فى المطار الآن.. واين المختطفون؟.

واجيب عليه بقلق واضح.. لا أدرى..

ويبدو ان «لا أدرى» هذه كانت البداية لكل الاجابات التى واجهتنا بها السلطات الليبية وبمجرد هبوطنا مطار بنى غازى انهلنا بالاسئلة على مستقبلينا من موظفى مراسم وزارة الخارجية الليبية ومدير المطار وكل اجابة لديهم لاندرى.. كل مانعرفه اننا سننقلكم الى احد الفنادق لحين اقلاع طائرتكم الى القاهرة.

دخول المتفجرات

فى الفندق الذى وصلنا إليه فى الرابعة صباحا كانت المفاجاة ان ركاب الطائرة المختطفة وقائدها وافراد طاقمها سبقونا اليه ويتناولون الآن وجبة العشاء بعد رحلة بالاتوبيسات من مرطوبة الى بنى غازى استغرقت ثلاث ساعات وتنهال عدسات المصورين على ركاب الطائرة.

وياتى حديث الكابتن امحتب نصار فى هدوء ويقول: المختطفون اسرة رجل وابنه وابن شقيقه بخيت محمد محمود وابنه خاله وابن شقيقه احمد يحملون كمية رهيبة من المتفجرات «كيلوات من بودرة البارود» واصابع الديناميت وزجاجات المولوتوف.

مطالب غير واضحة

ملابسات الحادث وماقاله قائد الطائرة ومساعده الكابتن خالد ابو المكارم تؤكد ان الموقف مازال غامضا بالنسبة لاهداف مرتكبى عملية الاختطاف فهم ينشدون احيانا الجنة وانهم سيكونون شهداء عندما يفجرون الطائرة بركابها ومطالبهم لاتعدو قضايا عامة غير واضحة. مساندة الرئيس مبارك فى نبذ الارهاب. كيف ذلك وهم يرتكبون تصرفا اقل مايوصف به انه قرصنة وارهاب والمختطف الرئيسى يقول أطلب مقابلة الرئيس القذافى وان كل هدفه الهبوط باى مكان بليبيا ويطلب كذلك فك الحصار عن الفلسطينيين وحل القضية السودانية.

زيارة العقيد

الساعة تقترب من الحادية عشر صباحا من يوم الخميس ويتم الاعلان عن ان الطائرة ستقلع بركابها عائدة الى القاهرة فى الثانية عشرة ظهرا وتمر الثانية عشرة والواحدة والثانية دون اية علامات عن تحرك الطائرة وفجاة يكتشف الركاب والاعلاميون والركاب وجود عمرو موسى وزير الخارجية فى الفندق بينهم وانه جاء برسالة من الرئيس مبارك لابلاغ العقيد القذافى وانه سيناقش معه العديد من الموضوعات دون ان يشير مباشرة الى موضوع الطائرة المختطفة.

وبعد نصف ساعة يظهر العقيد معمر القذافى فى الفندق ووسط الركاب الذين انتشروا فى جنبات الفندق انتظارا لتحرك الاتوبيسات الى مطار بنى غازى للعودة للقاهرة.. الرئيس القذافى يهنىء الركاب ويستمع إليهم ويطمئن على احوالهم ويقول نحن نستقبلكم من كل الجنسيات فهذا واجب إكرام الضيف..

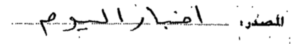
اتذكر هنا مايقصده فمطار بنى غازى لم يستقبل طائرة ركاب من خارج ليبيا منذ عام مضى عندما تم نقل الحجاج الليبيين وذلك فى إطار الحظر المفروض على الجماهيرية الليبية.

تسليم المختطفين

لم يستطع أحد التعرف على اجابة للسؤال المطروح اين المختطفون الآن؟.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

لا احد يعرف بالضبط فمنذ اصطحبهم المسئولون الليبيون بعد استسلامهم في حوار قصير مع احمد قذاف الدم وتجرى معهم السلطات الليبية التحقيق في سرية تامة.. عمرو موسى وزير الخارجية قال ان مصر لاتشارك في عملية التحقيق وليست القضية الآن قضية استسلام المختطفين..

اما الرئيس القذافي فقال انها ليست قضية او أزمة وان المختطفين جاءوا الى ليبيا ليعلنوا رفضهم لقمة شرم الشيخ وتأييد رأيي الذي أعلنته في حديث تليفزيون دبي. ويستنكر القذافي السؤال عن تسليم المجرمين لمصر بقوله من الافضل ان تسألوا اسئلة صحفية أكثر إفادة لكم.

العودة

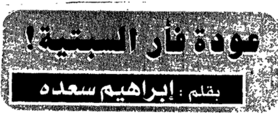
في الرابعة من عصر الخميس تصل طائرة مصر للطيران الى مطار القاهرة وعلى متنها الركاب الذين كانوا في الطائرة المختطفة بعد رحلة من الخوف والقلق استمرت ١٨ ساعة وبعدها بساعات قليلة وصلت الطائرة المخطوفة وعليها نفس طاقم القيادة ورغم مضى ٣٦ ساعة من مأساة اختطاف الطائرة المصرية إلا انه من المؤكد حتى هذه اللحظة ان الغموض مازال يحيط بأهداف قراصنة الجو



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦



يجب توجيه الشكر لله الذى لولا رحمته وعنايته لكان من الممكن ان يتحول حادث اختطاف الطائرة المصرية إلى كارثة عالمية لايعلم غير الله - سبحانه وتعالى - مداها وأبعادها ونتائجها. كما يجب علينا توجيه الشكر - ايضا - إلى الأخ العقيد معمر القذافى الذى أمر بفتح اجواء الجماهيرية الليبية لاستقبال الطائرة المخطوفة،وكان من الممكن جدا أن يرفض هبوطها في بلاده لتعود الطائرة للف والدوران بحثا عن مطار قريب أو بعيد يسمح بهبوطها واستقبالها .ويلجب توجيه الشكر - كذلك - إلى كل مسئول فى الدولة شارك فى متابعة تطورات تلك الأزمة وقدم كل ماطلب منه من اجل إنهائها هذه النهاية السعيدة.

ولكن بعد توجيه الشكر، علينا أن نحاسب انفسنا على بعض - لا كل - السلبيات التى أمكن الكشف عنها ، حتى هذه اللحظة، مع العلم بأن ماخفى سيكون - بالقطع - أفظع،وأفدح،وأبشع.

لم يعجبنى هذا التهوين المبالغ فيه فى شخص المختطف.فلقد أسرعنا باتهام هذا المجرم بانه :« مدمن مخدرات وكحوليات، ويعانى من امراض نفسية. كما أنه مصاب بالهلوسة في تصرفاته وعلاقاته،وأنه يعاني - أيضا - من الإفلاس وكثرة الديون المستحقة عليه »!

لم يعجبنى هذا التهوين المبالغ فيه، لأنه لو ثبت - حقيقة - لكان علينا إن نصف جميع المسئولين عن أمن وسلامة مطار الأقصر، وجميع طاقم الطائرة المخطوفة،وجميع المسئولين عن تامين سلامة وراحة ركاب شركة مصر للطيران بانهم جميعهم أكثر هلوسة،وأكثر ترنحا من المختطف ذاته الذى وصفته الصحف بأنه كان يترنح تحت تاثير المخدر، ولكن - برغم ذلك - نجح فى اختطاف الطائرة!

لا أفهم كيف يمكن ان ينجح هذا المترنح - كما وصفه شهود العيان - فى التسلل إلى داخل الطائرة حاملا المواد الناسفة والمتفجرة التى قيل إنه نثرها داخل كابينة القيادة بارتفاع ٥سنتيمترات كاملة،مما أخاف الكابتن فاستسلم لأوامره؟! لا أفهم كيف يقال:



المصدر: اخبار اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

إن انقطاع الكهرباء عن مطار الأقصر هو الذى أعطى الفرصة للمختطفين لصعود الطائرة بما يحملون من بودرة البارود ،دون المرور عبر جهاز الكشف عن الأسلحة والمتفجرات الذى يعمل - بداهة - بالكهرباء؟!

معنى هذا أن السادة مسئولي الأمن فى مطار الأقصر لايستخدمون هذا الجهاز إلا فى حالة وجود تيار كهربائي، أما فى حالة انقطاعه، فعلى الركاب أن يصعدوا إلى طائراتهم بما يحملون من المسموحات أو الممنوعات، لأن الذنب - فى تلك الحالة سيكون ذنب فأر السبتية ، وليس ذنب جهاز الكشف عن الأسلحة!

لا أفهم كيف يقال :إن البودرة التى نثرها المختطفون داخل كابينة القيادة،من النوع شديد الانفجار، وهو ما اخاف الكابتن، فى حين أن أجهزة الأمن أكدت - فى تصريح لمتحدث باسمها نشر أمس - أنه ثبت عدم وجود أسلحة مع المختطفين، وأن المتهم الأول قام برش كمية من البودرة أسفل مقعد الكابتن وقال له إنها متفجرات؟! فهل معنى ذلك أن الرجل المسطول، والمترنح، استخدم «بودرة التلك» لخداع الكابتن؟! وبالمناسبة.. كيف استطاع هذا السكير، الحشاش، المختل عقليا - حسبما تصفه أجهزة الأمن - أن يترك مقعده ويقتحم كابينة القيادة ثم ينثر البودرة دون أن يتنبه حراس الأمن المفروض وجودهم داخل كل طائرة، وفى كل رحلة؟! أغلب الظن أن الطائرة المخطوفة لم يكن على متنها مسئول أمنى واحد وإلا لما كان من الممكن أن تترك الطائرة تحت رحمة المسطولين السكاري المترنحين الثلاثة!

ولا أفهم - أيضا - كيف يمكن لقائد الطائرة - الكابتن أمنحتب نصار- أن يقول للصحفيين بمنتهي البساطة: « إن عدد ركاب الطائرة بلغ ١٤٥راكبا بينما العدد الرسمي المدون في الكشوف هو ١٤٠راكبا؟!إنني لا أعلم من أين جاء هؤلاء الخمسة؟!»

أى كابتن طائرة هذا الذى لايعرف كم عدد الركاب في طائرته ..؟!.. وهل يعقل أن يصدر مثل هذا الكلام من قائد طائرة ؟! والمفروض أن أبسط واجب على طاقم الطائرة هو التأكد من صحة عدد الركاب ، أو لعل الاجراءات أصبحت - الآن - لاتفرق كثيرا بين ركاب الطائرات والأتوبيسات ؟!

كانت هذه بعض - لا كل - الملاحظات على حادث اختطاف الطائرة المصرية، ومن المؤكد أن التحقيق مع المختطفين - فى حالة موافقة الأخ العقيد على تسليمهم إلى السلطات المصرية طبقا للمعاهدة الموقعة بين مصر وليبيا- سوف يكشف المزيد والمزيد من الفوضى والتسيب والاهمال، سواء في داخل مطار الأقصر،أو فى مكاتب وإدارات شركة مصر للطيران.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

يقولون: «رب ضارة نافعة». . ومما لاشك فيه، ان حادث خطف الطائرة المصرية كان فيه الكثير من الضرر، وعلينا أن نبحث الآن عن هذا النفع الذى يمكن ان نجنيه من أضرار عملية الخطف هذه التى لولا السهولة الشديدة التى تمت بها ، لما كان من الممكن وضع أيدينا على تلك السلبيات التى لايمكن السماح بها،كمالايجب - فى نفس الوقت - الإبقاء لحظة واحدة على الذين تسببوا فيها بحكم مناصبهم ووظائفهم..كبروا او صغروا.

إن سمعة الأمن المصرى،وسمعة شركة الطيران الوطنية،يجب ألاّ تترك للتمنى.

إبراهيم سعده

باختصار



السلام فى خطر

من الواضح أن مختطفى طائرة الركاب المصرية فاض بهم الكيل من السياسة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطينى المحاصر داخل اراضيه..

وفى تصورنا أن هؤلاء كانوا متعاطفين مع السلام الذى أعتقد العديد من بنى الإنسان أنه سيعم بمظلته على المنطقة التى عانت الكثير من الدمار.. وأن توقيع الاتفاقيات ورفع الأعلام سيحول الأرض التى ارتوت بدماء الشهداء إلى واحة خضراء إلا أن ما حدث ويحدث اليوم أوضح بجلاء أنه تم سجن شعب داخل حدود مطوقة ومحاصرة بالسلاح والدبابات مما يحد من حرية الانتقال والعمل بالإضافة إلى هدم اقتصاد لايزال يحبو فى أول الطريق وبالأمس رمت أمريكا لهم برشامة صبر بتدخلها لدى إسرائيل بالسماح لهم بالإتجار مع جيرانهم.

نقول إنه من السهل أن ينقلب المؤيدون والمتعاطفون إلى صفوف المعارضة.. بل قد ينضم البعض إلى صفوف الانتحاريين بعد أن تأكد لهم أن السلام أصبح سرابا بل يكرس الاحتلال الاسرائيلى الذى ضرب عرض الحائط بالاتفاقات وأجل انسحابه من الخليل فى الموعد المحدد والذى كان يوم أمس.

ولاشك فى أن المسرح سيشهد خلال الأيام المقبلة أما انفراجة للأزمة أو فصولا دامية قد تعصف بكل المحاولات التى بذلت خلال سنوات اتسمت بالنضال من مختلف المنظمات وأيضا أطفال الحجارة وتوجت بالعمليات الانتحارية وسقط خلال هذه الفترة شهداء خاصة عندما أقدم متطرف يهودى على ارتكاب مذبحة الخليل والتى حصد فيها العشرات من المصلين الأبرياء.

وإذا كانت إسرائيل فى طريقها لبناء سياج كهربائى حول الاراضى الفلسطينية فى غزة والضفة فإنها تكون بذلك قد ارتكبت حماقة ستعصف حتما بكل ما تبقى من غصن الزيتون الذى أصابه الوهن وأصبح غير قادر على البقاء لأن الأحداث أذبلته.

إذن الأيام المقبلة وحتى الانتخابات الإسرائيلية ستكون حبلى بالأحداث التى نرجو ألا تصل إلى قطع أوصال الود بين الفرقاء خاصة بعد تجميدها مع السوريين الذين يرفضون رفع راية السلام قبل استرداد كل شبر من الجولان.

على عمر

«الأخ».. العقيـــد!

■ لميس الحديدى ■

«الأخ» العقيد القذافى - الرئيس الليبى - أكد لمختطفى الطائرة المصرية أنهم فى «ديارهم» ولا داعى للخوف أبدا من قانون أو سجن أو حتى مساءلة.. فانتم هنا فى أرض ليبيا حامية حمى كل مختطفى الطائرات أو مفجريها بأنواعهم.

ورغم تعاطفى مع الموقف الليبى فى قضية لوكربى الشهيرة واحترامى لموقف السيد العقيد الذى قرر حماية «أولاد بلده» وعدم عرضهم إلا على محاكمة محايدة إلا أن موقفه الأخير من الطائرة المصرية يثير العديد من التساؤلات.

فلماذا أولا توجهت الطائرة إلى ليبيا؟ وهل كان هناك إعلان نوايا مسبقة لدى السلطات الليبية؟ أم أن سمعة السيد العقيد وصلت لكل أنواع الارهابيين فهو الرحيم الحنون الذى لا يسلم أحدا للقضاء.

أم أن إعلان حماية المختطفين كان من قبل محاولة الرد على عدم دعوته إلى قمة شرم الشيخ «الماسونية» كما وصفها سيادته؟! وكان العقيد قد أعلن فى حديث تليفزيونى لقناة دبى الفضائية أن الرئيس مبارك لا علاقة له بالمؤتمر وأنه فوجىء بالزائرين يدقون باب بيته فكيف لا يفتح لهم؟.

ربما لم يستسغ العقيد ذلك التفسير الذى اقنع نفسه به فقرر استعراض بعد العضلات سريعا قبل ان ننسى ان هناك بلدا اسمه ليبيا.

ولا يمكن بالطبع ان تقبل أى تفسير ليبى بأن حماية المختطفين كانت السبيل الوحيدة لاطلاق سراح الرهائن خاصة أن لم يكن هناك وقت كاف لمعرفة عددهم أو تسليحهم الذى ظهر فيما بعد ضعفه بشكل كبير.

والأهم من كل ذلك هو رد فعل السلطات المصرية هل ستطالب بهؤلاء المختطفين كما هو العرف فى تلك المواقف ومحاسبتهم على ترويع عشرات السياح والمواطنين.. أم أنها ستقرر حالة من فقدان الذاكرة ونسيان الموقف برمته وكان شيئا لم يكن.. وكان طائرة لم تختطف.. حرصا على علاقاتنا الوثيقة مع الأخ العقيد

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦

مصر: اعتقال ٣٦ من "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس ٣٦ عضواً من «الجماعة الاسلامية» في حملة شنتها على مدينتي ملوي وابو قرقاص.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت المناطق الزراعية والجبلية في المدينتين واستخدمت فيها السيارات المصفحة والاسلحة الحديثة، مشيراً الى ان الشرطة ضبطت كميات من الاسلحة والذخيرة في حوزة المتهمين.

وذكر المصدر ان من بين المعتقلين ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم وهم: ايمن عبدالحميد واحمد فتحي وابراهيم طوغان.

وفي اسوان، اعتقلت الشرطة امس ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاعتقال تم خلال حملة شنتها قوات الامن على المناطق الجبلية الجنوبية المجاورة للحدود السودانية.

واكد المصدر ان الحملات المتكررة التي تشنها قوات الامن على المناطق الجنوبية نجحت الى حد كبير في وقف عمليات تسلل المتطرفين من السودان لمصر، ويتم الكشف اولا باول عن المتطرفين الذين ينجحون في التسلل في تلك المنطقة الحدودية.

وفي سوهاج اعتقلت اجهزة الامن امس تاجر سلاح يبيع الاسلحة للمتطرفين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت التاجر اثناء ركوبه سيارة نقل صغيرة في مدينة جهينة، وتم العثور على ٤ بنادق آلية معه وكمية من الذخيرة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: في ٢٣ مارس ١٩٩٦

«الحياة» في منزل خاطف الطائرة المصرية

الحاج نجيب ضد الارهاب ومدمن على المخدرات... وباحث عن الشهرة

☐ الاقصر - من محمد صلاح:

■ مزيج من الدهشة والاستنكار يسيطر على اهالي مدينة الاقصر الذين يعرفون المواطن المصري محمد محمود حميد سليم الملقب بـ «الحاج نجيب»، الذي قاد عملية خطف طائرة شركة «مصر للطيران» واجبر قائدها على الهبوط في ليبيا الاربعاء الماضي. لكن القريبين من «الحاج نجيب» لم يجدوا في الامر شيئا


ISSN 0967-5590
30
9 770967 559033

غريبا اذ ان سلوك «الحاج» وطباعه كانت تنبئ بانه سيصبح يوما ما حديث العالم، وهذا ما تحقق بالفعل. ورغم ان غالبية القريبين منه اكدت انه كان يتعاطى المخدرات الا ان زوجته السيدة عفاف سيد عثمان نفت ذلك وبررت إقدامه على خطف الطائرة بانه كان يعاني ظروفا نفسية سيئة.

ولأن المثل المصري يقول «شر البلية ما يضحك» فإن اصدقاء الحاج نجيب وجيرانه تحدثوا عن مغامراته وأحلامه وتصرفاته في سخرية، وغلب الضحك على بعضهم في اثناء الحديث، وهم يؤكدون ان مواقف كثيرة للحاج كانت تبعث على الضحك، وانه كان دائم البحث عن الشهرة والاضواء ويحلم بالظهور على شاشات التلفزيون، وان تملأ صوره الصفحات الاولى للصحف، لكن ضغوط الحياة ومرور السنوات دون ان يتحقق حلمه ويحقق الشهرة والصيت الذائع أصابته بالاحباط، وتحولت العلاقة بينه وبين القريبين منه الى علاقة تنافر فيها كثير من التجانب. وفي غير مرة وقف الحاج نجيب في احد شوارع المدينة ليشتم القريبين منه لانهم لم يعطوه قدره ولا يشعرون بأهميته.

تسكن اسرة نجيب في منزل متواضع من طابق واحد، قالت زوجته انها كانت متزوجة من عمه ويدعى سالم وانجبت منه ولدين هما ناصر (٢٥ سنة) ومنصور (١٨ سنة) وبعد وفاته تزوجت من نجيب وأنجبت منه ثلاثة اولهم خالد (١٦ سنة)، وقد شارك في عملية الخطف وابراهيم (١٤ سنة) ومنى (٨ سنوات)، واضافت الزوجة «تولى الحاج نجيب ادارة المطعم الذي ورثته عن زوجي السابق وساءت ظروفه حين قررت المحافظة إزالة المطعم في إطار خطة لتجميل المدينة ومُنح قطعة ارض في مكان آخر اقام عليها مطعما ايضا أعطاه الاسم نفسه اي «مطعم الحسين السياحي».

وأكدت ان زوجها لم ينتم الى اي تنظيم ديني وانه كان يهاجم الجماعات الدينية بشدة نظرا الى حالة الركود السياحي التي اصابت المدينة بقبل نحو سنتين جراء العمليات التي نفذت ضد «السياح».

واشارت الى ان زوجها توجه الى القاهرة عقب وقوع محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس ابابا في حزيران (يونيو) الماضي ووقف في مواجهة مقر التلفزيون يردد الشعارات المعادية للارهاب.

وتحدثت عن يوم الحادث وقالت: «خرج نجيب في صحبة خالد وابن شقيقه احمد وتوجهوا الى المطار في طريقهم الى القاهرة بغرض الاتفاق على عقد صفقات تجارية ولم يكن في حوزة اي منهم اسلحة او متفجرات ولا أدري من أين أتوا بالبودرة المتفجرة التي استخدمها في تهديد قائد الطائرة».

وذكر احد أصدقائه انه كان يتمنى التخلص من حياته في الفترة الاخيرة بسبب الادمان

والديون التي تراكمت عليه. وذكر ان جميع جيرانه في الاقصر كانوا يتجنبون
الكلام معه لأنه سليط اللسان.

واوضح ان الخاطف كان كثير الشكوى من زوجته (ارملة عمه) بعدما طرد
اولادها من عمه للاستيلاء على المطعم، واعتبر انه نفذ العملية للحصول على شهرة
زائفة والتخلص من ديونه، اذ كان يدعي القوة والقدرة على مواجهة الصعاب.

وما زال التساؤل يدور في الاقصر حول الطريقة التي استطاع بها الحاج نجيب
وابنه وابن شقيقه الصعود الى الطائرة وفي حوزتهم مسحوق المادة المتفجرة على
رغم الاجراءات الامنية الشديدة المتبعة في مطار المدينة، غير ان مصدراً امنياً في
المدينة لفت الى ان الاسلوب الذي اتبعه الثلاثة لا سابق له اذ لم يستخدموا اسلحة
نارية او اسلحة بيضاء، ولذلك مروا عبر البوابات الالكترونية التي تكشف عن المواد
المعدنية دون ان يثيروا الشبهات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

خبراء أمنيون مصريون شاركوا في التحقيقات مع الخاطفين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أفادت مصادر مصرية مطلعة ان خبراء امنيين مصريين شاركوا في التحقيق مع ثلاثة مصريين قاموا بخطف طائرة مصرية الاربعاء الماضي وأجبروها على الهبوط في ليبيا ثم استسلموا الى السلطات هناك، مشيرة الى ان الجناة، وهم محمد محمود حميد سليم وشهرته نجيب وابنه خالد وابن شقيقه احمد سعد اعترفوا بخطف الطائرة وبرروا الجريمة بأنهم كانوا يهدفون الى لفت انظار العالم حول خطورة الارهاب وسوء الاوضاع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني جراء الحصار الاسرائيلي المفروض عليه. وذكرت المصادر ان المحققين لاحظوا ان نجيب يعاني امراضاً نفسية وانه مارس سطوته على ابنه وابن شقيقه لمساعدته في ارتكاب الجريمة، وانه اعترف بانه خطط لخطف الطائرة قبل ايام واتفق مع شقيقه ويدعى علي لتنفيذ العملية الا ان الأخير اصيب بمرض مفاجئ قبل يوم واحد من موعد التنفيذ فاضطر الى الاستعانة بإبنه وابن شقيقه. وتوقعت المصادر ان توافق السلطات الليبية على تسليم المتهمين الثلاثة الى مصر في غضون ايام قليلة، مشيرة الى ان اتصالات تجري على مستوى عال لهذا الهدف، تمهيدا لمحاكمتهم امام احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا. من جهة اخرى اقام وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي مساء اول من امس حفلة استقبال لركاب الطائرة المخطوفة والقى البلتاجي كلمة رحب فيها بالسياح الاجانب ومن بينهم مجموعات اميركية وكندية وفرنسية وانكليزية والمانية ويبلغ عددهم حوالي ١٣٠ سائحا متمنيا لهم اقامة طيبة في مصر بعد الساعات العصيبة التي قضوها خلال حادث الاختطاف.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦

اتصالات هاتفية ورسائل متبادلة بين مبارك والقذافي

اتجاه لعدم تسليم ليبيا خاطفي الطائرة المصرية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ بدا شبح ازمة في العلاقات المصرية - الليبية، وعلمت «الحياة» ان القيادة الليبية ابلغت القاهرة تأجيل النظر في طلبها تسليم خاطفي الطائرة المصرية الثلاثة الى ما بعد انتهاء التحقيقات معهم، واكدت القيادة الليبية احترامها لاتفاق التعاون الامني بين البلدين التي تتضمن تبادل تسليم المجرمين، لكنها دعت الى انتظار نتائج التحقيق، وادانتهم قبل النظر في تسليمهم.

واعتبرت طرابلس ان القانون الدولي يعطيها الحق في تقديم الخاطفين الى القضاء الليبي.

يذكر ان القاهرة كانت اتخذت موقفاً مشابهاً ورفضت طلب السودان تسليم مختطف طائرة سودانية (لجأ بها الى الاقصر عام ١٩٩٤) وقدمته الى القضاء المصري.

وتلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي، سلمها له وزير الخارجية السيد عمرو موسى الذي قدم ايضا خلال استقبال الرئيس مبارك له امس تقريراً عن نتائج زيارته الى بنغازي ولقاءاته مع القذافي ونظيره الليبي السيد عمر المنتصر في شأن تسليم خاطفي الطائرة المصرية الثلاثة والعلاقات الثنائية والاوضاع في العالم العربي. وكان موسى سلم اول من امس رسالة من مبارك للقذافي تضمنت توجيه الشكر للقيادة الليبية لما قامت به من عمليات تأمين واستضافة للطائرة وركابها.

وسألت «الحياة» مصادر مصرية مسؤولة عما اذا كانت ليبيا رفضت تسليم الخاطفين فاجابت: «ان ليبيا لم تبلغنا برفض الطلب بشكل رسمي حتى الآن». واشارت الى «استمرار الاتصالات بين الجانبين»، مؤكدة ان الخاطفين «سيتم تقديمهم الى القضاء العادل، وسيتم توفير كل الضمانات المكفولة قانونا حال تسلمهم».

وبدت السلطات المصرية امس أقل تفاؤلاً تجاه استجابة ليبيا لطلبها. ووصف مراقبون الموقف الليبي من هذا الطلب بـ «الغموض».

والمح مقال تحت عنوان «نطالب القذافي تسليم القراصنة»، كتبه رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» الرسمية جلال دويدار الى وجود مشكلات تواجه الاستجابة الى طلب مصر.

وقال دويدار في مقاله: «بعد ان تأكد ان مختطفي الطائرة مصريون، فاننا نطالب العقيد معمر القذافي تسليم القراصنة التزاما بالاتفاقات الموقعة مع مصر».

واعتبر المقال ان «هذه الخطوة (التسليم) سوف تؤكد حرصه (القذافي) اولا على المصالح المصرية التي هي نفس المصالح الليبية، كما ستؤكد رفضه لاعمال الارهاب».

وعلم ان اتصالات هاتفية جرت امس بين مبارك والقذافي. ويتوقع ان يتوجه مبعوث مصري جديد الى طرابلس.

واكدت المصادر المصرية ان طلب تسلم الخاطفين «يستند الى اتفاق التعاون الامني الموقع بين البلدين والذي يتضمن تبادل تسليم المجرمين، والى هوية الخاطفين ومكان وقوع الجريمة».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦

خاطف ومخطوف

■ إن بعض الظن إثم. لكن الكثير من الظن، المبني على الوقائع والتفاصيل، يمكن ان يفضي الى الحقيقة. وعملية خطف الطائرة المصرية الى ليبيا تثير الحيرة والاستهجان، مقدار ما تثير التساؤل خصوصاً في شأن توقيتها عشية اجتماع واشنطن للبحث في «مكافحة الارهاب».

وفي الوقائع المعلنة تبدو العملية وكان مواطناً عربياً نفذها بكل عفوية وطيبة «للاحتجاج على النتائج الخطيرة لمؤتمر شرم الشيخ»، كما قالت وكالة الانباء الليبية المعروفة بدقتها في نقل الاخبار، بدليل انها اضافت أن الرسالة التي حملها الخاطف الى الرئيس معمر القذافي تضمنت «تأييده (الخاطف) لموقف القائد (القذافي) من هذا المؤتمر (شرم الشيخ)».

قد يكون مهماً، او غير مهم، ان نعرف ان الخاطف يتعاطى المخدرات والكحول وانه كان تحت تأثيرها عندما ارتكب العملية. ووجه الاهمية، اذا وجد، اننا لسنا في صدد احد النشطاء الاصوليين المتطرفين، وانما في صدد انسان صاحب موقف، له رأي في السياسة العليا، وشاء التعبير عنه بهذه الطريقة المثيرة.

الاكثر اثارة طبعاً هو ما تردد، نقلاً عن هذا الخاطف، من انه ينقل «رسالة من الله» - نستغفر الله - الى القذافي. وهكذا يبدو الامر وكانه مشروع رسولي جديد، قد يكون جديداً على الخاطف، لكنه ليس جديداً على المرسل اليه. ولا باس، في السياق، من الاحتجاج ايضاً على الحصار الاسرائيلي للفلسطينيين، وفي المطالبة بتصحيح العلاقة بين مصر والسودان لاستقطاب المزيد من المؤيدين لهذه البطولة الخارقة. فهذه عملية خطف قومية، على سبيل المثال، هدفها استنهاض الامة من سباتها العميق.

الاغرب ان كل شيء حصل وكان هناك موعداً مضروباً. الطائرة والركاب والطاقم والخاطفون على الرحب والسعة، ضيوف على الجماهيرية. ولم يكن من الصعب تصور نيل الخاطفين تعهداً على اعلى مستوى بـ «ضمان سلامتهم» وبأن يعتبروا انفسهم «في بلدهم» خصوصاً ان «الخاطف الاول»، حسب بيان الداخلية المصرية» معروفة عنه «ادعاءاته المستديمة بأن لديه القدرة على التنبؤ بالمستقبل من خلال الاحلام والرؤى المنامية والعلم بالغيبيات». فبهذا الوصف يبدو الخاطف كأنه تقمص شخصاً آخر معروفاً، اما الآخر فلعله رأى نفسه في الخاطف الذي جسّد له شبابه الدائم وتمرده الابدي وثوريته المستديمة وقوميته المنسية.

لولا بعض التحفظ والاستدراك لأمكن القول ان هذا الخاطف ليس في واقع الامر سوى «مخطوف»، ولولا ذلك لما اذعن لهذا الخاطر الذي طرأ على احلامه وأملى عليه خطف طائرة لاعلان موقف بل مواقف سياسية. بالطبع، لا بد لطرابلس ان تسلّم الفاعلين لتكتمل القصة فصولاً. وهي ستفعل. عندئذ يسجل تاريخ «الارهاب» الشرق اوسطي قصة عملية خطف «هانئة» انتهت نهاية سعيدة بعدما اتيح لركاب الطائرة ان يقوموا بنزهة سياحيّة استثنائية بين مطار مرتوبة وبنغازي، في ظل حظر جوي دولي على ليبيا.

من الملاحظ ان وكالة الجماهيرية للانباء لم تنسب الى الخاطفين اي اشارة الى احتجاجهم على هذا الحظر الجوي. قد يظن البعض انها فوتت فرصة لا تعوّض، لكن الارجح انها اعتبرت مجرد هبوط الطائرة تحدياً للحظر، بل ضربة له. في اي حال، كان هذا هو الهدف الحقيقي للعملية. لكنها تبقى ممارسة صبيانية لم يكن هناك اي سبب لإحراج مصر بها.

اخيراً، سؤال يلحّ على الذهن: لماذا تذكّرنا هذه العملية باختفاء الوزير الليبي السابق منصور الكيخيا، هل هناك عناصر مشتركة؟ الله اعلم.

عبدالوهاب بدرخان



مسؤول أمني لـ"الحياة": لا تواطؤ من عناصر أمن مع الخاطفين

□ القاهرة - من وليد صلاح:

■ ذكرت مصادر امنية مصرية على مستوى عال في تصريحات خاصة لـ «الحياة» ان التحقيقات التي جرت خلال الساعات الماضية مع العاملين في مطار الاقصر كشفت عدم وجود أي تواطؤ مع خاطفي الطائرة، وافادت ان من الأمور البديهية ان تحقق أجهزة الامن في كل الملابسات المتعلقة بالحادث وتفحص ما اتخذ من اجراءات في المطار لكشف كل ما اكتنف عملية الاختطاف من غموض.

واشارت المصادر الى ان لجنة مشكلة من مسؤولي الامن توجهت الى الاقصر في اعقاب الحادث مباشرة تابعت الاجراءات الامنية ونظرت في أي ثغرات يمكن سدها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث. وتاكدت اللجنة من سلامة الاجراءات التي اتخذت في مطار الأقصر. ونفت المصادر تسهيل او مساعدة اي من رجال الامن في شركة «مصر للطيران» او مطار الاقصر دخول الخاطفين الثلاثة، مشيرة الى ان معلومات جديدة توفرت عن ان المتهم الاول كان موجودا داخل صالة السفر في المطار قبل موعد إقلاع الطائرة بساعة كاملة ولم يتطرق الشك اليه واشترى بعض المشروبات الكحولية من السوق الحرة قبل اقلاع الطائرة مباشرة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

مصر: جهود الوساطة بين شيوخ "الاخوان" ومؤسسي حزب "الوسط" "تنتهي بالفشل"

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ تفجرت الخلافات مجددا داخل جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر في شأن إقدام عدد من أعضاء الجماعة على تأسيس حزب "الوسط". وتوقعت مصادر في الجماعة ان يعتمد مكتب الارشاد الذي يدير حركة الجماعة قرارا في غضون ايام بفصل اعضاء الجماعة الذين شاركوا في تأسيس الحزب. وقالت المصادر لـ"الحياة" ان جهودا قام بها محام بارز ينتمي الى التيار الاسلامي فشلت في احتواء الازمة بين الطرفين.

وكان عدد من شباب الجماعة بينهم المهندس ابو العلا ماضي والصحافي صلاح عبد المقصود والمحامي عصام سلطان والدكتور علي بطيخ قدموا اوراق تأسيس الحزب الى لجنة شؤون الاحزاب في كانون الثاني (يناير) الماضي من دون عرض الامر على مكتب الارشاد، وتضمنت قائمة مؤسسي الحزب عدداً من الاقباط بينهم المفكر الدكتور رفيق حبيب ابن رئيس الطائفة الانجيلية في مصر القس صموئيل حبيب إضافة الى عدد من السيدات.

وذكرت المصادر ان المحامي التقى اعضاء في مكتب الارشاد وطلب منهم الغاء قرار كان صدر قبل اسابيع بتخيير مؤسسي الحزب ما بين الاستمرار في عضوية الجماعة او مواصلة اجراءات تأسيس الحزب، وهو الامر الذي كان المؤسسون رفضوه. مشيرة الى ان شيوخ الجماعة وافقوا خلال اللقاء على احتواء الازمة في حال تقديم مؤسسي الحزب اعتذارا عن ما بدر منهم ومخالفتهم القواعد التي تسير عليها الجماعة، على ان يواصلوا الطريق الذي اختاروه. وذكرت ان المحامي نقل ما دار في اللقاء الى مؤسسي الحزب ثم رتب لقاء جمعهم مع شيوخ الجماعة قدموا خلاله اعتذارا واكدوا انهم لم يقصدوا مخالفة قواعد الجماعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

■ بعد حادث اختطاف الطائرة المصرية

القرصنة الجوية تفتح ملف قصور تأمين المطارات

سيناريو الاختطاف تكرر مرتين في مطار الأقصر وفى عام واحد

مساء الاربعاء الماضى اختطف ثلاثة افراد مسلحين طائرة ركاب مصرية تابعة لشركة مصر للطيران وعلى متنها ١٤٥ راكبا مصريا و٧ افراد يمثلون طاقمها وذلك من مطار جدة لحظة اقلاعها وهى فى طريقها الى القاهرة مرورا بمطار الاقصر.

وقد اجبر المختطفون قائد الطائرة على السير الى ليبيا

وحادث الاختطاف سبقته حوادث اخرى ومن هنا يقفز سؤال هام وهو كيف نمنع تكرار حادث اختطاف الطائرة المصرية فى المستقبل؟ للاجابة على هذا السؤال كان لابد من سماع اراء خبراء الامن والذين تحدثوا قائلين.



من البداية يقول اللواء سامى عبدالجواد مدير امن المنيا واحد خبراء الامن السياسى فى مصر ليس هناك قصور فى مطار الاقصر وإنما القصور من مطار جدة لان المختطفين صعدوا الى الطائرة فى مطار جدة وليس هناك صعوبة فى اختطاف اية طائرة فهذا العمل الاجرامى لايوجد اسهل منه فهو لايحتاج سوى شخص لديه نزعة عدوانية خارج عن القانون يصعد الى الطائرة ويذهب الى الكابينة ويهدد قائدها بالقتل فى حالة عدم الاستجابة لمطلبه وهو الهبوط فى الجهة التى يحددها هذا المجرم ولو صعد هؤلاء المختطفين من مطار يقع داخل نطاق جمهورية مصر العربية فاننى لن اتاخر فى توجيه تهمة الاهمال للعاملين به .

ويتساءل اللواء سامى عبدالجواد عن كيفية صعود المختطفين بالاسلحة الى الطائرة واين التفتيش ؟ فيجب ان نقوم بتفتيش الركاب تفتيشا جيدا لمنع تكرار هذا الحادث مستقبلا ولمنع تسرب الاسلحة الى داخل الطائرات .

واننى اطالب بمزيد من الاجراءات الامنية الدقيقة فى المطارات حتى نمنع مثل هذه الاعمال الاجرامية فما ذنب الاطفال والسيدات المتواجدين فى الطائرة ؟ فهؤلاء ضحايا لايملكون قرارا إن كان الامر يتعلق بالقضايا السياسية ولو لديهم نية فى اصلاح الاوضاع لكانوا من انصار التفاوض لان التفاوض والحوار هو الطريق الوحيد الى السلام .

إجراءات أمنية

ويضيف اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى قائلا : - لايوجد لدينا اى قصور فى جميع المطارات على مستوى الجمهورية وهناك إجراءات امنية تتبع من قبل العاملين بالمطارات لان بالمطار شرطة متخصصة يعمل بها ضباط لديهم حس امنى رفيع كما ان اجهزة كشف الاسلحة موجودة وربما الراكب العادى لايشعر بمثل هذه الاجراءات ولكنها تطبق وهذا الحادث لادخل لنا فيه وسوف تثبت نتائج التحقيقات خلال الايام القليلة القادمة ان القصور ليس من المطارات التى تتبعنا وانما من جهات اخرى كان يجب ان تتحقق من الركاب قبل اقلاع الطائرات .

اجهزة الالكترونية

ويتفق معه فى الرأى العميد يحيى سعد زغلول مدير العمليات بمديرية امن الجيزة قائلا مصر تمتلك العديد من الاجهزة الالكترونية على المنافذ والمطارات نمنع حدوث اية حالة اختطاف لاية طائرة فى مطاراتها وانما الواقعة حدثت فى دولة اخرى لها اجراءاتها المتبعة وليس المقصود بالاجراءات المكثفة التى يطالب بها البعض فى المطارات مضايقة الركاب وانما هو مزيد من الحس الامنى الرفيع لكشف العمل الارهابى الاجرامى قبل وقوعه وكنت اتوقع ان يقوم هؤلاء الاشخاص بتسليم انفسهم قبل التسليم لانهم أرادوا توصيل رسالة معينة وهذه الرسالة وصلت بالفعل فوكالات الانباء ركزت عليهم بالاضافة لوسائل الاعلام العالمية وهذا فى حد ذاته هدف يسعون اليه ويحلمون بتحقيقه وحادث اختطاف الطائرة المصرية ليس الاول من نوعه فهناك حوادث اخرى مماثلة راح ضحيتها مصريون ابرياء .

ويؤكد العميد يحيى سعد بان المرحلة الحالية تحتاج يقظة تامة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث البشعة .

آخر حادث

ويتذكر اللواء سامى عبدالجواد مدير امن المنيا وخبير الامن السياسى اخر حادث اختطاف طائرة قائلا : - لقد كان هذا الحادث منذ عام تقريبا عندما خطف مواطن سودانى الجنسية طائرة من الخرطوم واجبر قائدها على الهبوط فى مطار الاقصر واستسلم فى الاقصر حيث كان يشكو من سوء الاحوال فى السودان وحالة البؤس التى مازالوا يعانون منها واقترح عمل اختبارات بواسطة اجهزة حديثة قبل اقلاع اية طائرة للتاكد من عدم وجود اسلحة على متنها .

ونظرا لكثرة حوادث اختطاف الطائرات التى وقعت فى الفترة الماضية رات السياسى المصرى ان تقوم بفتح ملف اجراءات الحماية والتفتيش فى المطارات الدولية وابرز حوادث الاختطاف التى شهدتها دول العالم .

قراصنة الجو

فى عام ١٩٨٥ قام عدد من قراصنة الجو الارهابيين بقيادة عمر محمد على رزق واخرون باختطاف طائرة مصرية وحولوا مسارها الى مالطة وبداوا فى قتل الركاب واحداً بعد الاخر قبل ان تقوم قوة كوماندوز مصرية باقتحام الطائرة وانقاذ بقية الركاب بعد ان قتلت المختطفين ماعدا عمر محمد على رزق .

وتمت محاكمة عمر محمد على رزق فى مالطة عام ١٩٨٦ ولكن السلطات المالطية افرجت عنه عام ١٩٩٣ واعتزم السفر الى السودان ولكن عملاء المخابرات الامريكية اعتقلوه فى لاجوس بنيجيريا قبل ان يصل الى السودان .

محاولة فرنسية

واحبطت سلطات الطيران المدنى فى مصر محاولة اختطاف طائرة هليكوبتر مصرية قام بها فرنسيان لتهريبها خارج مصر والطائرة تابعة لشركة سياحية مصرية كانت موجودة فى مطار شرم الشيخ وقام فرنسيان يعملان عليها هما الطيار ايريك والميكانيكى كريستوفر بمحاولة اختطافها لتهريبها خارج البلاد لصالح شركة طيران فرنسية حيث فوجىء رجال المراقبة الجوية باختطاف الطائرة وهى من طراز اية ٣٥٠ بى وعلى الفور تم ابلاغ المراقبة الجوية حيث وجهت عدة نداءات الى الطائرة المختطفة واتصلت بجميع الطائرات المجاورة فى محاولة للحصول على اية معلومات عن

الطائرة الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل لعدم استجابة قائدها للنداءات المتكررة وبعد مرور حوالى ساعة ونصف الساعة من الابلاغ عن

اختطاف الطائرة عثر عليها برج المراقبة الجوية تمر فوق اجواء القاهرة حيث تم اخطار قائدها بضرورة الهبوط والا سوف تضطر السلطات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاجباره على الهبوط .

محاولة يمنية

وتمكن طاقم امن طائرة تابعة لشركة مصر للطيران من احباط محاولة اختطاف طائرة مصرية فوق مطار صنعاء وكان المختطف يمنيا مختل عقليا فى ٢٢ اكتوبر ١٩٩٣ وكان الراكب يدعى احمد على ابوعلى وقد حاول الدخول الى كابينة الطيار شاهرا سكينا فى يده وطلب منه عدم الهبوط فى مطار صنعاء الدولى والتوجه الى مطار عدن إلا ان رئيس طاقم الضيافة بالطائرة والذى كان يقف على مقربة من كابينة الطيار استطاع إثناء الراكب عما يفكر به وقام باحضار طاقم الامن المرافقين للرحلة فامسكوا به وانتزعوا السكين منه واتضح ان الراكب مختل عقليا وانه ظن ان بامكانه ان يهبط فى عدن بدلا من صنعاء وانه ليست هناك اية دوافع سياسية أو غيرها وراء هذه المحاولة الفاشلة .

* وفى عام ١٩٩٣ قام طالب اثيوبى باختطاف طائرة المانية كان على متنها ٣٥ راكباً مصرياً كانت قد اقلعت من فرانكفورت بالمانيا فى إتجاه القاهرة ولكن مختطف الطائرة طلب تعديل وجهة الطائرة الى نيويورك حيث كان يريد اللجوء السياسى لامريكا .

مصطفى محمود
داليا الديب



غرفة لإدارة الأزمات

اثار حادث اختطاف الطائرة المصرية مؤخرا ضرورة إنشاء غرفة لادارة
الأزمات بمصر للطيران، تكون مجهزة باحدث وسائل الاتصالات لتيسير
سبل الاتصال مع الطائرات فى حالة وقوع ازمات.
ويقول شاكر قلادة رئيس قطاع العمليات بالانابة اننا ندرس المشاركة
بنظام شبكة اتصالات «السيتا» الدولية للطيران والتى ابتكرت وسيلة
الاتصال بالطائرات التى تتعرض للأزمات عن طريق المحطات الأرضية التى
تتميز بكفاة وترددات ذات موجات عالية، كما اننا ندرس دمج غرفة عمليات
مع السيطرة المركزية التى تضم جميع قطاعات التشغيل فى مكان واحد
وتزويدها باحدث نظم الاتصالات لإدارة وحل الازمة، حيث كنا نعمل فى
غرفة عمليات خاصة بينما السيطرة المركزية في مكان اخر بمطار القاهرة،
وعلى الرغم من كفاءة التنسيق الذى تم بالفعل فى التعامل مع الأزمة فإننا
نبحث عن الافضل. لدينا غرفة خاصة للعمليات تضم جميع القطاعات
خاصة أن الطائرات الحديثة من طرازات بوينج ٧٧٧ وايرباص ٣٤٠ بها
اجهزة متطورة ذات ترددات عالية وفى المقابل تتطلب الوصول باجهزتنا
لأحدث مستوى من التكنولوجيا لتستقبل منها وترسل اليها.
وحول انقطاع التيار الكهربائى لمدة عشر دقائق عن غرفة العمليات
الخاصة اثناء إدارة الأزمة قال شاكر قلادة هذه هي أحد اوجه القصور التى
تعرضنا لها فى تلك اللحظات العصيبة وسوف نقوم ببحثها وذلك لعدم
وقوعها مرة أخرى.
حيث انقطعت جميع وسائل الاتصال ولم نتمكن من الاتصال مع احد او
حتى إستقبال الاتصالات الخارجية وكان إنقطاع التيار مفاجاة لنا غير
متوقعة ولم نتوقع ان تحدث ابدا فى مثل هذا الوقت العصيب لمعرفة اخبار
واحوال الطائرة المخطوفة ويضيف بانه بعد انقطاع الاتصال مع قائد
الطائرة لضعف التردد للموجات تم الاستعانة باحد نظم الاتصالات فى
اوروبا لكى تقوم كوسيط بيننا وبين الطائرة للاتصال بها.
وقال شاكر قلادة أن أجهزة الاتصال بغرفة العمليات لم تتلق سوى إشارة
اتصال واحدة فقط اثناء عملية الاختطاف بعد هبوط الطائرة بمطار
مرطوبة العسكرى يخبرنا قائدها بان المختطفين ليس فى نيتهم اذى الركاب
وإنما يحملون رسائل فقط وبعدها انقطعت جميع الاتصالات التى عادت
لفترة قصيرة بعد استسلام المختطفين. كما انقطعت الاتصالات بكل مراكز
الملاحة الجوية الرئيسى لمدة ثلث ساعة اعتبارا من الساعة الخامسة و٤٣
دقيقة وقد قطعت الرحلة مسافة ٧٩٧ ميلاً بسرعة ٩٠٠ كم فى الساعة.
ويكشف مسئول بالمطار عن سبب ضعف الاتصالات مع الطائرة لإغلاق
محطة الـ UF بمطار مرسى مطروح والتى تعمل اثناء تشغيل الرحلات فى
الصيف وهى التى تساعد على سهولة تحقيق الاتصال فى اتجاه ليبيا مع
الطائرات بينما غرفة العمليات الخاصة لإدارة الأزمات كانت ضمن تخطيط
السيطرة المركزية ولم تنفذ حتى الآن.

أحمد مسعود

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦



مصر تسلمت مختطفى الطائرة والتحقيق معهم اليوم فى نيابة أمن الدولة

تسلمت مصر امس مختطفى الطائرة المصرية التى اجبرت على الهبوط فى ليبيا يوم الاربعاء الماضى وهى فى طريقها من الاقصر الى القاهرة .

وكان المتهمون قد وصلوا الى الاراضى المصرية امس بعد أن اصدر العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية تعليماته بتسليمهم للسلطات المصرية .

وكان ثلاثة من المصريين من مواليد محافظة قنا وهم محمد محمود حميد سليم (٤٣ سنة صاحب كافيتريا الحسين بالاقصر) ونجله خالد محمد محمود حميد (١٧ سنة بدون عمل) واحمد سعد كامل (١٤ سنة) ابن عم المتهم الأول (بدون عمل) قد قاموا بعملية أختطاف الطائرة من مطار الاقصر وهى فى طريقها الى مطار القاهرة يوم الاربعاء الماضى ..

وقد عاد ركاب الطائرة المصرية الى القاهرة يوم الخميس الماضى .. كما عادت الطائرة المختطفة وكانت السلطات الليبية قد اجرت تحقيقا كاملا مع المختطفين الثلاثة .

ويأتى تسليم المختطفين لمصر فى اطار الاتفاقات المعقودة بين مصر وليبيا فى المجالات الامنية، وتسليم المجرمين .

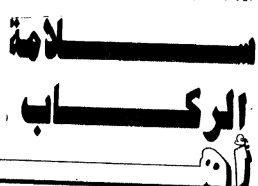
وقد استمعت نيابة أمن الدولة أمس لاقوال قائد وطاقم الطائرة من المضيفات .. وتقوم النيابة اليوم باشراف المستشار هشام سرايا بالتحقيق مع المختطفين الثلاثة .

القذافى



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦



سلامة الركاب أهم!

الاتحاد الدولى للطيارين يتلقى تقريرا عن أداء طاقم الطائرة المخطوفة لنشره عالميا

اثار حادث اختطاف الطائرة المصرية ـ الأربعاء الماضى ـ خلال رحلتها من مطار الأقصر إلى القاهرة العديد من التساؤلات حول الإجراءات الأمنية المتبعة فى المطارات الداخلية وأحقية الدولة التى تنتمى إليها الطائرة فى محاكمة مختطفيها وكذلك التعويضات ـ التى يمكن أن تتحملها شركات الطيران نتيجة هذا الاختطاف. وقد جاء حادث الاختطاف الأخير ليؤكد أن الإرهاب الجوى ـ ويقصد به ـ التدخل غير المشروع وأعمال العنف ضد الطائرات المدنية لايهدد اقتصاديات شركات الطيران فقط بل يهدد ايضا حياة الركاب الأبرياء وسلامتهم وهناك قواعد وتدابير دولية لتامين سلامة الطيران المدنى العالمى اتخذتها المنظمة الدولية للطيران المعروفة باسم الايكاو وتضم فى عضويتها ١٨٢ دولة لمكافحة اعمال القرصنة الجوية على الطائرات.

فى البداية يقول الدكتور خيرى الحسينى رئيس اللجنة القانونية بالمنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» أن هناك قرارات وتدابير قمعية اصدرتها «الايكاو» ممثلة فى اتفاقيات وبرتوكولات دولة أولها اتفاقية طوكيو عام ١٩٦٣ ولاهاى عام ١٩٧٠ ومونتريال عام ١٩٧١ وكلها تؤكد ضرورة أن تبذل الدول أقصى جهودها لإطلاق سراح ركاب الطائرة المختطفة وإيجاد نظام لمعاقبة مختطفى الطائرات كما قامت المنظمة بوضع قواعد وأصول تلتزم بها الدول لحماية الركابون الطائرات وإحاله المجرمين للمحاكمة.

وتعطى المنظمة الدولية لكل دولة الحق فى اتخاذ جميع التدابير الأمنية المناسبة لتامين سلامة الركاب والطائرات وطاقمها فى حالة اختطاف طائرة على أن تضع كل دولة برنامجا امنيا لأمن الطيران والمطارات وإيجاد نظام أمنى متكامل للتفتيش على الطائرات الى جانب اتخاذ جميع الاجراءات التى تمنع وصول اية اسلحة او مواد خطيرة وباية وسيلة الى داخل الطائرة

وعن الاجراءات المتبعة فى حالة تعرض طائرة لحادث اختطاف يشير الدكتورخيرى الحسينى الى ان الطائرة المختطفة تكون لها الاولوية فى التعامل من خلال نقاط المراقبة الجوية التى تتعامل معها حيث تلزم المنظمة الدولية جميع مراكز المراقبة الجوية التى تتعامل معها الطائرة بتقديم جميع المساعدات الملاحية وباقصى سرعة لتمكين قائدها من إتمام رحلته والحفاظ على حياة الركاب كما توجب على جميع الدول سواء تلك التى تنتمى اليها الطائرة بالجنسية أو التى اقلعت منها او عبرت مجالها الجوى رأو هبطت بها وكذلك تلك التى لها ركاب على متن الطائرة المختطفة، فإن كل هذه الدول مطالبة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لحماية الركاب والطائرة والتعاون معا على سرعة انهاء حالة الاختطاف حيث ان الارهاب الجوى يعتبر جريمة دولية تلتزم الدول بمعاقبة مرتكبيها.

وعن محاكمة مختطفى الطائرة يقول إن الاتفاقيات الدولية فى هذا الشأن تعطى الدولة التى تم القبض على المختطفين بها «الخيار» فى محاكمتهم لديها او تسليمهم لاية دولة مختصة طبقا للاتفاقيات الدولية والمقصود بالدول هى دولة جنسية الطائرة او الدولة التى ينتمى إليها المختطفون أو الدول التى مرت الطائرة بمجالها الجوى او تلك التى هبطت فيها أو الموجودة فيها الطائرة بالفعل.

وفيما يتعلق بالتعويضات فإن شركة الطيران التى تتعرض طائراتها للاختطاف ويثبت وقوع اية اضرار على الركاب ملزمة بدفع تعويضات لهؤلاء الركاب.

ويقول الطيار قاسم عصر نائب رئيس رابطة طيارى الخطوط الجويةالمصرية انه عند اختطاف

الطائرة يتحتم على قائد الطائرة اتخاذ مجموعة من القرارات المصيرية فى وقت قياسى اهمها تهدئة الخاطف والسيطرة عليه دون اللجوء إلى العنف فضلا عن مواصلة سير الرحلة إلى مطار الهبوط الجديد والتعرف على خط سير هذا المطار وقال: إن رابطة طيارى الخطوط المصرية تعد تقررا مفصلا عن اداء طاقم الطائرة المصرية والتى تم اختطافها من مطار الاقصر لتقديمه الى الاتحاد الدولى للطيارين بهدف نشره عالميا على جميع اتحادات الطيارين الاعضاء فى الاتحاد الدولى باعتبار ماتم من طاقم القيادة والضيافة نموذج للتصرف المثالى الذى يجب ان يقوم به قائد الطائرة فى مثل هذه الظروف بالغة الصعوبة

واوضح ان التقرير يشير إلى كفاءة مساعد القائد والذى تولى عبء الاتصالات السلكية إذ يكون القائد فى مثل هذه المواقف مشغول بمهمة السيطرة على الخاطف والمساعد يتولى الاتصالات.

باب الكابينة

وقال: إن ماتردد عن ضرورة إغلاق باب هيئة القيادة من الداخل بمعرفة القائد وإن هذا لم يحدث فى الطائرة المصرية كلام غير عملى اذ بامكان الراكب المختطف ان يقتحم كابينة القيادة اثناء دخول المضيفة الجوية الكابينة فى أى وقت كما أن عمليات الاختطاف تتم والراكب جالس فى مقعده ودون ان يتحرك وهذا حدث من قبل عندما اخبر الخاطف المضيفة بانه يحمل قنبلة وان الطائرة مختطفة وفى هذه الحالة لابد للقائد ان يقابله ويستدعيه الى كابينة القيادة.

اما الكابتن هانى جلال مساعد رئيس قطاع العمليات بمصر للطيران الذى تعرض من قبل لحادثة اختطاف فى عام ١٩٨٥ فى اثينا فيقول غير مطلوب من الطيار او طاقم الطائرة إثارة أو مقاومة المختطف بل العكس ،عليه ان يستوعب الموقف ويهبط بالطائرة على الأرض بسلام ويترك للأجهزة المختصة مهمة مقاومة المختطف وواجبه الأول هو حفاظه على سلامه الركاب والطائرة واشار إلى هناك طرق عديدة فى كيفية الإبلاغ عن الاختطاف منها جهاز موجود بالطائرة يعطى عند تشغيله إشارة تعنى انه مخطوف ودون ان يشعر الخاطف بها

أمن الطيران

اما اللواء احمد بيومى رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران فيطالب بضرورة وجود مشروع قومى لأمن الطيران المدنى فى مصر لمواجهة اعمال التدخل غير المشروع التى ترتكب ضد الطائرات والمطارات تشارك فيه جميع قطاعات الطيران المدنى فى مصر وكذلك الأجهزة الامنية بهدف وجود برنامج متكامل يغطى الاجراءات المحلية والدولية لمواجهة القرصنة الجوية وفيما يتعلق بالمفاجأة التى ظهرت بعد اختطاف الطائرة المصرية وهى وجود خمسة ركاب زيادة على العدد المذكور فى قائمة الركاب اى ان العدد الذى كان فى القائمة ١٤٠ راكبا ولكن الطيار امنحتب نصار فوجىء بأن عدد الركاب الذين كانوا على الطائرة ١٤٥ راكبا، يفسر ذلك فاروق هلال مدير عام المحطات الداخلية بمؤسسة مصر للطيران بأن موظف المحطة المسئول عن إنهاء إجراءات سفر الركاب هو الذى يدون اعداد الركاب على القائمة التى يتم استخراجها بالكمبيوتر والتى تكون مطابقة لكروت الترحيل على الطائرة ولتفسير هذا العدد الزائد فى الركاب يقول فاروق هلال: إن هؤلاء الخمسة ربما جاءوا السفرفى اللحظات الاخيرة وقام ضابط المحطة بإنهاء إجراءات سفرهم واضافة اسمائهم بخط اليد على القائمة المطبوعة بالكمبيوتر والخطا الوارد هنا يتمثل فى ان موظف المحطة لم يضف هذا العدد على القائمة التى تم تسليمها للطيار للتوقيع عليها وهذا خطأ وارد فى حالة سرعة انهائهم الاجراءات ولكن يحاسب عليه ضابط المحطة اذا اثبت التحقيق ذلك بالفعل لان المسألة لاتتعلق باعداد اضافية للركاب فقط ولكن الطيار يجب ان يكون على علم تام بعدد الركاب الذين على متن الطائرة والاوزان الخاصة بالامتعة المصاحبة لهم لانه طبقا لقوانين الطيران المدنى قائد الطيار يسجل حمولة الطائرة ووزنها حتى يكون على علم تام بحجم الحمولة التى يطير بها إذ ان المسألة ليست ركابا اضافية ولكن الخطورة ايضا فى حجم الحمولة للطائرة

اما فيما يتعلق من ان احد المختطفين قد سافر بتذكرة تخص والده وليست تذكرة خاصه قال فاروق هلال إن إنهاء اجراءات السفر على الرحلات الداخلية يختلف تماما عن الرحلات الخارجية لأنه فى الرحلات الخارجية يتم الاطلاع على جواز السفر ومطابقة جميع البيانات المدونة به مع تذكرة السفر ولكن فى الرحلات الداخلية لايستخدم جواز السفر على الاطلاق مجرد الاطلاع على تذكرة السفر فقط.

تحقيق:

أشرف الحديدى

ماهر مقلد

تهانى عبد الرحيم

محكمة أمن الدولة تبدأ محاكمتهم قريباً

مصر تسلمت من ليبيا خاطفي الطائرة الثلاثة

□ القاهرة -
من محمد صلاح ووليد صلاح:

■ تسلمت مصر امس المتهمين بخطف الطائرة المصرية من السلطات الليبية. واعلن وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان الزعيم الليبي معمر القذافي اصدر تعليمات بتسليم المصريين الثلاثة الى السلطات المصرية، مشيراً إلى ان مصر تسلمت ايضا كل اوراق التحقيق الذي اجرته السلطات الليبية مع الخاطفين.

وكان ثلاثة مصريين هم محمد محمود سليم وابنه خالد وابن شقيقه احمد، قاموا بخطف طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» قادمة من الاقصر في طريقها الى القاهرة، واجبروها على الهبوط في ليبيا ثم استسلموا للسلطات هناك يوم الاربعاء الماضي.

ونقل المتهمون الثلاثة عن طريق البر الى مدينة السلوم الحدودية ثم استقلوا طائرة وسط حراسة امنية شديدة نقلتهم الى القاهرة حيث خضعوا لتحقيقات جديدة من جانب اجهزة الامن المصرية. وقالت مصادر مصرية مطلعة ان الثلاثة سيحالون على نيابة امن الدولة العليا لاتهامهم بـ «القرصنة الجوية وخطف طائرة والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وترويع المواطنين والاضرار بالاقتصاد القومي والشروع في القتل وحيازة مواد متفجرة من دون ترخيص». ورجحت المصادر ان تبدأ إحدى دوائر محكمة امن الدولة العليا في غضون ايام محاكمة المتهمين الثلاثة.

واشادت المصادر بقرار الزعيم الليبي واعتبرته متوافقاً مع العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين بغض النظر عن مسألة وجود اتفاق لتبادل تسليم المجرمين بينهما.

وخضع عدد من اقارب المتهمين في مدينة الاقصر لتحقيقات ادلوا خلالها باقوالهم حول دوافع عملية الخطف. وقال مصدر امني في المدينة لـ «الحياة» ان اياً من اقارب الجناة او اصدقائهم لم يكن على علم بالعملية قبل وقوعها.

وواصل فريق امني يقوده المساعد الاول لوزير الداخلية لشؤون المنافذ اللواء رضا عبدالعزيز التحقيق في ملابسات تمكن صعود الجناة الى الطائرة من دون كشف امرهم. ونفت مصادر امنية وجود تواطؤ بين اي من مسؤولي الأمن في مطار الاقصر والجناة.

ومن جهته رجّح رئيس قطاع الأمن في شركة «مصر للطيران» اللواء احمد بيومي ان يكون الخاطفون لجأوا الى خداع قائد الطائرة بإيهامه ان في حوزتهم زجاجات مولوتوف ومسحوق بارود على خلاف الحقيقة. الا ان اللواء بيومي اضاف: «نحن في انتظار نتائج التحقيقات التي قد تكشف عن مفاجآت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: [illegible] ابريل ١٩٩٦

غير متوقعة»، مؤكداً ان نظام الأمن المتبع في المطارات المصرية «على مستوى عال من الكفاءة والإحكام». ونفى ما نشر عن اتهام اثنين من ضباط الأمن العاملين في شركة «مصر للطيران» بمساعدة خاطفي الطائرة، وقال: «هذان الشخصان، وهما نشات طانيوس وعماد عدلي، ليسا من ضباط الامن في المؤسسة وربما يعملان في قطاع آخر في مطار الاقصر».

واوضح ان مطار الاقصر مزود بكل الاجهزة اللازمة للكشف عن الاسلحة المتفجرات والمواد القابلة للاشتعال، وان لجنة دائمة للامن تتابع انضباط الحالة الامنية للمطار. وبرر عدم تزويد الرحلات الداخلية برجال امن بان لاعتماد في تلك الحالة يكون على الاجراءات الامنية في المطارات المصرية. كما نفى ما ذكره قائد الطائرة التي تعرضت للخطف من وجود خمسة ركاب زائدين عن عدد الركاب المدون في الكشوف. وقال: «التحقيقات اثبتت ان عدد ركاب الطائرة ١٤٥ وان الخاطفين الثلاثة كانوا مسجلين في الكشوف».

علمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة بدأت مساء امس تحقيقاتها مع الخاطفين فور وصولهم الى القاهرة. وواجهتهم بالاتهامات المنسوبة اليهم. وقالت مصادر مطلعة ان المتهمين ادلوا بتفاصيل كاملة عن ظروف العملية وملابساتها واكدوا عدم انتماء اي منهم الى جماعات سياسية او دينية.

وستواصل النيابة التحقيق اليوم وتستمع الى بقية اقوال المتهمين الثلاثة، وشهادة قائد الطائرة واعضاء طاقمها وعدد من الركاب.

المصدر: العربي

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

ليبيا تسلم الخاطفين

اصدر العقيد معمر القذافي تعليماته امس بتسليم خاطفي الطائرة المصرية الثلاثة إلى السلطات المصرية فورًا.

وقال صفوت الشريف وزير الإعلام إن طرابلس ستسلم أيضًا كافة أوراق التحقيقات التي اجرتها مع الخاطفين إلى السلطات المصرية.



ليبيا سلمت مصر المتهمين باختطاف الطائرة

التحقيقات تؤكد عدم وجود دوافع سياسية لدى المختطفين الثلاثة

السلطات المصرية تسلمت ملفات التحقيق الأولى فى ليبيا والأدوات المستخدمة فى الحادث

أصدر العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية تعليماته بتسليم المتهمين باختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا يوم الأربعاء الماضى إلى السلطات المصرية، وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام إن السلطات المصرية تسلمت المتهمين الثلاثة، وبعد استجوابهم أحيلوا إلى نيابة أمن الدولة العليا لمباشرة التحقيقات معهم وقد أمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وأكد المتهمون الثلاثة فى التحقيق عدم انتمائهم لأية منظمات إرهابية ،كما نفوا تورط أى من العاملين فى مطار الأقصر أو خارجه فى الحادث معهم

وكشفت مصادر مسئولة لـ «الأهرام» أن عملية تسليم الخاطفين الثلاثة محمد محمود حميد سليم ونجله خالد وابن خالته أحمد سعد كامل ، وهم من محافظة قنا، تمت أمس، وجاءت فى أعقاب الاتصالات المكثفة بين البلدين التي تعهدت فيها الجماهيرية الليبية بتسليم المتهمين الثلاثة المصريين فور انتهاء التحقيقات معهم. وقالت المصادر إن الجهات المعنية تسلمت أيضا كل ما يتعلق بالقضية ومنه ملفات التحقيقات الليبية مع المتهمين، وغيرها من المضبوطات والأدوات التى استخدمت فى حادث الاختطاف، مثل زجاجات المسحوق المستخدم فى تهديد قائد الطائرة، ونتائج تحليل المسحوق كيمائيا والذى يشتبه فى أنه مادة متفجرة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الحادث ليست له اية دوافع سياسية أو دينية وذلك طبقا لنتائج التحقيقات الأولية فى ليبيا

وأكد مسئول أمنى أن الجهات الليبية أبدت تعاونا كبيرا مع الفريق المصرى الذى كلف بمتابعة التحقيقات فى الحادث مع الجانب الليبى ، و أن عملية تسليم الخاطفين جاءت فى إطار العلاقة المتميزة التى تربط بين الرئيس حسنى مبارك والعقيد القذافى ، وقال المصدر إن مسألة التسليم لم يكن حولها خلاف على الإطلاق.

ويواجه المختطفون الثلاثة عدة اتهامات منها اشتراكهم فى اختطاف إحدى وسائل النقل وحيازة المفرقعات واستعمالها فى تعريض حياة الركاب وأموال الغير للخطر.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ١ ابريل ١٩٩٦

رؤيـــــة

إجراءات منقوصة

اثار حـادث اخـتطاف الطائرة المصرية من مطار الاقصر العديد من الاقاويل التى تشكك فى الإجراءات الخاصة بتامين الركاب والطائرات بمطار الاقصر، وقد اثبتت المعاينة الفنيـة التى قامت بها اللجنة التى شكلها وزير الداخلية برئاسة اللواء رضا عبد العزيز مساعد أول الوزير لشئون المنافذ سلامة الإجراءات الامنية بصالات السفر والوصول بمطار الاقصر وهذا مـا أكـده حسن الألفى وزير الداخليـة فى الحـوار المنشور بالاهرام اول امس.

والقصـور من وجـهـة نظرى ليس فى الإجـراءات الامنية.. وإنما فى الإجراءات التى يقوم بها الموظفون العاملون بمصر للطيران داخل المطار والمسئولون عن تسلم تذكرة السفر من الراكب وتسليمه بطاقة الصعود للطائرة فى جـمـيع الخطوط الداخليـة، حـيث انهم يسلمـون الركاب او المرشدين السيـاحـيين بطاقـات الصـعـود للطائرة دون الاطلاع على بطاقات تحـقـيق الشخصية الخاصة باصحاب التذاكر، وهذا ما تاكد فى حادث اختطاف الطائرة بسفر اصغر المختطفين بتذكرة عمه! فهل تعيد شركة مصر للطيران النظر فى تطبيق الضوابط اللازمة لعدم تكرار ذلك؟

يحيى توفيق

همـوم وأحـزاب



بقلـم :
د . شوقي السيد

• يخطىء من يهول فى حادث خطف طائرة مصر للطيران فى الاسبوع الماضى والـذى لم يستغرق بضع ساعات حتى استسلم مختطفو الطائرة ، ومنهم حدثان صغيران ، كانا مع المختطف .. فيربط بين اختطاف الطائرة والارهاب ليهول ويؤيد لنا بان الارهاب يتزايد او ما زال موجودا فى مصر .. !!

• لقد حكى لنا والد الطيار قائد الطائرة التى عادت بسلامة الله الى ارض الوطن ، وقد كان هو ايضا طيارا .. حكى لنا انه قد سبق ان تعرض لذات المحاولة عام ١٩٦٥ اى منذ اكثر من ثلاثين عاما !! ولم يكن ذلك بسبب تيار ارهابى .. لانه لم يكن له وجود فى مصر من قبل .. لهذا فلا علاقة لخطف الطائرة بحالة الامن فى البلاد حتى يقول لنا من يهول فى الحادث بان حالة الامن غير مستتبة ..

• وانا شخصيا قد تعرضت لمثل هذا الحادث فى غضون شهر مارس من عام ١٩٧٧ اى منذ عشرين عاما حيث كنت عائدا من فرنسا الى القاهرة على طيران اير فرانس ، وبعد ان اقلعت الطائرة من مطار « نيس » بنصف ساعة اعلن قائد الطائرة ان معه « صديق » فى مركز قيادة الطائرة .. يأمره بالتوجه الى الجمهورية الليبية .. وانه يطلب اليه العدول عن قراره ..

لكنه اصر وهدده بنسف الطائرة ما لم يتبع تعليماته ، والطائرة بين السماء والارض .. !!

• وقد ظلت محاولات قائد الطائرة الفرنسى وقتئذ ، بينما استمر مختطف الطائرة على اصراره الذى اوهمنا بان معه « طاقم » ينتشر بين الركاب .. وانهم جميعا مزودون بمواد متفجرة .. واستمر بنا الحال حتى اضطرت الطائرة الى الهبوط بسبب نفاد الوقود فى مطار « برنديزى » بايطاليا .. !! .

• ونجح بعض الركاب وهم « مصريون » فى غلق باب الطائرة والمختطف فى مطار « برنديزى » يتفقد حالة المطار .. وقد فر مختطف الطائرة هاربا حيث قبضت عليه السلطات الايطالية ..

وتبين انه بمفرده .. وانه مصرى من الشرقية وانه طالب فاشل مختل عقليا ، ذهب الى فرنسا للعمل خلال الاجازة وكان عائدا بخفى حنين .. !!

• وهذا الحادث منذ عشرين عاما والذى تماثل ظروفه ظروف حادث الاسبوع الماضى ولم يكن هناك حديث عن الارهاب او تطرف دينى .. اذ كان الرئيس قد دعا الى عقد مؤتمر لمكافحة الارهاب عام ١٩٨٦ اى منذ عشر سنوات عندما استشعر قرب ميلاده دوليا .. لهذا اقول علينا الا نهول فى حادث الطائرة الذى وقع بالامس .. فلقد سبقته احداث مماثلة ولم تكن لها علاقة بالارهاب أو التطرف ..

بل ولم يكن اى منها موجودا على مسرح الحياة .. وفى ذات الوقت علينا ايضا الا نهون منه .. ونقول انه حادث طبيعى عادى .. بل علينا التحوط والحرص وحتى لا لعظم الارهاب .. وفى ذات الوقت حتى لا نسىء الى الامن ..

والامان فى مصر .. لانها
سوف تظل دائما .. بلد الامان
ولو كره الحاقدون .. !!

المصدر: العربي
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

التحقيقات مستمرة حول طريقة دخول البارود

٢ من ركاب الطائرة المخطوفة اختفيا فى ليبيا

كتب صالح رجب:

لغزان مازالا يحيطان بحادث اختطاف الطائرة المصرية الأسبوع الماضى أولهما عدد المختطفين الحقيقى خصوصًا بعد أن أكد قائد الطائرة أن عدد الركاب الفعليين الذين كانوا على متن الطائرة بلغ ١٤٥ فى حين أن العدد المدون فى الكشوف كان ١٤٠ راكبًا، وبالإضافة للمختطفين الثلاثة فإن هناك ما يشير إلى وجود شخصين لم يستدل على أسمائهما أو جنسياتهما تخلفا عن العودة لمصر وبقيا فى ليبيا، وقد رفضت السلطات المصرية والليبية ومدير المطار الافصاح عن حقيقة الراكبين.

اللغز الآخر يتعلق بهوية الذين ساعدوا المختطفين على دخول الطائرة وتمرير الصندوق الحديدى الذى يحتوى على البارود من بوابات المطار.

وقد اكدت مصادر أمنية لـ «العربى» ان تحقيقات على مستوى عال تدور مع جميع المسئولين عن أمن مطار الأقصر لمعرفة كيفية دخول المواد المتفجرة إلى الطائرة المصرية التى اختطفت الأسبوع الماضى بعد أن تأكدت المعلومات حول عدم صحة قطع التيار عن المطار خاصة وأن مطار الاقصر به جهاز لتوليد الكهرباء يعمل الكترونيًا خلال ١٠ ثوان من انقطاع التيار بالإضافة إلى أن سلطات التحقيق قامت بتحريز دفتر أحوال المطار والذى يقيد به كل ما يحدث فى مطار الأقصر وأكدت صفحاته عدم انقطاع التيار نهائيًا عن المطار فى هذا اليوم. وعلمت العربى أنه فى حالة ثبوت إدانة المسئولين عن مطار الأقصر فإن العقوبات التى سيوقعها وزير الداخلية سوف تمتد لعدد من المسئولين فى مديرية أمن قنا.



اعترافات تفصيلية لخاطفى الطائرة المصرية

المتهم الأول: كنت مستعدا لتفجير الطائرة فى حالة رفض مطالبى

أخفيت شحنة البارود فى مقطفين من الخوص ومررت بهما دون تفتيش!

كتب - أحمد موسى:

طوال الساعات الماضية عكف فريق كبير من اعضاء نيابة امن الدولة العليا على مباشرة التحقيقات فى حادث اختطاف الطائرة المصرية يوم الأربعاء الماضى خلال رحلتها من الاقصر إلى القاهرة، والتوجه بها إلى الجماهيرية الليبية. وانتهت النيابة من استجواب الخاطفين الثلاثة، الذين تسلمتهم مصر من ليبيا. وجاءت الاعترافات التى أدلوا بها عن انهم وحدهم هم الذين خططوا لتنفيذ الجريمة دون مساعدة آخرين، وان أحدا لم يسهل مورهم عبر بوابات التفتيش الألكترونية واكدوا ان الهدف الذى ارتكبوا من أجله الجريمة كان الحصول على حق اللجوء السياسى فى ليبيا.

رجاء العربى



هشام سرايا

وفور وصول المتهمين الثلاثة باختطاف الطائرة إلى الأراضى المصرية وهم: محمد محمود حميد سليم ونجله خالد ونجل خالته أحمد حسين كامل وكلف المستشار رجاء العربى النائب العام نيابة امن الدولة يتولى التحقيقات فى القضية واسند المستشار هشام سرايا المحامى العام استجواب المتهمين وسؤال الشهود وطاقم الضيافة وقائد الطائرة إلى فريق ضم: هانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة ، ومحمد حلمى قنديل واشرف العشماوى وعمر فاروق وهشام عبدالمعطى وكلاء اول النيابة. واعترف المتهم الاول محمد حميد، بأنه خطط قبل اسبوعين لاختطاف طائرة.

وكلف نجله بشراء مولدات كهربائية تماثل القنبلة ومقطفى خوص بهما كميات من الكركديه والبلح وتمر هندى، وسلمه ٤ اكياس تحوى نحو ٤ كيلو جرامات من مادة البارود الأسود ووضعها داخل المقطفين، ويوم الثلاثاء الماضى توجه المتهم الأول مع نجله لحجز ثلاثة تذاكر درجة أولى على الطائرة التى تقلع من مطار الأقصر فى طريقها للقاهرة فى الثالثة والنصف وخمس دقائق من اليوم التالى، وداخل مكتب الحجز ابلغ حميد نجله بأنه سيقوم بتنفيذ عملية خطيرة ولم يحدد له اية تفصيلات عنها، ويوم الحادث استقلوا جميعا تاكسيا إلى مطار الأقصر وسلم نجله وابن خالته قطعتين من الفتيل ، وقام كل منهما بربطها أسفل ملابسهما. ودخلوا صالة المطار عبر بوابات التفتيش التى لم تكشف المواد المفرقعة المخبأة داخل مقطفى الخوص، واشترى المتهم الثانى ٣ زجاجات براندى من السوق الحرة، وطلب الأول من شريكيه تسليمه الفتيل لوضعه مع المواد المفرقعة داخل حقيبة سمسونايت، ونفذوا مطلبه وصعدوا إلى الطائرة وجلسوا فى مقاعدهم بالدرجة الأولى. وابلغهما عن نيته لخطف الطائرة واسرع إلى كبينة القيادة منتهزاً دخول إحدى المضيفات إليها ولحقه نجله بينما انتظر الثالث خلفهما لتامينهما ومنع اى من الركاب الاقتراب من الكابينة. وهدد قائد العملية الطيار بتفجيرها وطلب منه تغيير خط سيره إلى الجماهيرية الليبية، وسكب نجله زجاجات البراندى على ارضية الطائرة وكمية كبيرة من البارود الأسود. وامسك فى يده زجاجة بداخلها فتيل تشبه «المولوتوف» وطلب قائد الطائرة النزول فى الاسكندرية، لعدم كفاية الوقود، إلا ان الخاطف هدده باشعال النيران فى الطائرة. وأمر بالتوجه إلى الجماهيرية.

النيابة تجرى معاينة تصويرية فى حضور المتهمين

وتحدث قائد الطائرة مع المسئولين فى مطار «مرتوبه» الليبى، الذين وصل عدد منهم وتحدثوا عبر اللاسلكى مع الخاطف الذى طلب منهم السماح بالنزول ومنحه حق اللجوء السياسى مع نجله وقريبه. وتظاهرت السلطات الليبية بالموافقة لضمان سلامة الركاب. وفور نزول الخاطفين الثلاثة نقلوا إلى مدينة بنغازى.

وكشفت اعترافات المتهم الأول عن طلبه من قائد الطائرة جمع جوازات سفر السائحين الاجانب الموجودين على متن الطائرة وإخلاء مقاعد الدرجة الأولى من ركابها. وتم تنفيذ مطالبه على الفور وقام طاقم الضيافة الذين سمح لهم بالحركة



فى الطائرة بجمع الجوازات وتسليمها للخاطف، الذى احتفظ بها وقرر أنه كان مستعدا لتفجير الطائرة فى حالة عدم تلبية مطالبه. واعترف نجله وقريبه باشتراكهما فى العملية استجابة لأوامر المتهم الأول، الذى لم يكشف لهما عن نيته فى الاختطاف إلا بعد جلوسهما داخل الطائرة، وذكر أنه أخبره بإقدامه على عمل خطير دون تحديده بالضبط. وأستمعت النيابة لأقوال قائدة الطائرة امنحتب نصار و ٥ مضيفات وهن: داليا ملاك وهدير صلاح وهند فاروق ومايسة سويلم ودينا عبدربه وشرحت المضيفات ماحدث داخل الطائرة خلال عملية الاختطاف ودور كل من الخاطفين الثلاثة فى الواقعة، وحددن اوصاف كل واحد منهم والملابس التى كان يرتديها وقت العملية، بينما شرح قائد الطائرة ملابسات الاختطاف منذ اقتحام الخاطف الأول الكابينة وتهديده بتفجير الطائرة والمفاوضات التى جرت مع الجانب الليبى ومطالب الخاطف حتى تسليم نفسه للسلطات الليبية. واستجوبت النيابة المتهم عبدالوهاب عبدالكريم الذى باع كمية البارود الأسود للخاطف، والتى استخدمت فى عملية الإختطاف.

وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة بحبس الخاطفين الثلاثة ووجه لهم إتهامات اختطاف إحدى وسائل النقل الجوى باستخدام الإرهاب وتعريض من بداخلها للخطر وتعريض سلامة وسيلة نقل جوية للخطر عمداً وإحراز واستعمال مفرقعات بإحدى وسائل النقل العام من شانها تعريض حياة الناس للخطر. كما أمر بحبس المتهم عبدالوهاب عبدالكريم ١٥ يوما لتسهيله للمتهم الاول حصوله على مواد مفرقعة.

وسوف تستدعى النيابة فى وقت لاحق عدداً من المسئولين عن إجراءات الامن فى مطار الأقصر وشركة مصر للطيران، والذين انهوا إجراءات صعود الركاب إلى الطائرة فى رحلتها للقاهرة.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

تكريم دولى لطاقم الطائرة المصرية

كتب ـ أشرف الحديدى:

★ رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية اهدت درعها إلى الطيار امنحتب نصار ومساعده الكابتن خالد ابوالمكارم تقديرا لأدائهما المتميز خلال قيادة الطائرة المصرية الايرباص التى اختطفت اثناء رحلتها من الاقصر الى القاهرة الاربعاء الماضى والحفاظ على سلامة الركاب وصرح الكابتن حاتم رشدى رئيس الرابطة بانه سيقام بهذه المناسبة حفل لتسليمهما الدرع.

كما سيقوم الاتحاد الدولى للطيارين بتكريم طاقم الطائرة خلال انعقاد مؤتمره الـ٥٢ بالقاهرة فى مارس القادم.. وقد رفض الطاقم تسلم مكافاة مالية من المؤسسة الوطنية، قائلين ان ماقاموا به هو واجب وطنى ومهنى يمليه عليه عملهم.



اعترافات تفصيلية لخاطفى الطائرة المصرية

علبة بيروسول وشحنة كهربائية لتهديد قائد الطائرة

حبس متهم رابع باع البارود الأسود للخاطفين

أكدت تحقيقات نيابة امن الدولة مع المتهمين فى حادث اختطاف الطائرة المصرية انهم ارتكبوا الحادث بدافع شخصى لطلب حق اللجوء السياسى إلى ليبيا، واعترف المتهمون بانهم تمكنوا من تهريب ٤ كيلو جرامات من البارود الأسود المطحون إلى داخل الطائرة لاستخدامها فى عملية الاختطاف، وقد رش المتهم الاول ٣ كيلوجرامات منها على ارضية كابينة القيادة، كما استخدم المتهم علبة بيروسول وشحنة كهربائية تشبه القنبلة فى تهديد قائد الطائرة. وقد امرت النيابة بحبس متهم رابع باع البارود الأسود للمتهم الأول. وتقوم النيابة خلال ايام بإجراء معاينة للطائرة المختطفة فى حضور المختطفين الثلاثة، كما تستمع لأقوال اثنين من الشهود.

وكانت النيابة قد باشرت التحقيق مع المتهمين محمد محمود سليم ونجله خالد وابن خالته أحمد كامل، بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام. وأدلى المتهمون خلال هذه التحقيقات التى يتابعها المستشار رجاء العربى النائب العام باعترافات تفصيلية، مؤكدين عدم انتمائهم للجماعات الإرهابية وان المتهم الاول هو الذى دبر العملية ليرفع رأس الرئيس مبارك فى السماء ـ حسب قوله ـ ولاعتراضه على الأفعال التى ترتكبها إسرائيل وحصارها للفلسطينيين وتقديمه رسالة من «الله» إلى العقيد القذافى. ونفى المتهم أن يكون قد سبق اتهامه فى أى من القضايا الإرهابية.

مواجهة بين قائد الطائرة.. والمختطفين

«أمنحتب» حدد أدوارهم.. وتعرف على المتفجرات

كتب- جمال عبدالرحيم:

اجرت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام أمس مواجهة ساخنة بين امنحتب نصار قائد الطائرة المصرية التى اختطفت عقب اقلاعها من مطار الاقصر واجبارها على الهبوط باحد المطارات الليبية يوم الاربعاء الماضى وبين المختطفين الثلاثة محمد محمود حميد ونجله خالد واحمد حسين كامل.

وكان عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة قد اجرى امس عرضا قانونيا على امنحتب نصار قائد الطائرة حيث تم احضار المتهمين الثلاثة وسط اكثر من ٢٠ شخصا اخرين وتم عرضهم عليه حيث تعرف على المتهمين الثلاثة.

وعقب تعرف قائد الطائرة على المتهمين الثلاثة حدد دور كل منهم فى عمليـة الاختطـاف فى حضور المتهمين.. واكد ان المتهم الاول محمد محمود حميد وابنه المتهم الثانى خالد محمد محمود اقتحما كابينة القيادة عقب اقلاع الطائرة من مطار الاقصر بدقائق وقبل الوصول الى مطار القاهرة.

واكد قائد الطائرة ان المتهم الاول كان فى حالة انفعال وهياج شديدين وقال له اننى اختطفت الطائرة وتوقعت ان يمزح وفوجئت به يطلب منى التوجه الى احد المطارات الليبية.

وقال قائد الطائرة ان المتهم الاول كان يمسك زجاجة بها فتيل فى يده بينما كان نجله يمسك زجاجة اخرى على شكل قنبلة.

واضاف القائد انـه طلب من المختطف وابنه العودة مرة اخرى الى مطار الاقصر أو التوجه الى مطار الاسكندرية لأن الطائرة يمكن ان ينفد منها الوقود قبل الوصول الى احد المطارات الليبية الا أن المختطف ثار وهدد بنسف الطائرة بالمواد المتفجرة واخرج ولاعة من ملابسه الا انه طلب منه عدم اشعال الفتيل خشية تفجير الطائرة.

وقال قائد الطائرة ان المختطف قام برش مادة مفرقعة بيضاء اللون داخل كابينة القيادة.

واضاف انـه وافق على طلبات المختطف وابنه بالتوجه الى احد المطارات الليبية خشية تفجير الطائرة خاصة وان المتهم الاول كان فى حالة هياج وانفعال شديدين.

وقال انه عقب الدخول فى المجال الجوى الليبى طلب المختطف التحدث الى القيادة الليبية وسهلت له عملية الاتصال وتحدث مع القيادات الليبية وبعد حوالى نصف ساعة من الهبوط بالمطار كان المختطف قد وافق على تسليم نفسه وابنه الى السلطات الليبية.

وقال امنحتب نصار ان المختطف كانت قد سادته حالة من الهدوء عقب الوصول الى مطار ليبيا عكس الحالة التى كان عليها لحظة الاختطاف.

واكد المختطف انه لم يشاهد المتهم الثالث احمد حسين كامل الا عقب

المستشار هشام سرايا

وصول الطائرة الى المطار الليبى وعلم من طاقم الضيافة ان دوره كان جمع جوازات السفر من الركاب الاجانب.

واكد القائد ان المختطف اكد للطاقم انه يريد المعيشة فى ليبيا ومقابلة القذافى شخصيا وانه يندد بالعمليات الارهابية التى تقع على ارض مصر.

وتعـرف قائد الطائـرة علـى المضبوطات التى عثر عليها داخل كابينة القيادة وتشمل كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل والمواد المفرقعة وسائلا ابيض قابلا للاشتعال وزجاجة بهـا بارود اسود.. اكـد ان هذه المضبوطات استخدمها المختطـف وابنه فى التهديد بنسف الطائرة.

وعقب الانتهاء من مواجهة قائد الطائرة بالمتهمين وتحديد دور كل منهم اعترف المتهمـون الثلاثـة تفصيليا بصحة ما جاء على لسان قائد الطائرة.

واعترفوا بحيازتهم للمتفجرات والعبوات الناسفة التى قاموا بتهريبها الى مطار الاقصر.

وامرت النيابة بارسال العبوات الناسفة والمتفجرات التى ضبطت بكابينـة الطائرة الى مصلحة تحقيق الادلة الجنائية لفحصها.

وعلمت «الجمهورية» ان النيابة تجرى تحقيقات موسعة مع عدد من ضباط الامن بمطار الاقصر عن اسباب تهريب المتفجرات داخل الطائرة.

وواصلت النيابة امس تحقيقاتها فى حادث الاختطاف واستمع شريف عبدالنبى رئيس النيابة الى اقوال احمد بدوى محمد سفرجى بمطار الاقصر واكد انه قام بانهاء اجراءات المتهمين الى المطار وحجز تذاكر الطائرة لهم.

وقال انه شاهد المتهمين الثلاثة اثناء شرائهم ٣ زجاجات خمور من السوق الحرة بالمطار.

واضاف انه يعرف المتهمين الثلاثة من قبل وانه ساعدهم فى انهـاء الاجراءات لمعرفته السابقة بهم.

وقررت النيابة اخلاء سبيله بضمان محل اقامته.

واستمع اشرف العشماوى وكيل اول النيابة الى اقوال رابينه سليمان محمد «٦٣ سنة» زوجـة تاجـر المتفجرات التى اشترى منها المتهمان المفرقعات لاستخدامها فى اختطاف الطائرة.. وقررت انها قامت بتسليم المتهمين الاول والثالث المتفجرات بناء على طلب من زوجها.

وقررت النيابة اخلاء سبيل زوجة التاجر بضمـان محل اقامتها لكبر سنها.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

ضبط ٨٥ بندقية آلية و ٢ مدافع رشاشة فى حملة أمنية بسوهاج

سوهاج - من مكتب الاهرام : شنت مباحث سوهاج حملة امنية على قرى ومدن المحافظة لضبط الهاربين من التجنيد والاحكام وحماية الاراضى الزراعية من التجريف. واسفرت الحملة التى اشرف عليها اللواء نبيه عبدالسلام مساعد اول وزير الداخلية لأمن سوهاج وقادها اللواء خليل مخلوف نائب مدير الأمن وضمت العميد عدلى فايد مدير المباحث الجنائية عن ضبط ٨٥ قطعة سلاح الى ومدافع شاشة و ١٥١ طلقة نارية حية وضبط ٢٤ هاربا من احكام جنائية و٣٢٩٧ حكم حبس جنائى ٩٣٥ حكم حبس مستانف و ٢٠٨١ حكم بالغرامة و ٩٤٠ مخالفة احكام و ٥٢ هاربين من أحكام من محافظات أخرى و ٢٢ هاربا من الخدمة العسكرية و ١٩٧ هاربين من التجنيد و ١٥ قضية أموال عامة و ٦٢ قضية آداب و ٦ قضايا مخدرات و١٠٩ قضايا أحداث و ١٩٠ قضية مخالفات تموينية و٢٨٧٩ مخالفة مرور كما تم ضبط ٨٥ قضية تجريف اراض زراعية و ٥٢٦ قضية تعد على الطرق العامة.



الأحكام في قضية "تنظيم اسوان" اليوم

القاهرة: اطلاق ٣ من "الاخوان" وتمديد حبس ٣٢ آخرين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا امس قراراً باطلاق ثلاثة من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة اتهموا في القضية الخاصة باحداث مدينة الفيوم. وتضمن القرار ايضاً تمديد حبس ٣٢ آخرين متهمين في القضية نفسها على ذمة التحقيقات.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت المتهمين في نهاية شباط (فبراير) الماضي بتهمة الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة وتوزيع منشورات مناهضة تدعو الى الثورة على نظام الحكم وتحض على ازدرائه واستغلال احدى الجمعيات الدينية في مدينة الفيوم لممارسة نشاط يخالف القانون والدستور. والثلاثة الذين أطلقوا هم: احمد محمود عبدالعظيم وسراج الدين رشدي درويش واحمد محمد علي الشاهد.

من جهة اخرى، اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة لتامين جلسة محكمة امن الدولة العليا في القاهرة اليوم التي ستصدر خلالها الاحكام في قضية «تنظيم اسوان» المتهم فيها ٢٩ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

ويواجه المتهمون تهم «تشكيل تنظيم عسكري سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص وقتل ثلاثة من افراد الشرطة بينهم اثنان كانا يقومان بحراسة احدى الكنائس والشروع في قتل ٧ من افراد الشرطة».

وطالبت النيابة اثناء مرافعتها بتطبيق اقصى العقوبة ضد المتهمين واعدام عشرة متهمين والاشغال الشاقة للباقين.

وكانت المحكمة استمعت الى ٢٦ شاهداً للاثبات غالبيتهم من ضباط جهاز مباحث امن الدولة. وطالب الدفاع عن المتهمين ببراءتهم وعدم الاخذ بالاعترافات التي ادلوا بها على اعتبار انها جاءت تحت ضغط واكراه.

وكان المتهم الاول في القضية خالد ابراهيم «امير الجماعة الاسلامية في اسوان» القى بياناً في الجلسة السابقة اعلن فيه وقف كل اعمال العنف من جانب التنظيم في اسوان وطالب انصاره بالقاء السلاح، واعتماد اسلوب الجهاد بالكلمة.

وناشد اعضاء «الجماعة الاسلامية» في الخارج والموجودين في المحافظات الأخرى التجاوب مع دعوته وحذر من استمرار الصراع بين الشرطة واعضاء الجماعة الدينية، معتبراً ان على رجال الدين الاسلاميين والمسيحيين والمسؤولين التدخل لوقف سيل الدماء.

الى ذلك شنت قوات الامن في محافظة المنيا امس حملة على مدينة سمالوط واعتقلت سبعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الحملة شملت المنطقة الجبلية والاراضي الزراعية وتم العثور على كمية من الاسلحة والذخيرة في حوزة المعتقلين اضافة الى مستندات واوراق تنظيمية مهمة.

واوضح المصدر ان المتطرفين في المنيا يلجأون الى سمالوط بسبب بعدها عن ملوي وابو قرقاص حيث تتركز قوات الامن لمطاردة المتطرفين في المدينتين حيث يوجد عدد كبير من قيادات المتطرفين الذين يقودون «العمليات الارهابية» ضد قوات الامن والمواطنين. واكد المصدر ان قوات الامن نجحت في ضرب تنظيم «الجماعة الاسلامية» خصوصاً اعضاء الصف الاول.

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

حبس مختطفى الطائرة المصرية ١٥ يوما للتحقيق

الأول أراد رفع شأن بنى هلال .. والآخران جلبا المفرقعات !!

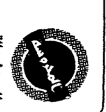
امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس بحبس مختطفى طائرة الركاب المصرية الثلاثة مؤخرا والذين توجهوا بها الى ليبيا ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجرى معهم بمعرفة النيابة.

ونسبت النيابة الى المختطفين الثلاثة عددا من الاتهامات التى تصل عقوبتها الى الاعدام وهى اختطاف وسيلة نقل «طائرة» واحراز واستعمال مفرقعات داخل وسيلة نقل عام وتعريض حياة واموال المواطنين للخطر.

والمتهمون الثلاثة هم: محمد محمود حميد والثانى نجله خالد محمد محمود حميد والثالث ابن خال والد المتهم الاول ويدعى احمد حسين كامل.

ادلى المتهمون الثلاثة باعترافات تفصيلية امام نيابة أمن الدولة العليا عن الحادث والتى تمثلت فى أن المتهم الاول فكر فى اختطاف طائرة والتوجه بها الى ليبيا ليطلب اللجوء السياسى اليها بهدف ان يعلى من شأن قبيلته التى ينتمى اليها والتى تدعى قبيلة بنى هلال.

واشار المتهمون الى ان المتهم الاول ابلغ المتهمين الثانى والثالث بأنه يطلب منهما معاونته فى القيام بعمل يعلى من شأن اسم القبيلة ولم يحدد لهما ماذا سيفعل على وجه التحديد.



الاعترافات الكاملة لمختطفى الطائرة أمام النيابة

المتهمون وضعوا المتفجرات «بالقفة» وصعدوا للطائرة

القبض على المتهم ببيع المتفجرات للمختطفين

المتهمون الثلاثة يقومون بتمثيل عملية الاختطاف امام النيابة

متابعة

جمال عبد الرحيم



امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا امس بحبس محمد محمود حميد سليم ٤٣ سنه صاحب مطعم الحسين بالاقصر ونجله خالد ١٧ سنه عامل بالمطعم واحمد حسين سعد كامل ١٦ سنه عامل بمخبز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم باختطاف الطائرة المصرية عقب اقلاعها من مطار الاقصر واجبارها على الهبوط باحد المطارات الليبية الاربعاء الماضى .

وجهت النيابة للمتهمين الثلاثة اتهامات اختطاف طائرة باستخدام الارهاب معرضين سلامة من فيها للخطر وتعطيل سير احدى وسائل النقل الجوى وتعريض سلامتها للخطر وحيازة واحراز مفرقعات واستعمالها داخل احدى وسائل النقل العام الجوى من شانه تعريض سلامة وحياة المواطنين للخطر .. وتصل عقوبة هذه الاتهامات الى الاعدام .

وادلى المتهمون الثلاثة باعترافات تفصيلية امام نيابة امن الدولة العليا واكدوا ان هدفهم الوحيد من عملية اختطاف الطائرة هو القيام بعمل يرفع من اسم قبيلة بنى هلال التى ينتمون اليها بالصعيد وعدم وجود اية دوافع سياسية وراء الاختطاف وكذا عدم انتمائهم الى اية جماعات ارهابية متطرفة .

وامر المحامى العام بحبس عبدالوهاب مختار عبدالكريم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامه بحيازة المتفجرات وبيعها لمختطفى الطائرة الثلاثة واستخدامها فى عملية الاختطاف .

وبدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع المختطفين الثلاثة عقب وصولهم من ليبيا .. وتولى هانى برهام وهشام بدوى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة التحقيقات مع المتهمين الثلاثة التى استمرت اكثر من ٨ ساعات ادلوا فيها باعترافات تفصيلية حول عملية الاختطاف .

اعترف المتهم الاول محمد محمود حميد سليم وشهرته نجيب انه فكر فى اختطاف الطائرة والتوجه بها الى ليبيا وبطلب هناك حق اللجوء السياسى وانه اخبر ابنه خالد والمتهم الثالث احمد حسين كامل بانهم سوف يقومون بعمل يرفع من شان قبيلة بنى هلال التى ينتمون اليها بمحافظة قنا والاقصر .

وقال المتهم انه قام بصحبة المتهم الثالث احمد حسين كامل بشراء مواد متفجرة من احد الاشخاص وكذا شراء مكثفات وفتائل وتجهيزها لاستخدامها فى عملية اختطاف الطائرة ورفض ان يفصح للمتهمين الاخرين عن نيته فى اختطاف الطائرة .

ادلى المتهم الاول بتفاصيل عملية الاختطاف .. واكد انه يوم الحادث اصطحب المتهمين الثانى والثالث الى مطار الاقصر بعد ان قام بشراء ٣ تذاكر بالدرجة الاولى .

وقال المتهم انه توجه الى المطار وهناك قام بوضع المتفجرات فى حقيبة «سامسونايت» واشترى ٣ زجاجات خمور وصعدو الى الطائرة وعقب اقلاعها من مطار الاقصر فاتح المتهمين الاخرين فى عملية الاختطاف .

وقال المتهم انه قام وابنه خالد بدخول كابينة قائد الطائرة وهدداه بنسف الطائرة اذا لم يتوجه بها الى ليبيا وانه قام بوضع مادة مفرقعة داخل احدى زجاجات الخمور ووضع بداخلها ايضا احدى الفتائل لتكون محل شكل زجاجة مولوتوف أو القنبلة .

واضاف المتهم انه قام برش مادة متفجرة بيضاء اللون على ارضية الكابينة وهدده باشعال النيران من الولاعة الا ان القائد طلب منه عدم اشعال الولاعة حتى لاتنفجر بهم الطائرة .

وقال المتهم انه عقب تهديد القائد بتفجير ونسف الطائرة انصاع لاوامره وتوجه الى احد المطارات الليبية .

واعترف المتهم انه طلب من المتهم الثالث احمد حسين كامل جمع جوازات سفر الركاب الاجانب الموجودين على الطائرة بمعرفة احدى المضيفات .

وقال المتهم انه عقب وصول الطائرة الى احد المطارات الليبية تحدث الى المسئولين الليبيين وطلب منهم حق اللجوء السياسى مع ابنه خالد والمتهم الثالث احمد حسين كامل .

وقال المتهم أنه أجرى اتصالا مطولا مع احد المسئولين الليبيين الذى طلب منه تسليم انفسهم مقابل منحهم حق اللجوء السياسى الى ليبيا .. وانهم قاموا بالفعل بتسليم انفسهم للسلطات الليبية .

واكد المتهم الاول انه لاينتمى لاية جماعات ارهابية او متطرفة أو سياسية وان الدافع الرئيسى لاختطاف الطائرة هو رفع شان اسم قبيلة بنى هلال وسط قبائل الصعيد لانه يريد الشهرة .

اعترف المتهم الثانى خالد محمد محمود ١٧ سنة أنه عقب شراء والده المتفجرات بالاتفاق مع المتهم الثالث احمد حسين كامل قاموا بتجربتها والتاكد من صلاحيتها للاستعمال .

وقال المتهم ان والده كلفه يوم الحادث بربط احدى القنابل حول وسطه ودخلوا مطار الاقصر حيث قاموا بشراء ٣ زجاجات خمور واستلم منه والده الفتيل فى احدى دورات المياه بالمطار ثم توجهوا عقب ذلك الى الطائرة وفاتحه والده فى امر الاختطاف فوافق على الفور من اجل رفع شأن قبيلة بنى هلال .

وقال المتهم انه عقب مفاتحه والده له قاما بالدخول سويا الى كابينة القائد وهدداه بنسف الطائرة فى حالة رفضه التوجه الى ليبيا الامر الذى جعل القائد يلبى كل متطلباتهم .

واكد المتهم انه كان سعيدا بعملية اختطاف الطائرة لانها سوف ترفع من شأن قبيلتهم فى الصعيد ويجعل كل ابناء الاقصر يتحدثون عنهم .

وقال المتهم انه قام والمتهم الثالث بتنفيذ طلبات والده بالحرف الواحد عقب تفاوضه مع المسئولين الليبيين على عملية تسليم انفسنا لكى نعيش فى ليبيا .

وقال المتهم الثالث احمد حسين كامل ١٦ سنة عامل باحد المخابز انه قبل الحادث باسبوع فوجىء بالمتهمين الاول والثانى يحضران اليه من اسوان وقال له المتهم الاول انه سوف يقوم بعمل يرفع من شان قبيلتهم بنى هلال وتأمين مستقبلهم ووافق على الفور بالرغم من عدم علمه بهذا العمل .

واصطحبه الى الاقصر وتوجها سويا الى ادفو وهناك اشترى المتهم الاول كمية كبيرة من المتفجرات من احد الاشخاص وانه قام بوضع هذه المتفجرات فى حقيبة ملابسه .

وقال المتهم انه فى اليوم التالى شاهد المتهم الثانى يقوم بتجهيز تلك المتفجرات ويوم الحادث توجهوا جميعا الى منزل المتهم الاول الذى طلب منه استبدال ملابسه وسلمه كمية من الفتيل لربطها حول وسطه اثناء دخولهم مطار الاقصر .

اضاف انهم توجهوا الى المطار وعقب دخولهم من البوابات الالكترونية اخذ منه المتهم الاول الفتيل فى احدى دورات المياه واخرج كمية من المفرقعات من داخل قفتين كانتا بحوزتهم ووضع هذه المفرقعات فى حقيبة سامسونايت.

وقال المتهم الثالث ان المتهم الاول قام بشراء سكين و٣ زجاجات خمور من السوق الحرة وصعدوا الى الطائرة بالدرجة الاولى وعقب اقلاعها بدقائق فاتحه المتهم الاول فى عملية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

الاختطاف وتوجه الأول والثانى الى داخل كابينة القيادة وظل هو خارج الكابينة الى ان طلب منه المتهم الاول جمع جوازات سفر الركاب الاجانب الموجودين على متن الطائرة بمساعدة احدى المضيفات.

واكد المتهم انه عقب وصول الطائرة الى ليبيا استدعاه المتهم الاول واتفقوا جميعا على تسليم انفسهم للسلطات الليبية مطالبين بحق اللجوء السياسى.

وكشفت نتائج التحقيقات التى توصلت اليها نيابة امن الدولة العليا عدم وجود اية دوافع سياسية وراء الاختطاف وانهم لاينتمون الى اية جماعات ارهابية او متطرفة ولم يسبق القبض عليهم فى اية قضايا ارهابية. وكشفت التحقيقات أن الدافع الرئيسى لاختطاف الطائرة هو دافع شخصى بهدف رفع شان قبيلة بنى هلال بين قبائل الصعيد وذلك من خلال اعترافات المتهمين.

وكشفت التحقيقات ان المتهمين اشتروا المتفجرات من شخص يدعى عبدالوهاب مختار عبدالكريم من منطقة ادفو واستمعت النيابة الى اقواله وقرر انه قام ببيع المتفجرات للمتهمين بعد أن اكدوا له انهم سوف يستخدمونها فى التفتيش عن الآثار.

وامرت النيابة بحبس المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة حيازة واحراز المتفجرات. وانتهت النيابة من تحقيقاتها مع المتهمين الثلاثة مختطفى الطائرة.

وينتظر ان تقوم النيابة خلال الساعات القادمة باجراء معاينة للطائرة التى تعرضت للاختطاف بحضور المتهمين الثلاثة لتمثيل كيفية الاختطاف ورش المادة المتفجرة داخل كابينة الطائرة.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٦

حبس خاطفي الطائرة المصرية والعقوبات قد تصل الى الاعدام

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر حبس ثلاثة مصريين متهمين بخطف طائرة «شركة مصر للطيران» الاربعاء الماضي، واجبارها على الهبوط في ليبيا، لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وكان الثلاثة وهم محمد محمود سليم وابنه خالد وابن شقيقه احمد سعد خضعوا لتحقيقات مكثفة امام النيابة في القاهرة بعدما سلمتهم السلطات الليبية اول من امس، واستمرت التحقيقات حتى ساعة متقدمة من المساء. ووجهت النيابة الى الثلاثة تهم «خطف إحدى وسائل النقل الجوي باستخدام الارهاب وتعريض سلامتها للخطر وتهديد سلامة الركاب وتعريضهم للخطر عمدا مع سبق الاصرار والترصد وحيازة متفجرات واستخدامها بغير الطرق التي حددها القانون».

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان عقوبة تلك التهم تصل إلى حد الاعدام والاشغال الشاقة والمؤبدة.

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان لجنة شكلت من عدد من رؤساء النيابة لدرس ملفات التحقيقات التي اجرتها السلطات الليبية مع المتهمين لبيان ما اذا كانت اقوال المتهمين متطابقة مع اقوالهم في تحقيقات النيابة المصرية، مشيرة الى ان لجنة فنية من خبراء المعمل الجنائي تفحص مسحوق المادة المتفجرة التي استخدمها الخاطفون وستقوم لاحقا بفحص الطائرة.

واوضحت ان جهاز مباحث امن الدولة سلم النيابة مذكرة عن المتهمين الثلاثة، ذكرت ان المتهم الاول مدمن على المخدرات، وان ابنه عولج من الادمان في إحدى المصحات في الصعيد العام الماضي، وان الاب يحلم بالشهرة، وانه وعد افراد اسرته اثناء توديعهم قبل توجهه الى المطار بعمل يرفع من شأن قبيلته.

ونفى المتهم خلال التحقيقات وجود اي صلة له بالتنظيمات الدينية المتطرفة او اي تنظيم سياسي اخر، وقال انه نفذ العملية للفت الانظار الى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، مؤكدا انه ضد الارهاب ويؤيد سياسة الرئيس حسني مبارك في مكافحة التطرف والارهاب.

واضاف انه دخل مطار الاقصر وكان يحمل حقيبة صغيرة بها مسحوق البارود الذي اشتراه من اصحاب المحاجر في الصعيد بدعوى انه سيستخدمه في التنقيب عن الاثار، ونفى أن يكون اي من مسؤولي الامن او موظفي المطار ساعده على الصعود الى الطائرة وفي حوزته المسحوق.

وقال انه عبر البوابة الالكترونية ومعه الحقيبة ولم يكن بها اسلحة، وشدد على انه لم يقصد ترويع الركاب او اصابتهم باي أذى وانه لم يكن في نيته الاقدام على أي عمل تخريبي.

وقال ابنه خالد انه اشترك مع والده في العملية بناء على طلب الاب وانه خشي انتقام والده منه، مشيرا الى ان دوره اقتصر على الجلوس داخل الطائرة ومساعدة والده في دخول غرفة قيادة الطائرة، لكنه لم يتعرض للركاب.

اما المتهم الثالث فنفى علمه بالعملية، وقال إنه فوجئ بالمتهم (عمه) يحاول ان يقتحم غرفة القيادة ويجبر قائدها على التوجه الى ليبيا، مؤكدا انه لم يشارك في عملية الخطف ولم يمتثل لطلب المتهم الاول بجمع جوازات سفر جميع الركاب حينما امره بذلك.

واستمعت النيابة الى اقوال قائد الطائرة امنحتب نصار الذي اكد انه فوجئ بباب غرفة القيادة يفتح فجأة قبل وصوله الى القاهرة بدقائق، وفوجئ بشخصين دخل احدهما الغرفة واخبره ان الطائرة مخطوفة وسيتم تفجيرها. واضاف ان الخاطف كان يحمل اصبع ديناميت ملفوفا بشريط ومعه فتيل وأصر على توجه الطائرة الى ليبيا وهدد بتفجيرها، قائلا ان لديه رسالة من الله للعقيد القذافي، وانه خطف الطائرة ليرفع راس الرئيس مبارك.

واستمعت النيابة الى اقوال ثلاث مضيفات هن دينا عادل ومايسة سويلم وهند فاروق، فاكدن انه لم يتم اخبار الركاب بما يحدث خوفا عليهم. وقالت الاولى أن المتهم الثالث حاول اخبار الركاب بأن الطائرة مختطفة لكنها هددته بأن الركاب سوف يقتلونه اذا فعل ذلك.

وعلمت «الحياة» ان النيابة طلبت من الشرطة اعتقال اصحاب المناجم الذين باعوا المادة المتفجرة الى المتهم الاول وضمهم الى قائمة المتهمين في القضية، وان النيابة ستعرض المتهمين الثلاثة على اطباء نفسيين في مرحلة لاحقة من التحقيق للتأكد من سلامة قواهم العقلية قبل احالتهم على المحاكمة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٢

مصدر ديبلوماسي ليبي يكشف لـ"الحياة" أسباب تسليم المختطفين

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ أوضح مصدر ديبلوماسي ليبي مأذون له في القاهرة ان قرار بلاده تسليم المتهمين في اختطاف الطائرة المصرية الى ليبيا الاسبوع الماضي يرجع الى اسباب عدة منها الثقة في نزاهة القضاء المصري وتوفير محاكمة عادلة للمتهمين، فضلا عن وجود اتفاقات أمنية موقعة بين البلدين ومعارضة ليبيا لسياسة اختطاف الطائرات او ترويع المدنيين والآمنين.

واضاف المصدر الليبي في تصريحات لـ «الحياة» أن المسؤولين الليبيين ابلغوا القاهرة منذ تسليم المختطفين أنفسهم الى السلطات الليبية في مطار مرطوبة انه سيتم تسليمهم الى الامن المصري في أعقاب التحقيقات معهم. وقال إن عملية التسليم تمت بشكل مباشر بعد انتهاء التحقيقات التي اجرتها ليبيا.

واشار الى تنامي التعاون الامني بين مصر وليبيا، لافتا الى ان هذا التعاون أسفر عن درء أخطار كثيرة عن مصر «خصوصاً بالنسبة الى تسلل الارهابيين». واشاد بالعلاقات المصرية - الليبية، لافتاً الى وجود اتصالات في الوقت الراهن للاتفاق على موعد انعقاد اللجنة العليا المصرية - الليبية، وتوقع عقدها في أعقاب عيد الاضحى المبارك، في ليبيا.

وكانت ليبيا سلمت خلال العامين الماضيين مجموعة من المطلوبين في مصر تنفيذاً لاحكام قضائية صدرت بحقهم في المحاكم المصرية.

ولفت الى ان بلاده وافقت على هبوط طائرة «مصر للطيران» المختطفة في مطار مرطوبة قرب طبرق «لأسباب انسانية وحفاظا على سلامة ركاب الطائرة» وان رفض ليبيا السماح بهبوط الطائرة كان سيتسبب في كارثة خصوصا وان قائد الطائرة ابلغ سلطات مطار طبرق بنفاد وقوده.

ورفض المصدر الربط بين تسليم ليبيا المصريين الثلاثة وامكانية تسليم المتهمين الليبيين في حادث لوكربي، وقال إن هناك فارقاً كبيراً بين الموضوعين. فالمتهمان في لوكربي لا توجد ادلة لاتهامهما، فضلا عن عدم وجود اتفاق لتبادل تسليم المجرمين بين ليبيا من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة أخرى.

وتابع: ان القانون الدولي يعطي ليبيا الحق في محاكمة المتهمين على اراضيها خصوصا وان مناخ المحاكمة في الولايات المتحدة او بريطانيا لن يكون في صالح المتهمين الليبيين بسبب تأثير وسائل الاعلام والاحكام المسبقة التي اصدرتها الولايات المتحدة في حق الليبيين.

واضاف ان ليبيا حريصة على محاكمة المشتبه فيهما وفقاً لاقتراح الجامعة العربية الداعي الى مثولهما أمام محكمة اسكتلندية في مقر محكمة العدل الدولية.

وجود ضباط الأمن على الطائرات هل يمنع الاختطاف!

أثار حادث اختطاف الطائرة المصرية أثناء رحلتها الداخلية من مطار الأقصر إلى القاهرة قضية إنهاء الإجراءات على الرحلات الداخلية والقصور في عمليات التفتيش وإجراءات الترحيل.

والسؤال الذى يفرض نفسه الآن هو، هل وجود ضابط امن على الرحلات الداخلية او الخارجية مهم أم لا؟



احمد بيومى

فى البداية يقول اللواء أحمد بيومى رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران إنه لايوجد فى الغالب ضابط امن على الرحلات الداخلية لأنها تربط بين المطارات الداخلية، والرحلات الخارجية وتحدد بلادا ذات طبيعة معينة ولذلك فإن بعض الرحلات الخارجية ليس بها ضابط الامن كما يقول المهندس فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان الاختطاف للطائرات يمكن ان يتم باى أسلحة مثل استخدام زجاجة حبر وإيهام الطيار بأنها مادة حارقة ومتفجرة والطيار لابد ان يستجيب لطلبات المختطف حفاظا على حياة الركاب ولذلك فأن وجود ضابط الأن قد لايكون مؤثرا مثل حالة الطائرة المصرية التى اختطفت إلى مالطة وقتل ضابط الامن فى الدقيقة الأولى من الاختطاف

ويقول مسئول بمصر للطيران إ الأسباب التى أدت إلى عدم وجود ضابط الأمن فى معظم الرحلات يرجع لاكتشاف أن بعضهم غير مدربين للتعامل مع ازمات الاختطاف وهنا تختفى أى فائدة لهم وعندما يشعر مختطف الطائرة بوجود ضابط الأمن على الطائرة تثار اعصابه وحدة انفعالاته مما يدفعه إلى التصرفات الطائشة. ولذلك فإن البديل هو تدريب أطقم الضيافة والطيارين على التعامل مع المختطفين وامتصاص انفعالهم وتهدئة اعصابهم ثم السيطرة عليهم.

تهانى عبدالرحيم

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

بحث التأكد من شخصية ركاب الخطوط الداخلية

تدرس حاليا مؤسسة مصر للطيران إيجاد أسلوب جديد للتاكد من شخصيات الركاب على الرحلات الداخلية للمؤسسة.

جاء ذلك في اعقاب تكرار ظاهرة سفر ركاب بتذاكر لاتخصهم وقد ذكر مصدر مسئول بالمؤسسة ان إنهاء إجراءات سفر الركاب على الرحلات الداخلية لاتتطلب الإطلاع على جواز السفر ولكن في الآونة الأخيرة أكتشف موظفو المحطات الداخلية للمؤسسة سفر ركاب بتذاكر تخص أشخاصا اخرين وقد تم تحرير مذكرات رسمية بهذه الحالات واحتجاز التذاكر والزام الراكب بدفع قيمة تذكرة جديدة. ولذلك فقد تقرر دراسة الوسائل التي يمكن عن طريقها التاكد من شخصية صاحب التذكرة دون تعطيل إجراءات السفر وخاصة بالنسبة للمجموعات السياحية.



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

في غرفة العمليات

رعب اسمه نفاد وقود الطائرة المختطفة

أحمد مسعود

أزمة الطائرة المصرية المختطفة ادارتها شركة مصر للطيران من خلال غرفة عمليات خاصة. تابعت بدقة التفاصيل المثيرة لحادثة اختطاف الطائرة.. وعاش فريق العمل داخل الغرفة أصعب اللحظات لإدراكهم خطورة عدم كفاية الوقود، وتنفس الفريق الصعداء في اللحظة التي جاءت فيها الأخبار من ليبيا بهبوطها بسلام في مطار مرتوبه العسكري بطبرق وبدأت من جديد رحلة شاقة أخرى خاصة بتطورات إعادة الطائرة من ليبيا بركابها وطاقمها.

في لحظات قليلة وعصيبة تحولت قطاعات التشغيل الطائرات بمصر للطيران الى مجموعة من خلايا العمل النشيطة والمنسقة سريعة الخطوات والاجراءات في تعاملها مع الحدث المفاجيء لاختطاف طائرة ٣٢٠ والتي تقل على متنها ركاب ابرياء وفي تلك اللحظات ايضا أصبحت ابراج ومراكز الملاحة [redacted] ور تلقيها إشارة الاختطاف تتابع خط سير الطائرة المخطوفة، وبرئاسة الطيار عرابي عبد الله ئيس قطاع العمليات بمصر للطيران كانت الاتصالات، وتسرع عقارب الساعة في تلك اللحظات ع الجانب الليبي لتسهيل هبوطها وسرعة عودتها وتامين الركاب.

فيقول الطيار شاكر قلادة مدير عام غرفة العمليات بمصر للطيران إن خبر الاختطاف جاءنا في الساعة الرابعة والربع عصر يوم الأربعاء وماكدنا نعلم به حتى عقدنا غرفة عمليات خاصة لمتابعة تحركات الطائرة وخط سيرها حيث كانت في ذلك التوقيت تمر فوق مطار القاهرة الدولي وتم ابلاغ المهندس محمد فهيم ريان، وبالتنسيق مع مركز الملاحة الجوية قمنا برسم دائرة حول خريطة سير الرحلة والتحقيق لمعرفة كميات الوقود ومدى كفايته لعدد الأميال التي ستقطعها الطائرة للاطمئنان على أمان الرحلة وذلك للتأكد من سلامة الركاب ثم الطائرة والحرص على هبوطها بسلام قبل نفاد الوقود وهو الهاجس الحقيقي الذي أزعجنا لان الرحلة قادمة من مطار جدة الى الأقصر وتم تموينها لتقلع الى مطار القاهرة والعودة مرة اخرى وليس الى ليبيا وعدم كفايته للطيران حتى مطار بنغازي وكان اقصى مدى لها هو مطار مرتوبه العسكري الذي يبعد ٦٠ ميلا عن مطار طبرق وكانت كل توقعاتنا قد اشارت الى أن الطيار سوف يهبط في طبرق في السادسة إلا خمس دقائق بينما هبط في مرتوبة في السادسة وثلاث دقائق وكانت اغرب ٨ دقائق مرت بها غرفة العمليات لعدم معرفة موقعها ومكانها واستمرت رحلة الاختطاف العصيبة ساعة و ٥٨ دقيقة كانت فيها انباء الرحلة متقطعة خاصة بعد أن اختفت من الرادار المصري الذي كان يتابعها لحظة بلحظة إليه بعد السادسة إلا الربع ثم تلقينا اتصالا من الرادار الليبي يؤكد لنا هبوطها في مرتوبة وقام بمتابعتها عقب دخولها المجال الجوي الليبي وعلى الرغم من بدائية محاولة الاختطاف والتي اختفت منها كل اثار العنف فلم يتوقع احد أن الاداة المستخدمة في خطف طائرة عبارة عن بودرة ولا يمكن لأجهزة الكشف عن المتفجرات والاسلحة المعروفة بـ «إكسراي» كشفها لأنها تكشف المعادن فقط وفي هذه المحاولة لم تكن اختراقا امنيا لأنه بعد ما يحمل اى اسلحة هبطت بأمان بدأت رحلة التعامل مع المختطفين وهي الطاعة لشروطهم ومطالبهم حفاظا على أرواح الركاب الأبرياء وعن طريق موجات ذات التردد العالي المزود بها رادار الطائرة التقطنا اشارات الاتصال مع قائدها الذي طمأننا بأن المختطفين ليس في نواياهم أذى للركاب وانما يحملون رسائل ويضيف ان الرحلة قطعت مسافة من مطار الأقصر الى مطار مرتوبة اى نحو ٧٩١ ميلا مرورا بالقاهرة والاسكندرية والضبعة وسيدي براني ثم الحدود المصرية الليبية بينما تصل المسافة بين القاهرة ومرتوبة ٥٢٥ ميلا تعادل نحو ٩٠٠ كيلو متر على ارتفاع بدأ بـ ٢٩ الف قدم حتى وصل ٣١ الف قدم وسرعة ٩٠٠ كم / الساعة مشيرا الى أن الدائرة التي حددتها قيادات الغرفة أظهرت كل المواقع المحيطة بالطائرة وذلك لابلاغ قائدها في أول اتصال له بنهايات التقاط الأخيرة للدائرة وحتى المسارات الجوية الآمنة للرحلة ويسمح له بها كميات الوقود قبل ان ينفد وإلا يقدم على استمرار الطيران بعدها



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

لتفادى وقوع كارثة ووصولها بركابها بدون مخاطر وبعد ان تلقينا نبأ استسلام المختطفين بدأنا رحلة العودة بعد ان ابلغنا قائدها بحمل سجادة كابينة القيادة التى بعثر عليها البودرة واكدت السلطات الليبية بعد ان اخذت عينة منها انها مادة D.T سريعة الاشتعال وان يحملها برفق ويربطه لخارج الطائرة ويتخلص منها بمعرفة السلطات هناك وكذلك تم التخلص من اى بودرة بالطائرة وظلت الغرفة الخاصة لجميع قياداتها تعمل حتى عودة الطائرة المختطفة بقائدها ومساعده وانتهت الأزمة بسلام الى مصر.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مطالبهم تبدأ برحلة سياحية وتنتهي بقتل الركاب

القرصنة الجوية بمسدسات الأطفال

□ القاهرة - خاص:

كثيرون يلجاون لخطف الطائرات لتحقيق مطالب سياسية او دفع أموال باهظة وكثيرون ايضا ينفذون القرصنة الجوية باعتبارها اقصر طريق إلى الشهرة والطائرة المصرية لن تكون الأخيرة في مسلسل خطف الطائرات الذى ازدهر في أواخر الستينات واوائل السبعينات ومازال مستمرا حتى الآن.

الوقائع تشير إلى ان محصلة حوادث اختطاف مئة طائرة على مدى الخمسة والعشرين عاما الماضية كانت معظمها مطالب فشنك اقرب للكوميديا والعبثية تبدا بضرورة عودة نيلسون مانديلا لزوجته ويني وتنتهي بطلب للاستحمام او زيارة الدانمارك للنزهة او الحصول على فدية لا تتجاوز 500 دولار أما الاطرف فهو ان وسائل الخطف لم تعد القنابل والكلاشنكوف بل زجاجة بارفان او مسدس اطفال وسكين مطبخ.

فقد اختطف عاطلان مراهقان في روسيا في يونيو الماضي طائرة ركاب وطالبا بمليون روبل «330 دولاراً» وإلا سيفجران الطائرة بقنبلة ضخمة كانت في حوزتهما واجبراها على الهبوط في مدينة باكوتسيك السيبيرية وعلى متنها 164 راكبا، وعندما صعد شرطيان إلى الطائرة لتسليم الفدية طالب المختطفين بزيادة الفدية إلى حوالى 500 دولار فاقنع الشرطيين المختطفين بالنزول من الطائرة للحصول على باقي المبلغ وألقيا القبض عليهما وتبين أنهما لم يكونا يحملان اية اسلحة وان القنبلة الضخمة التي بحوزتهما كانت كرة قدم مغلفة.

في روسيا ايضا وقع حادثا اختطاف آخران في نوفمبر من العام قبل الماضي استسلم ثلاثة اشخاص روس لسلطات الامن في استونيا بعد أن خطفوا طائرة روسية على متنها 70 شخصا وطلبوا تغيير طاقمها والتوجه إلى الدانمارك للاستمتاع بالحرية والثراء هناك وهددوا بأشعال النار في الطائرة إذا لم



المصدر: العالم اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

تستجب السلطات لمطلبهم ولكن سرعـان ما رفع المختطفون الراية البيضاء وطلبوا ان تعـود بهم الطـائرة إلى مسقط راسهم حتى لا تغضب عليهم عائلاتهم.

ولم يتوقف مسلسل خطف الطائرات الروسية عند هذا الحد فبعد تلك الحادثة في شهر ديسمبر 1994 قام مجهول - لم تعرف هويته حتى الآن - باختطاف طائرة ركاب روسية وتوجه بها إلى مطار ماختشكالا بـاقليم داغستان بجنوب روسيا وبعد ثلاثين ساعة من الاختطاف طلب المختطف فدية قدرها 800 الف دولار واستـجابت لـه السلطات بعـد أن تاكدت انـه لا يحمل اسلحة وبعد ان تسلم المخـتطف مبلغ الفدية غلبه النعاس فنام داخـل الطائرة ولم يشـعر برجال الأمن يقتحمـون الطـائرة استـيقظ وفـجر نفسـه وطـارت الدولارات.

ولا تحتل شركـة مصر للطيران المكـانـة الأولى في اختطـاف طائرتها ولكنهـا تحتل مـركزا متاخـرا نسبيـا أما كبرى الشركـات المنكوبة فهى شركة ايـرفرنس الفـرنسية والتى تعرضت إحدى طائراتها للخطف من قبل متطرفين اربعة جزائريين فى اواخر عام 1994 وهددوا بنسفهـا فوق بـاريس ولكن المختطفين قتلوا بعد اقتحام الطائرة فى مطار مـرسيليا بعـد ان اغتالـوا اربعة من ركـاب الطائرة.

وكـان حادث مـرسيليا هـو ثامن عمليـة اختطاف لطائرات «ايـر فرانس» ففى عام 1973 اختطفت زوجـة النـاشر الفـرنسى جـورج كـرافين طـائرة بـوينـج وحـولت مسارها إلى مطار مرسيليـا ولقيت الخاطفة مصرعها بـرصاص البـوليس واكتشفوا ان حقيبتها خاليـة من الاسلحة وكانت بها فقط زجـاجـة بارفـان استخـدمتهـا فى خطف الطائرة.

وفى يـونيو 1976 اختطفت مجموعـة مسلحة فلسطينيـة طائرة ايـر باص خـلال رحلتهـا مـن تل ابيب إلى باريس وحولوا مسارها إلى مطار عنتيبى بأوغندا وعلى متنهـا 285 راكبا وبعـد يومين استطـاعت فرقة كـوماندوز إسرائيلية اقتحـام الطائرة واسفـرت العمليـة عن مقتل ثـلاثـة ركـاب وعشرين جنـديا اوغنـديـا وقراصنـة الجو السبعة الفلسطينيين وإسرائيلى واحـد وهى العمليـة التى تفخـر بها إسرائيل دائما وفى اغسطس 1977 اختطف مصرى طائرة اير باص تعمل بين فـرنسا والقاهـرة واجبرها على الهبوط فى مدينة بريندندى الايطالية ولكن قبض عليه واطلق سراح ركاب الطائرة المئتين والخمسين واكتشفت السلطـات الايطالية انه اختطف الطائرة بمسدس اطفال بلاستيكى.

وفى اغسطس عام 1983 اختطف خمسة اشخـاص طـائرة بـوينـج تـابعـة لشركـة ايرفرانـس ايضا واجبروها على الهبوط فى مطـار مصرآباد وحصلـوا على حق اللجوء السياسى لايران بعد اطلاق سراح الركاب.

وفى مارس 1984 اختطـف قرصـان جو يحمل جـواز سفر جـزائريا طائرة بوينج وهبط بها إلى جنيـف وتمكن البـوليس السويسرى من السيطـرة عليه بـرش سائل مخدر عليه وتبين انـه كان يريد الـذهاب إلى ليبيـا ولم يكن يحمل اسلحـة سـوى لعبة اطفال على شكل قنبلة.

وفى يـوليو 1984 ايضـا اختطف ثلاثـة ايرانيين طـائرة ايربـاص من مطار بـاريس واجبروها على الهبوط فى بيروت ثم لارنـاكا ثم طهـران وطـالبوا بـالافـراج عن المتهمين بـاغتيال شهبـور بـاختيار ولكنهم سلمـوا انفسهم للسلطات الايـرانية وتـراجعوا عن مطلبهم.

وفى اغسطس 1989 اختطف جـزائرى طرد من فـرنسا طائرة ايـرباص تعمل على خط باريس ـ الجزائر وامكن السيطرة على القرصان بعد وصـول الطائرة للجزائر لأنه انشغل باحتساء العصـائر بعد وجبة دسمة وافـرج عن الـركـاب وطـالب الخاطف بالا يتعرض للضرب أو الاهانة من قبل السلطات الجزائرية.

وشركـة مصر للطيران عـانت الكثير من خطف طائراتها ففى نوفمبر 1985 اختطف فلسطينيـون طائرة ركـاب تـابعة للشركـة وهبطوا بها فى مطار فالتيا المالطى وبدأوا فى قتل الركـاب واستطاعت فـرقة كومـاندوز مصرية اقتحام الطائرة وانقاذ الركاب.

وأشهـر اختطـاف دولى حدث لطـائرة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بوينج مصرية فى نفس العام عندما اجبرت مقاتلات أمريكية الطائرة المصرية على الهبوط فى ايطاليا والقبض على أبو العباس الفلسطينى الذى كان على متنها بتهمة اشتراكه فى خطف السفينة ايكيلى لورو الايطالية وقتل راكب أمريكى مشلول.

أما حادث الاختطاف الذى قام به مصرى فقد كان عام 1993 عندما قام متطرف يدعى خالد عبدالمنعم غريب باختطاف طائرة ركاب هولندية من تونس بعد أن أوهم قائد الطائرة بانه يحمل قنبلة وطلب منه التوجه إلى نيويورك وطالب ايضا بالافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن، ولكن قائد الطائرة اقنعه بالهبوط فى المانيا للتزود بالوقود وقبض عليه بواسطة إحدى المضيفات التى اغلقت عليه باب «الحمام» وحكم عليه بعد ذلك بالسجن أربعة اعوام.

ولم تكن الطائرات الإسرائيلية والمصرية هدفا فقط للفلسطينيين بل الطائرات الأمريكية ايضا فقد قام فلسطينيون ولبنانيون بخطف طائرة ركاب تابعة لشركة TWA الأمريكية فى مطار بيروت وبعد مطالب ساذجة وغير معقولة انهيت ازمة الرهائن.

واشهر النساء الفلسطينيات اللائى دخلن عالم خطف الطائرات هى سهيلة اندراوس التى اشتركت فى خطف طائرة ركاب تابعة لشركة لوفتهانزا الالمانية فى مقديشو عام 1977 ولكن افرجت عنها السلطات الالمانية لاسباب انسانية ثم عادت لمحاكمتها مرة أخرى مؤخرا.

وشهد عام 1995 العديد من حوادث اختطاف الطائرات منها محاولة اختطاف طائرة سودانية اثناء رحلة داخلية فى يناير 1995 وكان المختطف يحمل مسدس صوت واستسلم بعد ذلك، وفى فبراير 95 حاول خمسة مختطفين اختطاف طائرة ركاب اثيوبية واجبروها على الهبوط فى السودان وسلموا انفسهم دون مطالب وفى يونيو 1995 اختطف متطرف يابانى طائرة ركاب يابانية وطالب باطلاق سراح مؤسس طائفة الحقيقة السامية التى كانت وراء حوادث الغاز السام فى مترو الانفاق ولكن قوات الامن نجحت فى اقتحام الطائرة وقبضت على المتطرف قبل ان يستخدم غازاته.

وحاول اثيوبى خطف طائرة ركاب اثيوبية فى مطار عدن فى يوليو الماضى بواسطة قنبلة كان يخفيها داخل خلاط كان يحمله وكالعادة استسلم المختطف فى يوليو 1995 كانت هناك محاولة فاشلة لاختطاف طائرة ركاب فى جنوب افريقيا اثناء رحلة داخلية وهدد الخاطف بنسف الطائرة بقنبلة حارقة إذ لم يعد مانديلا لزوجته وينى وبعد استسلامه كالعادة اكتشف رجال الأمن ان القنبلة الحارقة عبارة عن زجاجة فودكا وأن الخاطف كان مخمورا.

وفى اسبانيا قام مختطف مختل عقليا فى اغسطس الماضى باختطاف طائرة ركاب فرنسية بتليفون لاسلكى احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية وفى اغسطس الماضى اختطف ايرانى طائرة ركاب ايرانية وتوجه بها إلى إسرائيل وطلب حق اللجوء السياسى هناك، وفى ديسمبر الماضى حاول اثيوبى اختطاف طائرة يونانية على متنها 119 راكبا بمطار اثينا بعد ان هدد قائد الطائرة بسكين حاد طالبا حق اللجوء السياسى لليونان لانه صحفى ومعرض للاضطهاد ولكنه قبض عليه بواسطة الركاب بعد ان قامت احداهن باغرائه.

والعام الحالى شهد العديد من حوادث اختطاف الطائرات ففى يناير الماضى قام اثيوبى ايضا بمحاولة خطف طائرة ركاب سعودية اثناء توجهها إلى اديس ابابا بواسطة زجاجة مكسورة وسكين صغير ولكن طاقم الطائرة انقض عليه وقاموا بتوثيقه وكان طلبه الوحيد هو السماح له بالاستحمام.

وقد شهد شهر مارس الحالى العديد من حوادث الطائرات منها اختطاف طائرة قبرصية — تركية من مطار ميونيخ طالب خاطفها — تركى عمره عشرون عاما — بالاهتمام بازمة الشيشان وقام بتسليم نفسه ومعه مسدس لعبة ساعده على خطف الطائرة وقام معارضان لنظام الخرطوم بخطف طائرة سودانية وهبطا بها فى مطار اسمرة وسلما نفسيهما للسلطات الاريترية.



المصدر: الاهرام ساعة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

بائع الكباب يخطف طائرة!

● رأفت بطرس

● مازالت هناك علامات استفهام تبحث عن اجابات فى لغز الطائرة المخطوفة وشخصية الكبابجى الذى قام باختطافها.. وايضا هؤلاء الافراد الخمسة الذين اندسوا وسط ركاب الطائرة دون أن تتضمنهم كشوف بقية الركاب.. ثم اخيرا تلك الأعداد الكبيرة من الزجاجات التى استقرت داخل قفة بكابينة الدرجة الأولى للطائرة؟!

حادث اختطاف الطائرة المصرية وهى فى طريقها من الأقصر للقاهرة فجر عدة نقاط لابد أن توضع أمام المحققين الذين تفرغوا للتحقيق فى هذا الحادث. اولى هذه النقاط هى شخصية المتهم الأول.. انه مجرد كبابجى متواضع يمتلك محلا للكباب والكفتة فى منطقة الكرنك بالأقصر.. وهذا المحل مغمور بسبب اهمال صاحبه له.. فصاحبه يدعى محمد حميد وشهرته نجيب.. ترك مهنته وسار فى طريق المخدرات.. فهو مدمن لكافة أنواع المخدرات لدرجة انها سيطرت عليه تماما وجعلته يتصور ويدعى اشياء غريبة.. يتصور انه مكشوف عنه الحجاب ويتنبأ بأحداث لا أساس لها.. انه وصل الى درجة كبيرة من الهلوسة.. ويبدو انه عندما وجد نفسه محلقا فى الفضاء كانت أولى كلماته لقائد الطائرة بانه لديه رسالة من السماء!!



● محمد حميد (الكبابجى)

أما شريكاه فى هذه المغامرة الفاشلة فهو ابنه خالد الذى لم يبلغ بعد العشرين من العمر.. وهو أيضا من مدمنى المخدرات.. ثم ابن عمه الشاب الذى لم يبلغ السادسة عشرة بعد!!

هذه هى شخصيات المتهمين الثلاثة.. وبالرغم من تواضع مركزهم وشخصياتهم إلا أن سيارة خاصة اقلتهم ليلحقوا بالطائرة قبل اقلاعها بدقائق.. ومن المثير أيضا أنهم كانوا يحملون قفة من القش داخلها عدة زجاجات دون أن تلفت نظر لأحد من رجال الأمن أو المسئولين سواء فى المطار أو داخل الطائرة.. ومن المضحك انهم اصطحبوا هذه القفة داخل كابينة الدرجة الأولى الذين جلسوا فيها باسترخاء عجيب!!..

وثانى هذه النقاط ظهرت بعد مراجعة كشف الراكبين لهذه الطائرة فقد تبين أن هناك خمسة ركاب لم تدرج أسماؤهم فى كشف الركاب. فكيف تم ادخالهم الطائرة وقبولهم ضمن ركابها.. وبالتالى ماهى شخصية هؤلاء الخمسة المجهولين.. هل هم تابعون لعصابة الكبابجى ومن معه. أم انهم استقلوا الطائرة بطريقة مازالت غامضة؟!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

ولنعود لشخصية مختطف الطائرة..

إن التقارير تؤكد أنه من مدمني المخدرات وليس له أية اهتمامات في الحياة سوى البحث عن قطعة حشيش أو أفيون.. أو شمة بودرة سريعة.. وأقوال جيرانه تؤكد بأنه فاشل في حياته سواء العملية أو الأسرية وأن ابنه الأكبر خالد ورث عنه هذه الحياة الفاشلة.. والسؤال الذي مازال محيرا.. لنا كانت هذه شخصية المتهم الأول فلماذا قام باختطاف الطائرة.. هل المخدرات صورت له أشياء غريبة.. ثم أن هناك سببا آخر مازال غامضا؟!

أما لغز الركاب الخمسة فقد لاقى اهتماما كبيرا لدى السلطات المسئولة التي تقوم بالتحقيق.. فكيف يندس خمسة من الأشخاص وسط الركاب دون أن يدري عنهم أحد.. انه أمر خطير للغاية أن يكون هناك ركاب لا تدري عنهم السلطات أو شركة الطيران شيئا!!

إن الأيام القادمة قد تأتي بجديد.. وقد تسفر التحقيقات عن اجابات لهذه التساؤلات والألغاز التي مازالت تضع نفسها بإصرار على مائدة التحقيق!!..

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٦

حول اختطاف الطائرة المصرية:

حماية تأمينية لأرواح الركاب وأمتعتهم

كان لحادث الاختطاف الاخير لطائرة مصرية صدى واسع على المستوى العالمى نظرا لتعدد هذا النوع من الحوادث كاحد الأساليب التى يتبعها الارهابيون لممارسة ضغوطهم.

ويقول محمد الطير رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لإعادة التأمين ورئيس المجمعة الإفريقية للطيران والمجمعة الافرواسيوية للطيران ان شركات التأمين العالمية والمحلية تطرح تغطيات تأمينية عديدة لحماية المسافر من مخاطر السفر وأن جميع شركات الطيران تقوم بتأمين مسئوليتها تجاه الركاب بوثيقة تأمين مستقلة تحمى الراكب وتعوضه فى حالة الوفاة أو اية إصابات جسمانية أو تلف لممتلكاته وأمتعته وتتضمن هذه الوثيقة اخطار الحروب والاختطاف، هذا وتدخل تكلفة هذا الغطاء التأمينى الهام ضمن سعر تذكرة السفر ونظرا لضخامة التعويضات الناشئة عن الخسائر التى تصيب الطائرات والمسئوليات الناجمة عن مثل هذه الحوادث فإن إعادة التأمين تعتبر إحدى وسائل المساندة الهامة لشركات التأمين على مستوى العالم فهى عادة ما تتحمل النصيب الأكبر من تعويضات هذا الفرع، هذا فضلا على انشاء المجمعات التامينية المتخصصة فى فرع الطيران مثل والمجمعة الإفريقية للطيران والمجمعة الافرواسيوية على مستوى الدول الافريقية الأسيوية.

ويضيف احمد شوقى الحنك مدير عام الطيران بإحدى شركات التأمين. لقد أنتشرت خلال عقدى السبعينيات والثمانينيات ظاهرة تدمير وتخريب الطائرات وما يترتب عليها من خسائر فادحة فى الارواح والممتلكات ونظرا لأن النقل الجوى يتسم بالصفة الدولية فإن حادث اختطاف او تدمير طائرة واحدة يحتل مساحة كبيرة من وسائل الاعلام على المستويين المحلى والدولى



ركاب الطائرة المخطوفة يصعدون الى الطائرة التى أقلتهم الى القاهرة

ولعل حادثى تدمير طائرة بأن امريكان فوق منطقة لوكيربى باسكتلندا عام ١٩٨٨ الذى راح ضحيته ٢٤٣ راكبا بالاضافة الى طاقم الطائرة ١٦ شخصا وكذلك وفاة ١١ شخصا على الارض وبلغت جملة الخسارة الاجمالية لجسم الطائرة والمسئوليات عنها نحو ٥٥٠ مليون دولار. وكذلك الغزو العراقى عام ١٩٩٠ الذى استولى بموجبه العراق على الاسطول الكويتى بالكامل بالإضافة الى قطع غيار الطائرات وقد ادى هذين الحادثين الى فرض عقوبات دولية عن طريق الامم المتحدة على كل من ليبيا و العراق حتى الان. كما كانت قيمة التعويض المدفوع ٣٠٠ مليون دولار أمريكى وإجمالى الخسارة حوالى ٧٠٠ مليون دولار.

ولما كان الامان والسلامة عاملين هامين للنقل الجوى بعد ما تزايدت اهميته كوسيلة من وسائل النقل الحديثة والسريعة اعطت الدول والحكومات عناية كبيرة لهذه المشكلة التى لفتت انظار العالم ورغم زيادة وسائل الامان والطمانينة الا ان الارهابيين ما يجدوا دائما الوسيلة التى تمكنهم من الوصول الى اهدافهم مما يشكل خطرا متزايدا على نشاط النقل الجوى.

ولضمان مواجهة كافة الاخطار المحتمل ان تتعرض لها الطائرة ونتيجة لأن وثائق التأمين العادية تستثنى اخطار الحروب يتم عمل وثيقة تأمين مستقلة لتغطية اجسام الطائرات ضد الحروب والغزو واعمال العدو والحرب الأهلية كذلك تغطى المصادرة والتأميم والاختطاف او اى استيلاء غير قانونى او السيطرة على الطائرة او طاقمها اثناء طيرانها بواسطة اى شخص او اشخاص على متن الطائرة دون موافقة المؤمن له (الناقل الجوى)

أحمد الحنك

اما بالنسبة لتأمين الركاب ضد اخطار الحروب والاختطاف فيتم تغطيتها ضمن وثائق المسئوليات العادية مقابل قسط اضافي وتحكم العلاقة بين الراكب والناقل الجوى المعاهدات والاتفاقيات الدولية، الصادرة فى هذا الخصوص

وتتحكم فى اسعار تأمين اخطار الحروب والاختطاف لأى اسطول عدة عوامل منها: الظروف السياسية والداخلية لبلد هذا الأسطول والظروف الخارجية المحيطة بالمنطقة



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

إحالة أوراق ٣ إرهابيين للمفتى.. اغتالوا ٣ رجال شرطة

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى جلستها المنعقدة امس برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور .. وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى .. بحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا بأمانة سر نبيل شهاب احالة اوراق ثلاثة ارهابيين من بين تنظيم اسوان الارهابى الى فضيلة المفتى وتحديد جلسة ٥ مايو القادم للنطق بالحكم .

ذلك لاتهامهم بارتكاب ٨ حوادث ارهابية عام ١٩٩٣ واغتيال ٣ من رجال الشرطة واصابة ٤ اخرين وعلى رأسهم العميد فاروق بدارى مفتش مباحث امن الدولة باسوان وحيازة واحراز كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل والاسلحة والذخائر .

كانت المحكمة قد عقدت جلستها امس وتم احضار جميع المتهمين المحبوسين فى القضية والارهابيين الثلاثة الذين تم احالة اوراقهم لفضيلة المفتى هم : محمد عبدالرءوف محمود السيد وايمن كمال محمد وناصر محمد عبدالكريم وتضم القضية ٢٨ ارهابيا كانوا قد قاموا فى عام ١٩٩٣ بقتل ٣ من جنود الشرطة واصابوا ٤ مواطنين بمحافظة اسوان .


المتهمون أثناء ترحيلهم إلى السجن

كانت النيابة قد نسبت اليهم عددا من الاتهامات من بينها الانضمام الى جماعة سرية اسست على خلاف احكام القانون والدستور والانتماء الى تنظيم حزبى غير مشروع يهدف الى تغيير نظام الحكم بالقوة .

كما نسبت اليهم النيابة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فى القتل وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات وذخائر بدون ترخيص واستخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .



المصدر: الـــوفـــد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

صـدور الحكم فى قضيـة تنظيم أسـوان المتطـرف

إحالة أوراق ٣ متهمين للمفتى .. و٥ «مايو» الحكم لباقى أعضاء التنظيم

المتهمون قتلوا ٣ رجال شرطة وحاولوا قتل ٣ آخرين لسرقة أسلحتهم

كتب ـ محمد عبدالنبى :

اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء حكمها فى قضية تنظيم اسوان الذى يضم ٢٩ متهما من بينهم متهم حدث . قضت المحكمة باحالة اوراق ثلاثة متهمين للمفتى ، وهم المتهم السادس محمد عبدالرؤوف محمود السيد والمتهم السابع ايمن كمال محمد ، والمتهم ناصر محمد عبدالكريم الشهير بناصر ابوخروف . وقررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم لباقى المتهمين بجلسة ٥ مايو القادم . عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بـدور وعضويـة المستشارين سيد عويس ورضا رشـدى وبحضـور عبـدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب .

حضر المتهمون الى قاعة المحكمة تحت حراسة مشددة ، واخذوا يرددون هتافات معادية ضد نظام الحكم واحضروا معهم لافتة من القماش الاحمر بلون الدم وكتبوا عليها عبارة «السجن والاعدام لن يثنينا عن الاسلام» واخذوا يرددون عبارة «وماالحكم إلا لله» . رد عليهم رئيس المحكمة بانها قولة حق اريد بها باطل .

نظرت المحكمة القضية على مدى ١٢ جلسة واستمعت الى مرافعات النيابة والدفاع و٢٦ من شهود الاثبات فى القضية . وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت ٢٩ متهما من اعضاء الجماعة الاسلامية باسوان الى المحكمة بتهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم والاخلال بالنظام الاجتماعى ، وذلك بـان حازوا اسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص ، واتهمت النيابة المتهمين السادس والسـابـع محمـد عبدالرؤوف محمود السيد وايمن كمال محمد اللذين اصدرت المحكمة قرارا باحالة اوراقهما الى المفتى ، بانهما اشتركا واخر توفى فى قتل الجنديين احمد صابر حسين ومحمد محمود محمد من قوة مديرية امن اسوان والمعينين لحراسة كنيسة الاخوة باسوان عمدا مع سبق الاصرار والترصد ، بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتلهما واعدوا لهذا الغرض سلاحا ناريا وسلاحا ابيض وبندقية الية . ثم ضبطهما بعد ذلك فى احدى حوادث الارهاب ، وما ان وجدوهما حتى اطلقوا عليهما عدة اعيرة نارية قاصدين من ذلك قتلهما . كما وجهت النيابة الى المتهم ناصر عبدالكريم تهمة الشروع فى قتل مساعد الشرطة فايز جمعة رضوان والمسئول عن تتبع نشاط الجماعة الاسلامية باسوان امام مركز شرطة ادفو وحاز سلاحا ناريا لاستخدامه فى نشاط يخل بـالأمن والنظام العـام . تعرف مساعد الشرطة على المتهم داخل قفص الاتهام فى قاعة المحكمة .. كما

وجهت النيابة الى المتهمين تهمة قتل عبدالحميد جادالرب رزيق مساعد الشرطة واحد المسئولين عن تتبع نشاط الجماعة الاسلامية وذلك بأن كمنوا له اثناء رجوعه الى منزله واطلقوا عليه طلقات نارية فاردوه

قتيلا . كما وجهت النيابة للمتهمين تهم الشروع فى قتل مواطنين اخرين ..

وكانت نيابة امن الدولة قد طـالبت باعـدام ثلاثـة متهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة للباقين .

واشارت الى اعتراف المتهم السادس محمد عبدالرؤوف بانه غير منضم لتنظيم الجماعة الاسلامية . ولكنه قام بارتكاب حادث قتل جنديى الحراسة وسرقة سلاحهما الناري

بقصد السرقة وقد تم العثور على السلاحين وثبت اشتراكهما فى عدة حوادث ارهابية اخرى . كما اكدت نيابة امن الدولة عدم ثبوت حدوث تعذيب للمتهمين ، وذلك حسب تقارير الطب الشرعى بعد توقيع الكشف الطبى على المتهمين .

وكان دفاع المتهمين قد دفع ببطلان اعترافات المتهمين وزعم تعرضهم للاكراه والتعذيب . كما دفع ببطلان اجـراءات الضبط والتفتيش وطالب ببراءة المتهمين .



إحالة أوراق ٣ إرهابيين من تنظيم أسوان إلى المفتى والنطق بالحكم فى مواجهة ٢٩ متهما ٥ مايو القادم

كتب ـ أحمد نبيل:

بعد شهرين من نظر القضية، وفى حضور عدد من وكالات الانباء العالمية والتليفزيون المصرى والقناة الفضائية قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، إحالة أوراق ٣ متهمين فى قضية تنظيم اسوان الارهابى للمفتى وحددت جلسة ٥ مايو المقبل للنطق بالاحكام فى مواجهة جميع المتهمين وعددهم ٢٩ متهما نسب لهم تكوين جناح عسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية باسوان. والمتهمون الثلاثة الذين احيلوا للمفتى هم محمد عبدالرؤوف محمود وايمن كمال محمد المتهمين بقتل جندى حراسة كنيسة الاخوة باسوان وسرقة سلاحيهما والمتهم ناصر عبدالكريم لشروعه فى قتل امين شرطة بامن الدولة وحيازة اسلحة بدون ترخيص والإخلال بالامن العام وهى التهمة التى عدلت عقوبتها فى قانون الارهاب لتصل للإعدام . صدر القرار برئاسة المستشار احمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وامانة سر نبيل شهاب. وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت ٢٩ متهما للمحكمة لإرتكابهم عدة جرائم قتل ضد رجال الشرطة بقصد الاخلال بالامن العام وسرقة أسلحتهم فى إطار نشاطهم كجناح عسكرى للجماعة الاسلامية باسوان، وطالب عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة بمعاقبة المتهمين بعقوبات تتراوح بين الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة. وتداولت القضية خلال ١٢ جلسة على مدار شهرين وطلب دفاع المتهمين رد هيئة المحكمة مرتين الا ان محكمة الاستئناف رفضت طلب الرد فأقام الدفاع دعوى مخاصمة ضد رئيس المحكمة المستشار صلاح بدور بدعوى انه يتسم بالشدة فى احكامه وكتب عدة مقالات هاجم فيها الإرهابيين. حيث اصدر احكاما سابقة فى قضايا مماثلة كانت على نفس مستوى الامانة الامر الذى اعتبره مؤيدو التطرف تحاملا على الإرهابيين وان لديه عقيدة مسبقة بإدانتهم قبل نظر القضايا المتهم فيها عناصر إرهابية. وكانت المحكمة قد حددت جلسة امس لإصدار الاحكام وحضر المتهمون فى حراسة مشددة وفور دخولهم قفص الاتهام ظلوا يرددون الهتافات المعادية لنظام الحكم ولهيئة المحكمة وعند دخول هيئة المحكمة للقاعة صاح المتهمون «إن الحكم إلا لله» فرد رئيس المحكمة بأنها قولة حق أريد بها باطل، واصدر قرار المحكمة باحالة المتهمين السادس والسابع والثامن للمفتى وبتحديد جلسة ٥ مايو المقبل لإصدار الاحكام فى مواجهة جميع المتهمين.



المتهمون اثناء الحكم عليهم

صلاح بدور



١٢٨ ألف جنيه تعويضا لـ ٢٨ معتقلا عن الأضرار التى لحقت بهم

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة دائرة العقود الادارية والتعويضات برئاسة المستشار عبدالمجيد إسماعيل بالزام وزارة الداخلية بدفع ١٢٨ الف جنيه كتعويض عن الاضرار التى لحقت بثمانية وعشرين مدعيا من جراء اعتقالهم.

تراوح التعويض بين ٥٠٠ جنيه و٢٠ الف جنيه وكان قد تم اعتقال بعض المدعين اكثر من مرة فى اوائل الخمسينات والستينات بينما تم اعتقال اخرين فى اوائل الثمانينات، قال المدعون إنهم قد لاقوا كل انواع التعذيب والتنكيل اثناء فترة الاعتقال مما الحق بهم اضرارا نفسية وبدنية.



نيابة أمن الدولة تواصل تحقيقاتها فى حادث الطائرة المختطفة

استأنفت نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها فى حادث اختطاف الطائرة المصرية وإرغامها على التوجه إلى ليبيا. وتمكن قائد الطائرة امنحتب السيد محمد شحاته من التعرف على المتهمين محمد محمود سليم ونجله خالد محمد محمود سليم من خلال العرض القانونى الذى اجرته النيابة. كما تعرف قائد الطائرة على المضبوطات من العبوات الناسفة والزجاجات التى كان بداخلها مواد تشبه البارود مؤكدا انها هى المواد التى كانت بحوزة الإرهابيين داخل الطائرة. واشار الطيار إلى انه اثناء قيادته للطائرة فوجىء بالمتهمين المذكورين يقتحمان عليه كابينة القيادة وقاما بتهديده بنسف الطائرة وانه شاهد بحوزتهما مواد متفجرة وعبوات ناسفة وقاما بالقاء مواد قابلة للاشتعال بداخل كابينة الطائرة مما اضطره للانصياع لمطالبهما فى التوجه بالطائرة إلى ليبيا.

وتواصل النيابة تحقيقاتها فى القضية الأيام القادمة حيث تستكمل سماع اقوال شهود الاثبات فى الحادث.

القبض على ١٢ من قيادات الإخوان

كتب عبد الرحيم علي: القت مباحث امن الدولة القبض فجر امس على ١٢ من قادة الإخوان المسلمين. من اهمهم محمد مهدى عاكف عضو مكتب الإرشاد وابو العلا ماضى وكيل مؤسسى حزب الوسط وحسن جوده عضو مجلس شعب سابق ود. عصام حشيش استاذ بهندسة القاهرة ومحمد بدوى موظف بالتربية والتعليم ود. عبد الحميد الغزالى الأستاذ بكلية الاقتصاد ود جمال عبد الهادى الأستاذ بدار العلوم ود محمد ابو رية الأستاذ بجامعة المنصورة

سبق القبض تصريحات للواء حسن الالفى وزير الداخلية اتهم فيها الإخوان برعاية الإرهاب دوليا ومحليا.



لجنة برلمانية تطلب:

تزويد المطارات بأجهزة حديثة للكشف عن الأسلحة والمفرقعات

طالب اعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب بتشديد وتكثيف الاجراءات الامنية بجميع المطارات وتحديد دور ومهام الأجهزة الامنية خارج وداخل المطارات لتلافى حوادث اختطاف الطائرات وتامين سلامة الركاب فى الرحلات الجوية حتى لا يتكرر ما حدث فى مطار الاقصر مؤخرا.

كما طالبت اللجنة بتزويد الاجهزة الامنية بالمطارات باحدث الاجهزة اللازمة للكشف عن الاسلحة والمفرقعات ومراجعة الاسلوب الحالى لنظام تامين المطارات.

جاء ذلك خلال تفقد لجنة النقل والمواصلات برئاسة المهندس محمد عزت بدوى وكيل اللجنة امس لمنشات مطار اسوان الدولى الجديد الذى يقام على مساحة ٣٦ الف متر مربع.

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

أكبر ضربة يوجهها جهاز أمن الدولة لتنظيم الإخوان:

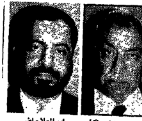
كشف مخطط الجماعة المحظورة لتصعيد أنشطتها المشبوهة وتهديد الأمن

مستندات وأوراق تنظيمية تكشف أبعاد العلاقة بين التنظيم المحظور وممثلي حزب الوسط تحت التأسيس

عصام عبد الحليم — محمود أحمد — عبد الحميد حسن

في واحدة من ضرباتها المهمة والحاسمة ضد عناصر الإرهاب والتطرف بمختلف انتماءاتها، وجه قطاع مباحث أمن الدولة في وزارة الداخلية ضربة إستهدفت تنظيم الإخوان المتطرف على ضوء المعلومات المتوافرة عن حركتهم في الداخل واتصالاتهم بالتنظيم الدولي وتلقي الدعم المادي في محاولة لإحياء أنشطتهم المتطرفة لتجاوز الآثار التي عرضت لها في أعقاب الضربات الأمنية المتتابعة التي وجهت لهم خلال العام الماضي. ونفذ قطاع مباحث أمن الدولة طبقا لما صرح به مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية ضرباته خلال الساعات القليلة الماضية في محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية والغربية والسويس وبني سويف والفيوم بعد تحديد ورصد كامل لأبعاد المخطط المشبوه وأهدافه ومدى تورطها في الإعداد والتخطيط لتصعيد أنشطتها التي تسعى لتهديد مظاهر الأمن والاستقرار داخل البلاد. وكان السيد حسن الألفي وزير الداخلية قد كشف في حديثه للأهرام يوم السبت الماضي عن متابعة دقيقة تقوم بتنفيذها أجهزة الأمن لتحركات الإخوان في الداخل والتنسيق مع النظم العالمية في الخارج.

القبض على ١٢ قياديا من تنظيم الإخوان المحظور حاولوا إحياء نشاط الجماعة وتهديد الأمن



محمد مهدى عاكف — ابو العلا ماضى

نفذ جهاز مباحث أمن الدولة بوزارة الداخلية، ضربة استهدفت تقويض نشاط تنظيم جماعة الإخوان المحظورة وتشكيلاتها السرية، وتمكن من القبض على ١٢ قياديا حاولوا إحياء نشاطهم وإعادة تنظيم صفوفهم، وتورطوا فى إجراء اتصالات مع التنظيم العالمى وأجنحته المختلفة ، وكشفت أجهزة الأمن تحديد ابعاد خطة التنظيم بإقامة المعسكرات، وتطوير برامج التدريب لكوادره فى المحافظات. وأبرز المتهمين الذين تم ضبطهم القيادى الإخوانى محمد مهدى عاكف عضو مكتب الإرشاد ومجلس شورى التنظيم، والقطب البارز فى التنظيم الدولى، والقيادى الإخوانى ابو العلا ماضى الأمين العام المساعد للنقابة العامة للمهندسين .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع المتهمين فى تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وذلك منذ صباح أمس وامتدت ساعات التحقيق حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس. وصرح المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بان النيابة قد تسلمت احراز القضية والتى تشتمل على كمية الوثائق التنظيمية والديسكات والمنشورات التى ضبطت بحوزة المتهمين.

بعد إجهاض مخطط تجميع فلول جماعة الاخوان المحظورة:

المتهمون حاولوا ترويج الأفكار المتطرفة من خلال تنظيم نسائى



جمال عبد الهادى - عبد الحميد حسن - محمود أحمد على - محمد مهدى عثمان - ابو العلا ماضى - عصام عبد الحليم

أجهزة الأمن رصدت اتصالاتهم بعناصر من تنظيمى الجهاد والجماعة الأسلامية



محمد إبراهيم عبد الفتاح

كما اشار المحامي العام الى انه عهد الى كل من هشام بدوى وهاني برهام وشريف عبد النبى واسامة قنديل رؤساء النيابة بمتابعة سير التحقيقات لكشف ابعاد المخطط الاخوانى الرامى الى السيطرة على النقابات المهنية والمجالس المحلية والمساجد والجمعيات الدينية والخدمية باختراق القطاع التعليمي بجميع مراحله، لغرس المفاهيم المتطرفة داخل نفوس الطلاب واعداد مخططات تحريضية داخل القطاعات الجماهيرية المختلفة.

واوضح المحامي العام بان النيابة قامت بفض احراز القضية ومواجهة المتهمين بها.

على صعيد اخر اكد مصدر قريب من دوائر التحقيق ان المحامى العام امر بحبس المتهمين على ذمة التحقيق وسوف يتم استدعاء شهود الاثبات لسماع اقوالهم حول عمليات القبض على المتهمين.

وكان مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية قد اعلن انه في اطار العمليات الامنية المتتابعة التي تستهدف تطوير الضربات الحاسمة ضد عناصر التطرف والارهاب بمختلف انتماءاتها واجهزتها السرية بغرض مواجهتها وضرب بؤرها التنظيمية واجهاض مخططاتها في مهدها، واصل قطاع مباحث امن الدولة بوزارة الداخلية عملياته الامنية الموجهة للتنظيم الاخوانى المتطرف وتشكيلاته السرية على ضوء المعلومات التى توافرت حول تصعيد التنظيم لانشطته المشبوهة والتي تسعى الى تهديد مظاهر الامن والاستقرار داخل البلاد من خلال اتصالاته باجنحته التنظيمية على المستوى الدولى وكذا قيامها بدعمه ماديا ودعائيا لتنفيذ اهدافه العدائية.

وكانت اجهزة المعلومات الامنية قد تمكنت خلال الفترة الماضية من تحديد ابعاد المخطط المشبوه واهدافه ومدى تورط قيادات التنظيم الاخوانى في الاعداد والتخطيط لتنفيذه على المستويين الداخلى والخارجى والتى جرت عن طريقه محاولة اعادة تنظيم صفوف الكوادر الاخوانية

محمد عبدالبارى

واحياء انشطتها المتطرفة لتجاوز الاثار التى نجمت عن الضربات الامنية المتتابعة والتى استهدفت قياداته هذا التنظيم وعناصره خاصة في القضيتين رقمى ٨ و١١ لسنة ١٩٩٥ جنايات كما تمكنت اجهزة المعلومات من رصد عمليات الاتصال الاخوانية المتصلة مع مختلف فصائل التطرف الارهابية خاصة التنظيم الذى يسمى بالجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد باعتبارهما امتدادا للجناح العسكرى السرى للتنظيم الاخوانى في محاولة لاعادة السيطرة على النقابات المهنية والمجالس المحلية والمساجد والجمعيات الدينية والخيرية والخدمية وتغطية الانشطة السرية للجماعة المنحلة من خلال واجهات سياسية جديدة مع اعداد مخططات لاختراق القطاع التعليمى بجميع مراحله لغرس المفاهيم المتطرفة داخل نفوس الطلاب واعداد مخططات تحريضية داخل القطاعات الجماهيرية المختلفة وذلك بتوزيع المنشورات الاثارية لاشاعة مناخ من الاضطرابات والترويع داخل هذه المواقع الجماهيرية وتشكيل تنظيم نسائى (اخوانى) يضطلع بمهام محددة داخل الاوساط النسائية لترويج الفكر المتطرف من خلال برامج معدة سلفا مع تدبير الدعم المادى لتمويل انشطة التنظيم الاخوانى وحركته على الساحة الداخلية من خلال قياداته واجنحته التنظيمية خارج البلاد وتنفيذ خطة التعاقل مع هذا التحرك.

وقد تمكن جهاز مباحث امن الدولة من تحديد المجموعة القيادية الاخوانية التى تتولى قيادته المنتمية الى المستويات العليا للجماعة المنحلة من اعضاء مكتب الارشاد ومجلس شورى التنظيم ومجالس شورى تشكيلاته الجغرافية بالمحافظات المختلفة كما امتدت نتائج عمليات الرصد الامنى الى قنوات ومستوى الاتصال بين قيادة جماعة الاخوان المنحلة داخل البلاد واجنحتها التنظيمية على المستوى الدولى والتى امتدت الى الولايات المتحدة الامريكية وكذا والاردن والكويت واليمن والسودان وتونس والجزائر فيما يطلق عليه اسم التنظيم العالمى للاخوان، كما تمكنت من تحديد ابعاد خطة التنظيم الخاصة باقامة المعسكرات وتطوير برامج التدريب العملية والبدنية لكوادره الشبابية التى ترتكز على تعميق المفاهيم المتطرفة والالتزام التام بالتعليمات القيادية وكذا الاجراءات الخاصة بالتنظيم الاخوانى لمواجهة الضربات الامنية القانونية التى تستهدف كوادره وعناصره والتى تعتمد في ابرز محاورها على الحملات الدعائية المضادة بالتنسيق مع قياداته بالخارج وخاصة الموجهة من العاصمة البريطانية لندن.

بعد تقنين الاجراءات قامت اجهزة مباحث امن الدولة بمداهمة مقار التحرك التنظيمى الاخوانى على امتداد محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية والغربية والسويس والفيوم وبنى سويف والتى اسفرت عن ضبط ١٢ من القيادات الاخوانية المتورطة في هذا التحرك والمعروفة بمدى خطورتها وتاثيرها على حركة الجماعة المنحلة والتى تنتمى الى اعلى المستويات القيادية المركزية والجغرافية للجماعة.

ومن ابرز المتهمين المضبوطين قيادى الجماعة المنحلة: - القيادى الاخوانى محمد مهدى عثمان عاكف عضو مكتب الارشاد وعضو مجلس الشورى العام للتنظيم ويعتبر من ابرز اقطاب التنظيم الدولى للاخوان والسابق توليه مسئولية هذا التنظيم على مستوى غرب اوروبا من خلال رئاسته للمركز الاسلامى بميونيخ، وقد سبق الحكم عليه بالاعدام في القضية رقم ٣٩٩٤/٥٤ جنايات وتم تخفيف الحكم الصادر ضده الى الاشغال الشاقة المؤبدة والافراج عنه ضمن عفو شامل خلال عام ١٩٧٤.

٢- القيادى الاخوانى (ابو العلا ماضى ابو العلا) مهندس حر

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

امين عام مساعد النقابة العامة للمهندسين، احمد ابرز الكوادر الاخوانية حاليا وكان من عناصر تنظيم الجهاد بالمنيا وسبق مشاركته عناصر التنظيم في العديد من حوادث التعدي على قوات الشرطة والسائحين الاجانب وائمة وزارة الاوقاف في القضايا التالية:

القضية رقم ٧٩/٥٣٤٦ جنح قسم المنيا والقضية رقم ٨٠/٢٨٧٣ جنح مركز سمالوط والقضية رقم ٨٠/١٠٥٥ جنح قسم المنيا.

كما تم التحفظ على القيادي الاخواني - عبدالعظيم عبدالمجيد المغربي بعد استئذان النيابة بمقر سكنه مراعاة لظروفه الصحية ولحين التحقيق معه بمعرفة النيابة بمنزله. والمذكور عضو مجلس الشورى العام للتنظيم وسبق الحكم عليه في القضية رقم ٦٥/١٢ أمن دولة عليا بالحبس لمدة سنتين والخاصة بالمؤامرة الاخوانية الكبرى لقلب نظام الحكم بالقوة.

كما تم ضبط كل من:

١- محمود علي ابورية - بالمعاش، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم، سبق الحكم عليه في القضية ٥٤/١١٣ أمن دولة عليا بالاشغال الشاقة المؤبدة والخاصة بالمخطط الاخواني لقلب نظام الحكم بالقوة.

٢- حسن جودة عبدالحافظ بالمعاش، رئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة الاسلامية ببني سويف (جمعية اخوانية)، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم ومسئول محافظة بني سويف وعضو مكتب الارشاد العام بالهيكل التنظيمي.

٣- عبدالحميد حسن ابراهيم الغزالي، استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم.

٤- جمال عبدالهادي محمد مسعود، استاذ بجامعة الأزهر عضو مجلس الشورى العام للتنظيم.

٥- محمد ابراهيم عبدالفتاح بدوي، بالمعاش، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم ومسئول قطاع وسط القاهرة ورئيس المكتب الاداري بالهيكل التنظيمي.

٦- محمود احمد عمر العريني، بالمعاش، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم وعضو بقسم الطلبة المركزي بالهيكل التنظيمي.

٧- عصام عبدالحليم ابراهيم حشيش، استاذ مساعد بكلية هندسة القاهرة وعضو بمجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة وعضو لجنة المهندسين المركزية بالهيكل التنظيمي.

٨- مصطفى طاهر علي الغنيمي، طبيب، عضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة الغربية وعضو قسم المهنيين بالهيكل التنظيمي.

٩- محمدي الفاروق انور محمود، مهندس، عضو مجلس الشورى للتنظيم بمحافظة الفيوم، محبوس على ذمة قضية اخوانية اخرى.

كما اسفرت عمليات تفتيش مقار قيادات التنظيم المضبوطة بالمحافظات السابق الاشارة اليهما عن العثور على المضبوطات التالية:

اوراق ومستندات ووثائق سرية تنظيمية هامة تتضمن الآتي:

وثيقة تنظيمية هامة توضح ابعاد العلاقة بين التنظيم الاخواني وممثلي ما يسمى بحزب الوسط (تحت الانشاء).

علاقة قيادات التنظيم الاخواني (الأم) في مصر باجنحة التنظيم الدولي على مستوى الخارج واسماء قيادات وعناصر تلك الاجنحة ومستوى الاتصال بها وتحديد مهامهم ومسئولياتهم التنظيمية.

مستندات تؤكد الروابط التنظيمية بين قيادات الجماعة المنحلة بالداخل وقياداتها في الاردن ومواعيد الاجتماعات التي تتم بين ممثلي التنظيمين بالاضافة الى ابعاد حركة التنظيم الاخواني في الولايات المتحدة الامريكية ومسئوليه بولاياتها المختلفة وامتداد هذا التحرك الى كندا وبعض الدول الغربية.

علاقة الاخوان المسلمين بمختلف فصائل التطرف خاصة تنظيمي مايسمى بالجماعة الاسلامية والجهاد.

خطة تشكيل التنظيم النسائي الاخواني واهداف ومنهاج التنظيم ومهام عضواته وتشكيلاتهم الحركية.

مخطط التنظيم لتطعيم المناهج الدراسية بمختلف مراحل التعليم بالفكر المتطرف وامكانيات سيطرته على اجهزة الدعوة الرسمية وبصفة خاصة الأزهر الشريف والجمعيات الدينية والخيرية والخدمية.

دراسة مستفيضة تتعلق بخطة التنظيم الخاصة بالالتفاف حول الضربات الامنية التي توجه لهياكله واسماء عناصره المنوط بهم تنفيذ تلك الخطة واسلوب الاتصال بمنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية (خاصة منظمة العفو الدولية) ودفعها لتبني مواقف التنظيم الاخواني.

اعداد ضخمة من المنشورات الاثارية والاوراق التنظيمية والمبالغ المالية بالعملات المحلية والاجنبية واجهزة كمبيوتر واشرطة فيديو وكاسيت وتعاملات بنكية وارقام حسابات وايداعات بالبنوك بلغت اكثر من نصف مليون جنيه.

وسوف تستأنف النيابة تحقيقاتها الموسعة مع المتهمين خلال الساعات القليلة القادمة لكشف ابعاد مخططهم الرامي الى اثارة البلبلة لدى الرأي العام.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

القبض على ١٢ من قيادات الاخوان المسلمين

اتهامهم بمحاولة اعادة السيطرة على النقابات والمجالس المحلية والجمعيات

كتب ـ محمد زكى ومحمد عبدالفتاح :

اعلن مصدر امنى مسئول القبض على ١٢ من قيادات الاخوان المسلمين .. وردت المعلومات لاجهزة الأمن عن تحديد ابعاد التنظيم واهدافه ، وكشفت التحريات تورط عدد من القيادات فى الاعداد والتخطيط لاحياء تنظيم الاخوان المسلمين على المستويين الداخلى والخارجي ، واحياء انشطته ، تمكنت اجهزة المعلومات بوزارة الداخلية من رصد عمليات الاتصال الاخوانية بعدد من العناصر المتطرفة ، فى محاولة لاعادة السيطرة على النقابات



محمود العرينى — عبدالحميد الغزالى — محمد عاكف

المهنية والمجالس المحلية والمساجد والجمعيات الدينية والخيرية وتغطية الانشطة السرية للجماعة من خلال واجهات سياسية جديدة مع اعداد مخططات لاختراق القطاع التعليمى بكافة مراحله لغرس المفاهيم المتطرفة داخل نفوس الطلاب ، واعداد مخططات تحريضية داخل القطاعات الجماهيرية المختلفة ، وذلك بتوزيع المنشورات الاثارية لاشاعة مناخ من الاضطراب والترويع داخل هذه المواقع الجماهيرية ، وتشكيل تنظيم نسائى للقيام بمهام محددة داخل الاوساط النسائية لترويج الفكر المتطرف من خلال برامج معدة سلفا وتدبير الدعم المادى لتمويل انشطة التنظيم الاخوانى ، وحركته على الساحة الداخلية من خلال قياداته ، واجنحته التنظيمية خارج البلاد وتنفيذ الخطة للتعامل مع هذا التحرك . تمكن جهاز مباحث امن الدولة من تحديد المجموعة القيادية الاخوانية التى تتولى قيادته والمنتمية الى المستويات العليا للجماعة المنحلة من اعضاء مكتب الارشاد ومجلس شورى التنظيم ، ومجالس شورى تشكيلاته الجغرافية بالمحافظات المختلفة ، كما امتدت نتائج عمليات الرصد الامنى الى قنوات ومسئولى الاتصال بين قيادة جماعة الاخوان داخل البلاد واجنحتها التنظيمية على المستوى الدولى ، والتى امتدت الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا والاردن والكويت واليمن والسودان وتونس والجزائر فيما يطلق عليه اسم «التنظيم العالمى للاخوان» .

مداهمة الأوكار

وبعد تقنين الاجراءات قامت اجهزة مباحث امن الدولة بمداهمة مقار التحرك التنظيمى الاخوانى على امتداد محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية والغربية والسويس والفيوم وبنى سويف ، اسفرت المداهمة عن ضبط ١٢ من القيادات الاخوانية فى هذا التحرك والمعروفة بمدى خطورتها وتاثيرها على حركة الجماعة المنحلة والتى تنتمى الى اعلى المستويات القيادية المركزية والجغرافية للجماعة ، ومن ابرز المتهمين المضبوطين قيادى الجماعة محمد مهدى عثمان عاكف ، وسبق الحكم عليه بالاعدام فى القضية رقم ٥٤/٣٦٩٤ جنايات وتم تخفيف الحكم الصادر ضده الى الاشغال الشاقة المؤبدة والافراج عنه ضمن عفو شامل خلال عام ١٩٧٤ ، والدكتور ابوالعلا ماضى ابوالعلا امين عام مساعد النقابة العامة للمهندسين ، كما تم التحفظ على عبدالعظيم عبدالمجيد المغربى بعد استئذان النيابة بمقر سكنه مراعاة لظروفه الصحية ولحين التحقيق معه بمعرفة النيابة بمنزله ، وسبق الحكم عليه فى القضية رقم ٦٥/١٢ امن دولة عليا بالحبس لمدة سنتين والخاصة بالمؤامرة الاخوانية الكبرى لقلب نظام الحكم بالقوة ، كما تم ضبط كل من محمود على على ابورية ـ «بالمعاش» ، وسبق الحكم عليه فى القضية ٥٤/١١٣ امن دولة عليا بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وحسن جودة عبدالحافظ «بالمعاش» ورئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة الاسلامية ببنى سويف ، وعبدالحميد حسن ابراهيم الغزالى ، استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وجمال عبدالهادى محمد مسعود استاذ سابق بجامعة الازهر ، ومحمد ابراهيم عبدالفتاح بدوى «بالمعاش» ، ومحمود احمد عمر العرينى «بالمعاش» ، وعصام عبدالحليم ابراهيم حشيش استاذ مساعد بكلية هندسة القاهرة ، ومصطفى طاهر على الغنيمى



المصدر: الوفد

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

، طبيب ، ، ومجدى الفاروق انور محمود ، مهندس ، ، ومحبوس على ذمة قضية اخوانية اخرى .

مستندات هامة

اسفرت عمليات تفتيش مقار قيادات التنظيم عن العثور على اوراق ومستندات تضم وثيقة تنظيمية هامة توضح ابعاد العلاقة بين التنظيم وممثلى حزب الوسط (تحت الانشاء) . وعلاقة قيادات التنظيم الاخوانى فى مصر باجنحة التنظيم الدولى على مستوى الخارج

واسماء قيادات وعناصر تلك الاجنحة ومندوبى الاتصال بها وتحديد مهامهم ومسئولياتهم التنظيمية . ومستندات تؤكد الروابط التنظيمية بين قيادات الجماعة بالداخل وقياداتها فى الأردن ومواعيد الاجتماعات التى تتم بين ممثلى التنظيمين وخطة تشكيل التنظيم النسائى الاخوانى ، واهداف ومنهاج التنظيم ومهام عضواته وانشطتهم الحركية . ومخطط التنظيم لتطعيم المناهج الدراسية بمختلف مراحل التعليم بفكر التنظيم وامكانات سيطرته على أجهزة الدعوة الرسمية وبصفة خاصة الازهر الشريف والجمعيات الدينية والخيرية والخدمية . ودراسة مستفيضة تتعلق بخطة التنظيم الخاصة بالالتفاف حول الضربات الأمنية التى توجه لهياكله واسماء عناصره المنوط بهم تنفيذ تلك الخطة واسلوب الاتصال بمنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية (خاصة منظمة العفو الدولية) ودفعها لتبنى مواقف التنظيم الاخوانى وعدد من المشورات الاثارية والأوراق التنظيمية والمبالغ المالية بالعملات المحلية والأجنبية واجهزة كمبيوتر واشرطة فيديو وكاسيت وتعاملات بنكية وارقام حسابات وايداعات بالبنوك بلغت اكثر من نصف مليون جنيه .

المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

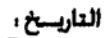
إجهاض مخطط ارهابى جديد لجماعة الاخوان المنحلة

القبض على ١٢ من قيادات الجماعة المنحلة فى ٧ محافظات

ضبط مستندات سرية تؤكد علاقة الجماعة فى مصر واجنحتها الدولية



المصدر : الأخبار



التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

كتب محمد صلاح الزهار :

احبطت مباحث امن الدولة تحركا ارهابيا لتنظيم جماعة الاخوان المنحلة واستهدف اعادة احياء نشاط الجماعة بعد الضربات الامنية التي تعرضت لها خلال العام الماضي لمحاولة السيطرة على النقابات المهنية والمجالس المحلية والمساجد والجمعيات الدينية والخيرية والخدمية وتغطية الانشطة السرية للجماعة المنحلة ومحاولة اختراق التجمعات الطلابية بكافة مراحلها ، توصلت جهود مباحث أمن الدولة الى تحديد المجموعة القيادية للتحرك الجديد والمنتمين للمستويات العليا للجماعة المنحلة من اعضاء مكتب الارشاد ومجلس شورى التنظيم والقت القبض عليهم فى ٧ محافظات وعددهم ١٢ شخصا ، ابرزهم القيادى الاخوانى محمد مهدى عثمان عاكف عضو مكتب الارشاد وعضو مجلس الشورى العام للتنظيم ويعد من ابرز اقطاب التنظيم الدولى للاخوان وسبق ان تولى مسئولية هذا التنظيم على مستوى غرب اوربا من خلال رئاسته للمركز الاسلامى بميونيخ وهو احد المتهمين فى قضية الاخوان سنة ٥٤ صدر ضده حكم بالسجن المؤبد وافرج عنه سنة ٧٤ بعد العفو عنه .

والقيادى الاخوانى ابوالعلا ماضى ابوالعلا امين عام مساعد النقابة العامة للمهندسين وهو احد ابرز الكوادر الاخوانية حاليا وكان من عناصر تنظيم الجهاد بالمنيا .. وقد عثر باوكار التنظيم على مستندات ووثائق سرية هامة توضح علاقة قيادات التنظيم بمصر باجنحة التنظيم الدولى وتحدد خطة عمل التحرك الارهابى خلال المرحلة المقبلة .

وقد أحيل المتهمون للنيابة للتحقيق .

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا فيما يلى نصه :

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى اطار العمليات الأمنية المتتابعة التي تستهدف تطوير الضربات الحاسمة ضد عناصر التطرف والارهاب بمختلف انتماءاتها واجهزتها السرية بغرض مواجهتها وضرب بؤرها التنظيمية واجهاض مخططاتها فى مهدها .. فقد واصلت مباحث أمن الدولة عملياتها الأمنية الموجهة للتنظيم الاخوانى المتطرف وتشكيلاته السرية على ضوء المعلومات التى توافرت حول تصعيد التنظيم لأنشطته المشبوهة لتهديد مظاهر الأمن والاستقرار داخل البلاد من خلال اتصالاته باجنحته التنظيمية على المستوى الدولى وكذا قيامها بدعمه ماديا ودعائيا لتنفيذ اهدافه العدائية .

وكانت اجهزة المعلومات الأمنية قد تمكنت خلال الفترة الماضية من تحديد ابعاد المخطط المشبوه واهدافه ومدى تورط قيادات التنظيم الاخوانى فى الاعداد والتخطيط لتنفيذه على المستويين الداخلى والخارجى لاعادة تنظيم صفوف الكوادر الأخوانية واحياء انشطتها المتطرفة لتجاوز الآثار التى نجمت عن الضربات الأمنية المتتابعة والتى استهدفت قيادات هذا التنظيم وعناصره خاصة فى القضيتين رقمى ٨ ، ١١ لسنة ١٩٩٥ جنايات كما تمكنت اجهزة المعلومات من رصد عمليات الاتصال الاخوانية المنسقة مع مختلف فصائل التطرف الارهابى خاصة للتنظيم الذى يسمى بالجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد باعتبارهما امتدادا للجناح العسكرى القديم للتنظيم الاخوانى فى محاولة لاعادة السيطرة على النقابات المهنية والمجالس المحلية والمساجد والجمعيات الدينية والخيرية والخدمية وتغطية الانشطة السرية للجماعة المنحلة من خلال واجهات سياسية جديدة مع اعداد مخططات لاختراق القطاع التعليمي بكافة مراحله لغرس المفاهيم المتطرفة داخل نفوس الطلاب واعداد مخططات تحريضية داخل القطاعات الجماهيرية المختلفة وذلك بتوزيع المنشورات الإثارية لاشاعة مناخ من الاضطراب والترويع داخل هذه المواقع الجماهيرية وتشكيل تنظيم نسائى (اخوانى) يضطلع بمهام محددة داخل الاوساط النسائية لترويج الفكر المتطرف من خلال برامج معدة سلفا مع تدبير الدعم المادى لتمويل انشطة التنظيم الاخوانى وحركته على الساحة الداخلية من خلال قياداته واجنحته التنظيمية خارج البلاد وتنفيذ خطة للتعامل مع هذا التحرك . فلقد تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من تحديد المجموعة القيادية الاخوانية التى تتولى قيادته والمنتمية الى المستويات العليا للجماعة المنحلة من اعضاء مكتب الارشاد ومجلس شورى التنظيم ومجالس شورى تشكيلاته الجغرافية بالمحافظات المختلفة كما امتدت نتائج عمليات الرصد الأمنى الى قنوات ومسئولى الاتصال بين قيادة جماعة الاخوان المنحلة داخل البلاد واجنحتها التنظيمية على المستوى الدولى والتى امتدت الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا والاردن والكويت واليمن والسودان وتونس والجزائر فيما يطلق عليه اسم التنظيم الدولى للاخوان كما تمكنت من تحديد ابعاد خطة التنظيم الخاصة باقامة المعسكرات وتطوير برامج التدريب العملية والبدنية لكوادره الشبابية التي ترتكز على تعميق المفاهيم المتطرفة والالتزام التام بالتعليمات القيادية وكذا الاجراءات الخاصة بالتنظيم الاخوانى لمواجهة الضربات الامنية القانونية التى تستهدف كوادره وعناصره والتى تعتمد فى ابرز محاورها على الحملات الدعائية المضادة بالتنسيق مع قياداته بالخارج وخاصة المواجهة من العاصمة البريطانية لندن ..

وبعد تقنين الاجراءات قامت اجهزة مباحث أمن الدولة بمداهمة مقار التحرك التنظيمى الاخوانى على امتداد محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية والغربية والسويس والفيوم وبنى سويف والتى اسفرت عن ضبط عدد ١٢ من القيادات الاخوانية المتورطة فى هذا التحرك والمعروفة بمدى خطورتها وتاثيرها على حركة الجماعة المنحلة والتى تنتمى الى اعلى المستويات القيادية المركزية والجغرافية للجماعة .



عبدالحميد حسن ابراهيم

ومن ابرز المتهمين المضبوطين قياديا الجماعة المنحلة :

١ ـ القيادى الاخوانى محمد مهدى عثمان عاكف ـ عضو مكتب الارشاد وعضو مجلس الشورى العام للتنظيم ويعد من ابرز اقطاب التنظيم الدولى للاخوان والسابق توليه مسئولية هذا التنظيم على مستوى غرب اوروبا من خلال رئاسته للمركز الاسلامى بميونيخ .

سبق الحكم عليه بالاعدام فى القضية رقم ٥٤/٣٦٩٤ جنايات وتم تخفيف الحكم الصادر ضده الى الاشغال الشاقة المؤبدة والافراج عنه ضمن عفو شامل خلال عام ١٩٧٤م .

٢ ـ القيادى الاخوانى ابوالعلا ماضى ابوالعلا ـ مهندس حر ، امين عام مساعد النقابة العامة للمهندسين .

احد ابرز الكوادر الاخوانية حاليا وكان من عناصر تنظيم الجهاد بالمنيا وسبق مشاركته عناصر التنظيم فى العديد من حوادث التصدى على قوات الشرطة والسائحين الاجانب وائمة وزارة الاوقاف فى القضايا التالية :

القضية رقم ٧٩/٥٢٤٦ جنح قسم المنيا والقضية رقم ٨٠/٢٨٧٣ جنح مركز سمالوط ، والقضية رقم ٨٠/١٠٥٥ جنح قسم المنيا .

كما قد تم التحفظ على القيادى الاخوانى عبدالعظيم عبدالمجيد المغربى بعد استئذان النيابة بمقر سكنه مراعاة لظروفه الصحية ولحين التحقيق معه بمعرفة النيابة بمنزله . والمذكور عضو مجلس الشورى العام للتنظيم وسبق الحكم عليه فى القضية رقم ٦٥/١٢ امن دولة عليا بالحبس لمدة سنتين والخاصة بالمؤامرة الاخوانية الكبرى لقلب نظام الحكم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٦

بالقوة .

كما تم ضبط كل من :

١ ـ محمود على على ابورية ـ بالمعاش ، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم ، سبق الحكم عليه فى القضية ١١٣/ ٥٤ أمن دولة عليا بالاشغال الشاقة المؤبدة والخاصة بالمخطط الاخوانى لقلب نظام الحكم بالقوة .

٢ ـ حسن جودة عبدالحافظ ، بالمعاش ، رئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة الاسلامية ببنى سويف (جمعية اخوانية) عضو مجلس الشورى العام للتنظيم ومسئول محافظة بنى سويف وعضو مكتب الارشاد العام بالهيكل التنظيمى .

٣ ـ عبدالحميد حسن ابراهيم الغزالى ،استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم .

٤ ـ جمال عبدالهادى محمد مسعود ، استاذ سابق بجامعة الأزهر عضو مجلس الشورى العام للتنظيم .

٥ ـ محمد ابراهيم عبدالفتاح بدوى ، بالمعاش ، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم ومسئول قطاع وسط القاهرة ورئيس المكتب الادارى بالهيكل التنظيمى .

٦ ـ محمود احمد عمر العرينى ، بالمعاش ، عضو مجلس الشورى العام للتنظيم وعضو بقسم الطلبة المركزى بالهيكل التنظيمى .

٧ ـ عصام عبدالحليم ابراهيم حشيش ، استاذ مساعد بكلية هندسة القاهرة وعضو بمجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة وعضو لجنة المهندسين المركزية بالهيكل التنظيمى .

٨ ـ مصطفى طاهر على الغنيمى ، طبيب ، عضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة الغربية وعضو قسم المهنيين بالهيكل التنظيمى .

٩ ـ مجدى الفاروق انور محمود ، مهندس ، عضو مجلس الشورى للتنظيم بمحافظة الفيوم ، محبوس على ذمة قضية اخوانية اخرى .

كما اسفرت عمليات تفتيش مقار قيادات التنظيم المضبوطة بالمحافظات السابق الاشارة اليها عن العثور على المضبوطات التالية :

اوراق ومستندات ووثائق سرية تنظيمية هامة تتضمن الآتى :

علاقة قيادات التنظيم الاخوانى (الام) فى مصر باجنحة التنظيم الدولى على مستوى الخارج واسماء قيادات وعناصر تلك الاجنحة ومندوبى الاتصال بها وتحديد مهامهم ومسئولياتهم التنظيمية .

مستندات تؤكد الروابط التنظيمية بين قيادات الجماعة المنحلة بالداخل وقياداتها فى الاردن ومواعيد الاجتماعات التى تتم بين ممثلى التنظيمين بالاضافة الى ابعاد حركة التنظيم الاخوانى فى الولايات المتحدة الامريكية ومسئوليه بولاياتها المختلفة وامتداد هذا التحرك الى كندا وبعض الدول الغربية .

علاقة الاخوان المسلمين بمختلف فصائل التطرف خاصة تنظيمى الجماعة الاسلامية والجهاد .

خطة تشكيل التنظيم النسائى الاخوانى واهداف ومنهاج التنظيم ومهام عضواته وانشطتهم الحركية .

مخطط التنظيم لتطعيم المناهج الدراسية بمختلف مراحل التعليم بالفكر المتطرف وامكانات سيطرته على أجهزة الدعوة الرسمية وبصفة خاصة الأزهر الشريف والجمعيات الدينية والخيرية والخدمية .

وثيقة تنظيمية هامة توضح ابعاد العلاقة بين التنظيم الاخوانى وممثلى مايسمى بحزب الوسط (تحت الانشاء) .

دراسة مستفيضة تتعلق بخطة التنظيم الخاصة بالالتفاف حول الضربات الأمنية التى توجه لهياكله واسماء عناصره المنوط بهم تنفيذ تلك الخطة واسلوب الاتصال بمنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية (خاصة منظمة العفو الدولية) ودفعها لتبنى مواقف التنظيم الاخوانى .

اعداد ضخمة من المنشورات الاثارية والاوراق التنظيمية والمبالغ المالية بالعملات المحلية والاجنبية واجهزة كمبيوتر واشرطة فيديو وكاسيت وتعاملات بنكية وارقام حسابات وايداعات بالبنوك بلغت اكثر من نصف مليون جنيه .



حبس ١٠ متهمين وضبط متهم جديد

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس ١٠ من قيادات جماعة الاخوان المنحلة ١٥ يوما بينما لم تستمع النيابة لاقوال المتهم عبد العظيم عبد المجيد المغربى المتحفظ عليه بمنزله ومجدى الفاروق انور المعتقل على ذمة قضية اخرى كما اصدر ياسر رفاعى رئيس النيابة اذنا بالقبض على متهم هارب يدعى بيومى وتم ضبطه فى ساعة متأخرة وسيتم عرضه على النيابة صباح اليوم .

وجهت النيابة للمتهمين عدة تهم منها الانضمام الى جماعة غير مشروعة وحيازة مطبوعات ومنشورات وكتيبات عن جماعة الاخوان المنحلة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٣ - ابريل ١٩٩٦

متهم رابع في اختطاف الطائرة إلى ليبيا

كتب ثروت شلبي وعبد الرحيم علي: تكتمت وزارة الداخلية بشكل غير مسبوق - وبناء على تعليمات عليا - على القصور الامني بمطار الاقصر، والذى كان سببا فى عملية اختطاف طائرة شركة مصر للطيران يوم الأربعاء الماضي. بررت الدوائر الامنية ذلك لعدم استفادة الإرهابيين من ذلك مستقبلاً. وكلفت القيادة السياسية احد الأجهزة بالتحقيق في ملابسات الحادث بعد تبادل الاتهامات حول المسئولية عن القصور الامني. يواصل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية اجتماعاته لبحث خطة تامين جديدة على المطارات الإقليمية وتكثيف الإجراءات الامنية على الرحلات الداخلية. واسند الوزير إلى اللواء رضا عبد العزيز مساعده للمنافذ الوقوف على حقيقة ما جرى يوم الأربعاء الماضي. وتوقعت الدوائر الامنية صدور حركة تغييرات واسعة لاطقم الامن بمطار الاقصر، وذلك عقب انتهاء تحقيقات نيابة امن الدولة مع المتهمين، وربما قبل ذلك.

من جانبه قال اللواء محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران لـ "الأهالي" ان مسئولية التفتيش تقع على عاتق الشرطة، اما تفتيش الطائرات عقب وصولها إلى المطارات فهى مسئولية امن الشركة، خاصة فيما يتعلق بمتعلقات الركاب، اما تفتيش الركاب فهو مسئولية الشرطة. وقال إنه هو الذى إكتشف المختطفين الثلاثة بعد مراجعة كشوف الركاب، وابلغ ذلك لرئيس الوزراء فى اول اجتماع بعد عملية الاختطاف، وبناء على ذلك تحركت اجهزة الامن. واوضح ان ٥ ركاب كذبين ركبوا الطائرة فى اخر لحظة مما احدث لبساً فى المعلومات.

ونفى وجود اى تورط لمسئولي الشركة في العملية ورغم ذلك تجرى تحقيقات لإبراء ذمتنا. واضاف ريان ان طاقم الطائرة التزم بالتعليمات الدولية ولم يجادل المختطفين، حفاظاً على ارواح الركاب، مما اكسبنا موقفاً دولياً متميزاً. واكد ان الحادث سيؤدى إلى انقلاب في استراتيجية تامين الطائرات مستقبلا، خاصة فيما يتعلق باساليب الاختطاف الجديدة مثل استخدام البودرة وسهولة تهريبها وكشفت تحقيقات نيابة امن الدولة عن متهم رابع يدعى عبد الوهاب عبد الكريم ويعمل تاجر مفرقعات وهو الذى امدهم بالمفرقعات ويواجه المتهمون وفقاً للتحقيقات التى يجريها شريف عبد النبي رئيس النيابة تحت إشراف المستشار هشام سرايا عقوبة السجن المؤبد مع الشغل وادلى طاقم الطائرة بقيادة الطيار امنحتب نصار ومساعده خالد ابو المكارم باقوالهم امس يذكر ان المختطفين تم تسليمهم لمصر مساء الخميس الماضى وليس يوم الاثنين، وذلك يرافقه فريق امنى وبدأ التحقيق معهم فور وصولهم مباشرة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٤ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الأزمة .. والوفرة

محمـــود كـــامـل

انتهت بحمد الله تاثيرات حرب الخليج على حركة السياحة المصرية ، وانحسرت كذلك موجات الارهاب التى اكتوت بنيرانها السياحة المصرية طويلا ، وبدات بشائر (الوفرة) السياحية تهل على مصر شهرا بعد شهر بل واسبوعا بعد اسبوع ، غير ان هذا التدفق السياحى المذهل والذى سوف يظل يتزايد - بامر الله - مع الايام يلقى علينا جميعا مهمة ثقيلة - وان كانت مرغوبة - فإدارة الوفرة لاتقل اهمية - ان لم تزد - عن ادارة الازمة ، فالازمة - رغم شدتها - تداعياتها محددة تماما ، معروف اولها من اخرها وكذلك حلولها ولكن الوفرة تداعياتها واحتياجاتها كثيرة ومتشبعة ، والخطا الواحد فيها قد يضرب الوفرة ذاتها فى مقتل ومن ثم فان ادارة (الوفرة) تحتاج لملامح محددة تقود اليها قواعد اكثر تحديدا ونظرة علمية متطورة - تاخذ فى حسبانها مايدور حولنا فى اسواق العالم وذلك حماية للمستقبل فى ظل استمرار تصاعد الخط البيانى لعطاء الوفرة ، ومع التطلعات وتحديد الملامح ووضع القواعد ينبغى ان توضع اسس الثواب والعقاب حماية لمصالح كل الذين يتعاملون مع سوق السياحة المصرية من شركات سياحة ، وفنادق ، ووسائل نقل وخدمات

ولعل اهم مايواجه عصر الوفرة من مشاكل هو ماصنعه القطاع السياحى بنفسه فى نفسه خلال ادارته الخاطئة للازمة التى كان الجميع يعلمون انها مؤقتة ، وهى ادارة تميزت فى اوقات كثيرة بالتخبط وفى تصرفات كثيرة بالجهل والانانية وقصر النظر بالتداعيات المتوقعة لسوء ادارة الازمة ، وكلها للاسف نبعت من شعار (انا وبعدى الطوفان) وهى مقولة أكدت حالة الهلع غير المبرر الذى اصاب البعض نتيجة الانحسار السياحى الذى حدث بسبب حرب الخليج وظلال الارهاب ، ايامها بدات حرب المضاربات القاتلة بين شركات السياحة المصرية بعضها البعض وبين الفنادق المصرية بعضها البعض وبين الشركات والفنادق ذاتها فى سباق محموم وجاهل نحو التدنى بالاسعار التى باعوابها رحلات مصر رغم ان أسعار السياحة المصرية لم تكن ابدا بين العوامل التى ادت الى الانحسار ، بل لم تكن اسعار السياحة المصرية أصلا واردة فى اسباب قلة القادمين الى مصر حينما كان (الامن) هو العنصر الحاكم ايامها فى قلة حركة السياحة القادمة الى مصر

وقد تصور اولئك الذين اداروا الازمة بمنطق (تجارة الخردة) البعيد تماما عن تحضر رجال الأعمال المحترمين ان (تدنى الاسعار) سوف يمتص بعضا من اسباب الانحسار السياحى بينما هو - كما قلت - لم يكن اصلا من بين اسبابها وكان التدنى بالاسعار هو البديل الذى طرحوه ايامها بدلا من امتصاص الازمة المؤقتة من خلال تمويل ذاتى من خلال التراكمات المالية السابقة لدى تلك الجهات وهى بالملايين وكلها من خير السياحة فتوسعوا فى الاقتراض البنكى بعيدا عن الاموال الخاصة وهو ماأستعملوه فى الصراخ فى اذان الدولة (الحقونا احنا بنغرق) ولقد نتج عن ذلك التدفق الشديد فى الاسعار ان وصل سعر الاقامة الكاملة لليلة بفندق عائم الى عشرين دولارا واحيانا عشرة دولارات وهو سعر لايغطى حتى تكلفة الطعام وحده ، ولعل ملامح تلك المصيبة تكون قد اتضحت بخطورة تسمح لاولئك الذين تقع على عاتقهم الان مهمة التصدى لحماية التدفق وحماية الوفرة التى فتح الله بها علينا الان تعويضا عن كساد طالت ايامه ، تلك الوفرة التى جعلت الذين اكلوا (الحصرم) ياكلون الشهد الان ، وذلك حقهم ، غير انه لكى يستمر اكل الشهد فان لصناعة السياحة عليهم حقوقا كثيرة ينبغى ان ياخذها فى الاعتبار خلال انشطتهم الحالية والقادمة . تلك الحقوق التى تحمى السوق ليستمر اكل الشهد بالهنا والشفا ، وللحديث بقية تشمل العقاب على اولئك الذين اساءوا طويلا للسياحة المصرية التى لم تسىء اليهم ابدا بل كانت السبب فى كل ثرائهم ولعل العتاب لايغضب احدا لانه عتاب فى صالح الجميع ، عتاب من القلب لغير صاحب مصلحة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦





أوهام قرصان الجو.. ورسائل الغيب

أسئلة حائرة تبحث عن إجابات:

هل هناك من هم وراء نجيب خاطف طائرة الأقصر

كيف دخل البارود الاسود والمولوتوف إلى الطائرة

لماذا ردد المختطف اسم السودان فى رسائل اللاسلكى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: اخبار الحوادث

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

أسباب اختيار الابن وابن الشقيق لتنفيذ عملية القرصنة

مجموعة مكافحة ارهاب الطائرات استعدت للتدخل اذا استدعى الامر

تقرير يكتبه
فاروق الشاذلى



اثار حادث اختطاف الطائرة المصرية القادمة من جدة عبر مطار الاقصر اكثر من علامة استفهام.. طريقة الاختطاف التى تمت دون استخدام الاسلحة التقليدية المعروفة فى مجال اختطاف الطائرات.. كيفية وصول بودرة البارود الاسود.. وبرطمانات المولوتوف الى داخل الطائرة [illegible] ف الذى حرص [illegible] التمويه فى [illegible] دعائه انه سعودى من [illegible] هلال [illegible] عودة للتأكيد على المطالبة بلقاء القائد العقيد معمر القذافى [illegible]

مشاركة ابنه وابن شقيقه معه وهو غير المعهود فى اية عمليات تتصف بالفدائية او الارهابية فكلاهما يستلزم سرية خاصة.. واعدادا وتدريبا خاصا. ولماذا لم يحاول [illegible] الخاطف بعد أن تبين انه لا يملك ال[illegible] او التدريب المطلوب لمثل هذه العمليات.. وما [illegible] مصير [illegible]

اخبار الحوادث تجيب على [illegible] التساؤلات المثارة حول اختطاف الطائرة من الساعة الثالثة و٥٥ دقيقة.

الطائرة ايرباص مصرية.. رحلتها الاسبوعية العادية جدة - الاقصر - القاهرة - هبطت فى مطار الاقصر بسلام - غادرها عدد من الركاب من ابناء مصر الكادحين العاملين فى السعودية من ابناء الصعيد. صعد عدد بديل بل عدد اكبر لتكتمل حمولة الطائرة ١٤٥ راكبا. منهم ١٩ مصريا فقط ١٠ منهم كانوا يستكملون طريقهم الى القاهرة من السعودية.. الباقون صعدوا ضمن مجموعة السائحين الامريكيين.. اليابانيين.. الهولنديين.. الفرنسيين.. الجميع كانوا يستمتعون بشمس الصعيد.. ورؤية اثارها الشهيرة.. عاشوا مع عراقة الماضى وتعرفوا على أمجاد المصريين القدماء

صاحب المطعم!

كان من بين الذين صعدوا الى الطائرة هذا الاب الخاطف محمد محمود حميد وشهرته نجيب. وهو صاحب مطعم «الحسين» بالاقصر وقد اثيرت اكثر من رواية مازالت محل تحقيق اللجنة التى شكلت لهذا الغرض.. خاصة ان بعض هذه الروايات قد تناولت بعض العاملين فى مطار الاقصر.. بل ان هذا الخاطف المشعوذ المجنون كان قد صرح للكابتن امنحتب نصار قائد الطائرة بأنه حصل على البارود الاسود من داخل المطار حيث تم تسريبه اثناء زيارة احد الشخصيات الهامة وانشغال العاملين فى المطار فى تامين المطار فى تامين زيارة هذه الشخصية.. وان هناك ايضا من سهلوا له الصعود على الطائرة بعيدا عن اجراءات التفتيش على كافة الركاب او الذين يجتازون خط الوصول الى منطقة الترانزيت.. وهناك ايضا واقعة مازالت غير مؤكدة وهى صعود ركاب من غير المقيدين على الطائرة وبعد اختطاف الطائرة وجد انهم لم يكونوا ضمن الكشوف الخاصة بالركاب.

بعد ٢٠ دقيقة

بعد اقلاع الطائرة بحوالى عشرين دقيقة - وبعد ان بدأت فى تخفيض ارتفاعها والهبوط التدريجى.. اصطدم الخاطف باحدى المضيفات التى كانت تسأله عن وجهته - اعتقدت المضيفه انه متوجه الى دورة المياه.. ولما ارادت ان تدله على الطريق.. اخرج لها قنبلة المولوتوف وهددها.. اذا لم تلتزم مكانها والهدوء فسيقوم بتفجير الطائرة.

اقتحم الشهير نجيب كابينه القيادة.. وكان الكابتن ومساعده مشغولين بالاتصال ببرج المراقبة.. لتحديد ممر الهبوط.. والارتفاع المطلوب الهبوط عليه.. والاتجاه المطلوب.. ومساعد الطيار الكابتن سمير ابوالمكارم يساعد فى عمليات التنفيذ فور دخول المختطف.. قام برش بودرة على ارض الكابينة.. واخرج من حقيبة قماشية صغيرة يحملها على كتفه ٢ برطمان عبارة عن قنبلتى مولوتوف.. هدد الطيار بانه سيفجر الطائرة.. وطلب منه التوجه فورا الى طبرق.. وضرورة تغيير الاتجاه.. فى نفس الوقت وقف ابنته وابن شقيقه وسط الطائرة ليطلبا من الجميع التزام اماكنهم.. وفى هدوء التزمت المضيفات الخمس بالطائرة اماكنهم.. ولان عددا كبيرا من الركاب لايعرفون العربية.. ومن يعرفون العربية لا يعرفون الانجليزية لغة التخاطب الاولى فى مثل هذه الحالات.

حديث مع امنحتب

عندما حاول الكابتن امنحتب التحدث مع المختطف هدده باشعال البارود الذى نثره فى ارض الكابينة واخرج بالفعل ولاعة سجائر ليؤكد على جديته.

هنا لعبت خبرة الطيار وهدوء اعصابه دورا كبيرا فى سرعة احتواء المشكلة الطارئة.. اكد له انه سيتجه الى طبرق.. غير من طريق تحليق الطائرة.. حاول قدر امكانه ان يصل الى اقرب المطارات الليبية لانه يعرف ان وقود الطائرة لا يسمح باكثر من الوصول الى طبرق.. الطيار ضغط على ازرار الانذار بالخطف.. وهو الذى يحمل رقم ٧٥٠٠ (كود دولى متعارف) عليه.. تلقى برج المراقبة فى مطار القاهرة الاشارة.. ولان الطيار بخبرته قد اكتشف ان المختطف غير خبير. فقد اجرى بسرعة اتصالا لاسلكيا ببرج المراقبة مدعما اشارة الانذار السابقة مؤكدة ان الطائرة قد اختطفت وحدد وجهته الى طبرق فى ليبيا. ولكن الاتصالات التى جرت بين الطيار والمختطف مع الاجهزة الامنية فور دخول المجال الجوى اكدت ان الطائرة قرب احد المطارات العسكرية الليبية وهو قاعدة «مرطوبة» طلب المختطف التحدث مع المسئولين الليبيين وكان اول ماطلبه هو ما اثار العجب!



لقاء مع القذافي

طلب المختطف لقاء الاخ العقيد معمر القذافي، لانه يريد التحدث معه في أمر هام. ابلغوه ان العقيد موجود في منطقة تبعد عن المطار الذي سيهبط فيه بحوالي ساعتين او اكثر. وعليه ان يهبط الى المطار وهم على استعداد للاستجابة الى كافة طلباته.

هبطت الطائرة بسلام قبل ثوان معدودات من نفاد كمية الوقود الموجودة فيها. واصل المختطف اتصالاته اللاسلكية مع برج المطار ليعلن انه يحمل رسالة من «الله» الى الاخ العقيد والى الرئيس حسني مبارك الذي يكن له كل احترام وتقدير وكذا للرئيس كلينتون من اجل رفع الضغوط الموجهة على الفلسطينيين وكذا الخطر على السودان . كما انه يملك معلومات كبيرة حول واقعة محاولة الاعتداء على الرئيس محمد حسني مبارك في اديس ابابا

هنا اكتشف الجميع انهم امام شخصية غير متوازنة. ابلغوا المختطف ان العقيد القذافي قد ارسل مندوبا خاصا عنه لمفاوضته والتعرف على طلباته وانه مستعد للاستجابة لكل مايطلبه. وعليه وزملاؤه ان يعرفوا انهم ضيوف اعزاء على الجماهيرية الليبية.

لست ارهابيا

اعلن المختطف عن استعداده للاستسلام مؤكدا انه ليس ارهابيا ولن يفكر في ايذاء احد من الركاب او التعدي على الطائرة. وتم اعداد سلم الطائرة ليتجه الى باب الدرجة الاولى ليخرج المختطف ومن بعده شابان صغيران في سن السادسة عشرة هما زميلاه في عملية الاختطاف، ليسلموا انفسهم الى قائد القاعدة العسكرية الليبية، لتحملهم سيارة خاصة من القاعدة مع حراسة الى داخل احدى الغرف الموجودة بالقاعدة

بعدها بدقائق قليلة بدأ العمل على هبوط كل الركاب وفي اسرع وقت ممكن. حيث اقلتهم الاتوبيسات الى فندق «تيبيستي» ببني غازي الذي يبعد ٤ ساعات بطريق البر عن مكان هبوط الطائرة المختطفة.

داخل الفندق.. وفور الوصول اليه.. بدأ الركاب يشعرون بأن الغمة قد انقشعت. حتى ان بعضهم قد استلقى على المقاعد الموجودة في ردهة الفندق مستغرقين في النوم بعد ان شعروا بالامان.

احداث القاهرة

في القاهرة.. كانت الاحداث تتلاحق. تشكلت فورا مجموعة لمتابعة الازمة. ومجموعة على مستوى اعلى يتابعها رئيس الوزراء نقل المعلومات اولا بأول الى الرئيس حسني مبارك الذي كان يتابع العملية لحظة بلحظة.. منذ بدايتها.. حتى انه ارسل عمرو موسى وزير الخارجية الى ليبيا بطائرة خاصة لمتابعة الموقف على الطبيعة وللكشف عن ابعاد عملية الاختطاف رغم اقتناع الجميع بأن المختطف ليست له اي اهداف سياسية او ارهابية، وان كان الاتجاه الاول انه من هواة البحث عن الشهرة.

بالطبع.. كانت هناك تحركات واستعدادات غير معلنة، وهي تحرك مجموعة مكافحة الارهاب على الطائرات المصرية للاستعداد لتقديم اي معاونة للسلطات الليبية اذا استدعى الامر.

وفورا.. اعلن الرئيس مبارك ومن خلال المتابعة المستمرة لواقعة الاختطاف ان هناك طائرة خاصة ستصل الى بنغازي للعودة بكل الركاب.

برنامج الزيارة

وزارة السياحة وشركات السياحة التي كانت تنظم رحلات المجموعات المتواجدة على الطائرة، قررت عدم الاخلال ببرنامج الزيارة المحدد وعدم تحميل السائحين اي اعباء اضافية لاستكمال البرنامج او لتأخر العودة على الطائرات. وزيادة في الحفاوة بهم ولازالة الرهبة وا لخوف الذي تعرضوا له خلال ساعات الاختطاف.. تم نقلهم الى الاقامة في فنادق الخمسة نجوم.. حفل استقبال من شركة مصر للطيران في المطار لهم فور الوصول. حفل عشاء ساهر في المساء في احد الفنادق الكبرى في حضن الاهرامات.

وسافرت لجنة فنية مع خبراء المفرقعات للتفتيش وتنظيف وتجهيز الطائرة المخطوفة للعودة للقاهرة بما تحمله من حقائب ومتعلقات الركاب، حيث وعدت شركة مصر للطيران بتوصيل هذه المتعلقات الى الركاب في مقار اقامتهم أيا كان.

علامات استفهام

وبقيت علامات الاستفهام.. فظاهرة اختطاف الطائرات اصبحت لا تناسب العصر، وهي ظاهرة اختفت من العالم تماما.. حيث كانت فترة الثمانينات قد شهدت نشاطا في هذه العملية، بعد فشل كل العمليات السابقة في تحقيق الاهداف المطلوبة من عملية الاختطاف سواء كانت اهدافا سياسة او مادية.

مسرحيات الفصل الواحد

خبراء الامن القومي ومكافحة الارهاب اكدوا ان المستقبل لن يشهد اية عملية اختطاف في الفترة القادمة، باعتبار ان ماتم من عمليات كان مجرد مسرحيات من فصل واحد تنتهي في اغلبها بحرص قرصان الجو او مساعديه على الاستسلام.. او ان تتم بنجاح عمليات الاقتحام التي اصبح كثير من الدول يمتلك رجالا قادرين على تنفيذ هذه



العمليات بدقة وكفاءة مهما كانت خبرة وحرص المختطفين، وان عمليات الاختطاف لا تعبر الا

عن عمل خسيس يتعرض للرجال العزل والنساء والاطفال الابرياء الذين لا دخل لهم بأية مشاكل سياسية. فلا يمكن لأي مختطف او مجموعة ان يلووا ذراع امة ويتحكموا في مقدرات الشعوب. فلم يحدث ان استجابت اية حكومة لمطالب المختطفين مهما كانت تافهة وان كان البعض مازال يعتبر عمليات الاختطاف مجرد ارهاب اسود باستخدام اسلوب عقيم لا يحقق اى اهداف استراتيجية

ضرورة التسليم

وخبراء القانون يؤدون ان مابين مصر وليبيا من علاقات وخاصة ان هناك اتفاقية لتسليم المجرمين تسمح بتسليم المختطفين الى السلطات الامنية في مصر طبقا للقانون الدولى اولا الذى يحكم مثل هذه الحوادث كاتفاقية شيكاغو واتفاقيات لاهاى ومونتريال وهى الخاصة بحماية امن الطائرات والتى توجب على السلطة التى اعتقلت المجرمين تسليمهم الى الجهة التى تتبعها الطائرة او ينتمون اليها بجنسياتهم بصرف النظر عما اذا كانت هناك اتفاقيات خاصة بين الدولتين. فقواعد القانون الدولى تتصف بخصوصية متشدده، اما اتفاقيات تسليم المجرمين بين البلدين توجب على الدولة التى يلجا اليها المجرمون تسليمهم الى الدولة التى ينتمون اليها بجنسياتهم اذا كانت الجريمة معاقبا عليها فى البلدين، وان ليبيا ملتزمة باتفاقية ثنائية مع مصر وبالاتفاقية الخاصة بحماية امن الطائرات المدنية.

ضرر بمرفق غام

وسيتم التحقيق معهم بمعرفة نيابة امن الدولة، باعتبار ان الواقعة من تلك التى تمس امن البلاد وتعريض مرافقها العامة للخطر، اضافة ان القرصنة الجوية جريمة مدانة فى كافة القوانين الدولية.

الشواهد تؤكد ان المختطف الذى اكدت تحريات رجال مباحث امن الدولة فى الاقصر انه من غير المتابعين امنيا وليس له اى نشاط ارهابى من قبل، بل انه متابع جنائيا بحكم انه من المدمنين للحبوب المخدرة والتى انساق لها ابنه ايضا بعد رسوبه فى الاعدادية، وانه ترك مسئولية المطعم الخاص الذى يملكه فى مدينة الاقصر لابنه بدعوى انه يعرف بعض الكلمات الانجليزية التى تمكنه من التعامل والتفاهم مع بعض السائحين الذين يترددون على المطعم.

من اين البارود؟

ولكن كيف حصل على البارود الاسود وهو احد مركبات العبوات المتفجرة لتى يستخدمها الارهابيون فى بعض عملياتهم كما ظهر فى الحوادث الاخيرة فى الصعيد والتى يحاكم العديد من الارهابيين امام محاكم امن الدولة حاليا بسبب استخدامهم لهذا البارود الاسود وايضا استخدام الخاطف لعبوات المولوتوف تثير اكثر من شبهة حول هويته، وهذا ما يؤكده اكثر من علامة استفهام حول كيفية وصول هذه المواد معه الى داخل الطائرة. ومن هم وراء عملية التسهيل سواء فى الحصول او التوصيل. و كيفية استغلال ان الشرطة هى التى تقوم بتفتيش ركاب الطائرات الداخلية وليس امن المطار او امن مصر للطيران!!.. وهل حقيقة ان هناك من قام بتوصيل الراكب وابنه وابن شقيقه فى سيارة خاصة الى سلم الطائرة بعيدين عن اى تفتيش.

غير قابل للكشف

ورغم كل هذه الثغرات.. فان هناك تأكيدات عن ان البارود الاسود او برطمانات المولوتوف لا تكتشفها الاجهزة الموجودة فى اى مطار فى العالم.. اضافة الى احتمال استغلال المختطف للثقة المفروضة بين المصريين الذين يصعدون على طائرات مصرية خاصة فى الرحلات الداخلية للتنقل بين المدن، خاصة وانه كان قادما من الاقصر الى القاهرة.

ماهو الهدف ؟!

بقى سؤال هام.. ماهو هدف المختطف من هذه العملية؟!.. هل خطط لها بمفرده ام ان هناك من هم وراءه هل هى مجرد خيالات استدعتها حبوب الهلوسة الى ذهنه المخدر؟.. ام هل هى رؤى لشخص يدعى او يتوهم الشفافية والتنبؤ باحداث المستقبل.. خاصة انه اكد بأنه كان يعلم بواقعة محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا قبل وقوعها بأيام؟.. وتأكيداته على انه يحمل رسالة من «الله»!! .. اما انه مجرد خطاب مرسل لعملية ما او لاختبار شئ خفى او للاعلان عن اشياء خاصة مثلما اعلن انه يطالب الرؤساء الثلاثة مبارك وكلينتون والقذافى برفع الحصار عن الفلسطينيين وما صلة السودان بالكلمات التى رددها هذا المختطف؟

وستكشف الاوراق وجلسات المحاكمة عن ابعاد وهوية هذا المختطف الذى اشرك معه ابنه وابن اخته ليقودهما الى جريمة قد لا يشعران بضخامتها او تبعاتها.

حبس مختطفى الطائرة المصرية ١٥ يوما
استبعاد الاهداف السياسية من عملية الخطف

بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول التحقيق في حادث اختطاف الطائرة المصرية. استمعت النيابة على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة الى اقوال المضيفات الخمس والى قائد الطائرة الكابتن امتثت نصار. حيث كشفوا للنيابة كافة تفاصيل الحادث منذ بدء رحلة الاقلاع فى مطار الاقصر.

وقد امرت النيابة بحبس المختطفين الثلاثة ١٥ يوما بعد وصولهم الى القاهرة على ذمة التحقيقات فى القضية.

تقوم نيابة امن الدولة حاليا بمراجعة ملف التحقيقات الذى اجرته السلطات الليبية مع المختطفين الثلاثة فور استسلامهم فى احدى القواعد الليبية .. وسيتم استكمال التحقيق مع المختطفين فى بداية الاسبوع الحالى .. وكانت التحقيقات الاولية قد اكدت ان واقعة الاختطاف ليس وراءها اية اهداف سياسية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: اخبار الحوادث

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

● إحدى الراكبات تعبر عن فرحتها بوصولها لمطار القاهرة

● وسط مظاهر الفرح والسعادة هبط ركاب الطائرة بمطار القاهرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

اجراءات مشددة في اسوان بعد الحكم باعدام ٣ من "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية في محافظة اسوان اجراءات مشددة تحسبا لقيام اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بعمليات انتقامية ردا على حكم اصدرته محكمة امن الدولة العليا اول من امس باعدام ثلاثة من اعضاء التنظيم، وشنت قوات الامن حملات على مدن المحافظة وقراها حيث اعتقلت ١٧ متطرفا.

وكانت المحكمة برئاسة المستشار صلاح الدين بدور اصدرت الحكم باحالة أوراق المتهمين الثلاثة (محمد عبد الرؤوف وايمن كمال وتامر محمد) على مفتي البلاد للتصديق على اعدامهم، وقررت النطق بالحكم بالنسبة الى باقي المتهمين في القضية وعددهم ٢٦ متهما في ٥ ايار (مايو) المقبل.

ووفقا للقانون المصري، فإن احكام الاعدام التي تصدر عن محاكم مدنية؛ يصدق عليها المفتي، في حين يصدق رئيس الجمهورية على الاحكام التي تصدر عن محاكم عسكرية. ويحق للمحكوم عليهم مدنيا الطعن في الحكم امام دائرة قضائية عليا، وهو الامر الذي لا يسمح به بالنسبة الى المحكوم عليهم عسكريا.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا وجهت الى المتهمين في القضية تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وقتل ثلاثة من افراد الشرطة مع سبق الاصرار والترصد والشروع في قتل ستة اخرين من خلال عمليات نفذها المتهمون في عامي ٩٢ و١٩٩٣. وكان المتهم الاول في القضية خالد ابراهيم القى بيانا في جلسة عقدت الشهر الماضي، اعلن فيه وقف كل اعمال العنف في اسوان، والقاء اعضاء التنظيم في المحافظة السلاح واتباع اسلوب الجهاد بالكلمة، وناشد اعضاء الجماعة في المحافظات الاخرى التجاوب مع دعوته «حقنا للدماء»، وطالب رجال الدين والمسؤولين وقادة «الجماعة الاسلامية» العمل على انهاء حال الصراع بين الحكومة والجماعات الدينية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريــخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

في تحقيقات نيابة أمن الدولة مع مجموعة الـ١٢

حقيقة سيناريو الإخوان لإنشاء حزب الوسط ضمن خطة وضعتها قيادة الجماعة

كتب ـ أحمد موسى:

ازاحت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع ١٢ متهما من قيادات جماعة الإخوان المحظور نشاطها النقاب عن علاقتهم بحزب الوسط الذى تقدمت مجموعة منهم إلى لجنة الأحزاب للحصول على موافقة بتاسيسه بهدف تحرك الجماعة المحظورة من داخل نشاط حزب شرعى وإعداد مقار فى المحافظات والمدن والمراكز. وكشفت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا الدور الخفى الذى لعبته قيادة الجماعة المحظورة فى الاعلان عن فصل الأعضاء المؤسسين لحزب الوسط من الجماعة لتسهيل الحصول على موافقة بتاسيس الحزب، وامرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وقد باشر فريق من النيابة يضم كلاً من أسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة ومحمد حلمى وعمر فاروق وأشرف العشماوى وهشام عبدالمعطى وكلاء اول النيابة التحقيقات مع مجموعة الـ ١٢ من قيادات الجماعة المحظورة وعلى راسهم محمد مهدى عاكف وأبو العلا ماضى وحددت التحقيقات دور الجماعة وخططها فى المرحلة الحالية والتى تضمنت إعادة ترتيب صفوفها واحلال قيادات جديدة محل قيادات سبق محاكمتها امام المحاكم العسكرية والاعتماد فى القيادات البديلة على الكوادر الشبابية للاستفادة من قدرتها على سرعة الحركة وتكوين لجان امنية مهمتها تامين حركة كوادر التنظيم واجتماعاتهم وكشف الاختراقات الامنية لتشكيلات الجماعة.

الدور الخفى

وكشفت التحقيقات عن الدور الذى لعبته الجماعة خلال الفترة الماضية وقيامها بدفع بعض عناصر التنظيم ومن بينهم محمد مهدى عاكف وأبو العلا ماضى وعبدالحميد حسن الغزالى وجمال عبدالهادى مسعود وعصام عبدالحليم حشيش ومجدى الفاروق أنور ورشاد البيومى ومصطفى الغنيمى بالتقدم بطلب تاسيس حزب سياسى يحمل اسم الوسط تتماثل اهدافه وبرامجه مع اهداف الاحزاب القائمة فى مصر دون الاشارة إلى اهداف التنظيم الحقيقية ومبادئه واختيار مسمى له لايحمل الصبغة الإخوانية أو الدينية مع ضم اثنين من الاقباط وبعض السيدات.

وأشارت التحقيقات إلى قيام الجماعة المحظورة بوضع خطة إعلامية تستهدف الإعلان عن اعتراض الجماعة على تصرفات عناصرها التى تقدمت بطلب تاسيس الحزب والإعلان عن عدم وجود صلة للجماعة المحظورة بالحزب واجراء تحقيق صورى مع تلك العناصر وتسريب اخبار تفيد صدور قرار بفصلهم من التنظيم بهدف التاكيد أمام الاجهزة المسئولة فى الدولة على انعدام صلتهم بالإخوان وفى حالة نجاحهم فى تاسيس الحزب يتم تكليف كوادره بافتتاح مكاتب فى مختلف المدن والمراكز واتخاذها مقاراً لنشاطهم السرى يواكبها الإعلان عن حقيقة الحزب وهوية مؤسسته الإخوانية، كما خططت قيادة الجماعة لتكليف مؤسسى الحزب باشاعة تذمرهم من القيادات ووصفهم بأنهم لايصلحون لإدارة دفة الجماعة لكبر سنهم وأنهم خرجوا عن الجماعة لتاسيس الحزب السياسى بعيداً عن افكارهم، كما شملت الخطة الإعلامية اجراء سلسلة من الاحاديث الصحفية

تولاها المستشار مامون الهضيبى المتحدث باسم الاخوان وابو العلا ماضى واكد الهضيبى «طبقاً لخطة الجماعة» أن الحزب لايمثل الإخوان ولكنه يسير على بعض مبادئها وادعى انه علم ان الحزب يضم عدداً من الإخوان وغيرهم وبعض الشخصيات من الاقباط!!

وقال الهضيبى .. لو انه حزب إخوانى لانهم إليه قادة الإخوان من مكتب الإرشاد وكشف عن حقيقة السيناريو فى رده على انضمام اعضاء الجماعة للحزب بأن هذا سابق لاوانه. وتساءل: فمن ادرانا ان الدولة ستسمح بوجوده على الساحة.

تصعيد النشاط الاعلامى ضد مصر من الخارج وأشارت التحقيقات إلى اصدار محمد مهدى عاكف تكليفات إلى عناصر الجماعة المقيمين بالخارج بتصعيد انشطتهم الإعلامية ضد الدولة بإصدار بيانات مناهضة وتوزيعها على وكالات الانباء والتنبيه على المراسلين بعدم الحضور إلى مصر بهدف الضغط على الحكومة ودفعها للموافقة على تاسيس الحزب الإخوانى. وفى هذا الإطار تولى كمال الهلباوى مسئول المكتب الإعلامى بالجماعة المحظورة فى لندن طبع منشورات وبيانات وتنفيذ الاحكام الصادرة ضد قيادات الجماعة وتندد بنظام الحكم فى مصر وتنتقد التعديل الوزارى الأخير. كما اوردت التحقيقات التى يتولاها أسامة قنديل وهشام بدوى رئيسا النيابة انه طبقا

السيناريو المتفق عليه أعلن أبو العلا ماضى لإحدى الصحف الأجنبية أن شعار الحزب هو «الاسلام هو الحل» وقال أن الحزب حزب قانونى وهاجم قيادات مكتب الإرشاد وقال انهم لايستطيعون الحركة وظروفهم الصحية لاتسمح بالعمل الحزبى. وقال إن من حق اى مواطن تنطبق عليه الشروط ان ينضم إلى الحزب بغض النظر عن تياره السياسى او طائفته أو دينه.

الاتصال بعناصر التنظيم فى الخارج

واشارت التحقيقات إلى أيفاد عدد من المتهمين فى القضية ومنهم محمد مهدى عاكف بالسفر طبقا لتكليف من مكتب الإرشاد إلى عدة دول أجنبية وعربية فى مهام تنظيمه بالاتصال باجنحة التنظيم وعناصره لنقل التكليفات لهم سواء فى بريطانيا وتركيا وسويسرا والمانيا . وقد طلب عاكف موافقة المرشد على منحه اجازة لمدة ٦ شهور وإعلان اختلافه مع التنظيم وانشقاقه عنهم حتى يتمكنوا من تنفيذ الخطة الموكلة إليه فى إنشاء الحزب السياسى باعتباره وكيلا عن مؤسسيه.

وقد تابع جهاز مباحث امن الدولة طبقاً للاذون الصادرة من النيابة حركة المتهمين وانشطتهم طوال الفترة الماضية والتى كشفت عن دورهم على الساحة فى الداخل والخارج. وقد اعترف عاكف فى التحقيقات عن انتمائه لجماعة الإخوان منذ ٤٠ عاما ويقر فكرها واعتبر انها الخلاص الحقيقى لمصر لاختيارها الفكر الراقى للوصول إلى العالمية. وقال اننى ملتزم

بفكرها وماتفعله الجماعة لمصلحة الامة فهدفها الدعوة «كما ادعى» وليس الوصول إلى السلطة الآن. واعترف أنه يسافر إلى الخارج ليوضح منهج جماعة الإخوان من خلال الدعواى التى تصله من الدول. وقال فى رده عن سؤال عما إذا كان عضواً فى مكتب الارشاد واحد قادتها فقال إذا كانت الجماعة منهجا وفكرا يملأ الساحة العالمية فانا على قمتها. واكد فى اعترافه امام هشام بدوى رئيس النيابة انه لاعلاقة له بتاسيس الحزب لكنه قال إننى اشجعه واحب رجاله فهم يرفعون العمل السياسى إلى مستوى رفيع لخدمة الوطن. وانكر ماورد من معلومات بشانه، وقال إنه تولى إدارة المركز الإسلامى فى ميونيخ بالمانيا منذ عام ٨٤ إلى ٨٧. وكانت مهمة المركز خدمة المسلمين وجمع التبرعات من كل انحاء العالم واعترف الدكتور جمال عبدالهادى أمام أسامة قنديل رئيس النيابة

بان جماعة الإخوان من الحركات المستقيمة فى هذا القرن وكان يقوم بتدريس منهجها خلال عمله بالسعودية كاستاذ لمادة التاريخ وقد سبق ضبطه لاتهامه بالانضمام للجماعة المحظورة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

مؤسسو حزب "الوسط" استغربوا القبض على ماضي وحشيش

القاهرة: الحملة على الاخوان استهدفت ضرب "التنظيم العالمي"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصاعدت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة. وقررت نيابة امن الدولة العليا امس حبس ١٢ من قادة الجماعة كانت السلطات القت القبض عليهم اول من امس لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. ومن ابرز هؤلاء اثنان من مؤسسي حزب «الوسط» هما المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين)، والدكتور عصام حشيش، إضافة إلى القيادي البارز محمد مهدي عاكف عضو مكتب الارشاد، الذي يسيّر امور الجماعة المسؤول في التنظيم العالمي لـ «الاخوان المسلمين». والباقون هم: الدكتور عبدالحميد الغزالي والدكتور جمال عبدالعال محمد مسعود والدكتور مصطفى طاهر الغنيمي والمهندس مجدي الفاروق انور ومحمود احمد عمر العريني ومحمد ابراهيم عبدالفتاح بدوي وحسن جودة عبدالحافظ ومحمود علي ابو رية ورشاد محمد علي البيومي وعبدالعظيم عبدالمجيد المغربي (تحفظت عليه الشرطة في منزله لسوء حالته الصحية).

واصدرت وزارة الداخلية بيانا ذكرت فيه ان هؤلاء «كونوا تنظيما يهدف الى تعريض البلاد لحملات دعائية مضادة لنظام الحكم واثارة البلبلة وعدم الاستقرار بالتنسيق مع قيادات تنظيم جماعة الاخوان المسلمين في الخارج، وخصوصاً في العاصمة البريطانية لندن». وذكر ان جهاز مباحث امن الدولة «تمكن من تحديد المجموعة القيادية للتنظيم التي تتولى قيادته والمنتمية الى المستويات العليا للجماعة من اعضاء مكتب الارشاد ومجلس الشورى وتشكيلاته الجغرافية في المحافظات»، وان عمليات الرصد الامني امتدت الى قنوات ومسؤولي الاتصال بين قيادة الجماعة داخل البلاد واجنحتها التنظيمية على المستوى الدولي والتي امتدت إلى الولايات المتحدة وكندا والاردن والكويت واليمن والسودان وتونس والجزائر تحت اسم «التنظيم العالمي للاخوان». واشار البيان الى ان اجهزة الامن «تمكنت من تحديد ابعاد خطة التنظيم الخاصة باقامة المعسكرات وتطوير برامج التدريب العملية والبدنية لكوادره الشبابية التي ترتكز على مفاهيم التطرف والحملات الدعائية المضادة».

واعلن البيان ان عمليات تفتيش مقار التنظيم في المحافظات اسفرت عن ضبط اوراق ومستندات ووثائق سرية تنظيمية من بينها وثيقة توضح ابعاد العلاقة بين تنظيم «الاخوان» وممثلي حزب «الوسط» (تحت التاسيس)، وعلاقة الجماعة باجنحة التنظيم الدولي واسماء قيادات تلك الاجنحة ومندوبي الاتصال واوراق تثبت علاقة الاخوان بتنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد»، ووثيقة كشفت عن تشكيل تنظيم نسائي لـ «الاخوان» واعداد من المنشورات ومبالغ مالية واجهزة كمبيوتر واشرطة فيديو وكاسيت وايداعات بالبنوك بلغت اكثر من نصف مليون جنيه.

وطالبت هيئة الدفاع عن المتهمين باطلاقهم واعتبرت ان ما جاء في مذكرة التحريات «مجرد اتهامات مرسلة لا تستند إلى دليل». وطلب ابو العلا ماضي اثبات كلمة في محضر التحقيق قال فيها «كنا نتمنى إن تقبل الحكومة خطوة تاسيس حزب الوسط بصدر رحب حتى تُحل الازمة المعروفة بالحالة الاسلامية، لكن يبدو ان اتجاهات صدامية لا ترحب بذلك». واضاف «بعد الاحداث التي جرت العام الماضي وما تخللها من اع[illegible]ال للنقابيين واحالتهم على المحاكم العسكرية واصدار احكام بالسجن ضدهم وما حدث في الانتخابات سالونا كيف تقدمون اوراق تاسيس حزب على رغم ما اصابكم؟ وكان ردنا اننا لن ننجرف ابدا الى العنف ولن نمارسه على رغم كل الضغوط». ونفى ماضي ان يكون حزب «الوسط» واجهة لجماعة «الاخوان المسلمين»، وقال انه ابلغ اجهزة الامن بامر الحزب وانه كان ينتظر استدعاء لجنة شؤون الاحزاب له لمناقشته في برنامج الحزب.

واصدر مؤسسو حزب «الوسط» بيانا امس استغربوا فيه القبض على ماضي وحشيش، واعتبروا ان التطور الاخير «حمل رسالة عكسية يصعب فهمها وقد يستحيل تبريرها»، مشيرا الى ان مؤسسي الحزب «كانوا يترقبون قرار لجنة الاحزاب السياسية لبت طلب تاسيس الحزب بمزيد من التفاؤل والامل وفوجئوا بالقبض على ماضي ومعه الدكتور عصام حشيش اضافة الى عدد من قيادات العمل الوطني في مصر».

واكد البيان ان «ما دفع المؤسسين نحو انشاء الحزب ما لاحظوه من ان مساحة العمل السياسي في مصر تضيق، وخصوصا بعد انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وقبل ذلك وبعده ما تواجهه النقابات والصحف وغيرها». ولفت الى ان المؤسسين «يأملون بأن يكون الحزب وسيلة لاعادة انعاش الحياة السياسية واعادة سيطرة الامة على المجال السياسي»، واعرب المؤسسون عن اعتقادهم ان نظام الحكم «يحتاج الى كل القوى السياسية لتواجه معه ما تتعرض له الامة من تحديات»، وناشدوا القوى الوطنية والمدافعين عن الحرية العمل على اطلاق ماضي وحشيش ورموز العمل الوطني.

٠١٠٠١٣٢٣

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٦

في تحقيقات النيابة في قضية تأسيس الاخوان لحزب جديد :

ضم عناصر مسيحية للحزب للتمويه على لجنة تأسيس الاحزاب

مؤسسو الحزب يعارضون النظام القانوني والدستوري للدولة

كتبت خديجة عفيفي :

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في قضية جماعة الاخوان المسلمين عن تفاصيل هامة في مخطط تأسيس حزب الوسط . اكدت التحقيقات ان قيادات جماعة الاخوان المسلمين ببعض اعضائها الى التقدم بطلب الى لجنة الاحزاب لتأسيس الحزب . كما تم تكليف اخر بضم عناصر مسيحية وسيدات اليه للتمويه على لجنة الاحزاب والايحاء بعدم وجود علاقة بين هذا الحزب وبين جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وانه امعانا في التضليل تم النشر بالصحف ان من تقدموا بطلب تأسيس الحزب هم من المنشقين عن الجماعة والخارجين على اجماع مكتب ارشاد الجماعة وصدر قرار بفصلهم . ولنفس الغرض اشاع مقدمو طلب الحزب تذمرهم من قيادات الجماعة وبأنهم لايصلحون للقيادة لكبر السن .

وكشفت التحقيقات التى باشرها كل من اسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلواني وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة ان المهندس ابو العلا ماضى القيادى الاخواني هو الذى تقدم بطلب تأسيس الحزب يوم ١٠ يناير الماضي وتضمنت قائمة المؤسسين ٧٤ شخصا بينهم اثنان من المسيحيين . وقال ابو العلا ماضى في التحقيقات ان حزبه ليس حزبا اخوانيا ولكنه حزب شعاره الاسلام هو الحل وقال ان من حق كل مواطن مصرى ان ينضم الى حزبه الذى وصفه بانه حزب شبابى .

كما كشفت التحقيقات ان القيادى محمد عثمان عاكف « ٦٨ سنة » هو الذى قام باعداد برنامج الحزب واختار من المؤسسين كلا من عصام عبدالحليم حشيش ومجدى الفاروق وانور محمد وعبدالحميد حسن وابراهيم الغزالى وجمال عبدالهادى ومحمد مسعود ورشاد محمد على بيومى ومصطفى طاهر الغنيمي وان محمد مهدى عثمان ٤٠ سنة مدير عام المركز الاسلامى بميونخ ينتمى الى الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٤٠ حتى اليوم وانه يؤمن بفكره ويعتبر نفسه مرجعا يتم سؤاله عن كل افكار الجماعة ومنهجها ومايجب عليها القيام به كما اقر امام النيابة بعلاقته بجميع الاسماء التى ورد ذكرها بمذكرة مباحث امن الدولة والمحبوسين حاليا وقال ان معظمهم كان معه في السجن .

وامام كل من هشام عبدالمعطى وعمر فاروق واشرف العشماوى وخالد الشلقامى وايمن الشافعى رؤساء النيابة اقر القيادى الاخوانى عبدالحميد حسن ابراهيم الغزالى استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - ٥٩ عاما - انه عضو في الجماعة منذ عام ٥٤ ثم انقطعت صلته بها بعد ذلك وبمواجهته بالمضبوطات التى عثر عليها في منزله ومنها مطبوعات لمناهضة نظام الحكم ومطبوعات تحدد كيفية مواجهة القبض على اعضاء الجماعة قال انه لايذكر من اين حصل عليها اذ ان عمله بالجامعة يحتم ان تأتيه المطبوعات من اماكن كثيرة . كما اعترف المتهم القيادى محمد ابراهيم عبدالفتاح بدوى والذى يعمل مدرسا بالمدرسة الامريكية الدولية بحيازته للمطبوعات التى عثر عليها بمسكنه والتى تضمنت افكار الجماعة وحيازته لجهاز الكومبيوتر وعدة ديسكات له وقال انه ينتقد النظام القانونى والدستورى للدولة .

واثبتت التحقيقات ان خطة قيادات الاخوان المنحلة في هذه المرحلة استثمار الاحكام التى صدرت ضد بعض قيادات التنظيم من المحاكم العسكرية لايهام الرأى العام ان الحكومة تحارب التيار الاسلامى . وتبين قيام قيادات التنظيم الاخوانى باعادة ترتيب صفوف التنظيم باحلال قيادات جديدة بدلا من القيادات التى سبق محاكمتها او المحكوم عليهم في القضايا العسكرية الاخيرة والاعتماد في اختيار القيادات البديلة على الكوادر الشبابية .

وكشف التحقيق ان ضمن مخطط مكتب الارشاد الاخوانى تكليف بعض القيادات خارج البلاد وعلى الاخص لندن باعداد بيانات تتضمن التشكيك في تصريحات اجهزة الامن بهدف محاولة الضغط على الحكومة من الخارج .

ووجهت النيابة للمتهمين عدة تهم منها تنظيم حزبى غير مشروع يقوم على خلاف احكام القانون والدستور الغرض منه تعطيل احكام القانون ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها وحيازة مطبوعات معدة للتوزيع



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الألفى يؤكد:

جهاز الأمن يمتلك زمام المبادرة فى مواجهة الإرهاب

كتب ـ احمد موسى:

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية امتلاك جهاز الأمن لزمام المبادأة فى مواجهة العناصر الإرهابية التى اتخذت من الدين الاسلامى ستارا لها، وهى ابعد ماتكون عن مبادئه وتعاليمه السمحة. واوضح الدور الكبير للمواطنين بتعاونهم مع الشرطة فى هذا المجال. واشار الوزير ـ خلال لقائه أمس مع جماعة الصحافة من طلبة وطالبات مدرسة العاشر من رمضان الابتدائية ـ إلى حرصه التام على حسن علاقة الشرطة بالمواطنين الذين يعدون السند الشرعى لجهاز الأمن فى ادائه الأمنى للتصدى، لصور الخروج على الشرعية والقانون، وقال ان جهاز الأمن ملك للمواطن يعمل من أجله ولصالح المجتمع بكل فئاته وطوائفه . واكد وزير الداخلية أهمية دور المدرسة والمعلم فى إعداد النشء وتكوين الفكر والسلوك الحضارى والوعى، واشار إلى دور وزارة التعليم التى تعمل جاهدة من أجل تحقيق هذا الهدف العظيم الذى يسعى إلى غرس هذه المفاهيم لدى الأجيال المستقبلية من ابناء الوطن. . واوضح الوزير ان تعليماته مستمرة لمواجهة آفة المخدرات بشتى صورها بمنتهى الحزم والشدة لأنها لاتقل خطورة على البناء الاجتماعى عن قضية الإرهاب.

للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: المصور
التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

هل كانت ليبيا وراء خطف طائرة الأقصر ؟!



●● عقب وقوع حادث الاختطاف المثير الغامض للطائرة المصرية الاربعاء الماضي .. وحتي عودتها بسلام الي أرض الوطن .. وقبل تسليم ليبيا للمتخطفين .. راجت شائعات كثيرة في القاهرة والأقصر بل وعلي مستوي الشارع المصري في شتي انحاء الجمهورية عن دور ما لليبيا فى الحادث .. وزكي هذه الشائعات طلب الجاني المخبول الذهاب الي ليبيا رغم الحظر الجوي المفروض عليها . عقب انتهاء الحادث وتسليم ليبيا للمختطفين الى مصر .. تراجعت تلك الشائعات والتكنهات ●●

● ٧٠ ضابطا فى مطار الأقصر والخاطف له أصدقاء داخله

● وقف بيع سكاكين المائدة فى السوق الحرة للمطار



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الــــ ...

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

في الأقصر كانت الحقائق تنفي هذه الشائعات فقد اجمع كثيرون على أن المختطف غير متزن ومدمن للمخدرات كما نفت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن يكون له أي علاقة بالجماعات الارهابية خاصة أن المرة الوحيدة التي سافر فيها خارج البلاد كانت للحج في عام ١٩٩٤ .

في مطار الأقصر الدولي والذي لايبعد عن وسط المدينة إلا ١٥ كيلو مترا تقطعها السيارة في حوالي ١٠ دقائق . الجميع في حالة ذهول ودهشة لما حدث .. جميع الأجهزة العاملة بالمطار بدءا من موظفي الأسواق الحرة لمصر للطيران .. ومكتب المبيعات والحجز ، وفروع البنوك ومحال العاديات وكذلك أجهزة الأمن المختلفة الموجودة داخل وخارج مبنى المطار .. لا حديث لهم سوى تلك الضجة الكبرى التي تسبب فيها هذا المختطف وابنه الأكبر وابن خالته أحمد سعد كامل والمعروف لدى أهل الأقصر بسمعته السيئة وادمانه للحبوب المخدرة وكذلك نجله .

وهم لايصدقون أن يكون وراء حادث الاختطاف جماعات ارهابية .. فالرجل يتكسب من السياحة والسائحين من خلال مطعمه في شارع معبد الكرنك .. بنفسه أحيانا من السياح هذا ماقاله جرجس زكي سائق السيارة الأجرة التي اقلتنا الى وسط المدينة عقب جولتنا في مطار الأقصر .

وبالرغم من علامات الحيرة والذهول التي ارتسمت فوق الوجوه وداخل العيون المجهدة لرجال أمن ميناء مطار الأقصر الا أن جميعهم يعملون في جدية بالغة وصارمة يفتشون ويدققون من خلال البوابات الالكترونية التي تعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة والموضوعة باحكام على مداخل كل منافذ المطار .. وهناك ٣ منافذ:
واحدة لسفر ركاب الطيران الداخلي ،
وواحدة لسفر ركاب الطيران الدولي والعارض والثالثة للخروج من المطار وهم لايكتفون بالكشف الالكتروني على الأمتعة والاشخاص الداخلين الى الصالات بل يقومون بالتفتيش اليدوي والذاتي في بعض الأحيان اذا ما اشتبه في شخص ما مصريا كان أو أجنبيا !

التصريح أولا !

ولا مجال أن يتسلل شخص الى داخل المطار دون أن يعبر من خلال تلك البوابات ، وحتى الموظفين في قطاعات المطار المختلفة عليهم أن يمروا من خلال تلك البوابات .. وكذلك مندوبو وكالات السياحة والفنادق الذين يستقبلون أفواجهم السياحية .. وعلى الجميع أن يبرز بوضوح تصريحه الأمني لدخول المطار والا فعليه الانتظار خارج المطار وهو الأمر الذي ينفي تماما دخول الجاني بأسلحة أو زجاجات ملوتوف أو أصابع ديناميت أو بوردة بارود كما تردد في الصحف والشارع المصري .

ولكن السوق الحرة بالمطار التابعة لشرق مصر للطيران تبيع بالفعل أطقم سكاكين للمائدة فقط وهي صغيرة وغير حادة ولاتصلح إلا لهذا الغرض وهو ما أكده أكثر من موظف بالسوق الحرة لي ورفضوا ذكر اسمهم وعقب الحادث مباشرة اختفت هذه الأطقم من منافذ



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

مدير المطار :

● أجهزة تفتيش الركاب لم تتوقف عن العمل ولايوجد «٥» ركاب غير مسجلين فى كشف الطائرة المخطوفة

تحقيق :
أشرف الجداوى
عدسة :
فاروق عبد الحميد
فاروق الخادم

الأسواق الحرة لمصر للطيران بالمطار بتعليمات فورية جاءت من الادارة هناك فى القاهرة .

حركة لا تهدأ

ويضيف محمد ابراهيم مدير مكتب هيئة تنشيط السياحة بالمطار .. هناك حالة انتعاش حقيقية تشهدها الأقصر منذ بدء الموسم فى اكتوبر الماضى ومازالت مستمرة حتى اليوم أفواج سياحية قادمة وأخرى مغادرة ولاتهدأ الحركة فى المطار طوال أيام الأسبوع وعلى سبيل المثال فإن متوسط رحلات الطيران العارض اليومى حوالى ٥ رحلات لاتقل عن ٨٠٠ سائح وكذلك بالنسبة لرحلات مصر للطيران الداخلية والخارجية القادمة . الى الأقصر .. لاتقل يوميا عن ست رحلات فى الظروف العادية .. وفى موسم الشتاء ترتفع لتصل الى ١٢ رحلة أو يزيد مثل شهر فبراير الماضى .. فقد بلغ عدد رحلات مصر للطيران الداخلية التى تقل السياح حوالى ٣٨٩ رحلة تقلت حوالى ٥٠ ألف راكب ٩٨٪ منهم من السياح القادمين الى الأقصر وفى المقابل غادر ٥١ ألف راكب مطار الأقصر خلال شهر فبراير على ٤٣٩ رحلة لمصر للطيران الى القاهرة وأسوان وشرم الشيخ .. والغردقة ..

وبالنسبة للرحلات الدولية المنتظمة قدمت الى الأقصر خلال فبراير الماضى وفقا لأحدث احصائية لمطار الأقصر الدولى ٣١٣ رحلة وبلغ عدد الركاب فيها قرابة الـ ٤٩ ألف راكب ..

وأهم الجنسيات التى تأتى الى الأقصر للسياحة الألمان ، والانجليز واليابانيون والفرنسيون يقضون أغلبهم رحلات نيلية لاتزيد على ٧ أيام مابين الأقصر وأسوان يتم خلالها زيارة المعالم الأثرية .

الحقيقة التائهة

ولكن هل دخل الجانى ورفاقه وهو يحمل مايحمل من مواد متفجرة الى داخل المطار دون أن يكتشف أمره ؟

يجيب سعد الأبيض مندوب شركة سياحية يوجد بصفة يومية بالمطار لاستقبال السياح ..



لايمكن أن يحدث ذلك من خلال منافذ المطار المعتادة .. وبالرغم من عدم اقتناعنا نحن أبناء الأقصر بما يتردد حول «نجيب» من شائعات تؤهله لدور ارهابي أو قرصان طائرات عتيد لمعرفتنا الوثيقة بتاريخ حياته وأسرته التى لاتنتمى الى بتى هلال كما ذكر .. بل هم «مساليب» أو غجر بلغة أهل القاهرة .. وجمصية بلغة الأقصر .. لاحسب ولانسب كان أجداده يعملون فى سقاية العائلات الكبيرة .. والمرور عليهم يوميا لتموينهم بالماء الصالح للشرب .. مقابل قروش زهيدة !

ويفرض أن «نجيب» كان يحمل معه مواد متفجرة الأمر المنطقى الوحيد .. أن يكون قد تم تسريبها الى داخل المطار من خلال بعض الموظفين أو العمال الذين يعملون به .. لأن بودرة البارود مثلا أو أصابع الديناميت لن تقوم الاجهزة الموجودة ! على البوابات باكتشافها ، وظلت فى داخل المطار الى أن جاء واستلمها من صديقه هذا .. وهو الرأى الأرجح لأن نجيب له صداقة كبيرة وكان يتردد على المطار منذ أكثر من عامين وحاول أن يؤجر كافتيريا «الميناء» بمدخل المزاد الذى أقيم ولكنه لم ينجح ورفض عطاؤه فى حينه !

مندوبو الشارتر

والأمر الآخر المنطقى الذى ابداه صاحب فندق سياحى رفض ذكر اسمه أن يكون الجانى من خلال أصدقائه نجح فى تسريب المتفجرات تلك وزجاجات المولوتف كما يتردد من خلال سيارات تموين الطائرات التى يعمل عليها بعض أبناء الأقصر كمندوبين شركات الشارتر التى تأتى الى المدينة وتستخرج لهم والسيارات تصاريح لدخول المهبط وتم استلام المتفجرات قبل أن يصعد الى الطائرة فى شنطة يد مثلا ، ولكن بالرغم من منطقية التصور الا أننى أرفض تماما فكرة أن يكون نجيب الذى نعرفه بكل تناقضاته من ادمان الخمر والمخدرات والديون التى تلاحقه .. أن يكون له علاقة من قريب أو بعيد بالجماعات الارهابية أو أية منظمات سرية تعمل لضرب السياحة المصرية .

٧٠ ضابطا بالمطار

ومطار الأقصر الدولى قوام ادارة شرطة

الموانىء فيه ٧٠ ضابطا و ٤٠ صف ضابط بخلاف الجنود يتناوبون العمل لتأمينه على مدار الأربع والعشرين ساعة يوميا .. أما ادارته التابعة للهيئة العامة للطيران المدنى فهى تختص بالمسائل الفنية والمتعلقة بحركة الطائرات المغادرة والقادمة اليه وهو مافهمته من كابتن فاروق تاج الدين مدير الادارة المركزية لمطار الأقصر وليس لهم علاقة بتأمين المطار ولكن مسئوليته تتلخص فى أعمال المراقبة الجوية .. سواء بالنسبة للطائرات المنتظمة لمصر للطيران والشركات الأخرى ، أو الطائرات العارضة الشارتر القادمة والمغادرة التى زادت فى الفترة الأخيرة ليكون متوسطها فى الأسبوع الواحد ٣٠ طائرة بعد القرارات الأخيرة لاطلاق حرية الطيران العارض .

٣ حوادث

ويضيف مطار الأقصر الدولى هو المطار رقم ٢ فى الموانىء المصرية لأن امكاناته تسمح باستقبال كل الطائرات حتى الجامبو والكونكورد ومن ثم فان سلطتنا تمتد الى الصيانة الفنية والاجهزة الملاحية من خلال أطقم مهندسين على أعلى مستوى من الامكانات وبالرغم من سلطتى الاشرافية على كل الاجهزة الموجودة بالمطار الا أن هذه السلطة لاتخول لى التدخل فى عملهم سواء فى الأمن أو الجوازات أو الجمارك وعملى هو راحة السائح بقدر المستطاع فى القدوم والمغادرة .

أما بالنسبة لموضوع نجيب وحادث الاختطاف فلا يوجد لدى معلومات الآن فالتحقيقات مازالت جارية والأجهزة الأمنية تتابع عملها لكشف ملابسات الحادث .

وهنا فى مطار الأقصر منذ افتتاحه عام ١٩٥٢ وحتى يومنا هذا لم تقع سوى ٣ حوادث .



الأولى : فى عام ١٩٩٣ عندما كتب شخص مجهول على طائرة جامبو كانت ترانزيت قادمة من جنوب افريقيا على زجاج احدى النوافذ بالطائرة أن هناك قنبلة وتم انزال الركاب وتفتيشها بواسطة الخبراء وتبين عدم صحة البلاغ .

الحادث الثانى : فى ١٩٩٤ طائرة سودانية قام باختطافها شخص سودانى وتم انهاء الأزمة وهذا هو الحادث الثالث فى عمر مطار الأقصر .

ولكن ماهى حقيقة ان كشف الركاب للطائرة المخطوفة لم يكن كاملا بدليل أن الطيار فى تصريحاته قال إن العدد الموجود بالكشف ١٤٠ والفعلى ١٤٥ راكبا .

غير صحيح على الاطلاق والكشف الموجود لدينا للرحلة به ١٤٥ راكبا ولو ثبت أن كشف الطائرة لم يثبت الا ١٤٠ راكبا فهى مسئولية الشركة الناقلة واذا اكتشف هذا وثبت فان منظمة «الياتا» وضعت ضوابط لمنع هذا التلاعب واذا حدث فان شركات التامين ستمتنع عن دفع التامين لجميع الركاب فى حالة ما اذا وقع أى حادث للطائرة ويتم تغريم الشركة الناقلة بمبالغ باهظة .

مصر للطيران صامتة

وعلمت من مصدر اخر بالادارة المركزية للمطار أن هذه الكشوفات من الممكن أن يتم التلاعب فيها ، بواسطة موظفى مكتب المبيعات ومن ثم فهى ليست دليلا قاطعا على أن الاسماء الثلاثة لم تكن مدرجة فى الكشف لتلك الرحلة بل يمكن شطبها أو تعديلها بالرغم من أن الكشف الموجود لدى موجودة به الأسماء للركاب الثلاثة أبطال حادث الاختطاف .

ورفض مكتب مصر للطيران فى الاقصر أن يدلى باية تفاصيل عن الواقعة ولاذ الجميع بالصمت بحجة عدم وجود معلومات لديهم وأن المعلومات كلها موجودة فى الادارة بالقاهرة .

مطعم الصين

فى شارع معبد الكرنك .. على بعد ١٥ دقيقة بالسيارة من المطار يقع مطعم «نجيب» مختطف الطائرة وأكد لى نصر فهيم صاحب بازار ومطعم ملاصق له يديره لعمه سعد محمد على أن نجيب كان هادىء الطبع جدا لايختلط بجيرانه من المطاعم والبازارات وليست له صداقات على الاطلاق فى السوق التجارى .. ولما كانت العلاقة بينه وبين جيرانه مجرد تبادل السلام فى الصباح والمساء ويدخل الى مطعمه ولايغادره الا فى آخر الليل .. ولم يتشاجر مع أى جار له أو حتى مع عمال مطعمه فقط كان مشهورا بادمانه للحبوب المخدرة .. ومن ثم فهو رجل غريب الاطوار لا أحد يعرف بالضبط لماذا فعل فعلته هذه .

ويضيف حسان أحمد سيد صاحب بازار على يمين المطعم كان راجل فى حاله .. عمرنا ماسمعنا له صوت أما مسألة الادمان حاجة خاصة به وكان له أصحاب كثيرون يترددون على المطعم .. وماأعرفه ويعرفه الجميع هنا أنه كان فى أسوان من أسبوع مضى لعلاج ابنه خالد من ادمان المخدرات وكان نازل مصر القاهرة أيضا لعلاجه .

أما شعبان أحمد أحد جيرانه وصاحب بازار أيضا فيقول من المؤكد أن نجيب أدمن المخدرات من كثرة الديون .. لأن البعض يؤكد أن ديونه تزيد على الـ ١٠٠ ألف جنيه .

حتى جيرانه فى البيت الذى يسكن الدور الأرضى منه يؤكدون أن نجيب فى حاله بالرغم من ادمانه للمخدرات ولم يتشاجر يوما مع جيرانه طوال فترة ٢٠ سنة أمضاها فى هذا الشارع .. المعروف بشارع الحجاز .. ويبتعد عن المطعم مسافة كيلو مترين .

أسئلة بلا اجابات

وتظل القضية غامضة وبلا اجابات شافية .. مادام هذا الجانى مدمنا للمخدرات وعليه ديون ويرتزق من السياحة هو و٩ أفراد عدد أهل منزله ومنهم ابنه الأكبر وابن خالته الطفل الذى غرر بهم .

حادث مثير لايعلم الا الله كيف كانت تداعياته لولا حكمة الطيار فى التصرف وادارة



الأزمة المعلقة فى الهواء بين السماء والأرض وحتى الزعم بان الجانى قد تسلل الى المطار فى الوقت الذى انقطع فيه التيار الكهربائى وبالتالى توقفت الأجهزة التفتيشية عن العمل ، سرعان مافند هذا الزعم كابتن فاروق تاج الدين الذى أوضح أن الكلام عار من الصحة أو لو فرض انقطاع التيار فان هناك ماكينات لتوليد الكهرباء .. تعمل خلال ٣٠ ثانية اتوماتيكيا لتزويد المطار بالكهرباء .. لأن القضية ليست بوابات الكترونية ولكن المهم أولا .. اضاءة الممرات وأجهزة برج المراقبة الجوية والملاحية التى لو تعطلت لدقيقة واحدة لوقعت كارثة حقيقية للطائرات القادمة أو المغادرة للممرات .

وأكد مصدر أمنى رفيع المستوى فى الاقصر أن التحريات أثبتت عدم اتصال هذا الجانى من قريب أو بعيد بالجماعات الارهابية وكذلك عدم سفره من قبل الى ليبيا أو ابنه ، فضلا عن أن نجيب لم يكن يحمل زجاجات مولوتوف بل قام بشراء زجاجتين من البراندى المحلى الذى يباع فى كافتيريا صالة المغادرة .

أما البودرة التى قام بنثرها على أرضية كابينة القيادة فلم تكن بارودا كما توهم ذلك قائد الطائرة بل مجرد بودرة القهوة أو «مبيض القهوة» الموجود على متن الطائرات وحتى علبة البيروسول والجليد فهى موجودة بصفة اعتيادية فى الطائرات ولم يدخل بها من الخارج للمطار ثم الطائرة .

ولكن مع الأسف لم يكلف نفسه رجل الأمن الذى كان يقف على البوابة الالكترونية عناء النظر الى هذا المترنح وهو يدلف الى صالة المغادرة مادام الجهاز لم يعط اشارات تحذيرية ولم يكلف نفسه أيضا رجل مصر للطيران النظر الى نجيب والذى قام باعطائه بطاقة دخول الطائرة «البورد» .

وكان من الخطأ الجسيم أن تضع مصر للطيران ٥ مضيفات تحت التدريب دون مضيف شاب مع الطاقم ليتعامل مع هذا المترنح كما وصفه الطيار وطاقم الضيافة تحت تاثير المخدرات اذا كان يجب منعه من السفر وتسليمه لسلطات المطار كما تقضى بذلك تعليمات الياتا الدولية .

أشرف الجداوى

مخالفات الطائرة المخطوفة

كتب : أيمن خالد

● فى تصريح خاص «للمصور» قال مصدر أمنى مسئول فى مصر للطيران إن مختطفى الطائرة المصرية حجزوا تذاكر سفرهم على الدرجة الأولى التى تعامل معاملة خاصة اذ يصطحبهم مندوب العلاقات العامة فى سيارات خاصة الى الطائرة وفى هذه الحالة يحمل الراكب معه حقيبة شخصية لاتخضع للتفتيش على اعتبار أنها متعلقاته الخاصة جدا .

أضاف المصدر نفسه أن ضابط الأمن لا وجود له فى الرحلات الداخلية ، ولا حتى فى الرحلات الخارجية التى تقلع من دول يشتبه فى وجود ارهابيين بها .. وأن هذا القرار عمل به بعد أن اغتال خاطفو الطائرة المصرية فى مالطة ضابط أمن الطائرة بعد تعرفهم عليه !

ثم ان البوابات الالكترونية الخاصة بكشف محتويات الحقائب ربما لا تكتشف أنواع البودرة حيث تردد أن المختطفين استخدموا بودرة البارود المعبأة فى زجاجات وفى حالات أخرى يوهم المختطف طاقم الطائرة بأنه يحمل متفجرات مثلما حاول أحدهم خطف طائرة باستخدام زجاجة حبر ، كذلك عندما قام أحد ركاب الطائرة المصرية القادمة من صنعاء بتهديد الطيار باستخدام سكين الطعام الذى يقدم فى وجبات الطائرة وهى عادة من «الاستانلس ستيل» لركاب الدرجة الأولى .. والبديل فى هذه الحالة هو تدريب أطقم الضيافة بالطائرات على كيفية التعامل مع المختطفين مع سد جميع المنافذ المؤدية الى كابينة الطائرة وعليه فيجب مراقبة أى شخص يحاول الاقتراب منها ، أو حتى عند دخوله دورة المياه القريبة من كابينة الطائرة حتى لايتسلل منها الى الكابينة . وحول وجود زيادة فى عدد ركاب الطائرة بواقع خمسة ركاب قال فاروق هلال مدير المحطات الداخلية لمصر للطيران أن هذا فى الأساس خطأ مرحل الطائرة لأن عدد الركاب يجب أن يطابق كروت الترحيل ، وهذا يتم فى الرحلات الخارجية أما الداخلية فربما أتى شخص قبل اقلاع الطائرة بقليل وقام بحجز تذكرة سفر على الطائرة وبها مقاعد خالية من الركاب ، وهذا ماتم فى الطائرة المختطفة ، وقد قام ضابط المحطة بإضافة الاعداد الزائدة على قائمة الركاب بخط اليد دون أن يسجلها بالكمبيوتر أو على القائمة التى يوقع عليها قائد الطائرة !

ولأن جوازات السفر لاتستخدم فى الرحلات الداخلية فإن باستطاعة أى شخص أن يسافر بتذكرة سفر ليست له وفى هذه الحالة يتم التحفظ على التذاكر مع تغريم الراكب ثمن تذكرة جديدة ، كما أن الرحلات الداخلية غالبا ماتحمل أفواجا سياحية فكيف يتم فحص جوازات سفر هذه المجموعات مع مطابقتها بتذاكر السفر فى مدة وجيزة فالأمر هنا يستغرق حوالى ساعتين .

ويضيف فاروق هلال إن رحلة الطائرة المخطوفة شهدت العديد من الأخطاء بداية بمخالفة كشف عدد الركاب وزيادة الحمولة والصعود بتذاكر غير شخصية وجميعها أخطاء تخالف قوانين الطيران المدنى .



الألفي: تورط عناصر الإخوان في إثارة المواطـــنين

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن كشفت عن تورط عناصر جماعة الإخوان المحظورة فى محاولة استئناف أنشطتها المتطرفة والمشبوهة لإثارة المواطنين وتهديد الأمن والاستقرار داخل البلاد.

وزير الداخلية فى الاحتفال بيوم العلم:

ثبوت أدلة الاتهام ضد عناصر جماعة الإخوان فى محاولة إحياء أنشطتهم

كتب ـ أحمد موسى:

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان أجهزة الأمن ستواجه كل خروج على الشرعية والقانون بكل حزم، ولن تتهاون فى مواجهة من يحاولون إحداث الإثارة داخل المجتمع وأنه تجرى الآن مراقبة جميع التحركات المشبوهة التى تستهدف إحياء الأنشطة المتطرفة فى أعقاب الضربات الأمنية الناجحة التى وجهت لهم العام الماضى.

وقال الوزير ـ فى الاحتفال بيوم العلم بأكاديمية الشرطة أمس الأول ـ إن التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا أكدت ارتكاب المتهمين للجرائم المخالفة للقانون وأمرت النيابة بحبسهم لثبوت الأدلة ضدهم ممثلة فى مضبوطات وأوراق.

وأكد أن المستندات التنظيمية التى ضبطت بحوزة المتهمين، كشفت أبعاد العلاقة بين تنظيم «الأخوان» المحظور وممثلى حزب الوسط تحت التأسيس، وشدد الألفى، فى رده على سؤال حول ماإذا كانت وزارة الداخلية تخطط للقضاء التام على جماعة الاخوان، على أن أجهزة الأمن ستواجه أى محاولة للإخلال بالأمن وتجرى مراقبة جميع التحركات ورصدها وضبط الذين يتجاوزون حدود القانون فقط خاصة مرتكبى الجرائم التى يعاقب عليها القانون.

وأشار إلى أن اللجنة الأمنية ستقدم تقريرها خلال ساعات بعد متابعة الموقف فى مطار الأقصر لتلافى حدوث أى ثغرات، وقال إن أجهزة الأمن تتخذ إجراءات كاملة وتضع الضوابط اللازمة والمستمرة فى جميع المطارات والموانى والمنافذ لتأمين الركاب والمسافرين وجميع وسائل النقل الجوى والبرى والبحرى.

وفى كلمته خلال الاحتفال، قال وزير الداخلية أن اختيار مصر لعقد المؤتمر الدولى لصانعى السلام الشهر الماضى بحضور حشد هائل وغير مسبوق من زعماء العالم، يعد شهادة صدق على دور مصر الريادى وثقلها السياسى على الصعيد الدولى. وكشف للجميع حقيقة ماتنعم به مصر من أمن واستقرار، وقال إن تحقيق الأمن اصبح عملية معقدة فى ظل التطور الهائل بوسائل الاتصال والانتقال والتقنية الحديثة.

اختيار مصر لعقد مؤتمر صانعى السلام.. شهادة على استقرار الأمن والنظام بها

وقال وزير الداخلية ـ فى الاحتفال الذى شهده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ـ إن ماتحقق من نجاحات أمنية خلال فترة زمنية وجيزة جاء ضمن الاستراتيجية الأمنية الشاملة التى انتهجت الأساليب العلمية المتطورة وتطوير وتحديث جميع مرافق الأمن، وإعداد قاعدة دقيقة من البيانات والمعلومات وخطط مدروسة ومحكمة واختراق واسع للتنظيمات الإرهابية، وواكبها الانفتاح المستنير على العالم والتعاون المدروس مع الدول، مما كان له أثره فى السيطرة وتوجيه ضربات أمنية متلاحقة وموجهة أفقدت الإرهاب توازنه. كما أمسك بزمام المبادأة، وتمكن من إحباط الكثير من المخططات الإرهابية فى مهدها قبل أن تصل إلى أهدافها العدوانية الآثمة وأشاد الوزير بدور الإعلام الأمنى الذى يسبق ويواكب ويلاحق المواجهات الأمنية ملتزما بالصدق والموضوعية من أجل تبصير الجماهير بحقيقة الفكر المنحرف وكشف أساليبه الإجرامية وفضح نواياه وأهدافه الخبيثة وتبرئة ساحة الدين الحنيف من أفعاله، التى أساءت للدين الإسلامى بما اقترفه الإرهاب من جرم.

وأكد السيد حسن الألفى أن العلم هو الذى يضع للشرطة سياسة واعية فى عملها، لتتحرك وفق تخطيط دقيق لمنع الجريمة فى شتى صورها وأشكالها والحفاظ على النظام والشرعية وتأمين مسيرة التقدم والتنمية، وأشاد بالجهود التى بذلت فى المؤتمر القومى لتشجيع الاستثمار فى مصر الذى عقد بأكاديمية الشرطة

ومن جهته، اكد اللواء حسين البنا مساعد الوزير لمصلحة التدريب، أن الوزارة خصصت للمرة الأولى مبلغ ٣ ملايين جنيه لإنشاء ميادين حديثة للرماية لتنفيذ البرامج التدريبية. واستغل الدعم المالى فى إنشاء تلك الميادين بنسبة ٩٦٪ من عدد مديريات الأمن، وباقى المديريات التى لم تنشأ بها ميادين للرماية لعدم تخصيص أراض بها، وتزويد الجهات الأمنية بأحدث أجهزة للتدريب والتصويب، وقال إن ٢٥ مديرية أمن و٢٤ مصلحة وإدارة عامة تبارت فى المسابقات وشارك فيها ٣٢٥ ضابطا و٤٢٠ فردا

وفى نهاية الاحتفال قام الوزير بتوزيع الكئوس والميداليات على الجهات الفائزة بالمراكز الأولى، وهى قطاع الأمن المركزى والإدارة العامة للحراسات الخاصة ومصلحة التدريب ومديريات أمن الفيوم والغربية والاسكندرية والجيزة والقاهرة.

وزراء الداخلية والتعليم والصحة يتفقدون مشروع التخرج التدريبى بأكاديمية الشرطة

هجوم مسلح على مقر القنصلية المصرية بليبيا

اطلق مسلحون مجهولون مساء امس الأول الرصاص على حراس القنصلية المصرية ببنغازى بالجماهيرية الليبية، مما أدى لمقتل شرطى ليبى وإصابة آخر، واستولى المهاجمون على اسلحة الحراس الليبيين. ولم يصب احد من الدبلوماسيين المصريين.

وافادت مصادر مطلعة ان المسلحين الذين تشير اصابع الإتهام إلى انهم من الإرهابيين الذين عادوا مؤخرا من افغانستان وراء الحادث. وقد استخدموا سيارة نصف نقل ثم اطلقوا من داخلها رصاص اسلحة آلية، وبطريقة عشوائية على افراد مجموعة الحراسة الليبية المكلفة بتامين القنصلية المصرية، ولم تحدث خسائر بالمبنى من جراء الهجوم الإرهابى، وهرب الجناة من مسرح الحادث. وتجرى السلطات الليبية تحقيقات واسعة للوقوف على اسباب العملية الإرهابية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

القرصنة الجوية فى قفص الاتهام

الطائرة المصرية المختطفة بين السماء والأرض بمعجزة إلهية ظهر ممر الطائرات بمطار مرتوبة الليبى بلونه الأبيض وسط الجبال الحمراء كان دليل النجاة بعد أن كاد وقود الطائرة ان ينفد وبعيون السماء التى تابعت الطائرة منذ عملية الاختطاف رتبت طريق الإنقاذ من الاعدام الجماعى الذى فرضه تهديد مختل عقليا بتفجير رحلة ركاب امنه وتعود بين الأيدى الامينة على جناح السرعة إلى مصر ليست المرة الأولى التى تخطف فيها طائرة ركاب مدنية من مطار الأقصر فهى الرابعة فى الترتيب الزمنى ولكنها المرة الأولى التى فاقت فيها القدرة الإلهية حدود كل البشر وظهرت المعجزات لانقاذ الأبرياء عندما ظهر ممر مطار مرتوبة الليبى قبل غروب الشمس بثلث ساعة لا توجد به اى مساعدات إنارة ملاحية للطائرات وتحت التهديد بالانفجار لمدة ساعتين إلا عدة دقائق قليلة والهبوط بسلام قبل نفاد الوقود امام مختطف مختل عقليا تعاطى حبوب الهلوسة واختفت من ملامحه كل علامات الرحمة والمشاعر الإنسانية، هذه اللحظات العصيبة التى مرت مثل السنوات العجاف يرويها الطيار خالد ابو المكارم مساعد قائد الطائرة المختطفة ولعب دور الجندى المجهول وسط زحام الأحداث المتعاقبة بظلمة الليل وسواد نفس المختطف وتولى عملية الاتصالات وقيادة الطائرة اثناء محاولة قائدها الفعلى تهدئة المختطف خوفا على أرواح الركاب

يقول بانفاس حزينة ومتقطعة إن عملية الاختطاف بدات قبل هبوطنا بمطار القاهرة الدولى بخمس دقائق وكنا على بعد ٢٠ ميلا وعلى ارتفاع ٧ الاف قدم او سرعة ٥٠٠ كيلو متر فى الساعة حيث اقتحم علينا المختطف ويرتدى جلبابا رماديا وطاقية فوق راسه بملامح جامدة خالية من المشاعر ودفع باب كابينة القيادة بقدمه بعد ان دفع المضيفة « داليا ملاك» بيديه لأنها كانت تعتقد انه سلك الطريق الخطأ بالطائرة معلنا فى وجوهنا نواياه فى تفجير الطائرة بواسطة عبوة ناسفة عبارة عن بطارية قام بلفها بشريط احمر لاصق وبها فتيل إشعال ، وفى يده الأخرى ولاعة سجائر اشعلها بالقرب من الفتيل ليهددنا حتى نلبى شروطه ونحلق إلى ليبيا وملامحه تؤكد جدية تهوره وانفعاله وعندما حاولنا تهدئته باننا سنفعل ما يريده زاد انفعاله ووضع العبوة الناسفة واشعل الولاعة فى وجهى والطيار مرددا بأن الطائرة تحت سيطرته التامة ويمكنه تفجيرها فى أى لحظة وبدون نقاش فانتابتنا مشاعر الرعب خوفا على سلامة الركاب وأبلغنا برج المراقبة الجوية باننا مختطفون ومعرضون للانتحار اذا لم نلبى شروطه واغلق باب الكابينة ليعزلنا عن كل ما يدور داخل الطائرة مما زاد من قلقنا وطلب ان يكون كل كلامنا امامه باللغة العربية ومعها بدأت اللحظات العصيبة وطلبنا من الرادار المصرى توجيهنا وتقديم التسهيلات الملاحية لنا باتجاه شمال غرب فارتفعنا الى ٢٤ ثم ٣١ الف قدم اكد لنا المختطف خلالها بلهجة صارمة الا نخاطر بالهبوط فى مصر مما جعلنا محاصرين بين نيران تهديده وكمية الوقود التى لا تكفى الطائرة للطيران إلى بنغازى مما جعلنا داخليا نحسم امر ثبات نفوسنا حتى نهبط فى اى مكان فى ليبيا بسلام وسلكنا مسار سيدى برانى وعندما طلبنا منه الهبوط للتزود بالوقود ونستمر بعدها رفض مهددا بتفجير الطائرة وفحصت خرائطى ووجدت أن اقرب مطار مدنى هو بنغازى والوقود سوف ينفد قبل ان نصل إليه بمسافة ٧٠٠ كم فطلبت من الرادار اى معلومات عن اقرب مطار لنا بعد ابلاغهم بكمية الوقود لدينا ثم قام برش كابينة القيادة بمادة « البيروسول» كإحدى وسائله لتهديدنا بالاشعال فى اى لحظة و ثم يبلغنا الرادار ان مطار طبرق هو اقرب مكان للهبوط وزودنا بالمعلومات عنه ووجدنا اننا سنقطع مسافة تستغرق ٥٥ دقيقة لكى نصل إلى هناك وخلالها كان المختطف يصدر شررا من الولاعة ليزيد من حدة التهديد فى نفوسنا فقد قرب الشرر من الفتيل وفتح الولاعة نحو ٨٠ مرة مما كان يثير انتباهنا بشكل مفزع وكان صوت الولاعة مثل صوت القنبلة فى اذاننا فى كل مرة يفعلها خوفا على ارواح الركاب ولم تفلح معه محاولاتى لتهدئته بذكر الله حيث كان يرد بانه لا يبالى بالموت ثم احضر ابنه حقيبة بلاستيكية وانتظر خلفنا بعد أن اغلق الكابينة بظهره وفتحها وبعثر كمية كبيرة من البارود الأسود اسفل قدمى والكابتن امنحتب ثم اخرج زجاجتين من الكحول الكبيرة والملونة بها وخلطها ليضع عجينة تفجير ووضع بها فتيل طويل وابلغنا بلهجة الامر إخطار المضيفات بان لا يتحرك احد من مكانه والا سوف يفجر الطائرة ولم يصدقنا عندما اخبرناه باننا سنتوجه إلى ليبيا حتى لو بلغ بنا الأمر الهبوط فى احد الشوارع الليبية لتلبى مطالبه، وظل يحاصرنا بما يحمل من مواد متفجرة وهو وابنه وكل منهما - يحمل ولاعة

مما يؤكد ان النية كانت مبيتة من قبل، وبدون فائدة كانت محاولاتنا معه تذهب هباء فى اقناعه بخطورة نفاذ الوقود وإذا حدث فسوف نسقط جميعا فوق الجبال وقام بتفتيش ملابسنا ظنا منه اننا نحمل اسلحة لدرجة أن تصرفاته جعلتنا نعتقد أننا فى طريقنا إلى غرفة الإعدام الجماعى فى داخل كابينة لا تزيد مساحتها على مترين × مترين لذلك كان الهاجس الحقيقى لنا الهبوط على الارض ثم التفاوض بعدها وإن لم يتم ذلك فهو امر الله وحاولنا ان نجعله ينظر الى عداد الوقود فكان لا يهتم بالنظر إلى المؤشر الذى كاد يقترب إلى النهاية على الرغم من سماعه لتحذير الرادار المصرى بخطورة نفاد وقودنا قبل الهبوط لكن بدون مبالاة منه او ادنى حذر، ومن الناحية الأخرى وجدنا ان الليل بدأ فى سدول ستائره ولا نعرف اين نحن متجهون تحت سيطرة مختل عقليا اتضح أنه تعاطى حبوب هلوسة مخدرة قبل عملية الاختطاف حتى أننى اقسمت له ووضعت القرآن الكريم على وجهى بعد ان خرجنا من المجال الجوى المصرى واخترقنا الحدود الجوية للمجال الليبى ان يصدقنى اننا فى ليبيا حتى أن الصحراء الليبية لونها احمر بينما صحراء مصر خضراء حتى بدأ يشعر باننا فعلا فوق أرض ليبيا وفجاة ونحن على ارتفاع ٢٤ الف قدم بينما السحاب يرتفع ب ١٨ الف قدم شاهدنا ممرا ارضيا للطائرات لونه ابيض مميز بين الجبال الحمراء قبل غروب الشمس بثلث ساعة فكان معجزة إلهية حلت على الطائرة لإنقاذنا لخطورة استكمال الرحلة الى مطارى طبرق بنغازى حيث أن ممر طبرق تجرى به اصلاحات ولا نظن ان الوقود سوف يكفينا إلى هناك



ومعدل حرق الطائرة لنحو ٢ ١/٢ و ٣ اطنان فى ال ١٠٠ كيلو وهذا الممر كان طوق النجاة

وبدانا نلتقط انفاسنا فيها بعد ان حبست لمدة ساعتين إلا عدة دقائق وظن اننا نخدعه وبلهجة جادة اخبرناه بانه لا مفر من الهبوط فى المطار الليبى الذى لا نعرف عنه اى شىء وان كان بدا لنا أنه مهجور ولا يستخدم ابدا ولم نبال بانفعالة لاننا اتخذنا قرار الهبوط بالفعل فى مطار لا توجد به اى مساعدات ملاحية وحينئذ شعر بجدية كلامنا له ولاننا لا نعرف اى شىء عن الطبيعة الجبلية او تضاريسها ولان المجال الجوى الليبى مغلق للحظر المفروض على ليبيا خشينا ان تاتينا قذيفة من اى مكان لاختراقنا الحظر الجوى وفى منطقة مجهولة لنا تماما لا نعرف اذا كان بها مطبات هوائية او احوالها الجوية ولا ندرى متى اختفينا من الرادار المصرى الذى كان يتابعنا لحظة بلحظة وانقطعت الاتصالات ولا توجد اى خدمات جوية لنا ولا نجد اجابة على محاولات اتصالنا بليبيا لانهم لم يلتقطوا الموجة اللاسلكية التى نتحدث من خلالها ثم طلب المختطف جوازات سفر الركاب بعد ان هبطنا بسلام فى المطار الذى عرفنا فيما بعد انه يدعى « مرتوبة» العسكرى وذلك لاحتجازهم كرهينة واعتقدنا انه يريد استدعاء كل راكب من جواز سفره لقتله وفوجئت بان إشارة باب الانقاذ فى حالات الطوارىء مضاءة وتصورت ان الركاب فروا هاربين ووقعت فى حيرة حول طلبه باحضار جوازات سفرهم ولكننى وجدت انه عطل فنى وان كل الركاب لا يزالون داخل الطائرة حتى اننى وضعت الخريطة لاغطى بها هذا النور الذى اظهر العطل فجاة حتى لا يراه المختطف ويحدث عملا متهورا بالطائرة. وعندما هبطنا اقسمنا له اننا فى ليبيا وان الملابس التى يرتديها العساكر الذين تجمعوا حول الطائرة مختلفة وظهرت سيارة واكدت له ان لوحاتها المعدنية تؤكد صدق كلامى معه وفى تلك اللحظات بدا يهدا شيئا فشيئا وجلس على المقعد وتحدثت معه وعما اذا كان يريد ابلاغ اى شىء لمصر فنحن مستعدون وكان اسلوب رسالته مرتجلا ولكن الذى طماننا اكثر هدوء ثورة تهديده وانفعاله واستطعنا استعادة الاتصال بالرادار المصرى الذى اخبرنى بالموجة التى يمكننى بها الاتصال بالسلطات الليبية حيث ان الكابتن امنحتب طلب منه دخول دورة المياه وظل نحو نصف ساعة ليطمئن على احوال الركاب البالغ عددهم ١٤٥ فردا وحتى اهدئه طلبت منه أن نحضر زجاجة مياه اخرى غازية بسبب عطشنا فوافق واخبرت السلطات الليبية برغبته فى توجيه رسالة للاخ العقيد معمر القذافى وطمانني المختطف بانه ليس إرهابيا ولن يؤذى احداً من الركاب ويمكنهم التحرك داخل الطائرة كلها ثم حضر ليحدثنا باللاسلكى أحمد قذاف الدم الذى يتميز بدماثة الخلق وحسن المعاملة وكنا نشير لكل الليبيين بعدم الاقتراب من الطائرة حتى يطمئن المختطف وكنا قد ادرنا الإنارة داخلها بينما لا يوجد اى نور خارجها مضاد ثم اخبرنا قذاف الدم بمطالب المختطف الذى وافق على ان يتحدث معه اسفل الطائرة وقمنا باضاءة انوارها الخارجية وظل يتحاور معه لمدة ٤٥ دقيقة حول النزول او الصعود وهو من داخل كابينة القيادة ثم وافق على حضور شخصين اخرين لتركيب سلم على باب الطائرة ولسبب ان السلم كان قصير طلبت منه أن اساعدهما وكنت اول من غادر الطائرة بعد عملية الاختطاف وقفزت على ارتفاع متر تقريبا وطلبت رفع السلم بالبراميل وعندما طلب صعوده إليه قال المختطف إنه سوف ينزل هو واخذ ابنه وابن شقيقه معه ثم صعد احمد قذاف الدم ليهدا الركاب ويرحب بهم وادركت انني قد واجهت الموت فى هذه العملية مرتين الاولى عندما فاجانا المختطف وفى يده قنبلة ومستعدا للانتحار والثانية عندما كاد الوقود ينتهى حتى أن طفلين اشتد بكاؤهما من شدة الرعب وانهارت راكبة مصرية وعندما عدنا بالطائرة المختطفة الى مصر كنا لا نصدق ماحدث كانه كابوس مفزع وسط فرحة النجاه التى شقت طريقها لصدورنا بنجاة كل الركاب.

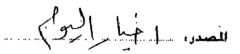


■ خالد ابوالمكارم

أحمد مسعود



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

الاخوان والارهاب

اخيرا.. اكتشفت اجهزة الامن ان جماعة الجهاد.. والتكفير والهجرة وعشرات من التنظيمات الارهابية ما هى الا الجناح العسكرى لجماعة الاخوان...!!

وهذه الحقيقة المؤكدة يعرفها كل من يدرس تاريخ تلك الجماعة.. فمنذ قيامها فى الاربعينات على يد الشيخ حسن البنا فى السويس وانتقاله الى القاهرة.. كان للجماعة جناح عسكرى سمى التنظيم السرى وهو المسئول عن الاغتيالات السياسية التى تقررها الجماعة.. وبمرور الوقت زاد نفوذ التنظيم السرى حتى اصبح رئيسه هو الرجل القوى فى الجماعة.. واصبح المرشد زعيما روحيا فقط لايسيطر على نشاط الجماعة..

وعندما قامت الثورة.. اكتشف جمال عبدالناصر الهدف الحقيقى التى تسعى الجماعة له وهو الوصول بشتى الوسائل الى الحكم حتى ولو كان بالقوة العسكرية.. وقد استطاعت الجماعة قبل الثورة ان تتغلغل داخل الجيش وفى كل مكان.. فامر بوضعهم جميعا داخل المعتقلات والسجون..

وقد استخدم الغرب الاخوان فى حربهم ضد عبدالناصر.. وقد اغدقوا الاموال على قيادات الاخوان التى هاجرت للخارج.. واستخدم هؤلاء الاخوان تلك الاموال فى تمويل نشاط التنظيمات السرية فى الريف المصرى وحتى داخل السجون.. بدليل عندما استخدم الاخوان فى حربه ضد الاشتراكيين والناصريين فوجىء بتعاظم قوتهم بسرعة وبقوة تنظيماتهم حتى استطاعوا اغتياله.

ومن الحقائق التى تاكدت من خلال الوثائق التى اكتشفت.. ان جماعة الاخوان على صله قوية ومتينة بالتنظيمات الارهابية العالمية.. وتقوم بخدمتها.. بدليل عندما طلب منهم الاشتراك فى الحرب التى كانت جارية فى افغانستان.. قاموا بتجنيد الشباب المصرى وارساله ليحارب هناك بتمويل من تلك التنظيمات العالمية.

كما ثبت ايضا ان قيادات الاخوان التى تعيش فى الخارج تحت حماية تلك التنظميات العالمية.. تقوم بدور الوسيط بين التنظيمات الارهابية العالمية والتنظيمات الارهابية التى تقوم بعملياتها الاجرامية ضد الشعب المصرى.. فهى تقوم بالتمويل ونقل التعليمات لعناصرها التى استطاعوا تجنيدهم فى الداخل..

والهدف من تصدير الارهاب الينا ليس الوصول للحكم.. فهم يعرفون جيدا ان ذلك مستحيل تحقيقه.. بل هم يهدفون الى هز الاستقرار الذى تنعم به.. وتجويعنا من خلال وقف اى تنمية اقتصادية.. وفى الوقت نفسه تشويه صورة الاسلام امام العالم..

انهم يريدون تجويعنا.. واذلالنا.. ونشر الفوضى بيننا فهل نسكت ونترك اجهزة الامن وحدها تقوم بدور حمايتنا..؟!

اننا يجب جميعا ان نشترك فى مقاومة هذا الارهاب الذى يستهدفنا جميعا.

نبيل اباظة

المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

خطف الطـائرات.. وهـواة المغـامرات

رغم مرور حادث اختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا بسلام .. إلا انه يجب ألا يمر على المسئولين عن تامين المطارات والمنافذ خاصة مطار الاقصر بسلام ايضا، وان نسمع قريبا نتائج التحقيقات عن اللجنة المشكلة لهذا الغرض.. فبرغم تصريحات بعض المسئولين وتباريهم فى الدفاع عن اجراءات الأمن بالمطار، فقد كشفت هذه المغامرة الطائشة عن ثقوب فى جدار الأمن بمطار الأقصر نفذ من خلالها المختطفون «الهواه» ومن مصادفات القدر ان احد أعضاء مجلس الشعب بجنوب الوادى قد حرر محضرا قبل الحادث بايام محتجا على عدم تفتيشه ذاتيا اثناء رحلته على الطائرة القادمة من اسوان إلى الأقصر وهو يحمل مسدسه المرخص مما يؤكد ان هذه الثقوب ليست وليدة المصادفه.. إلا أن اللغز الذى لايزال قائما وتحول إلى «نكتة ساخرة» هو: لماذا اقدم هذا الرجل الذى يمثل «بطل من وهم» مع رفيقيه «الصغيرين» على هذا العمل الطائش ونحن فى غنى عن تداعياته السلبية حيث لم تكشف التحقيقات التى مازالت جارية عن دوافعهم الخفية.

الدكتور فكرى عبدالعزيز استشارى الطب النفسى يحلل ابعاد هذه الشخصية ويقول: انها اعدت ورتبت لهذا العمل بتفكير فجائى لتحقيق هدف بلا قواعد مستغلا «حدثين» صغيرين بتاثيره فيهما بحكم السن والقرابة اللاصقة، فهى شخصية واعية مدركة لما تهدف إليه خشية الهروب من المواجهة، فهى تدعم دوافعها وطاقاتها بمهدئات ومطمئنات تجعلها تقوم بالعمل دون خوف او رهبة تحقيقا لما تهدف إليه رغم جدوى هذا الهدف من عدمه.

ويصفها استشارى الطب النفسى بانها شخصية بارونية تدعى العظمة ومعرفة اشياء لايعلمها المحيطون، وتتميز بانها شخصية منظمة ولديها من الإدراك الحسى مما يودى إلى ترتيب الأمور وجدولة الوقت بالنسبة لذاتها رغم خوفها الداخلى الشديد مع محاولة عدم إظهار هذه المشاعر باستخدام الادوية التى تؤدى إلى إزالة الخوف واخفاء الرهبة ومن هنا فهذه الشخصية البارونية تدعى سماع انباء ليس لها اساس من الصحة ورؤية اشياء نعتبرها نوعا من الضلالات والهلاوس، وهذه المعتقدات الخاطئة تجعله يرى انه كشخص مختلف عن الآخرين، نتيجة لاضطراب الشخصية والتى يصاحبها دائما استخدام العقاقير والمهدئات لانها تؤدى إما إلى الإحباط او اثارة الجهاز العصبى المركزى، وهذا يجعله يقدم على هذا العمل لاسباب ولائية خاصة مع مطالب غير مترابطة او منظمة ومنها قوله: انه يريد رفع راس الرئيس مبارك عالميا وزعمه انه يحمل رسالة من الله إلى العقيد القذافى، فهى شخصية محبة للذات تسعى دائما إلى جذب انتباه الآخرين باية صورة والميل إلى الأعمال الخارقة فهى شخصية تشعر دائما بانها ذات اهمية إلى حد مايسمى «بجنون العظمة» يسيطر عليها عدم الأمان والاحساس بالضياع، ورغم مرض هذه الشخصية فهى تعتقد انها تقوم بعمل بطولى لاثبات الذات.



■ المتهم الأول: محمد محمود حميد



■ د. فكرى عبدالعزيز



صلاح عامر ■ قاسم عصر

المسئولية والإدراك

ويضيف د. فكرى عبدالعزيز والذى تصادف وجوده بالاقصر لحظة وقوع الحادث ومعايشته عن قرب، انه رغم مكونات هذه الشخصية المعقدة والمركبة فهى مسئوله تماما عن افعالها وتصرفاتها فلا يوجد اضطراب مرضى وإنما هو نتاج تدليل مفرط او قهر شديد فى التنشئة الاجتماعية، وشعور محبط بعدم الأمان والاستقرار مع التاكيد على مسئوليتها الجنائية عن افعالها لأنها ليست شخصية مرضية، فهى ارتكبت العمل الأحمق تحت تاثير الادوية او العقاقير الإدمانية لإعطائها نوعا من الجرأة المصطنعة وإزالة الرهبة، فهى تتسم بالشك الشديد فى كل شىء، لاتؤمن الا بما تعتقده، مثيرة للانفعال ولكنها غير مؤذية لذاتها او للآخرين، فضلا عن تعاطيها انواعا مختلفة وغير متجانسة من المهبطات والمهدئات، تجعلها واقعة تحت تاثير الضلالات والمعتقدات الخاطئة مثل زعمه بانه من قبيلة بنى هلال بالاقصر ويحمل رسالة من الله للعقيد القذافى مع اقتناعه وتصديقه لهذه الضلالات.

وفى توصيفه للصغيرين اللذين شاركا المتهم مغامرته يقول استشارى الطب النفسى، انهما كانا واقعين تحت تاثيره وفرض إرادته عليهما بحكم عدم نضجهما فضلا عن انه يمثل رمزا بالنسبة لهما سواء عائليا او عمريا، ويضيف عادة ما توجد هذه الشخصية فى الأوساط التى تفتقد للأصول او الارتباط الاجتماعى القوى.

الجريمة والعقاب

لقد وافقت السلطات الليبية على تسليم المتهمين إلى مصر طبقا للاتفاقيات الثنائية بين البلدين والتى تنص على تبادل المتهمين والمجرمين هكذا يقول الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة، اما

فى حالة لجوء مختطفى الطائرة إلى دولة أخرى لاتربطها اتفاقية ثنائية مع مصر، فالدولة التى لجأ إليها المختطفون ملزمة بتسليم المتهمين إلى مصر او محاكمتهم على ارضها طبقا لتجريم القانون الدولى واتفاقيات حماية وسلامة الطيران المدنى لجرائم اختطاف الطائرات وتغيير مسارها بالقوة أو ارتكاب جريمة على متن الطائرة، اما عن العقوبات التى تنتظر مختطفى الطائرة المصرية يقول استاذ القانون الدولى أن المادة (٨٨) من قانون العقوبات المصرى تقضى بالأشغال الشاقة المؤقته لكل من اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوى او المائى معرضا سلامة ركابها للخطر، بينما تكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة اذا استخدم مختطف الطائرة الإرهاب كوسيلة لتنفيذ الجريمة أو نتج عنها جرح أو اصابة اى من ركابها أو اذا قاوم المختطف السلطات العامة اثناء تادية وظيفتها وتحرير الركاب من سيطرته. بينما تكون العقوبة هى الأعدام اذا نتج عن الجريمة مقتل شخص داخل الطائرة أو خارجها اثناء القيام بالعمل الإجرامى،

موانع العقاب

ويشير د. صلاح عامر إلى ان المختطف قد يواجه مانعا من موانع توقيع العقاب عليه اذا ثبت انه مختل عقليا او مصاب بمرض نفسى لان هذه تعد موانع امام المسئولية الجنائية. اما اذا ارتكبت الجريمة تحت تاثير تعاطى المخدر فذلك لن يؤثر على المسئولية الجنائية لان المتهم فى هذه الحالة سليم نفسيا يتمتع بكامل قواه العقلية ويدرك خطورة جرمه، وقد نصت المادة (٦٢) من قانون العقوبات بانه لاعقاب على من يكون فاقدا للشعور او الاختيار وقت ارتكاب الجريمة إما لأصابته بالجنون او بعاهة عقلية او غيبوبة ناشئة عن تعاطيه مخدرا ايا كان نوعه اذا تعاطى ذلك قهراعنه أو على غير إرادته.

الحدثان والجريمة

لقد اعتبر المشرع المصرى صغر السن من اسباب انعدام الاهلية الجنائية فى حدود معينة على اساس أن حداثة السن لايكتمل معها النمو العقلى والبدنى الذى يسمح للحدث بادراك افعاله والعواقب المترتبة عليها ولا يبيح معه البواعث بحيث تكون ارادته حرة فى الأختيار والكلام هنا للدكتور صلاح عامر، ويضيف أن المقصود بالحدث هو الذى لم يتجاوز الثامنه عشر من عمره وقت ارتكاب الجريمة، فى حين أن المتهمين الصغيرين لم يتجاوزا السابعة عشرة، كما ان القانون فرق بين انحراف الاحداث وإجرامهم. وفى الجريمة فرق القانون بين طائفتين من الأحداث.

● الأولى: الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشرة وهؤلاء اعتبرهم المشرع من عديمى الأهلية الجنائية كليا فيما يرتكبون من اعمال تعد جرائم طبقا لقانون العقوبات ولايجوز توقيع عقوبة جنائية عليهم.

● الفئة الثانية: هم الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشرة فقد افترض المشرع المصرى بالنسبة لهم توافر الأهلية الجنائية وان كان قد قرر لهم عذرا وجوبيا مخففا، فإذا ارتكب «الحدث» الذى بلغ الخامسة عشرة ولم يتجاوز الثامنة عشرة جريمة عقوبتها الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن مدة لاتقل عن عشر سنوات، أما اذا كانت العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة فيحكم عليه بالسجن وفقا للجريمة، واذا كانت العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة او السجن تخفف هذه العقوبة الى الحبس مدة لاتقل عن ثلاثة اشهر. وفى كل الأحوال لاتزيد العقوبة عن ثلث الحد الاقصى المقرر للجريمة، ولكن يجوز للمحكمة بدلا من الحكم على الحدث بإحدى هذه العقوبات أن تحكم بإيداعه أحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

إهمال جسيم

وإزاء خطة الدولة الطموحة فى الاستثمار والسياحة وتدويل بعض المطارات المحلية وانشاء مطارات جديدة، فإن ذلك يقتضى تطوير أستراتيجية حماية وتامين تلك المطارات وهنا يمكن أن نطرح سؤالا مهما هو: كيف صعد المتهم إلى الطائرة وهو يحمل ٤ كيلو جرامات من البارود وممنوعات أخرى دون أن يستوقفه أحد؟ فقد تردد تعطل البوابات الالكترونية بسبب عطل فى الكهرباء وان كان بعض المسئولين عن المطار سارعوا بالنفى رغم تاكيد بعض ركاب الطائرة ذلك واضافوا انه لم يتم تفتيشهم يدويا.

ويبدو أن رجال التفتيش والامن اعتمدوا على نظرية الاشتباه فقط، وهيئة المتهم الاول للحقيقة لاتدعو للاشتباه، بل والأهم من ذلك هو تشعب المسئولية وتداخلها بين عدة اجهزة وجهات كما هى العادة فى القضايا المهمة والحيوية، ولذلك كان هذا الحوار مع احد ممثلى رابطة الطيارين المدنيين وهو الطيار قاسم عصر نائب رئيس الرابطة وقائد طائرة «بوينج»

● ......

●● إن حادث اختطاف الطائرة من مطار الاقصر يمثل إهمالا جسيما ولامبالاة فى عملية التفتيش وهى مسئولية موظفى شركة مصر للطيران ويجب اعادة النظر فيها وكما قيل لو ان جهاز الكشف عن المفرقعات معطل فكان يجب عمل تفتيش ذاتى للركاب وأمتعتهم كما يحدث فى مطار القاهرة فمستوى التفتيش والتامين داخله جيد جدا لأنه يتم من خلال السلطات الأخرى التابعة لوزارة الداخلية.

● ....

●● لقد ثبت عالميا وعمليا عدم جدوى وجود رجال أمن على متن الطائرات، فإذا تسلل المختطف إلى داخل الطائرة ومعه الأسلحة والمفرقعات فلا يمكن السيطرة عليه او محاولة الاشتباك معه فقد يؤدى ذلك إلى كارثة محققة ، ولذلك فجميع الندوات والمؤتمرات التى عقدت لمناقشة جرائم خطف الطائرات أوصت بأن قائد الطائرة فى هذه الحالة عليه واجبين محددين:

الأول تهدئة الخاطفين وعدم اثارتهم وبث الطمانينة فى نفوس طاقم القيادة والضيافة والركاب.

والثانى: التزامه باوامر وتعليمات المختطفين والتوجه إلى اى مطار يرغبون فى الهبوط به للحفاظ على سلامة الركاب تجنبا لقيامهم بعمل خارق يضر بالجميع.

● ....

●● مسئولية الطيار تقع فى ادارة الازمة بهدوء اعصاب وحكمة مع مراقبة عملية التفاوض مع الخاطف وسلطات الدولة التى قرر المختطفون الهبوط بها على ان يكون الطيار هو همزة الوصل فى عملية التفاوض او الاشتراك فيها حتى انهاء الازمة بسلام.

● .....

●● لايمكن للطيار خداع المختطفين والهبوط فى مكان آخر غير المكان الذى حددوه هم، لأن ذلك قد يؤدى لإنفجار الموقف عند اكتشاف الخديعة، فالمختطف دائما ذكى وجرئ، وعنيف، ولابد لقائد الطائرة أن يكون صريحا معه جدا حتى يكسب ثقته لاحتواء الأزمة والحفاظ على حياة الركاب.

● ....

●● عملية التفاوض وإدارة الازمة مع المختطفين «الهواه» او الواقعين تحت تاثير مخدر أو مرض عقلى صعبة للغاية بل هى اخطر بكثير من التفاوض مع مختطفين محترفين، لأن المحترف مدرك جيدا لأبعاد الحدث ولديه مطالب واهداف واضحة ومحددة، اما الهواه فدائما متوترين يصعب السيطرة على انفعالاتهم الغير متوقعة فضلا عن ردود افعالهم الغير محسوبة، وفى مثل هذه الحالة يتطلب الأمر جهودا شاقة من قائد الطائرة وحكمة كما حدث فى الواقعة الأخيرة والتى تعد نموذجا لادارة عملية اختطاف طائرة.

● ....

●● يمكن السيطرة على المختطف فى حالة واحدة فقط عند التاكد من عدم وجود اسلحة أو مفرقعات بحوزته وقد حدث ذلك بالفعل عام ١٩٧٠ مع الطيار المرحوم حسن الدهشورى ومساعده الطيار عبدالقادر القاضى، وللمصادفة ايضا وقع هذا الحادث لطائرة مصر للطيران والتى اقلعت من مطار الأقصر أيضا فى طريقها إلى القاهرة عندما فوجئ قائدها بالمختطف يشهر مسدسه ويطلب منه



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

التوجه إلى السعودية وأثناء تغيير مسار الطائرة سقط المسدس من يد الخاطف فانقض عليه ضابط الأمن والركاب وتمكنوا من توثيقه والسيطرة عليه.

● ....

●● نعم قانون وتعليمات الطيران المدنى تعطى قائد الطائرة الحق فى انزال أى راكب أو عدم الاقلاع اذا شك فى تعاطيه الخمور أو المخدرات قبل الاقلاع أو بدت عليه مظاهر غير طبيعية كما يجب على طاقم الضيافة تفحص الركاب قبل الاقلاع.

● ....

●● قد لايتصور البعض ان جريمة اختطاف طائرة ربما تكون أيسر من اختطاف دراجة فى حارة مغلقة اذا تسلل الخاطف إلى متن الطائرة وهو مزود بالأسلحة أو المتفجرات فلايمكن منع الجريمة أو السيطرة عليه، لأن أى اعتداء من جانبه قد يؤدى إلى كارثة ، ولذلك فعملية المنع تبدأ من أرض المطار قبل الاقلاع، فليس فى كل مرة تمضى الأمور بسلام خاصة من جانب الهواة والمغامرين.

مريد صبحى

في حادث اختطاف الطائرة المصرية:

التحقيق مع ٣ ضباط وأمين ومساعد شرطة من قوات الأمن بمطار الأقصر

معاينة تصويرية على الطائرة .. وتجديد حبس المختطفين خلال أيام

كتب - جمال عبدالرحيم

استمعت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام امس الى اقوال ٣ ضباط وامين ومساعد شرطة بقوات الامن بمطار الاقصر في حادث اختطاف الطائرة المصرية عقب اقلاعها من مطار الاقصر واجبارها على الهبوط باحد المطارات الليبية يوم ٢٧ مارس الماضي.

تولى التحقيقات ياسر رفاعي رئيس نيابة امن الدولة واستمع الى اقوال المقدمين شاهين عبدالعال ومحمد محمد ابو الحمد والرائد محمد سعيد اسماعيل وامين الشرطة سامح جمعة ومساعد الشرطة موسى عبدالغفار وذلك حول الاجراءات المفروض اتباعها مع ركاب الطائرات منذ دخولهم البوابات الالكترونية بالمطار وحتى صعودهم الى الطائرة وكذا اجراءات تفتيش الركاب بواسطة الاجهزة الالكترونية الحديثة والتفتيش اليدوي والذاتي.

وشرح رجال الشرطة امام النيابة الاجراءات التي تتبع منهم مع ركاب الطائرات حيث اكدوا انه يتم تفتيش الركاب بواسطة جهاز الكشف بالاشعة لبيان اية اسلحة أو متفجرات او ممنوعات بحوزة الركاب.

واكد رجال الشرطة ان الخطوة الثانية من التفتيش اليدوي حيث يقوم رجال الشرطة بتفتيش حقائب الركاب يدويا للكشف عن اية اسلحة أو متفجرات أو ممنوعات ايضا.

وقال رجال الشرطة انه قد يلجأ ضابط الشرطة في بعض الاحالات الى تفتيش الركاب ذاتيا ولكن في حالات الاشتباه.

واكد رجال الشرطة في تحقيقات النيابة ان المفرقعات التي تمكن المختطفون الثلاثة من دخولها الى الطائرة عبارة عن بودرة وان أجهزة الكشف عن الاشعة والبوابات الالكترونية لايمكنها الكشف عن مثل هذه المفرقعات..

واضاف رجال الشرطة ان السكين التي ضبطت بحوزة المختطفين الثلاثة قاموا بشرائها من السوق الحرة عقب دخولهم من البوابات الالكترونية.

وينتظر ان تجري النيابة خلال هذا الاسبوع معاينة تصويرية للطائرة المختطفة حيث يقوم المختطفون الثلاثة محمد محمود حميد ونجله خالد واحمد حسين كامل بتمثيل كيفية ارتكاب الحادث واجبار قائد الطائرة على التوجه الى احد المطارات الليبية.

ياسر الرفاعي

وتنظر النيابة في نهاية الاسبوع الحالي امر تجديد حبس المتهمين الثلاثة وكذا تاجر المتفجرات الذي قام ببيعها للمختطفين الثلاثة.

وأمرت النيابة باستعجال التقرير النهائي لخبراء الادلة الجنائية والمفرقعات حول فحص المتفجرات التي عثر عليها بكابينة الطائرة عقب استسلام المختطفين الثلاثة باحد المطارات الليبية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٦

القاهرة: توقع محاكمة عسكرية جديدة لـ "١٢ من قادة الاخوان المسلمين"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ابدت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر مخاوف من احالة قضية جديدة متهم فيها ١٢ من قادة الجماعة على القضاء العسكري. وكانت السلطات القت القبض على هؤلاء يوم الاربعاء الماضي، واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ان وجهت لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه واجراء تنسيق مع قادة في الجماعة موجودين في الخارج بهدف توسيع نشاط الجماعة في اطار التنظيم العالمي لـ«الاخوان المسلمين». ومن بين المقبوض عليهم ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» هم المهندس ابو العلا ماضي وكيل المؤسسين والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق.

واعتبرت المصادر ان الحكومة تهدف الى ضرب الجيل الثاني من قادة الجماعة، مشيرة الى ان العام الماضي شهد سلسلة من الاجراءات تتوافق مع هذا التصور بدأت بالقبض على ٢٩ من قادة الجماعة على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء. وتبعها القبض على ٣٣ آخرين على رأسهم الامين العام لاتحاد الاطباء العرب الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح، ثم احالت السلطات ٨٣ من «الاخوان» على القضاء العسكري الذي اصدر احكاما بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٣ و٥ سنوات على ٥٤ بينهم العريان وابو الفتوح.

ولفتت المصادر الى ان ماضي ينتمي الى الجيل نفسه الذي ينتمي اليه العريان وابو الفتوح وان الثلاثة قاموا خلال السنوات الاخيرة بنشاط ملحوظ على صعيد العمل النقابي ولعبوا دورا مهما في فرض سيطرة «الاخوان» على مجالس النقابات المهنية ما اثار حفيظة الحكومة ضدهم. وتوقعت المصادر ان تلقي اجهزة الامن قريبا القبض على مجموعة اخرى من مؤسسي حزب «الوسط» لتهيئة المناخ العام لاصدار قرار برفض تأسيس الحزب. ويذكر ان ابو العلا ماضي قدم اوراق تأسيس الحزب الى لجنة شؤون الاحزاب في كانون الثاني (يناير) الماضي، وشملت قائمة المؤسسين عددا من شباب «جماعة الاخوان المسلمين» بينهم الصحافي صلاح عبد المقصود والمحامي عصام سلطان والدكتور علي بطيخ، اضافة الى اثنين من الاقباط احدهما المفكر الدكتور رفيق صموئيل حبيب وضمت قائمة المؤسسين ايضا عددا من السيدات.

وعلى صعيد التحقيقات في القضية، ذكرت مصادر قضائية ان نيابة امن الدولة ستواجه المتهمين باتهامات جديدة في ضوء مذكرة تحريات جديدة قدمها جهاز مباحث امن الدولة حول نشاطهم من بينها استثارة الجماهير وتحريضها على كراهية النظام واكتساب تعاطف وتأييد المواطنين لمصلحة التنظيم وتوجهاته واستثمار الاحكام التي صدرت ضد بعض قيادات التنظيم ومحاكمتهم عسكريا في التأثير على محاربة الحكومة للتيار الاسلامي ورفضها تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك من خلال المنابر الاعلامية التي تسيطر عليها الجماعة في الداخل والخارج واضافة الى الدروس والندوات التي يعقدها عناصر التنظيم في المساجد والنقابات المهنية.

كما تشمل الاتهامات الجديدة العمل على اختراق مختلف المؤسسات الشرعية من نقابات مهنية وعمالية وجمعيات خيرية مشهرة ومراكز شباب من خلال دفع بعض عناصر التنظيم للترشيح لعضوية مجالس اداراتها في انتخابات التجديد السنوي، وتكليف كوادر التنظيم بتأييد ترشيحهم بما يحقق لهم ستارا شرعيا لحركتهم وتطويع امكانات هذه المؤسسات لخدمة وتحقيق اهداف التنظيم، وامتلاك فاعلية التأثير داخل القطاعات الجماهيرية المختلفة.

وتضمنت الاتهامات ايضا التصاعد بمعدلات حركة عناصر التنظيم داخل القطاعين الطلابي والعمالي باعتبارهما من القوى والقطاعات المؤثرة، وامكانية اتخاذهما وسيلة ضغط على الحكومة عن طريق دفعهما للاعتصام والتظاهر والاضراب بما يحقق الاخلال بالامن والاستقرار واعادة ترتيب صفوف التنظيم واحلال قيادات جديدة بدلا من القيادات التي سبق محاكمتها والمحكوم عليهم في القضايا العسكرية الاخيرة.



المصدر: المساء

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ضبط ٢٠٠ متطرف فى ٦ محافظات

كانوا يخططون لأعمال إرهابية .. فى عيد الأضحى

كتبت ـ انتصار النمر :

تمكنت اجهزة الامن من ضبط ٢٠٠ شخص من العناصر المتطرفة والمشتبه فى انتمائها لتنظيمات الجهاد والأخوان والجماعة الاسلامية.. كانت حملة كبيرة من اجهزة الامن قد شاركت فى ضبط هذه العناصر بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم وبنى سويف والسويس.. ويجرى حاليا مناقشتهم بمعرفة مباحث امن الدولة ،

علمت «المساء» ان مجموعة من هذه العناصر كانت فى طريقها للقيام بعدة عمليات ارهابية فى المحافظات ايام عيد الاضحى المبارك .

من ناحية اخرى اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تعليمات مشددة بتأمين المصلين خلال عيد الاضحى ومنع اى مضايقات او اعمال شغب ايام العيد .



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليوم..سماع شهود الاثبات في قضية تنظيم أسيوط

تبدأ اليوم محكمة امن الدولة العليا طوارىء سماع شهود الإثبات فى قضية تنظيم اسيوط المتهم فيها ٣٢ إرهابياً بينهم حدثان كونوا جناحاً عسكريا باسيوط تزعمه الإرهابى الهارب رفعت زيدان قائد الجناح، وتضم القضية ٢٦ شاهد إثبات واكثر من ١٨ جناية بين القتل والشروع فيه والسرقة وإتلاف فى المال العام وغيرها من التهم التى وجهتها نيابة امن الدولة للمتهمين الذين كان على راس ضحاياهم اللواء عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن اسيوط وتنظر القضية برئاسة المستشار سيد أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بحضور عبد المنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: 8 ابريل 1996

طلب إحاطة

سألنا المرشد العام للإخوان ونائبه

ما أسباب التصعيد الحكومى ضدكم بعد سقوطكم فى الانتخابات؟

اعتقد معظم المراقبين للأحداث التى جرت لبعض قيادات الاخوان المسلمين قبل وأثناء الانتخابات البرلمانية السابقة ان هذه المواجهات الحكومية هدفها الحد من نفوذ الاخوان فى الشارع المصرى ومن ثم الحد من فوز عناصرهم بعضوية مجلس الشعب وأكد هذه الاحاديث التى أدلى بها زعيما الجماعة مصطفى مشهور ومأمون الهضيبى فى هذا الخصوص إلا أن موجة الاعتقالات التى حدثت مؤخراً لعدد من قيادات الإخوان الغت هذا الاعتقاد وأثبتت فى ذات الوقت أن هناك فى الامر جديداً ... ومن جانب آخر فإن ما تردد مؤخراً حول وجود خلاف بين قادة الجماعة ومؤسسى حزب "الوسط" أثار كثيراً من التكهنات خاصة وأن بعض المحللين السياسيين جزموا بأن الحزب يعد امتداد للجماعة ولكن بأسلوب آخر يتواءم مع نظم الدولة بعد التضييق الذى مارسته الحكومة تجاه الجماعة اضافة الى عديد من الاسئلة التى دارت فى ذهن زميلنا أحمد سيد الامر الذى دفعه للقاء المتحدث الرسمى للجماعة المستشار مأمون الهضيبى الذى أجاب على بعضها إلا أن مرضه حال دون الاجابة عن باقى الاسئلة مما حدا به للقاء المرشد العام الشيخ مصطفى مشهور ليجيب عن بعضها الآخر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٦

●● قلنا للمستشار الهضيبى ما رد فعلكم على قرار القبض على ١٢ من قيادات الجماعة؟

● هذه الاعتقالات تعتبر عدواناً ظالماً لا مبرر له كما ان المقبوض عليهم لم يكونوا هاربين حتى تثار كل هذه الضجة الاعلامية التى اثيرت بعد القبض عليهم إضافة إلى انهم لم يقوموا باعمال فيها خروج على الشريعة بل ان احد المقبوض عليهم كان على اتصال مستمر بمباحث امن الدولة وهو محمد مهدى عاكف الذى كان يريد السفر لأداء العمرة ولكنه فوجئ بمنعه من السفر الأمر الذى جعله يتصل بمباحث امن الدولة التى وافقت على سفره ثم تكرر معه ذات الأمر فى سفر اخر وتكرر ايضا نفس الاتصال بالمباحث مما يعنى ان هناك اتصالا جرى بينهما طوال الفترة التى سبقت إلقاء القبض عليه وبعد هذا يقولون انه كان يريد أن يفعل كذا وكذا!!

وقد حدث هذا ايضا مع عبد العظيم المغربى الذى اعلن القبض عليه رغم انه مريض بالقلب منذ سنوات بل ان المباحث فوجئت اثناء القبض عليه بانه طريح الفراش ولا يستطيع الحراك!!

●● كنتم تؤكدون على أن اسباب التصعيد الحكومى ضدكم يرجع الى انتخابات مجلس الشعب وخوف الحكومة من شعبيتكم التى قد تؤهل اعداداً كبيرة منكم للفوز بعضوية المجلس والآن بعد أن انتهت الانتخابات فما الاسباب من وجهة نظرك وراء هذا التصعيد؟

● هذا السؤال لايوجه لى وإنما يوجه لهم ... كنا نعتقد ذلك قبل الانتخابات ولكن الآن الامر اختلف ولا نعرف ما الهدف من وراء إلقاء القبض على نخبة واعلام فى المجتمع؟!

فالدكتور عبد الحميد الغزالى تم انتخابا قبل ايام لعضوية نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة وكان مدعوا لإلقاء محاضرة عن الاقتصاد الاسلامى فى لندن إلا انه منع من السفر ... كما ان كل المقبوض عليهم على درجة عالية من الاخلاق والطريف ان معظمهم لا يعرف بعضهم بعضاً!

واعتقد ان هذه سلسلة من القبائح ترتكبها الحكومة كل فترة واعتبرها اسلوباً قذراً بعيدا عن الاخلاق ومثل هذه الافعال تفقد الثقة بالحكومة وفى مدى تفريقها فيمن ينتهجون العنف من عدمه فكل الاتهامات التى قيلت هى اكلاشيهات تتكرر فى كل حملة اعتقالات والافضل ان توضح


مصطفى مشهور

الحكومة صراحة الهدف من اعتقال هؤلاء الابرياء

●● وقلنا للشيخ مصطفى مشهور انه اشيع فى الأونة الاخيرة وجود خلاف بينكم وبين مؤسسى حزب الوسط وانكم عقدتم لجنة لمحاكمتهم تنظيميا إلا انهم رفضوا المثول امامها كما قامت لجنة للوساطة بينكم وبينهم إلا ان مساعيها فشلت فما صحة ذلك؟

● اولا لاصحة لكل ما تردد فلايوجد خلاف بالمرة مع مؤسسى حزب الوسط ولم تعقد لجنة لمحاكمتهم وكيف نحاكمهم وهم شباب منتمون للاخوان المسلمين؟!

ثانيا: اين هؤلاء الشباب المؤسسين للحزب؟ فقد اعتقلتهم الحكومة دون مبرر رغم انهم قاموا بتشكيل حزب وهو عمل تشجعه الدولة وتدعمه ام أن الامر يختلف حين يكون المؤسسون من الاخوان المسليمن

●● هناك من يقولون ان الخلافات بينكم وبين مؤسس حزب الوسط على الورق فقط وانكم وراء تسريب اخبارها للصحف حتى تتاكد الحكومة من ان هناك خلافا بالفعل وبالتالى توافق على انشاء الحزب الذى هو حزب الاخوان؟

● هذا غير صحيح ايضا


مامون الهضيبى

والحكومة تعلم عن طريق اجهزتها المختلفة مدى صدق ما نعلن إضافة إلى ما اسلفت ذكره

●● تردد ان قيادات الجماعة هم الذين اعدوا برنامج حزب الوسط فما مدى صحة ذلك؟

● لم يحدث مطلقا أننا اعددنا برنامج الحزب بل ان هذا الحزب لا يمثل الاخوان المسلمين ولكنه يمثل مجموعة من شباب الاخوان ارادوا ان يتحركوا فى إطار معين فاتحنا لهم ذلك دون معارضة منا.

●● من جانب آخر تردد أن هناك خلافا بين قادة الجماعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

بسبب الطريقة التى على اساسها تم اختيار المرشد حيث لم يتم استشارتهم فى الأمر وانما فوجئوا باخذ البيعة فى المقابر بسيف الحياء وهم يرون ان طريقة الاختيار مخالفة للائحة وللنظام الداخلى للجماعة التى تحتم التصويت على اختيار المرشد داخل الهيئة التاسيسية ومكتب الارشاد؟

● بيعتى تمت بطريقة عفوية لاقصد فيها كما انها تعتبر سابقة من نوعها لن تتكرر مرة اخرى إضافة إلى ان الجماعة كانت متفقة مسبقا على اختيارى مرشدا لها إذ أننى كنت نائبا للمرشد واقوم بمهامه فى فترة مرضه.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

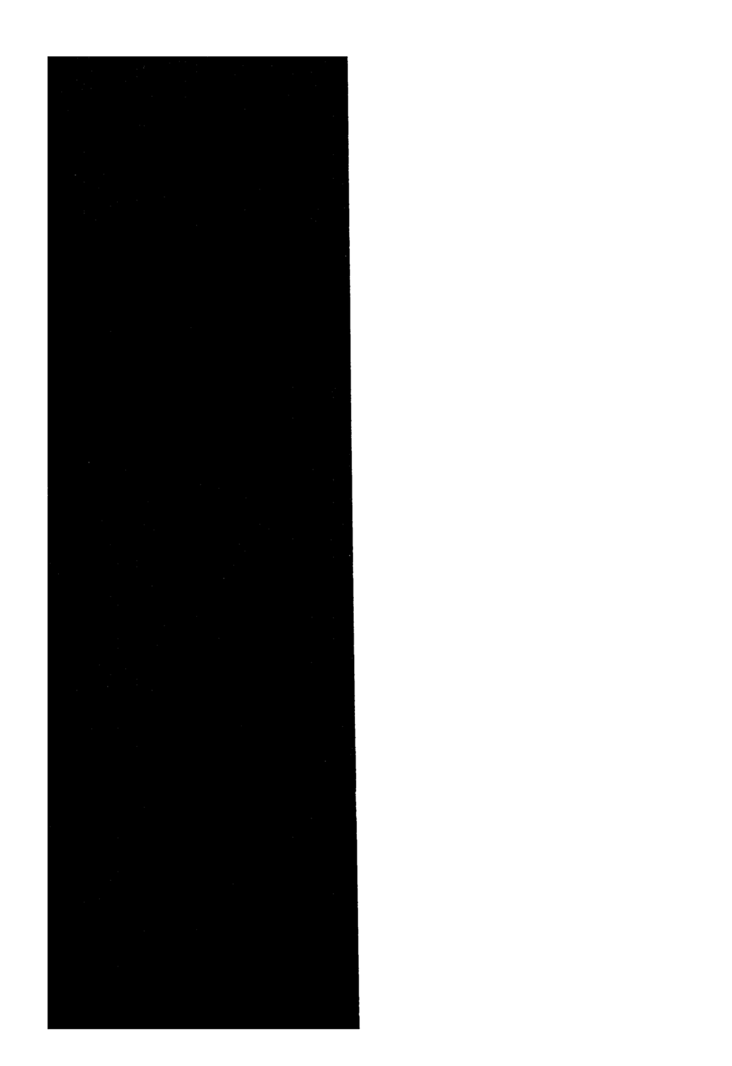
هيئة للدفاع عن أساتذة جامعة موقوفين

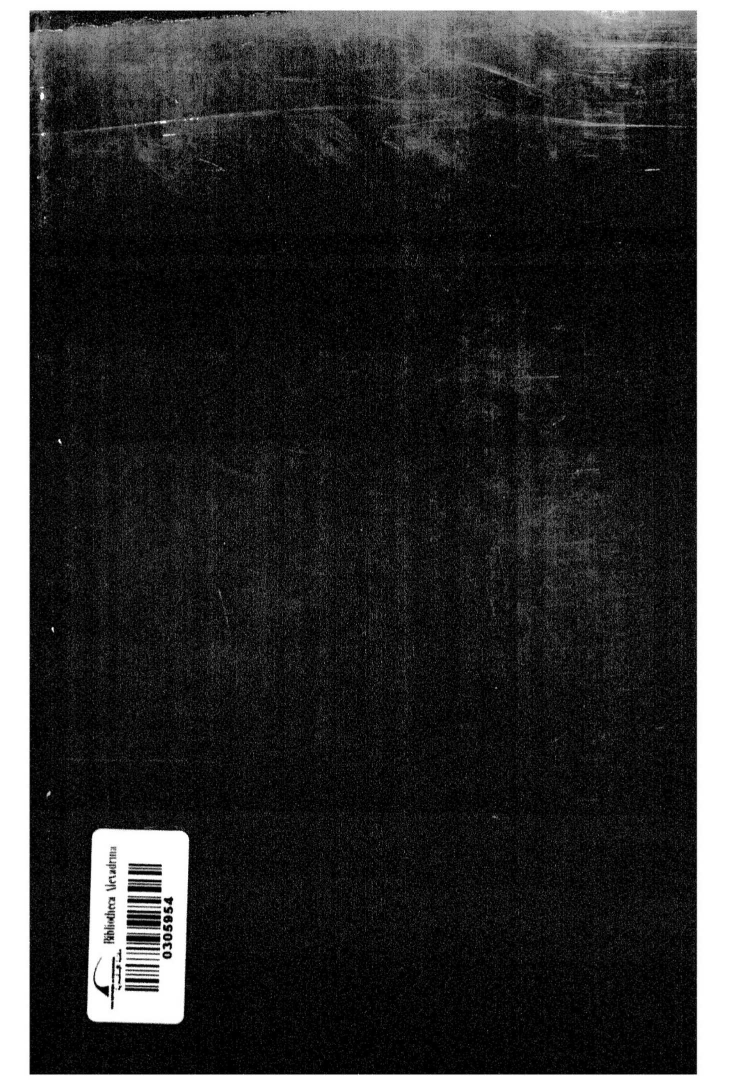
□ القاهرة - «الحياة»

■ اصدر نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة بياناً امس دان اعتقال ثلاثة من اساتذة الجامعة ضمن ١٢ قيادياً من جماعة «الاخوان المسلمين»، واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا بتهمة العمل لقلب نظام الحكم. والثلاثة هم الدكتور عبدالحميد الغزالي الاستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والدكتور رشاد البيومي الاستاذ في كلية العلوم، والدكتور عصام حشيش الاستاذ المساعد في كلية الهندسة.

واعتبر البيان ان مشاركة هيئة تدريس الجامعة في نشاطات المجتمع وشؤونه «تعد مسلكاً حميداً يشكر لصانعيه وحقاً وواجباً دستورياً ومظهراً من مظاهر الانتماء الوطني».

وافاد البيان ان مجلس ادارة النادي قرر تشكيل هيئة الدفاع عن الاساتذة الثلاثة تضم عدداً من اساتذة كلية الحقوق.




Bibliotheca Alexandrina
0305954